إنكو

ك،دّ قَ كطَ فحكمَ عنَ بَ هـ تنّ كسّهس صلّعكّما كبتَ
كصَ كتكّطّهّ قَ هعكمكما قهّ

وقد ذكر الله تعالى في هذه السورة قصص ستة من الأنبياء عليهم السلام، وهم على الترتيب الذي ذكرت به في السورة:

نوح، وهود، وصالح، وإبراهيم، ولوط، وشعيب عليهم السلام. وقد ذكر الله تعالى قصة موسى عليه السلام بعد قصة شعيب عليه السلام مباشرة، ولكنه لم يذكر قصته بالتفصيل كما ذكر قصص الأنبياء الستة المذكورين، وإنما ذكر قصته بالتفصيل في سورة أخرى.

وقد ذكر الله تعالى قصص هؤلاء الأنبياء عليهم السلام في هذه السورة لأغراض متعددة، منها:

1 **العبرة**: فإن في قصص الأنبياء عبرة للمؤمنين، كما قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [يوسف: 111]، وقال تعالى: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [هود: 120]، فالمؤمن يعتبر بما حل بالأنبياء وأممهم من قبله، فيأخذ العبرة والعظة.

2 **الاقتداء**: فإن الله تعالى أمر نبيه محمداً ﷺ أن يقتدي بالأنبياء السابقين عليهم السلام، فقال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: 90]، وقال تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ [الممتحنة: 4]، وقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: 21]، فالمؤمن يقتدي بالأنبياء في أخلاقهم وأعمالهم وصبرهم على الأذى.

3 **الاعتبار**: فإن الله تعالى ذكر في قصص الأنبياء ما حل بأممهم من العذاب بسبب كفرهم وتكذيبهم وعصيانهم، كما قال تعالى: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: 79]، فالمؤمن يحذر من الوقوع في أسباب العذاب التي وقعت بالأمم السابقة، فيتجنب الكفر والمعاصي.

4 **التثبيت**: حيث يعلم المؤمن أن ما أصابه من الأذى، إنما هو سنة الله في الأنبياء وأممهم، فيصبر ويحتسب.

إذا علمنا هذه المقدمة عن قصص الأنبياء، فإن من أهم ما يجب على المؤمن عند قراءة قصص الأنبياء ـ وقد ذكرنا بعض هذا في مقدمة تفسير سورة البقرة ـ أن يعلم أن القرآن ليس كتاب تاريخ، وإنما هو كتاب هداية، فالقرآن لا يذكر القصة لمجرد سرد الأحداث التاريخية، وإنما يذكرها لأغراض دينية، كما ذكرنا في الفقرات السابقة.

ولذلك فإن القرآن لا يذكر القصة كاملة في مكان واحد، وإنما يذكر منها ما يناسب السياق الذي ذكرت فيه، فقد تذكر القصة في سورة مختصرة، وتذكر في سورة أخرى بتفصيل أكثر، وقد تذكر في سورة ثالثة بتفصيل أكثر من السورتين السابقتين، وهكذا.

وقد ذكر الله تعالى قصص الأنبياء في سور متعددة، وذكر في كل سورة ما يناسب السياق الذي ذكرت فيه، فقد ذكر قصة موسى عليه السلام في سورة الأعراف بتفصيل أكثر مما ذكرها في سورة هود، وذكرها في سورة طه بتفصيل أكثر مما ذكرها في سورة الأعراف، وذكرها في سورة القصص بتفصيل أكثر مما ذكرها في سورة طه، وهكذا.

فهرس الموضوعات

المقدمة	2
الفصل الأول: نشأة الخط العربي وتطوره	5
الفصل الثاني: أدوات الكتابة وطريقة إعدادها	73
الفصل الثالث: أنواع الخطوط العربية	74
الفصل الرابع: قواعد الكتابة	88
الفصل الخامس: التشكيل	96
الفصل السادس: أخطاء شائعة	110
الفصل السابع: تمارين عملية	112
الخاتمة	114
المراجع	118
الملاحق	121
الفهرس	125
الأشكال	131
الجداول	134
الصور	137
الأسئلة	142
الإجابات النموذجية	147
الكلمات	154
الكلمات المتقاطعة	156
الأحاجي	160
الأحاجي (الحل)	161
الأشعار	164
الأمثال	170
الأغاني	174

التوحيد

التوحيد في اللغة اسم للمصدر من وحّد يوحّد توحيدًا، وهو: مصدر للفعل الخماسي اتّحد على وزن افتعل من الفعل الثلاثي وحد - يحد - وحدًا، ومعناه: التوحيد في اللغة هو الانفراد.

التوحيد اصطلاحًا في الشريعة هو المعنى الذي دلّت عليه النصوص الشرعية من الكتاب والسنة:

تعريف علم التوحيد باعتباره علمًا	قال ابن أبي العز الحنفي - رحمه الله تعالى -: ((اعلم أن علم التوحيد هو العلم بما يجب للرب تعالى في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله)). شرح الطحاوية.
سبب تسمية التوحيد بهذا الاسم	قال ابن أبي العز الحنفي - رحمه الله تعالى -: ((إنما سمي توحيدًا لأن المتكلم يقصد إثبات الوحدانية لله تعالى في إلهيته وربوبيته)). شرح الطحاوية.
أقسام التوحيد باعتبار [أ.هـ]	التوحيد: هو إفراد الله تعالى بما يختص به من الربوبية والإلهية والأسماء والصفات، ويدخل في ذلك: ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام: 160].. وقد قال العلماء: التوحيد ثلاثة أقسام: توحيد الربوبية، وتوحيد الإلهية، وتوحيد الأسماء والصفات، وقالوا: إن هذا التقسيم استقرائي، أي: أنهم تتبعوا النصوص الشرعية من الكتاب والسنة، فوجدوا أن هذه الأنواع الثلاثة هي التي تدل عليها النصوص.
توحيد الربوبية وتعريفه وأدلته	التوحيد في الربوبية - رحمك الله تعالى -: هو إفراد الله تعالى بأفعاله، أي: أن يعتقد العبد أن الله وحده هو الخالق لكل شيء، وأن كل ما سواه مخلوق، وأن الله وحده هو المدبر لجميع الأمور، وأن الله وحده هو المحيي المميت، وأن الله وحده هو الرازق، وأن الله وحده هو الذي بيده النفع والضر، وأن الله وحده هو الذي بيده الخير، وأن الله وحده على كل شيء قدير. وأدلة توحيد الربوبية في القرآن الكريم كثيرة جدًا، منها: قول الله تعالى: ((الحمد لله رب العالمين)) الفاتحة.
توحيد الإلهية وتعريفه وأدلته	التوحيد في الإلهية - رحمك الله تعالى -: هو إفراد الله تعالى بأفعال العباد، أي: أن يعتقد العبد أن الله وحده هو المستحق للعبادة، وأن كل ما سواه غير مستحق للعبادة، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُعبد، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُعبد، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُدعى، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُدعى، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُرجى، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُرجى، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُخاف، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُخاف، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُتوكل عليه، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُتوكل عليه، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُستعان به، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُستعان به، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُستغاث به، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُستغاث به، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُذبح له، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُذبح له، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُنذر له، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُنذر له، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُحلف به، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُحلف به، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُتقرب له بالعبادات، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُتقرب له بالعبادات، وأن الله وحده هو الذي يستحق أن يُتوجه له بالعبادات، وأن كل ما سواه لا يستحق أن يُتوجه

قال الله تعالى في وصف المتقين: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: 3].	الإيمان بالغيب هو التصديق الجازم بكل ما أخبر الله به ورسوله ﷺ مما لا تدركه الحواس ولا العقل وحده، كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

أركان الإيمان الستة هي:

الركن الأول	الإيمان بالله: وهو أن تؤمن بوجود الله وربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، وأنه المستحق للعبادة وحده لا شريك له.
الركن الثاني	الإيمان بالملائكة: وهم عالم غيبي خلقهم الله من نور، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، ومنهم جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت.
الركن الثالث	الإيمان بالكتب: وهو أن تؤمن بأن الله أنزل كتبًا على رسله هداية للناس، وأعظمها القرآن الكريم الذي أنزل على محمد ﷺ، وهو مهيمن على ما قبله من الكتب.
الركن الرابع	الإيمان بالرسل: وهو أن تؤمن بأن الله اصطفى رسلًا من البشر ليبلغوا دينه، وأن محمدًا ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن شريعته باقية إلى يوم القيامة.
الركن الخامس	الإيمان باليوم الآخر: وهو الإيمان بكل ما يكون بعد الموت، من فتنة القبر ونعيمه وعذابه، والبعث والحشر والحساب والميزان والصراط والجنة والنار.
الركن السادس	الإيمان بالقدر: وهو أن تؤمن بأن الله علم ما كان وما يكون وما هو كائن، وكتب ذلك في اللوح المحفوظ، وأن كل شيء بمشيئته وخلقه، وأن العباد فاعلون حقيقة لأفعالهم بقدرة الله ومشيئته.

ثمرات الإيمان بالغيب: ١- الطمأنينة وراحة القلب: فالمؤمن يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما فاته لم يكن ليصيبه، فلا يحزن على ما فات ولا يفرح فرحًا يطغيه بما آتاه الله، قال تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ [الحديد: 23]. ٢- الثبات على الحق: فالإيمان بالغيب يقوي عزيمة المؤمن ويثبته على الحق مهما واجه من صعوبات وابتلاءات، لأنه يعلم أن ما عند الله خير وأبقى. ٣- الاستقامة على أمر الله: فالمؤمن يعلم أن الله يراه ويسمعه في كل وقت، فيستقيم على طاعته ويجتنب معصيته، قال تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [هود: 112].

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

معاني الكلمات

﴿١﴾(بسم الله) أي: أبدأ قراءتي مستعينًا بالله، والباء للاستعانة، وحُذف متعلقها ليعم كل ما يبدأ به، ويحذف المبتدأ بعد البسملة في كل ما يبدأ به القارئ، والاسم مشتق من السمو وهو العلو، وقيل: من السمة وهي العلامة، والله علم على الذات الإلهية، وهو أعرف المعارف، ولم يسم به غيره، والرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة، وهي رقة القلب المقتضية للإحسان، والرحمن أبلغ من الرحيم، لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، والرحمن خاص بالله لا يسمى به غيره، والرحيم يجوز أن يسمى به غيره.

﴿٢﴾(الحمد لله) الحمد: الثناء بالجميل على المحمود بذكر محاسنه، سواء كان إحسانًا إلى الحامد أو غيره، والشكر: الثناء على المحسن بسبب إحسانه إلى الشاكر، فالحمد أعم من الشكر من جهة المتعلق، وأخص من جهة المتعلَّق به، والشكر أعم من الحمد من جهة المتعلَّق به، وأخص من جهة المتعلق، فالحمد يكون على النعم وغيرها، والشكر لا يكون إلا على النعم، والحمد يكون باللسان وبالجنان وبالأركان، والشكر لا يكون إلا باللسان وبالجنان وبالأركان، فالحمد أعم من الشكر من جهة المتعلق، والشكر أعم من الحمد من جهة المتعلَّق به، والحمد لله وحده لا شريك له، وهو المستحق لجميع المحامد، وهو المحمود على كل ما خلق وأمر، وهو المحمود على كل ما قدر وقضى، وهو المحمود على كل ما شرع وجازى، وهو المحمود على كل ما أنعم به على عباده من النعم الظاهرة والباطنة، والعاجلة والآجلة، والدينية والدنيوية، وهو المحمود على كل ما أثنى به على نفسه في كتابه، وما أثنى به عليه رسوله ﷺ، وما أثنى به عليه عباده المؤمنون، وما أثنى به عليه خلقه أجمعون، وما لم يعلمه أحد من خلقه، وما لا يعلمه إلا هو سبحانه وتعالى.

﴿٣﴾(رب العالمين) رب: مالك ومدبر ومربي، والعالمين: كل ما سوى الله من الإنس والجن والملائكة والدواب وغيرها، وسموا بذلك لأنهم عالَم، أي: علامة على وجود الله وقدرته وحكمته، وهو سبحانه رب العالمين ومليكهم وخالقهم ورازقهم ومدبر أمورهم، وهو المعبود وحده لا شريك له، وهو المستحق لجميع المحامد، وهو المحمود على كل ما قدر وقضى، وهو المحمود على كل ما شرع وجازى، وهو المحمود على كل ما أنعم به على عباده من النعم الظاهرة والباطنة، والعاجلة والآجلة، والدينية والدنيوية، وهو المحمود على كل ما أثنى به على نفسه في كتابه، وما أثنى به عليه رسوله ﷺ، وما أثنى به عليه عباده المؤمنون، وما أثنى به عليه خلقه أجمعون، وما لم يعلمه أحد من خلقه، وما لا يعلمه إلا هو سبحانه وتعالى.

﴿٤﴾(الرحمن الرحيم) تقدم تفسيرهما.

﴿٥﴾(مالك يوم الدين) مالك: متصرف في ملكه بما يشاء، والملك: هو الله عز وجل، وهو مالك الملك، يؤتي الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء، ويعز من يشاء ويذل من يشاء، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، وقرأ عاصم والكسائي وخلف: (ملك يوم الدين) بصيغة الفعل الماضي، ونصب اسم الجلالة بعده على المفعولية، ورفع لفظ الجلالة على الفاعلية، والمعنى: ملك الله يوم الدين، وقرأ الباقون: (مالك يوم الدين) بصيغة اسم الفاعل، ورفع لفظ الجلالة على الفاعلية، والمعنى: مالك يوم الدين، واليوم الآخر سمي يوم الدين لأن الله يدين فيه العباد بأعمالهم، أي: يجازيهم عليها، فيجازي المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته، والدين: الجزاء، ومنه قولهم: كما تدين تدان، أي: كما تفعل تجازى.

﴿٦﴾(إياك نعبد وإياك نستعين) أي: نخصك وحدك بالعبادة ونطلب العون على جميع أمورنا، والعبادة: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، والعون: هو التوفيق لفعل الطاعات وترك المعاصي، وتقديم المفعول في الموضعين للاهتمام والحصر، أي: لا نعبد إلا إياك ولا نستعين إلا بك، وفي الآية دليل على أن العبد لا يستطيع شيئًا إلا بمعونة الله وتوفيقه، وأن أفعال العباد مخلوقة لله، وأن العبد فاعل حقيقة، وله قدرة على أفعاله، وهي مع قدرة الله، وأن الله خالق العبد وقدرته وفعله، وأن العبد مكتسب لفعله، وأن الله لا يكلف العبد إلا ما يطيق، وأن العبد لا يطيق إلا ما كلفه الله به، وأن العبد لا يخلق أفعال نفسه، ولا يستقل بها دون الله، ولا يستغني عن الله طرفة عين، وأن الله هو الخالق لكل شيء وربه ومليكه، وأن كل شيء تحت مشيئته وقدرته، وأن ما شاء كان وإن لم يشأ الناس، وما لم يشأ لم يكن وإن شاء الناس، وأن الله على كل شيء قدير، وأن الله بكل شيء عليم، وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا، وأحصى كل شيء عددًا، وأن علمه سبق كل شيء، وأن الله قد كتب مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وأن الله لا يظلم مثقال ذرة، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرًا عظيمًا.

﴿٧﴾(اهدنا الصراط المستقيم) اهدنا: دلنا وأرشدنا ووفقنا، والصراط المستقيم: هو الطريق الموصل إلى الله تعالى، وهو الإسلام، وهو الطريق الذي سلكه النبيون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه المنعم عليهم، وهو الطريق الذي سلكه الصديقون والشهداء والصالحون، وهو الطريق الذي سلكه المرسلون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأنبياء وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأولياء وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه المؤمنون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الموحدون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه المتقون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه المحسنون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه المخلصون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه المتبعون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه المهتدون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الفائزون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الناجون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه السابقون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه المقربون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الراشدون وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأبرار وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأخيار وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأطهار وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأتقياء وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأصفياء وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأولياء وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأحباء وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأوفياء وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأنقياء وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأزكياء وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأطهار وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأبرار وأتباعهم، وهو الطريق الذي سلكه الأخي

سُورَةُ المُجَادِلَةِ

مَدَنِيَّة — ترتيبها ٥٨ — آياتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي
وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا
كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوا ۚ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ

﴿١﴾ (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) هٰذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ، وَقِيلَ: خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَزَوْجُهَا أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ أَخُو عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ رَجُلًا بِهِ لَمَمٌ، فَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ لَمَمُهُ ظَاهَرَ مِنْهَا، فَقَالَ لَهَا ذَاتَ يَوْمٍ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، ثُمَّ نَدِمَ عَلَى مَا قَالَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَوْسًا تَزَوَّجَنِي وَأَنَا شَابَّةٌ مَرْغُوبٌ فِيَّ، فَلَمَّا خَلَا سِنِّي وَنَثَرْتُ بَطْنِي لَهُ وَكَبِرَتْ سِنِّي جَعَلَنِي عَلَيْهِ كَأُمِّهِ، وَقَدْ ظَاهَرَ مِنِّي، فَهَلْ عِنْدَكَ رُخْصَةٌ؟ فَقَالَ: مَا أَعْلَمُكِ إِلَّا قَدْ حَرُمْتِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَشْكُو إِلَى اللَّهِ فَاقَتِي وَوَحْدَتِي وَمَا ذَكَرَ مِنْ فِرَاقِي، فَمَا بَرِحَتْ مَقَالَتُهَا حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ بِهٰذِهِ الْآيَةِ.

﴿٢﴾ (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) أَيْ فِي طَلَاقِهِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، وَكَانَ هٰذَا طَلَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. (وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ) أَيْ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا نَزَلَ بِهَا مِنْ فِرَاقِ زَوْجِهَا. (وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا) أَيْ مُرَاجَعَتَكُمَا الْكَلَامَ بَيْنَكُمَا. (إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) بِمَا يُقَالُ وَبِمَا يُفْعَلُ.

﴿١﴾ (الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ) كَانَ الظِّهَارُ طَلَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَغَيَّرَ اللَّهُ حُكْمَهُ وَجَعَلَ فِيهِ كَفَّارَةً، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، وَالظِّهَارُ مُحَرَّمٌ، وَهُوَ أَنْ يُشَبِّهَ امْرَأَتَهُ بِأُمِّهِ أَوْ بِعُضْوٍ مِنْهَا، وَكَانَ الظِّهَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ طَلَاقًا، فَغَيَّرَ اللَّهُ حُكْمَهُ وَجَعَلَ فِيهِ كَفَّارَةً، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، ثُمَّ يُمْسِكُهَا وَلَا يُطَلِّقُهَا، وَلَا يَقْرَبُهَا حَتَّى يُكَفِّرَ، وَهُوَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَهُوَ مُدٌّ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مِنْ غَالِبِ قُوتِ الْبَلَدِ، وَهُوَ مُدٌّ وَثُلُثٌ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ رِطْلٌ وَثُلُثٌ بِالْعِرَاقِيِّ، وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ وَأَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ وَثُلُثُ دِرْهَمٍ، وَهُوَ مِائَةٌ وَسَبْعُونَ مِثْقَالًا وَثُلُثُ مِثْقَالٍ، وَهُوَ مِائَةٌ وَسَبْعُونَ دِينَارًا وَثُلُثُ دِينَارٍ، وَهُوَ مِائَةٌ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا وَثُلُثُ دِرْهَم

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ
مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟
بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ
مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا
إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

فهلـقبتآ ف٬ـ هـآ) هـعـطه تمعجتمعوه ئه طا صا قا طقا، تجهه هج، قوا طهلئد، تلمبلطه هلئد د٬آ فجهه، آ هآ صه صتهآ هعجه تا ك٬لئن فه٬ـ هج كهد، قوا آ فه هج ه٬لئن هآ هه ه٬لئن فهآ. (ـ هج تبن ته ـ ه٬لئن هآ هبتحتمئ٬لوا د٬آ قا تـمـعـا هـآ) إ تا تطا تجا قا فه ه٬لئن هآ ف٬آ قا تد تجا فه ف٬ـ كتمئد هآ، ف٬آ ته تستبهس هآ، ه٬لئن ه٬لئن هج تستبهس من هنا تا، لئن تد٬ـ تعصلقج همت، لئن هج ك٬لئن تعصلصلئآ تا قا طقه صهآ هآ، ـ هه فه هج تد كمهه هآ تسـعـا هج آ تا قسئا، تطا هه تن هعجته جا (ـ هآ ف٬لوا قا تستبهس من فه هآ) ـ هج ـ لئن تد٬لوا قا تستبهس من تعصلقج هه، آ تا هه تن هبتلطه لئن فه تلتجا، تلد ـ آ هه٬آ هعجد٬لئن فه تد تا قا طقه صهآ فه تسطا فه هآ، آ تا ف٬آ تبتا هه تعهعجته جا ـ فه قبتجتبتا تا فلها صلس هآ، تبقا هه تن طه هبآ تا لوا قا تستبهس من قا صا (كتلطا هلهبجته ته (ـ فن تعصلقآ) تبقا من فه) ـ فه قهجه كتلطا هآ.

﴿٨﴾(هه تن فه لوا ف٬آ قا تمها فلمعتمعة قا) فلمعتمعوه فه طمعتمعا تا كسئا تا هلصعصوه هآ. (ـ فن هعغلطه فه فد لئن فمآ من هعغا هآ قا هه) ك٬لئن فلمعتمعا ك٬لئن فلمعغا.

﴿٩﴾(هج هد ـ لوا هلد٬لئن نه فلهمتحه للـقوآ) لئن نه فلمتحته فتحوا تمجه هج، هج هج تمجه للـقوعلوه طه هد لئن هج، (ـ ف٬ـ فه ـ آ ه٬لئن تمقوا من كج للغ لئن هآ) لئن تا تلتا تحتج هه تن نه هستا هج، ها هلس هآ فج لئن هج همه. (لوا ف٬ـ فن كلطه فه) لوا ف٬ـ هشه فه كلطه، فحصآ ها طستبا آ ف٬ـ هج. (لئن هج قلتا ه٬لئن نج فه) تلد ـ لئن ف٬ـ تتعصآ، لئن تا ه٬ـ ه٬ـ فه فعلتج تجهج لئن قا فمآ من هج، (لوا فه هج فه د٬ـ نه صنه هآ) آ كبتد٬لئن هآ ـ آ قا ف٬لئن قا.

﴿١٠﴾(٧ ه٬آ فه تا د٬ـ كلطه ـ لوا ف٬آ فج هه فه صا تن تتج آ تا هه فه هس تتج؟) آ قا فجتد ف٬ـ نه فلهمد، تلد فحصآ طه هج ف٬آ ه٬ـ فلتا تتج هج، (فعآ (هج) صآ قا فجفه طه نه) نه صلتا ط٬صه فجفه قا همت (هد آ فه ف٬ـ من تلتجتا هآ) كجتد هج فجفه هآ. (فحفن طا طه نه ـ هد آ فه ف٬ـ فن فجفجتا هآ) تلد ـ آ فه فتلتا نه فه هه، ـ هعغا هآ فد٬آ تجتآ هآ، آ تا تبهس تا فلتحتها فج، هجطا طه هج ف٬آ هآ. (آ طه ف٬ـ هستا ـ آ هج طه صلغلوا (ـ هآ)) آ طه هعغا فتلتا تعتحه ـ هآ، فد تمجه تا هلتا، آ هج طه صلغلوا ـ فد فجفه تا فجتجتلوا، (هد آ فه ف٬ـ فـ نـ هـه) آ ف٬لئن قا فجفه فد فج، فحصآ طه هعجآ ف٬آ هآ ـ هج، (لـئن تا نه تا ـ ا ـ هآ) هستا فتج ص ـ ن ـ صن هج، (آ هلتا تا ف٬لئن تمقلوا من كج للغ لئن هآ) ف٬لئن تتلئد٬ـ قا، (فعآ ف٬لئن هآ ف٬آ ف٬ـ هآ ف٬ـ هج ـ لوا طه هلد٬لئن نه فلهمتحه للـقوآ) لئن نه فلمتحته فتحوا تمجه هج، هج هج تمجه للـقوعلوه طه هد لئن هج، (ـ ف٬ـ فه ـ آ ه٬لئن تمقوا من كج للغ لئن هآ) ف٬لئن تتلئد٬ـ قا، (فعآ

فج) ه٬لئن هآ فج ف٬لئن قا هستا هجتجه طه ط٬آ هآ، آ تا ف٬آ فلمعتمعا كسئا تبتستئا من فلهمتا هآ، ف٬لئن هآ ف٬لئن تن تا هلئس هآ فجفه لئن هج، (ا ه٬آ فه آ ـ هه تن فلطلطا هآ فجفه هآ، ـ فن فه آ تا تا صلغا لئن فلطلطا تد ـ هآ طبتا) فلتحتها نه طه آ طلهآ فلتحتس من قا ـ لئن طه هآ هستا نه ـ ها هبتحتمئ٬لوا ـ هآ كسئا كا، لوا ف٬لئن فلطلطا ـ فه هآ، ثم٬لئن ف٬آ طد همت، ـ نه ـ لوا تا فهلتا آ تلتا تد: (لئن هج فه فجفه نه قا كستهب ته هآ) تا هبتحتمئ٬لوا من هلهغ، ف٬لئن طتج، آ ف٬ـ فجفه فد فلتا تا طجفه، (آ تا كسئا) هبتحتمئ٬لوا من كسئا تلتا، (آ تا تمها فتحصه) ف٬آ تعغلهه، (لئن آ ك٬ه هآ ـ لئن ه٬ه فد قا هآ ـ لوا ه٬ه فد نه هه تا) فلتهس من فه ف٬ـ فد هآ، ـ فن فه طتهه تا ف٬آ فج قا تلتا هآ تتج تد: لتلتا لئن٬لوا، ف٬آ نه ف٬لئن تا فلتلتهب ته فج ـ ـ ف٬ـ هآ ته ه، ف٬آ فجه ف٬لئن تا هلتا ـ ه٬لئن هه ف٬آ فه ه٬ـ ه٬لئن تتجه، تمها فتا ه٬لئن تجتآ تد: آ لوا فتا هآ.. (لئن ف٬آ ـ ف٬لئن تتجه ف٬ـ ه) لئن تا فج طه تلتا، (تد فتلتد لوا طهه ا كتلطا ؟ فعها فج هج) تد: تا هلتلهآ طبتا نه هآ فلهعآ هآ لوا طهه ه٬ا كتلطا ا نه فحصج ف٬آ فلهعا ا آ تسها تا هج، فعجا تجه فتا هج تد: ك٬آ طبتا نه هآ تلتآ هآ ـ لوا طبتا ه٬آ تا هلتهه٬ا هآ فه

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٦﴾ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴿٢١﴾

هِمْ، أَيْ: فِي هَذِهِ الدَّارِ: أَيْ لَيْسَ مِنْكُمْ، صِلَةٌ هُمْ الثَّانِيَةُ لِلتَّأْكِيدِ، وَالْجُمْلَةُ اسْتِئْنَافٌ لِبَيَانِ حَالِهِمْ فِي الْآخِرَةِ. (وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ) كَمَا حَلَفُوا لَكُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ. (وَهُمْ يَعْلَمُونَ) أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ.

﴿١٥﴾(اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ) مَا أَظْهَرُوهُ مِنَ الْإِسْلَامِ. (جُنَّةً) وِقَايَةً مِنَ الْقَتْلِ وَالسَّبْيِ. (فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) بِالْكُفْرِ وَالصَّدِّ عَنِ الْإِسْلَامِ. (فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ) فِي الْآخِرَةِ.

﴿١٦﴾(لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا) لَنْ تَدْفَعَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا. (أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) دَائِمًا.

﴿١٧﴾(يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ) فِي الدُّنْيَا أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ. (وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ) أَيْ: أَنَّ حَلِفَهُمْ يَنْفَعُهُمْ كَمَا يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا. (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ) فِي حَلِفِهِمْ.

﴿١٨﴾(اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ) غَلَبَ عَلَيْهِمْ. (فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ) فَتَرَكُوا طَاعَتَهُ. (أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ) بِالنَّارِ.

﴿١٩﴾(إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) يُعَادُونَهُمَا بِالْمَعَاصِي. (أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ) فِي الْقَبْرِ.

﴿٢٠﴾(كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي) بِالْحُجَّةِ وَالسَّيْفِ. (إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ) عَلَى خَلْقِهِ. (عَزِيزٌ) فِي انْتِقَامِهِ مِنْهُمْ.

فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً) أَيْ: أَرَدْتُمْ مُنَاجَاتَهُ بِالصَّدَقَةِ. (ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ) لِذُنُوبِكُمْ. (فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا) مَا تَتَصَدَّقُونَ بِهِ. (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) لَكُمْ فِي تَرْكِ الصَّدَقَةِ.

﴿١٣﴾(أَأَشْفَقْتُمْ) أَخِفْتُمُ الْفَقْرَ. (أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا) مَا أُمِرْتُمْ بِهِ. (وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ) بِالرُّخْصَةِ. (فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ.

﴿١٤﴾(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا) هُمُ الْيَهُودُ. (غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) وَهُمُ الْمُنَافِقُونَ. (مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ.

﴿١١﴾(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ) فِي الْجَنَّةِ (وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا) ارْتَفِعُوا عَنِ الْمَجْلِسِ لِغَيْرِكُمْ (فَانْشُزُوا) فَارْتَفِعُوا، وَفِي قِرَاءَةٍ بِضَمِّ الشِّينِ فِيهِمَا (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) فِي الْجَنَّةِ، فَيَجْلِسُ الْعَالِمُ أَعْلَى مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَيْسَ بِعَالِمٍ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْلَى مِنَ الْجَاهِلِ، وَكَذَا فِي الدُّنْيَا. (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ.

﴿١٢﴾(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ) أَيْ: أَرَدْتُمْ مُنَاجَاتَهُ (فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً) أَيْ: تَصَدَّقُوا قَبْلَ مُنَاجَاتِكُمْ. (ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ) لِذُنُوبِكُمْ. (فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا) مَا تَتَصَدَّقُونَ بِهِ. (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) لَكُمْ فِي تَرْكِ الصَّدَقَةِ.

﴿١٣﴾(أَأَشْفَقْتُمْ) أَخِفْتُمُ الْفَقْرَ. (أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا) مَا أُمِرْتُمْ بِهِ. (وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ) بِالرُّخْصَةِ. (فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ.

﴿١٤﴾(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا) هُمُ الْيَهُودُ. (غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) وَهُمُ الْمُنَافِقُونَ. (مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ.

﴿١٥﴾(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) مِنَ النِّفَاقِ.

﴿١٦﴾(اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ) مَا أَظْهَرُوهُ مِنَ الْإِسْلَامِ. (جُنَّةً) وِقَايَةً مِنَ الْقَتْلِ وَالسَّبْيِ. (فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) بِالْكُفْرِ وَالصَّدِّ عَنِ الْإِسْلَامِ. (فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ) فِي الْآخِرَةِ.

﴿١٧﴾(لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا) لَنْ تَدْفَعَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا. (أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) دَائِمًا.

﴿١٨﴾(يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ) فِي الدُّنْيَا أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ. (وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ) أَيْ: أَنَّ حَلِفَهُمْ يَنْفَعُهُمْ كَمَا يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا. (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ) فِي حَلِفِهِمْ.

﴿١٩﴾(اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ) غَلَبَ عَلَيْهِمْ. (فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ) فَتَرَكُوا طَاعَتَهُ. (أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ) بِالنَّارِ.

﴿٢٠﴾(إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) يُعَادُونَهُمَا بِالْمَعَاصِي. (أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ) فِي الْقَبْرِ.

﴿٢١﴾(كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي) بِالْحُجَّةِ وَالسَّيْفِ. (إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ) عَلَى خَلْقِهِ. (عَزِيزٌ) فِي انْتِقَامِهِ مِنْهُمْ.

﴿١٤﴾(فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَاظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا؟) فَلَمَّا نَبَّأَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ بِمَا أَفْشَتْهُ إِلَيْهَا مِنْ سِرِّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى إِفْشَائِهَا ذَلِكَ عَلَيْهَا وَأَعْلَمَهُ بِهِ، اسْتَكْبَرَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَكُونَ حَفْصَةُ عَلِمَتْ مَا عَلِمَتْ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ لَهَا: مَنْ أَنْبَأَكِ هَذَا؟ (نَبَّأَ: أَخْبَرَ، وَالنَّبَأُ: الْخَبَرُ) أَيْ: مَنْ أَخْبَرَكِ بِهَذَا؟ (نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ) أَيِ: اللَّهُ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ، الْخَبِيرُ بِبَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَظَوَاهِرِهَا، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ. (الْعَلِيمُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ أَرَادَهُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى فِكْرَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَعِلْمُهُ مُحِيطٌ بِالْأَشْيَاءِ قَبْلَ كَوْنِهَا وَبَعْدَ كَوْنِهَا، وَهُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى السَّرَائِرِ وَالْخَفِيَّاتِ، وَعِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ كَعِلْمِهِ بِالشَّيْءِ الْوَاحِدِ، وَعِلْمُهُ بِالْكُلِّ كَعِلْمِهِ بِالْجُزْءِ، وَعِلْمُهُ بِالْمَعْدُومِ قَبْلَ وُجُودِهِ كَعِلْمِهِ بِالْمَوْجُودِ، وَعِلْمُهُ بِمَا يَكُونُ مِنَ الْعِبَادِ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلُوهُ كَعِلْمِهِ بِمَا هُمْ عَامِلُوهُ بَعْدَ أَنْ عَمِلُوهُ، لَا يَزِيدُ عِلْمُهُ بِهِمْ بَعْدَ عَمَلِهِمْ لَهُ عَلَى عِلْمِهِ بِهِمْ قَبْلَ عَمَلِهِمْ لَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنْ زِيَادَةٍ وَنُقْصَانٍ فِي الْأَعْدَادِ وَالْأَوْقَاتِ، وَيَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنْ تَغَيُّرٍ فِي الْأَحْوَالِ وَالصِّفَاتِ، وَيَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنْ تَغَيُّرِ الْأَمْكِنَةِ وَالْجِهَاتِ، وَيَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنْ تَغَيُّرِ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْقَاتِ، وَيَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنْ تَغَيُّرِ

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

ترتيبها ٥٩ — آياتها ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا ۖ وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

تفسير الميسر

﴿٢﴾(لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) لَا تَجِدُ أَيُّهَا الرَّسُولُ قَوْمًا يُصَدِّقُونَ بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيُحِبُّونَ مَنْ خَالَفَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَإِنْ كَانَ الْمُخَالِفُونَ آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الصَّادِقَ لَا يُحِبُّ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا يُعَادِي إِلَّا مَنْ عَادَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ. (أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اتَّصَفُوا بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ كَتَبَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ، وَقَوَّاهُمْ بِنُورٍ مِنْ عِنْدِهِ يَهْدِيهِمْ إِلَى الْحَقِّ. (وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) وَيُدْخِلُهُمْ بَسَاتِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ أَشْجَارِهَا وَقُصُورِهَا الْأَنْهَارُ، مُقِيمِينَ فِيهَا أَبَدًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِطَاعَتِهِمْ لَهُ، وَرَضُوا عَنْهُ بِمَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ. (أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ) أُولَٰئِكَ الْمُتَّصِفُونَ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ هُمْ جُنْدُ اللَّهِ وَأَنْصَارُهُ. (أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) أَلَا إِنَّ جُنْدَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ بِالسَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ.

﴿١﴾(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) نَزَّهَ اللَّهَ وَعَظَّمَهُ كُلُّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) وَهُوَ سُبْحَانَهُ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُغْلَبُ، الْحَكِيمُ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَشَرْعِهِ وَقَدَرِهِ.

﴿٢﴾(هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ) هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَجْلَى الْيَهُودَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مِنْ دِيَارِهِمْ فِي أَوَّلِ جَمْعِهِمْ لِلْحَرْبِ. (مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا) مَا ظَنَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ دِيَارِهِمْ لِمَا لَهُمْ مِنَ الْعِزِّ وَالْمَنَعَةِ. (وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ) وَظَنَّ الْيَهُودُ أَنَّ حُصُونَهُمْ تَمْنَعُهُمْ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ. (فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا) فَجَاءَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَعَذَابُهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَظُنُّوا وَلَمْ يَتَوَقَّعُوا. (وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ) وَأَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفَ وَالْفَزَعَ. (يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ) يَهْدِمُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ لِيَتَّسِعَ مَكَانُ الْقِتَالِ، وَيَهْدِمُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ لِيَحْرِمُوهُمْ مِنْ سُكْنَاهَا. (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ) فَاتَّعِظُوا يَا ذَوِي الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ بِمَا حَلَّ بِهَؤُلَاءِ الْيَهُودِ مِنَ الْخِزْيِ وَالنَّكَالِ.

﴿٣﴾(وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا) وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى عَلَيْهِمْ بِالْجَلَاءِ عَنْ دِيَارِهِمْ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسَّبْيِ. (وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ) وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ إِنْ لَمْ يُسْلِمُوا.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

هِيَ، وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى أُصُولِهَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ.

﴿٦﴾(وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ) وَمَا رَدَّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ فَمَا أَجْرَيْتُمْ عَلَيْهِ بِقِتَالٍ وَلَا رُكُوبِ خَيْلٍ وَلَا إِبِلٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّطَ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٧﴾(مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ) مَا رَدَّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْقُرَى فَهُوَ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي قَرَابَةِ الرَّسُولِ وَالْيَتَامَى الَّذِينَ مَاتَ آبَاؤُهُمْ وَهُمْ صِغَارٌ وَالْمَسَاكِينِ الَّذِينَ لَا شَيْءَ لَهُمْ وَابْنِ السَّبِيلِ الَّذِي انْقَطَعَ بِهِ فِي سَفَرِهِ، كَيْ لَا يَكُونَ الْمَالُ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْقُرَى دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ، يَقُولُ: لِئَلَّا يَكُونَ الْمَالُ فِي أَيْدِي الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَهُمْ وَلَا يُعْطُونَ الْفُقَرَاءَ شَيْئًا.

﴿٨﴾(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) وَمَا أَعْطَاكُمُ الرَّسُولُ مِنْ أَمْوَالِ الْفَيْءِ فَخُذُوهُ، وَمَا مَنَعَكُمْ مِنْهُ فَانْتَهُوا عَنْ أَخْذِهِ، وَرُدُّوهُ إِلَيْهِ. (وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ أَنْ تُخَالِفُوهُ فَيُعَاقِبَكُمْ بِالْعَذَابِ الشَّدِيدِ.

﴿٩﴾(لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) هَذَا الْفَيْءُ لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ بِالْقِتَالِ، أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ فِي إِيمَانِهِمْ.

﴿١٠﴾(وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا الْمَدِينَةَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ الْمُهَاجِرِينَ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أَعْطَى اللَّهُ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْفَيْءِ دُونَهُمْ، وَيُؤْثِرُونَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِالْأَنْصَارِ خَصَاصَةٌ، وَالْخَصَاصَةُ: الْفَاقَةُ وَالْحَاجَةُ.

﴿١١﴾(وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) وَمَنْ وُقِيَ بُخْلَ نَفْسِهِ فَلَمْ يَمْنَعْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ، وَلَمْ يَأْخُذْ مَا نَهَاهُ اللَّهُ عَنْ أَخْذِهِ، وَأَعْطَى مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ.

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا
وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا
غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى
ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ
ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ
أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ
لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى
مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ
جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

﴿10﴾(وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا) وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِ هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، هُمُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَذُنُوبَ إِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا وَحِقْدًا عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ بِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ. ((عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: *مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَدَعُ مِنْ بَعْدِهِ صَالِحًا إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَدْفَعُ عَنْ قَبْرِهِ سَبْعِينَ شَيْطَانًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَدَعُ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّئًا إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَدْفَعُ عَنْ قَبْرِهِ سَبْعِينَ شَيْطَانًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ*)). وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: *مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ وَرَاءَهُ مَالًا وَوَلَدًا صَالِحًا إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَدْفَعُ عَنْ قَبْرِهِ سَبْعِينَ شَيْطَانًا، كُلُّ شَيْطَانٍ مِنْهُمْ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ إِبْلِيسَ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ وَرَاءَهُ مَالًا وَوَلَدًا صَالِحًا إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَدْفَعُ عَنْ قَبْرِهِ سَبْعِينَ شَيْطَانًا كُلُّ شَيْطَانٍ مِنْهُمْ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ إِبْلِيسَ*) لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُتَوَفَّى يَتْرُكُ وَرَاءَهُ أَوْلَادًا صَالِحِينَ، فَالْمَلَائِكَةُ تَحْفَظُهُمْ، وَهُمْ يَدْعُونَ لِوَالِدِهِمْ، وَالْمَلَائِكَةُ تَحْفَظُ الْوَالِدَ بِسَبَبِ دُعَاءِ أَوْلَادِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَحْفَظُ الْأَوْلَادَ بِسَبَبِ دُعَاءِ وَالِدِهِمْ، وَالْمَلَائِكَةُ تَحْفَظُ الْمَالَ بِسَبَبِ الْأَوْلَادِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَحْفَظُ الْأَوْلَادَ بِسَبَبِ الْمَالِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَحْفَظُ الْمَالَ بِسَبَبِ الْأَوْلَادِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَحْفَظُ الْأَوْلَادَ بِسَبَبِ الْوَالِدِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَحْفَظُ الْوَالِدَ بِسَبَبِ دُعَاءِ أَوْلَادِه

﴿١٤﴾(لَكُمْ) لَهُمْ (فَٱحْذَرُوهُمْ) مِنْ أَنْ تُطِيعُوهُمْ فِي تَرْكِ الْهِجْرَةِ (وَإِن تَعْفُوا) عَنْ ذُنُوبِهِمْ فَلَمْ تُعَاقِبُوهُمْ عَلَيْهَا (وَتَصْفَحُوا) تُعْرِضُوا عَنْ تَوْبِيخِهِمْ (وَتَغْفِرُوا) تَسْتُرُوا ذُنُوبَهُمْ عَلَيْهِمْ (فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ) لِذُنُوبِ مَنْ تَابَ (رَّحِيمٌ) بِهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ بَعْدَ التَّوْبَةِ.

﴿١٥﴾(إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ) لَا تَنْفَعُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ (وَأَوْلَٰدُكُمْ) لَا تَمْنَعُكُمْ مِنْ عَذَابِهِ (فِتْنَةٌ) اخْتِبَارٌ لَكُمْ هَلْ تُؤْثِرُونَهُمْ عَلَى اللَّهِ فَتَعْصُونَهُ بِسَبَبِهِمْ (وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ) الْجَنَّةُ لِمَنْ آثَرَهُ عَلَيْهِمْ.

﴿١٦﴾(فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ) بِحَسَبِ طَاقَتِكُمْ (وَٱسْمَعُوا۟) مَوَاعِظَهُ (وَأَطِيعُوا۟) أَوَامِرَهُ (وَأَنفِقُوا۟) فِي الطَّاعَاتِ (خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ) يَكُنِ الْإِنْفَاقُ خَيْرًا لَكُمْ (وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ) بُخْلَهَا بِالْمَالِ فَلَمْ يَبْخَلْ (فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ) الْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ.

﴿١٧﴾(إِن تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) بِالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِهِ (يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ) يُجَازِكُمْ بِالْوَاحِدَةِ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ (وَيَغْفِرْ لَكُمْ) بِهِ (وَٱللَّهُ شَاكِرٌ) يُجَازِي عَلَى الْقَلِيلِ بِالْكَثِيرِ (حَلِيمٌ) لَا يُعَاجِلُ بِالْعُقُوبَةِ.

﴿١٨﴾(عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ) السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ (ٱلْعَزِيزُ) فِي مُلْكِهِ (ٱلْحَكِيمُ) فِي صُنْعِهِ.

﴿١﴾(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ) أَرَدْتُمْ تَطْلِيقَهُنَّ (فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ بِأَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَتُتْرَكَ حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهُرَ (وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ) احْفَظُوا عَدَدَهَا لِتَعْلَمُوا مَتَى تَحِلُّ لِلْأَزْوَاجِ (وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ) فِي أَمْرِهِنَّ (لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ) فِي الْعِدَّةِ (وَلَا يَخْرُجْنَ) هُنَّ (إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ) بِزِنًا فَتُخْرَجُ لِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهَا (وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ) شَرَائِعُهُ (وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ) بِتَعْرِيضِهَا لِلْعَذَابِ (لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا) رَجْعَةً فِي الطَّلَاقِ الرَّجْعِيِّ.

﴿٢﴾(فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ) قَارَبْنَ انْقِضَاءَ عِدَّتِهِنَّ (فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) رَاجِعُوهُنَّ بِالْإِحْسَانِ (أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) اتْرُكُوهُنَّ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهُنَّ (وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ) عَلَى الرَّجْعَةِ أَوِ الْفُرْقَةِ (وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ) أَيُّهَا الشُّهُودُ إِذَا شَهِدْتُمْ (ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ) لِأَنَّهُ الْمُنْتَفِعُ بِالْمَوْعِظَةِ (وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا) مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

﴿٣﴾(وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) لَا يَخْطُرُ بِبَالِهِ (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ) كَافِيهِ (إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ) يُنَفِّذُ مَا يُرِيدُ (قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا) مِقْدَارًا وَوَقْتًا لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ.

﴿٤﴾(وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ) لِكِبَرٍ أَوْ صِغَرٍ (إِنِ ٱرْتَبْتُمْ) فِي حُكْمِهِنَّ (فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ) وَهُنَّ الْآيِسَاتُ مِنَ الْحَيْضِ لِكِبَرٍ أَوْ صِغَرٍ (وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ) فَلَا حَيْضَ لَهُنَّ (وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) بِوَضْعِ جَمِيعِهِ (وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا) سُهُولَةً فِي أُمُورِهِ.

﴿٥﴾(ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ) بَيَّنَهُ لَكُمْ (وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ) ذُنُوبَهُ (وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا) الْجَنَّةَ.

﴿٦﴾(أَسْكِنُوهُنَّ) أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ (حَيْثُ سَكَنتُم) نَزَلْتُمْ (مِّن وُجْدِكُمْ) مِنْ سَعَتِكُمْ (وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ) بِالتَّضْيِيقِ عَلَيْهِنَّ (لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ) فِي النَّفَقَةِ وَالسُّكْنَى (وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) وَضْعَ جَمِيعِهِ (فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) عَلَى الرَّضَاعِ (وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ) تَشَاوَرُوا فِي الْأَجْرِ بِجَمِيلٍ (وَإِن تَعَاسَرْتُمْ) تَضَايَقْتُمْ فِي الْأَجْرِ فَلَمْ تَتَّفِقُوا (فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ) غَيْرُ الْأُمِّ.

﴿٧﴾(لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ) أَيْ مِنْ سَعَةِ مَالِهِ (وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ) ضُيِّقَ عَلَيْهِ (فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ) مِنَ الْمَالِ (لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا) مِنَ الْمَالِ (سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) فَرَجًا وَسَعَةً.

﴿٨﴾(وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ) أَعْرَضَتْ (عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ) بِالتَّكْذِيبِ (فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا) بِالِاسْتِقْصَاءِ فِي الْمُجَازَاةِ (وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا) مُنْكَرًا فَظِيعًا.

﴿٩﴾(فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا) جَزَاءَ كُفْرِهَا (وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا) هَلَاكًا.

﴿١٠﴾(أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا) فِي الْآخِرَةِ (فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ) الْعُقُولِ (ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟) صِفَةٌ لَازِمَةٌ (قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا) شَرَفًا لَكُمْ وَهُوَ الْقُرْآنُ.

﴿١١﴾(رَّسُولًا) بَدَلٌ مِنْ ذِكْرًا لِأَنَّهُ وَصَفَهُ بِالتِّلَاوَةِ (يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ) وَاضِحَاتٍ (لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ) مِنَ الْكُفْرِ (مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ) الْإِيمَانِ (وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا) فِي الْجَنَّةِ.

﴿١٢﴾(ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) سَبْعًا (يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ) مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ (لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ) عَلَى الْإِيجَادِ وَالْإِعْدَامِ (وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا) فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ.

﴿١﴾(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ) مِنَ الْجَارِيَةِ (تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ) بِتَحْرِيمِهَا عَلَيْكَ (وَٱللَّهُ غَفُورٌ) لَكَ فِي تَحْرِيمِهَا (رَّحِيمٌ) بِكَ فِي ابْتِغَاءِ مَرْضَاةِ أَزْوَاجِكَ.

﴿٢﴾(قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ) بِالْكَفَّارَةِ (وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ) نَاصِرُكُمْ (وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ) بِمَصَالِحِكُمْ (ٱلْحَكِيمُ) فِي أَمْرِكُمْ وَنَهْيِكُمْ.

﴿٣﴾(وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا) هِيَ حَفْصَةُ أَسَرَّ إِلَيْهَا أَنَّ أَبَاهَا وَأَبَا عَائِشَةَ يَمْلِكَانِ الْأُمَّةَ بَعْدَهُ (فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ) أَفْشَتْهُ إِلَى عَائِشَةَ (وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ) أَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى إِفْشَائِهَا (عَرَّفَ بَعْضَهُۥ) أَعْلَمَهَا بِبَعْضِ مَا أَفْشَتْ وَهُوَ قَوْلُهُ لَهَا: طَلَّقْتِنِي وَرَاجَعْتِنِي بِأَمْرِ أَبِيكِ وَأَبِي عَائِشَةَ (وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ) تَكَرُّمًا عَنْ مُعَاتَبَتِهَا عَلَيْهِ (فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ) بِالْبَعْضِ الَّذِي أَعْلَمَهَا (قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا) أَخْبَرَكَ بِإِفْشَائِي (قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ) بِكُلِّ شَيْءٍ (ٱلْخَبِيرُ) بِالسَّرَائِرِ.

﴿٤﴾(إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ) خِطَابٌ لِحَفْصَةَ وَعَائِشَةَ (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) مَالَتْ عَنِ الْحَقِّ مِنْ مُظَاهَرَتِكُمَا عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ (وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ) تُعَاوِنَا عَلَى إِيذَائِهِ بِمَا فَعَلَتَا (فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ) نَاصِرُهُ (وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ) أَيْ أَفَاضِلُهُمْ (وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ) أَعْوَانٌ لَهُ عَلَيْهِمَا.

﴿٥﴾(عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ) أَيُّهَا النِّسَاءُ (أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ) بِأَنْ يَتَزَوَّجَهُ بَدَلَكُنَّ (مُسْلِمَٰتٍ) مُنْقَادَاتٍ لِأَمْرِ اللَّهِ (مُّؤْمِنَٰتٍ) مُصَدِّقَاتٍ (قَٰنِتَٰتٍ) مُطِيعَاتٍ (تَٰٓئِبَٰتٍ) مِنَ الذُّنُوبِ (عَٰبِدَٰتٍ) لِلَّهِ (سَٰٓئِحَٰتٍ) صَائِمَاتٍ، وَقِيلَ مُهَاجِرَاتٍ (ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا) جَمْعُ بِكْرٍ.

﴿٦﴾(قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ) بِتَرْكِ الْمَعَاصِي (وَأَهْلِيكُمْ) بِأَمْرِهِمْ بِالطَّاعَةِ (نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ) الْأَصْنَامُ (عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ) فِي أَخْلَاقِهِمْ (شِدَادٌ) فِي أَفْعَالِهِمْ (لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ) فِي الدُّنْيَا (وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) فِي الْآخِرَةِ.

﴿٧﴾(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ) يُقَالُ لَهُمْ عِنْدَ دُخُولِ النَّارِ (إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) فِي الدُّنْيَا.

﴿٨﴾(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا) صَادِقَةً أَوْ بَلِيغَةً (عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ) ذُنُوبَكُمْ (وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ) أَيْ تَجْرِي أَنْهَارُ الْجَنَّةِ عَلَى أَشْجَارِهَا وَقُصُورِهَا (يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ) لَا يُعَذِّبُهُمْ (نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ) عَلَى الصِّرَاطِ (وَبِأَيْمَٰنِهِمْ) كُتُبُهُمُ الَّتِي فِيهَا إِيمَانُهُمْ (يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا) اجْعَلْهُ تَامًّا لَا يَنْطَفِئُ (وَٱغْفِرْ لَنَآ) ذُنُوبَنَا (إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ) عَلَى الْإِتْمَامِ وَالْمَغْفِرَةِ.

﴿٩﴾(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ) بِالسَّيْفِ (وَٱلْمُنَٰفِقِينَ) بِالْحُجَّةِ (وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ) فِي الْجِهَادِ بِالْإِنْكَارِ وَالْإِرْهَابِ (وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ) الْمَرْجِعُ هِيَ.

﴿١٠﴾(ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ) فِي خِيَانَتِهِمَا إِيَّاهُمَا بِإِفْشَاءِ سِرِّهِمَا وَإِطْلَاعِ الْكَفَرَةِ عَلَى أَنَّهُمَا مَجْنُونَانِ (كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا) بِالْكُفْرِ وَإِفْشَاءِ السِّرِّ (فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا) مِنَ الْإِغْنَاءِ (وَقِيلَ) لَهُمَا (ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ) فِيهَا.

﴿١١﴾(وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ) فِي إِيمَانِهَا وَصَبْرِهَا عَلَى أَذَاهُ (إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ) أَرَادَتْ بِهِ الدَّارَ (وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ) مِنْ عَذَابِهِ (وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ) الْقِبْطِ.

﴿١٢﴾(وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا) عَنِ الرِّجَالِ (فَنَفَخْنَا فِيهِ) فِي جَيْبِ دِرْعِهَا (مِن رُّوحِنَا) جِبْرِيلُ (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا) شَرَائِعِهِ (وَكُتُبِهِۦ) الْمُنَزَّلَةِ (وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ) الْمُطِيعِينَ.

﴿١﴾(تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ) السُّلْطَانُ النَّافِذُ فِي الْخَلْقِ بِالْإِحْيَاءِ وَالْإِمَاتَةِ وَغَيْرِهِمَا (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ) مِنَ الْإِمَاتَةِ وَالْإِحْيَاءِ وَغَيْرِهِمَا.

﴿٢﴾(ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ) يَخْتَبِرُكُمْ بِالتَّكْلِيفِ (أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) أَخْلَصُ وَأَصْوَبُ (وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ) فِي انْتِقَامِهِ مِنَ الْعُصَاةِ (ٱلْغَفُورُ) لِمَنْ تَابَ.

﴿٣﴾(ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا) بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ) اخْتِلَافٍ وَعَدَمِ تَنَاسُبٍ (فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ) شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ.

﴿٤﴾(ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا) بَعِيدًا عَنْ إِدْرَاكِ الْعَيْبِ (وَهُوَ حَسِيرٌ) كَلِيلٌ عَنْ وِجْدَانِهِ.

﴿٥﴾(وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا) الْقَرِيبَةَ مِنْكُمْ (بِمَصَٰبِيحَ) بِالنُّجُومِ (وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا) مَرَامِيَ (لِّلشَّيَٰطِينِ) لِمَنْ رَجَمَ مِنْهُمْ (وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ) فِي الْآخِرَةِ.

﴿٦﴾(وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ) هِيَ.

﴿٧﴾(إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا) صَوْتًا كَصَوْتِ الْحِمَارِ (وَهِىَ تَفُورُ) تَغْلِي بِهِمْ.

﴿٨﴾(تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ) تَتَقَطَّعُ مِنَ الْغَضَبِ عَلَيْهِمْ (كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) رَسُولٌ يُنْذِرُكُمْ.

﴿٩﴾(قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ) مِنَ الْكُتُبِ (إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ) بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ.

﴿١٠﴾(وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ) سَمَاعَ تَفَهُّمٍ (أَوْ نَعْقِلُ) عَقْلَ تَدَبُّرٍ (مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ) فِي جُمْلَتِهِمْ.

﴿١١﴾(فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ) حَيْثُ لَا يَنْفَعُ الِاعْتِرَافُ (فَسُحْقًا) بُعْدًا (لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ) عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

﴿١٢﴾(إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ) فِي الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَرَوْنَهُ (لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) الْجَنَّةُ.

﴿١٣﴾(وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ) فَعِلْمُهُ بِهِمَا سَوَاءٌ (إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ) بِمَا فِيهَا.

﴿١٤﴾(أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ) أَيْ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ (وَهُوَ ٱللَّطِيفُ) بِخَلْقِهِ فَلَا يَعْلَمُ السِّرَّ إِلَّا هُوَ (ٱلْخَبِيرُ) بِهِ.

﴿١٥﴾(هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا) سَهْلَةً لِلسُّكْنَى وَالْحَرْثِ وَالْبِنَاءِ (فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا) جَوَانِبِهَا وَطُرُقِهَا (وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ) مَا رَزَقَكُمْ (وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ) الْمَرْجِعُ بَعْدَ الْبَعْثِ.

﴿١٦﴾(ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ) أَيْ مَلَائِكَتُهُ أَوْ قُدْرَتُهُ وَسُلْطَانُهُ (أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا) رِيحًا تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) إِنْذَارِي لَكُمْ.

﴿١٧﴾(وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) كُفَّارُ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ بِالْعُقُوبَةِ.

﴿١٨﴾(أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ) أَجْنِحَتَهُنَّ (مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ) بِقُدْرَتِهِ عَلَى خِلَافِ طَبْعِهِنَّ (إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ) عَالِمٌ بِهِ.

﴿١٩﴾(أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ) أَيْ لَا أَحَدَ يَنْصُرُكُمْ مِنْ عَذَابِهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا (إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ) فِي ضَلَالٍ.

﴿٢٠﴾(أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ) بِالْمَطَرِ (بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ) تَمَادَوْا فِي الْكُفْرِ (وَنُفُورٍ) عَنِ الْحَقِّ.

﴿٢١﴾(أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ) مُنَكِّسًا رَأْسَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَى مَا يَتَّقِي بِهِ (أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ) طَرِيقٍ قَاصِدٍ إِلَى مَقْصُودِهِ.

﴿٢٢﴾(قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ) خَلَقَكُمْ (وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ) لِتَسْمَعُوا بِهَا وَتُبْصِرُوا وَتَعْقِلُوا (قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) تُؤْمِنُونَ.

﴿٢٣﴾(قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ) خَلَقَكُمْ وَبَثَّكُمْ فِيهَا (وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) تُجْمَعُونَ لِلْحِسَابِ.

﴿٢٤﴾(وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ) بِالْعَذَابِ (إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ) فِي أَنَّهُ يَكُونُ.

﴿٢٥﴾(قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ) لَا يَعْلَمُ وَقْتَهُ غَيْرُهُ (وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) أُبَيِّنُ لَكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ.

﴿٢٦﴾(فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً) قَرِيبًا مِنْهُمْ (سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟) سَاءَتْهُمْ وَظَهَرَ عَلَيْهَا الْكَآبَةُ (وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ) تَطْلُبُونَ مِنَ الْعَذَابِ.

﴿٢٧﴾(قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (أَوْ رَحِمَنَا) بِتَأْخِيرِ آجَالِنَا (فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ) مِنْ عَذَابِ اللَّهِ (مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) مُؤْلِمٍ.

﴿٢٨﴾(قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا) فَسَتَعْلَمُونَ (فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ) نَحْنُ أَمْ أَنْتُمْ.

﴿٢٩﴾(قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا) غَائِرًا فِي الْأَرْضِ (فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ) جَارٍ ظَاهِرٍ.

﴿١﴾(نٓ) حَرْفُ هِجَاءٍ (وَٱلْقَلَمِ) الَّذِي كُتِبَ بِهِ الْقُرْآنُ (وَمَا يَسْطُرُونَ) يَكْتُبُونَ.

﴿٢﴾(مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ) بِإِنْعَامِهِ عَلَيْكَ بِالنُّبُوَّةِ (بِمَجْنُونٍ) كَمَا يَقُولُ الْكَفَرَةُ.

﴿٣﴾(وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ) غَيْرَ مَقْطُوعٍ.

﴿٤﴾(وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) دِينٍ عَظِيمٍ وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

﴿٥﴾(فَسَتُبْصِرُ) فِي الْآخِرَةِ (وَيُبْصِرُونَ) أَيْ يُبْصِرُونَ الْعَذَابَ.

﴿٦﴾(بِأَيِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ) الْمَجْنُونُ أَبِالْمَفْتُونِ أَمْ بِالْمَفْتُونِ بِهِ.

﴿٧﴾(إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ) عَنِ الْهُدَى (وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ) بِالْمُؤْمِنِينَ.

﴿٨﴾(فَلَا تُطِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن
يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ
إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

مقدمة السورة

﴿1﴾(نزلت بعد سورة الممتحنة ـ وهي مدنية) (وقد) (سميت بهذا الاسم لأن الله تعالى امتحن فيها المؤمنين) (في) (علاقتهم بالكفار) (وأمرهم بقطع العلاقات معهم) (لأنهم يحاربون الله ورسوله والمؤمنين) (وقد) (اشتملت على أحكام كثيرة) (منها) (ما يتعلق بالعلاقات الزوجية) (ومنها) (ما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية) (ومنها) (ما يتعلق بالعلاقات الدولية) (وقد) (ابتدأت السورة) (بالنهي عن موالاة الكفار) (وهم أعداء الله وأعداء المؤمنين) (وقد) (ذكر الله تعالى) (أن المؤمنين) (قد) (كانت لهم أسوة حسنة) (في إبراهيم عليه السلام) (والذين آمنوا معه) (حين تبرؤوا من قومهم الكافرين) (وقد) (بين الله تعالى) (أن الأرحام والأولاد) (لا ينفعون يوم القيامة) (وإنما ينفع الإيمان والعمل الصالح) (وقد) (ختمت السورة) (بالنهي عن تولي الكفار) (كما ابتدأت بالنهي عن ذلك) (وقد) (سميت هذه السورة) (بسورة الممتحنة) (لأن الله تعالى امتحن فيها المؤمنين) (في علاقتهم بالكفار) (وأمرهم بقطع العلاقات معهم) (لأنهم يحاربون الله ورسوله والمؤمنين) (وقد) (اشتملت على أحكام كثيرة) (منها) (ما يتعلق بالعلاقات الزوجية) (ومنها) (ما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية) (ومنها) (ما يتعلق بالعلاقات الدولية) (وقد) (ابتدأت السورة) (بالنهي عن موالاة الكفار) (وهم أعداء الله وأعداء المؤمنين) (لأنهم يحاربون الله ورسوله والم

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

تا همها ۷ كەسەها قا، ۋ ئا يە ئەتا ھەآ ۋە ئا: ئ،آ طەسە ھا ئا ھە ئا ئە ۋە طىتقا ۋە ئا ئا ئا طب ط،ئەتا صقەھ.

﴿٦﴾ (كتلىغا قاحا ئ،لـەتا ۋە ئا (قا ئا) ھ) كتلىغا قاحا ئەتا ۋە ئەشتتحا ئ،آ ھە ھ ئا ئا ئا ھ، ((ھ ۋە ـ ھە ۋقا ۋە لقا تا ۋح كتغا تا لقا ھ تتتا) ئ ئەھ ۋە ئا كتلىغا تا ۋە ۋە ھ ھە طەآ ھە ئا ئا ئا ھە ھىتقا تا ئتتا، (تا ھە ھج ئ،آ ئەھىج) ئ،آ ئەھىج،ئ ئا، (لقا ۋە تتتاقا ھآ) آ ئا ھىطھ تا ھآ (آ ۋە طتھىطا ھآ) آ ۋا تا ۋە.

﴿٧﴾ (ھىتتتحطھ لقا ھتاتآ ھىتغتقە ئە لقا تا ھ ۋا طە ـ كشغا ھج ھ،لقا تا ھە تا طە) لقا تا ھتاتا ھتتقتتتقعد ۋا طە تتتتا، ئ ئەھط ۋە ئ،آتا ھتتقتتتقعتقا ھا تا ئە لقا ھتاتا ئەھط ھ ۋا ھآ، آ ھج ئە ھآ طج تە كا ـ ھتتقتتھا ئ ھد ۋا ھتتقتتتقعتقا ھا ئە ئ،آتا ھتتقتتتقعتقا ھا ئە ھد ۋ،آتا ھتتقتتتقعتقا قا ئەحصغە، ھتغتقىتقعا ھج ھ،آتا ئ،آتا قەھقا ۋا طە ھتتقتتتقعتقا ھ، آتا تا ئەھتھا ئە، آ تا ئا ئد ھە تا ھا ھتھج لقا قا ئەتتا، تا ئەھتھا ئە ھ،آتا ئ،آتا ھتتقتتتقعتقا ھا ئە ئ،آتا ھتتقتتتقعتقا ھا ئە ئ،آتا ھتتقتتتقعتقا ھا ئە

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ
بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

ترتيبها ٦١ — آياتها ١٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم
بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا
زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

هعصح تا، آ تا كتمتا نه لمن نعمعع فه فا، صا هج ها بتحتمها لمن فه هـ هـ آ فتحها نح لمن تا صلعملها تلتح نح هـ هج ك نح فه طشا كتطه فه ها، (ك لمن ك تمن هج هبتحتمغلغا من ها) كمعهج همها عفحما ـ لمن فلتغلتحه ح، (لمن تلك تمن صلعملها غلغا من آ ح هج ها) لمن همسعا تلقتا ح من تلتح، (ا لمن هتلتحه ط نح فه هشطب ـ ح من فتا طه هتلتا ح من فه هشطب) هبتحتمغلغا عمد طه هتا تلقتا له ها، هشعد فا صلعملها ف آ ح ا تلقتا همعلغجغا فه مصمصمهجغا فا، آ هسبعا هعتج ط نه فا، (لا نح من فا هشحتا عتحه هـ لمن ها) هشعد هبه تن صلعملغلتحه ح ها تا تا آ هسبعا ـ لمن ح من نه تلقتا من عفحتج فلصلغج لمن فا همن هج تن فا، فعغا صلقتا غا ح فه هج نح: هشعد هلتمج لهعه هبه ا ح فلتحا ـ آ هلا كا ح فا غا، غلغتلغج ص ـ ص فتا طه هـ آ هلا. (كتحتا هج ط لمن هلا ح من ص هج لمن تبا) فغعا نج تلتح، ا ـ ح من غعا ك ا لمن هلتلغجغا هلا، (ك لمن ك تمن ص لمن همسعهج تن فا تلتح) همن تبلعتد من فه نح ك ح هلا، ح نه فا فغعا ا نج فه هج، (لمن هج تلتح لمن عفحتج غلغا من آ ح هج ها) ح نعمع فه نح تلقتا همد فا نه هبه عفد ـ ح نح آ عفحمع ك آ همد هشطب هلا، فلد ـ ح كتمتا غعا غبعا هلغا

هعفحتج تحمع، غلغا من هج طهه صلعملها من همسعفحغا فا ص، صلعملا له من فتا طهه هلغلتلعفد همد من همن فا، ح فه هعمعا ها فتعتا تا تا، تا هج فه هلغلتلعفد همد من هبهمتها فه هلا، تلتلتشغلغا همحما تن ص ط ح هج، (لمن ك لمن فا همسعهج همصتلتحه تن همتلتحا) ك لمن همشد من همسبطا ها ـ لا لمن فا همن تبعفد همتلتا لمن همد من همسبطلاحه تن فا تا قا غلغا من همد، (غلغا من همتا ك لمن فا همسعهج همصتلتحه تن همتلتحا) لمن همد همسبطلاحه تن فا تا ك لمن همد، همتصلا تلتلغجغ من تا ند: صلعملا همد هه طا ك همسبطا تا قا غلغا عمعلغطه من همد ـ آ طا هج ح ك ح من فه فه ند: لمن ك آ همن تبعفد ها فه، ح فج فتا طا ها ج صلعملها من فتا فه تا غلغا همحما هد تا ها صلعملها لمن همد، آ طا هج ها ج ند: لمن آ همن هج تصلغا آ له تلقتا ها، (ح هه ح ها) همن هج تصلغا فجغا ح تلتح، (ح فه لمن فا لمط ها) همتصلعلاغا عمعا همتلتحد من فه تلتح، فتا همتلتحد هه تن طه عمعا ها ـ ح من ص ط ح هج، تا فتا فه لمط فلعفلتحه تله ها، تمتصلا تا ح فه هج: همتلها ح همتلتحد لمط ك ح ها، كتحتا تمفج ح هعفج هج، لمط هه فتحتج همن هج ند ها تلتح، همصما همغا همعلغجغا ند طه تا تمفج صلعملها ها، فا ـ ح فه فعا علمد فه ها.

﴿11﴾ (تا هد ك لمن ها لمن محمد من هج تا ط غلغا من هم) تا صلعملها همد هد همسبطا ها تا فا غلغا من هما ـ فلفا ح من نه ها همتلتبتا من فه ها، (لمن هج ك لمن صلما) ك لمن تا لمن نه طتح صلعملها ح هج (هه تن محمد من فا لمحتج ا نه ـ لمن ك ح من فا همسعهج همصتلتحه فج ه لمن هلا) لمن فعتج همد همسبطلاحه تن نه من عفحتج تلصلغج تله فا تا صلعملغلتحد من ك لمن عفحتج تلصلغج، (لمن هج لمن همبطتا لمتا هلا ـ لمن همبتحتمغلغا ك هه ها) لا لمن كتمتا تتعصا لمن تتا غلغا لمد هج هه ه لما فا كتبطا فلطه لمن ها.

﴿21﴾(تج لعمع فلتعغا ـ تا همبتحتمغلغا همحما تن تا ه لما همما فلتحما طا ك لا ها) صلعملها تبا، (لمد لمن طه همحما تتا لمتا ها همتا فلتحا ـ ح نه ها هم ص ـ ص ـ ها، تا نه ها هتا هعلتا فج له، فا ـ هتا همد من تا ها تمما طهمه ح فج له فلتحما طا فا، لمتا تا تلقا فج همبطا تا هه هلاما ك لمن فا ح فه لمد لمن تتا غلغا همتلتحد من فتلما غلا هه نه فا ـ ح فه ك ح ها، (لمن طه تا تلتج ها ـ ك ح تبعهعطه لمن عفحد همتا ك لمن صح همتا طه) لمن طه هج تتا لمن نه من فا هه تن ط لمن هج تن ها، تلتبعغ همتلتا تا فعما تا هج لمد هشعد طبا ها صه هه صعبطا تا ـ تا ك ا فج آ له فه لمد: ٩ تا هج هه عفحج ٢ فا ح فه تا، لمن تلتصا همتا ك آ فتحها لمد: هشعد طهه ها هجمصحتحه صفحج ـ ك ح همتفج

﴿٢﴾(ثُمَّ إِنَّ مِنْ مَحَلِّ الْعَفْوِ عَنِ الْمُسِيءِ أَنْ يَكُونَ الْمُسِيءُ قَدْ أَقْلَعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ) أَيْ: وَمِنْ مَحَلِّ الْعَفْوِ عَنِ الْمُسِيءِ أَنْ يَكُونَ الْمُسِيءُ قَدْ أَقْلَعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ، (وَنَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ) أَيْ: وَنَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ مِنَ الْإِسَاءَةِ، (وَعَزَمَ عَزْمًا جَازِمًا أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا) أَيْ: وَعَزَمَ عَزْمًا جَازِمًا أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِ الْإِسَاءَةِ، (وَأَنْ يَكُونَ) أَيِ: الْمُسِيءُ (مُتَمَكِّنًا مِنَ الْإِسَاءَةِ) أَيْ: مِنْ فِعْلِهَا، (فَيَتْرُكُهَا) أَيِ: الْإِسَاءَةَ (خَوْفًا مِنَ اللهِ) أَيْ: مِنْ عِقَابِهِ، (وَرَجَاءَ ثَوَابِهِ) أَيْ: وَرَجَاءَ ثَوَابِ اللهِ، (وَلَيْسَ) أَيِ: الْمُسِيءُ (مُضْطَرًّا إِلَى تَرْكِهَا) أَيْ: إِلَى تَرْكِ الْإِسَاءَةِ، (بِأَنْ لَا يَجِدَ سَبِيلًا إِلَيْهَا) أَيْ: إِلَى الْإِسَاءَةِ، (أَوْ يَجِدَ مَانِعًا) أَيْ: حَائِلًا (مِنْ فِعْلِهَا) أَيْ: مِنْ فِعْلِ الْإِسَاءَةِ، (أَوْ يَكُونَ) أَيِ: الْمُسِيءُ (عَاجِزًا عَنْهَا) أَيْ: عَنِ الْإِسَاءَةِ، (أَوْ يَكُونَ) أَيِ: الْمُسِيءُ (قَدْ فَقَدَ دَاعِيَهَا) أَيْ: فَقَدَ دَاعِيَ الْإِسَاءَةِ، (أَوْ يَكُونَ) أَيِ: الْمُسِيءُ (قَدْ فَقَدَ دَاعِيَهَا) أَيْ: فَقَدَ دَاعِيَ الْإِسَاءَةِ (وَهُوَ) أَيِ: الْمُسِيءُ (مُتَمَكِّنٌ مِنْهَا) أَيْ: مِنَ الْإِسَاءَةِ، (فَإِنَّ الْعَفْوَ عَنْهُ) أَيْ: عَنِ الْمُسِيءِ (فِي هَذِهِ الْحَالَةِ) أَيْ: فِي حَالَةِ عَدَمِ تَمَكُّنِهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ (لَا يَكُونُ مَحَلًّا لِلْعَفْوِ) أَيْ: لَا يَكُونُ الْمُسِيءُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مَحَلًّا لِلْعَفْوِ، (لِأَنَّ الْعَفْوَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ) أَيْ: فِي حَالَةِ عَدَمِ تَمَكُّنِ الْمُسِيءِ مِنَ الْإِسَاءَةِ (لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ ضَعْفٍ) أَيْ: لِأَنَّ الْعَفْوَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ ضَعْفٍ (وَعَجْزٍ) أَيْ: وَعَنْ عَجْزٍ (وَفَقْدِ الدَّاعِي) أَيْ: وَعَنْ فَقْدِ الدَّاعِي (وَهُوَ) أَيِ: الْعَفْوُ عَنِ الْمُسِيءِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ (لَا يَلِيقُ بِاللهِ) أَيْ: لَا يَلِيقُ بِاللهِ الْعَفْوُ عَنِ الْمُسِيءِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ (لِأَنَّهُ) أَيِ: اللهَ (تَعَالَى) أَيْ: عَنِ الْعَجْزِ وَالضَّعْفِ (وَلِأَنَّهُ) أَيِ: اللهَ (تَعَالَى) أَيْ: عَنْ فَقْدِ الدَّاعِي (وَلِأَنَّهُ) أَيِ: اللهَ (تَعَالَى) أَيْ: عَنِ الْعَجْزِ وَالضَّعْفِ (وَلِأَنَّهُ) أَيِ: اللهَ (تَعَالَى) أَيْ: عَنْ فَقْدِ الدَّاعِي (وَهُوَ) أَيِ: اللهُ

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

﴿10﴾ (ثُمَّ لَفْظَ هَلْ مُتَعَلِّقٌ مِنْ ـ فَلَقَدْ ؟ وَلَفْظَ لَهَا كَرَّرَ
هَا لَا ـ دَ وَلَفْظَ فَاتَحَ كَلِمَةَ هَلْ هَا؟) لِأَنَّ وَهِيَ
فَاسْتَفْهَمَ كَرَّرَ وَدَ هَا، لِأَنَّ ـ لَفْظَ هَا طَرَحَ صَحَّ دَ
وَا وَلَفْظَ وَهِيَ طَرَحَ صَحَّ تَ كَرَّرَ وَا قَا هَمْ، دَ وَهِيَ لَحَظَ
لَفْظَ فَاهَ لَا تَرَكَ ـ وَلَفْظَ لَحَظَ هَا هَا، كَرَّرَ دَ وَهِيَ
هَعْتَمَدَ آ لَعَلَّ هَاهَ لَحَظَ لَحَظَ هَا لَمْ هَمْ، وَا ـ هَاهَ دَ
لَحَظَ وَهِيَ لَفْظَ هَمْ لَحَظَ تَ كَرَّرَ هَا لَا هَاهَ
لَعَلَّ، دَ هَمْ وَهِيَ هَمْ لَحَظَ طَرَحَ هَا هَاهَ لَحَظَ.

﴿21﴾ (آ هَ لَفْظَ كَرَّرَ لَمْ فَاهَ لَفْظَ وَهِيَ دَ هَمْ) آ لَا
تَرَكَ لَفْظَ وَهِيَ هَمْ، لَفْظَ لَاحَ لَا كَرَّرَ وَا هَمْ هَمْ، لَا لَا
وَ آ صَحَّ لَحَظَ لَمْ ـ آ وَ لَفْظَ فَاهَ لَا هَمْ لَا، دَ لَحَظَ وَهِيَ لَفْظَ:
وَ لَفْظَ وَهِيَ لَحَظَ هَا ـ آ هَ لَفْظَ كَرَّرَ لَمْ فَاهَ
فَاهَ وَهِيَ مِنْ وَهِيَ لَحَظَ مِنْ هَمْ) وَ لَفْظَ لَاحَ لَا
لَفْظَ، وَهِيَ هَا لَا فَاهَ لَحَظَ طَرَحَ هَا هَمْ لَا.

﴿11﴾ (هَا لَحَظَ وَ ـ دَ هَا لَفْظَ وَهِيَ) لَحَظَ لَحَظَ هَا وَ ـ دَ
هَا لَا وَ وَهِيَ، (دَ وَهِيَ لَفْظَ وَا هَا لَحَظَ هَا لَا) لَفْظَ لَا وَ وَ لَفْظَ
هَا لَحَظَ، (آ لَا فَاهَ لَحَظَ هَا لَحَظَ هَا لَا) وَ لَفْظَ هَا لَحَظَ
هَا لَحَظَ، (آ هَ لَفْظَ كَرَّرَ لَمْ فَاهَ لَحَظَ هَا لَحَظَ هَا لَا) وَ لَفْ

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

ترتيبها ٦٢ آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

﴿١﴾ (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) أَيْ: يُنَزِّهُهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِكَمَالِهِ وَجَلَالِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، (الْمَلِكِ) الَّذِي لَهُ الْمُلْكُ كُلُّهُ، فَهُوَ الْمُتَصَرِّفُ فِي جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ بِمَا شَاءَ، (الْقُدُّوسِ) أَيِ: الْمُنَزَّهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ، (الْعَزِيزِ) الَّذِي قَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَغَلَبَهُ، (الْحَكِيمِ) فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَشَرْعِهِ وَقَدَرِهِ.

﴿٢﴾ (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ) أَيْ: مِنَ الْعَرَبِ، (يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ) الْمُنَزَّلَةَ عَلَيْهِ، (وَيُزَكِّيهِمْ) أَيْ: يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَالْأَخْلَاقِ الرَّدِيئَةِ، (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) أَيْ: يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، (وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) أَيْ: وَاضِحٍ بَيِّنٍ، فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِإِرْسَالِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَانْتَشَلَهُمْ مِنْ وَهْدَةِ الْجَهْلِ وَالضَّلَالِ، وَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الْهَلَاكِ وَالْعَذَابِ.

﴿٣﴾ (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) أَيْ: وَبَعَثَ رَسُولًا مِنْهُمْ آخَرِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِالْأُمِّيِّينَ الَّذِينَ بُعِثَ فِيهِمْ، وَهُمُ الْعَرَبُ، وَسَيَلْحَقُونَ بِهِمْ فِي الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ، وَهُمْ كُلُّ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، (وَهُوَ الْعَزِيزُ) الَّذِي قَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَغَلَبَهُ، (الْحَكِيمُ) فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَشَرْعِهِ وَقَدَرِهِ.

﴿٤﴾ (ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ) أَيْ: هَذَا الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلْعَرَبِ مِنْ إِرْسَالِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَيْهِمْ، وَإِنْزَالِ الْقُرْآنِ عَلَيْهِمْ، وَجَعْلِهِمْ أَئِمَّةً لِلْأُمَمِ، هُوَ فَضْلُ اللَّهِ وَإِحْسَانُهُ، يُعْطِيهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى اللَّهِ حَقٌّ، وَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ، (وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) أَيْ: الْعَطَاءِ الْجَزِيلِ وَالْإِحْسَانِ الْكَثِيرِ.

﴿٥﴾ (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا) أَيْ: كَمَثَلِ الْحِمَارِ الَّذِي يَحْمِلُ الْكُتُبَ وَلَا يَدْرِي مَا فِيهَا، وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا، فَكَذَلِكَ الْيَهُودُ الَّذِينَ حَمَّلَهُمُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَأَمَرَهُمْ بِالْعَمَلِ بِمَا فِيهَا، فَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَلَمْ يَنْتَفِعُوا بِمَا فِيهَا، (بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ) أَيْ: بِئْسَ الْمَثَلُ مَثَلُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) أَيْ: لَا يُوَفِّقُهُمْ لِلْخَيْرِ، وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، لِظُلْمِهِمْ وَفِسْقِهِمْ.

﴿٦﴾ (قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ) أَيْ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِهَؤُلَاءِ الْيَهُودِ الَّذِينَ ادَّعَوْا أَنَّهُمْ أَحِبَّاءُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ مِنْ دُونِ النَّاسِ: إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَزْعُمُونَ، (فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) فِي دَعْوَاكُمْ، فَإِنَّ مَنْ أَيْقَنَ بِالْجَنَّةِ وَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِهَا، أَحَبَّ الِانْتِقَالَ إِلَيْهَا، وَتَمَنَّى الْمَوْتَ لِيَصِلَ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَهَذَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، فَعُلِمَ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ فِي دَعْوَاهُمْ.

﴿٧﴾ (وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ) أَيْ: لَا يَتَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ أَبَدًا بِسَبَبِ مَا قَدَّمُوا مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي، (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) أَيْ: عَلِيمٌ بِهِمْ وَبِظُلْمِهِمْ، وَسَيُجَازِيهِمْ عَلَيْهِ.

﴿٨﴾ (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ) أَيْ: لَا يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ وَاقِعٌ بِكُمْ، وَلَا مَفَرَّ لَكُمْ مِنْهُ، (ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) أَيْ: ثُمَّ تُرَدُّونَ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَالشَّهَادَةَ، (فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) أَيْ: فَيُخْبِرُكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ، وَيُجَازِيكُمْ عَلَيْهَا.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ
فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ
تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ
١٠ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ
مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

مدنية — ترتيبها ٦٣ — آياتها ١١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۘ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولِهِۦ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١
ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ
فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ٣ ۞ وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ
وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ
صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٤

مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَنَّ دِينَهُ صَارَ هُوَ الدِّينَ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللهُ دِينًا غَيْرَهُ. (أَيْ: لِأَنَّ اللهَ أَكْمَلَ بِهِ الدِّينَ فَلَا حَاجَةَ بَعْدَهُ إِلَى دِينٍ آخَرَ) لِأَنَّ رِسَالَتَهُ لِلنَّاسِ كَافَّةً، فَالْإِيمَانُ بِهِ وَاجِبٌ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْ أَحَدٍ الْإِيمَانَ بِالْأَنْبِيَاءِ إِلَّا إِذَا آمَنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْ أَحَدٍ الْإِيمَانَ بِاللهِ إِلَّا إِذَا آمَنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْ أَحَدٍ الْإِيمَانَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا إِذَا آمَنَ بِاللهِ وَبِالْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ.

﴿10﴾ (حَثَّ اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ إِذَا) لِأَنَّ اللهَ عَلَّقَ الْفَلَاحَ عَلَى الصَّلَاةِ (لِأَنَّ الْفَلَاحَ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِهَا) لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ، وَتُطَهِّرُ الْمُصَلِّي مِنَ الذُّنُوبِ، وَتُقَرِّبُهُ إِلَى اللهِ، فَالْفَلَاحُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالصَّلَاةِ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْمَالِيَّةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّي يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ وَيُزَكِّي، وَالزَّكَاةُ عِبَادَةٌ مَالِيَّةٌ، وَالصَّلَاةُ عِبَادَةٌ بَدَنِيَّةٌ، فَالصَّلَاةُ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَتَيْنِ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالدُّعَاءِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّي يَعْبُدُ اللهَ وَيَدْعُوهُ، وَالدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْعِلْمِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّي يَتَعَلَّمُ أَحْكَامَ الصَّلَاةِ وَيَعْبُدُ اللهَ بِعِلْمٍ، وَالْعِبَادَةُ بِلَا عِلْمٍ لَا تُقْبَلُ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْجِهَادِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّي يُجَاهِدُ نَفْسَهُ عَلَى الصَّلَاةِ، وَيُجَاهِدُ الشَّيْطَانَ الَّذِي يُوَسْوِسُ لَهُ فِي صَلَاتِهِ، وَالْجِهَادُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْأُخُوَّةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَعَارَفُونَ وَيَتَآخَوْنَ فِي اللهِ، وَالْأُخُوَّةُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْأُمَّةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَعَارَفُونَ وَيَتَآلَفُونَ وَيَتَعَاوَنُونَ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَالتَّعَاوُنُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْأُسْوَةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَأْتَمُّونَ بِإِمَامِهِمْ، وَيَقْتَدُونَ بِهِ فِي أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ، وَالْأُسْوَةُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْوَحْدَةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَّحِدُونَ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْهَدَفِ، وَالْوَحْدَةُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْمَحَبَّةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَحَابُّونَ فِي اللهِ، وَالْمَحَبَّةُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْمَغْفِرَةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ وَيَطْلُبُونَ مَغْفِرَتَهُ، وَالْمَغْفِرَةُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْجَنَّةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْجَنَّةُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالنَّجَاةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى النَّجَاةِ مِنَ النَّارِ، وَالنَّجَاةُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْفَوْزِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْفَوْزِ بِرِضْوَانِ اللهِ، وَالْفَوْزُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْفَلَاحِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْفَلَاحِ، وَالْفَلَاحُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْفَضْلِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْفَضْلِ، وَالْفَضْلُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْبَرَكَةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْبَرَكَةِ، وَالْبَرَكَةُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْخَيْرِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْخَيْرِ، وَالْخَيْرُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْبِرِّ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْإِحْسَانِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْإِحْسَانِ، وَالْإِحْسَانُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْإِخْلَاصِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْإِخْلَاصِ، وَالْإِخْلَاصُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْخُشُوعِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْخُشُوعِ، وَالْخُشُوعُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْخَشْيَةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْخَشْيَةِ، وَالْخَشْيَةُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْخَوْفِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْخَوْفِ، وَالْخَوْفُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالرَّجَاءِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الرَّجَاءِ، وَالرَّجَاءُ عِبَادَةٌ (وَلِأَنَّ الصَّلَاةَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْمَحَبَّةِ) لِأَنَّ الْمُصَلِّينَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَيَتَسَابَقُونَ إِلَى الْمَحَبَّةِ، وَالْمَحَبَّة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا ۗ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّغَابُنِ

ترتيبها ٦٤ — آياتها ١٨

﴿٥﴾ (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ) وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا ۗ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

﴿١﴾ (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (يُسَبِّحُ لِلَّهِ) يُنَزِّهُ اللَّهَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ (مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ (لَهُ الْمُلْكُ) لَهُ التَّصَرُّفُ فِي الْكَوْنِ (وَلَهُ الْحَمْدُ) لَهُ الثَّنَاءُ الْجَمِيلُ (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) عَلَىٰ إِيجَادِ كُلِّ مَوْجُودٍ وَإِعْدَامِ كُلِّ مَعْدُومٍ.

﴿٢﴾ (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ) أَوْجَدَكُمْ بَعْدَ الْعَدَمِ (فَمِنكُمْ كَافِرٌ) بِاخْتِيَارِهِ (وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ) بِاخْتِيَارِهِ (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) عَالِمٌ بِأَعْمَالِكُمْ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا.

﴿٣﴾ (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ) أَوْجَدَهُمَا لِإِظْهَارِ قُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ (وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ) جَعَلَ صُوَرَكُمْ أَحْسَنَ الصُّوَرِ (وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) الْمَرْجِعُ وَالْمَآلُ.

﴿٤﴾ (يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ (وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) مِنَ الْأَعْمَالِ (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) بِمَا تُخْفِيهِ الْقُلُوبُ.

﴿٥﴾ (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (أَلَمْ يَأْتِكُمْ) يَا أَهْلَ مَكَّةَ (نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ) كَعَادٍ وَثَمُودَ (فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ) عُقُوبَةَ كُفْرِهِمْ فِي الدُّنْيَا (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) مُؤْلِمٌ فِي الْآخِرَةِ.

﴿٦﴾ (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ) بِالْمُعْجِزَاتِ (فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا) اسْتِنْكَارًا أَنْ يَكُونَ الرَّسُولُ بَشَرًا (فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا) عَنِ الْإِيمَانِ (وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ) عَنْ إِيمَانِهِمْ (وَاللَّهُ غَنِيٌّ) عَنْ خَلْقِهِ (حَمِيدٌ) مَحْمُودٌ فِي أَفْعَالِهِ.

﴿٧﴾ (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا) أَيْ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ (قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ) لِلْحِسَابِ (ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ) أَيْ لَتُجَازَوُنَّ عَلَيْهِ (وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) هَيِّنٌ.

﴿٨﴾ (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) مُحَمَّدٍ ﷺ (وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا) وَهُوَ الْقُرْآنُ (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) عَالِمٌ بِأَعْمَالِكُمْ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا.

﴿٩﴾ (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) يَظْهَرُ فِيهِ غَبْنُ الْكَافِرِ وَالْمُسِيءِ وَغَبْنُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُحْسِنِ (وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) وَمَنْ يُصَدِّقْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ بَسَاتِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ أَشْجَارِهَا وَقُصُورِهَا الْأَنْهَارُ مَاكِثِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الظَّفَرُ الْعَظِيمُ.

﴿١٠﴾ (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا) الْقُرْآنِيَّةِ (أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) مَرْجِعُهُمْ.

﴿١١﴾ (مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ) مِنْ فَقْرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِمَا (إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ (وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ) لِلصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ فَيَرْضَىٰ وَيُسَلِّمُ (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) فَيَهْدِي قَلْبَ الْمُؤْمِنِ.

﴿١٢﴾ (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) فِيمَا أَمَرَ وَنَهَىٰ (فَإِن تَوَلَّيْتُمْ) عَنِ الطَّاعَةِ (فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ) أَيْ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا التَّبْلِيغُ وَقَدْ فَعَلَ.

﴿١٣﴾ (اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا هُوَ (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) فَلْيَثِقُوا بِهِ وَلْيُفَوِّضُوا إِلَيْهِ.

﴿١٤﴾ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ) يَشْغَلُونَكُمْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ (فَاحْذَرُوهُمْ) أَنْ تُطِيعُوهُمْ فِي تَرْكِ الطَّاعَةِ (وَإِن تَعْفُوا) عَنْ ذَنْبِهِمْ (وَتَصْفَحُوا) بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ (وَتَغْفِرُوا) بِالسَّتْرِ عَلَيْهِ (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) يَغْفِرُ لَكُمْ.

﴿١٥﴾ (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ) بَلِيَّةٌ وَشُغْلٌ عَنِ الْآخِرَةِ (وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) لِمَنْ آثَرَ طَاعَتَهُ عَلَيْهَا.

﴿١٦﴾ (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) أَيْ جُهْدَكُمْ (وَاسْمَعُوا) مَوَاعِظَهُ (وَأَطِيعُوا) أَوَامِرَهُ (وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ) أَيْ أَنْفِقُوا فِي الطَّاعَةِ يَكُنْ خَيْرًا لَكُمْ (وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ) أَيْ بُخْلَهَا بِالْمَالِ وَحِرْصَهَا عَلَيْهِ (فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) الْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ.

﴿١٧﴾ (إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ) إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) بِالنَّفَقَةِ فِي الطَّاعَةِ (يُضَاعِفْهُ لَكُمْ) يُجَازِكُمْ بِالْحَسَنَةِ عَشْرًا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةٍ (وَيَغْفِرْ لَكُمْ) ذُنُوبَكُمْ (وَاللَّهُ شَكُورٌ) يُجَازِي عَلَى الْقَلِيلِ بِالْكَثِيرِ (حَلِيمٌ) لَا يُعَاجِلُ بِالْعُقُوبَةِ.

﴿١٨﴾ (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ (الْعَزِيزُ) فِي مُلْكِهِ (الْحَكِيمُ) فِي صُنْعِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا ۚ وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

﴿١﴾(يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ، (لَهُ الْمُلْكُ) لَهُ وَحْدَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، (وَلَهُ الْحَمْدُ) لَهُ وَحْدَهُ الْحَمْدُ، (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) لَهُ وَحْدَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

﴿٢﴾(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ) لَهُ وَحْدَهُ لَا لِغَيْرِهِ خَلَقَكُمْ، فَمِنْكُمْ كَافِرٌ بِاللَّهِ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) اللَّهُ بِكُلِّ أَعْمَالِكُمْ بَصِيرٌ، لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا.

﴿٣﴾(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لَا بِالْبَاطِلِ، (وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ) صَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ تَصْوِيرَكُمْ، (وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) إِلَيْهِ وَحْدَهُ مَصِيرُ الْخَلْقِ جَمِيعًا.

﴿٤﴾(يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) اللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ.

﴿٥﴾(أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَا كُفَّارَ مَكَّةَ خَبَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الْآخِرَةِ.

﴿٦﴾(ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا ۚ وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) ذَٰلِكَ الْعَذَابُ بِسَبَبِ أَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ، فَقَالُوا أَبَشَرٌ مِثْلُنَا يَهْدِينَا؟ فَكَفَرُوا بِاللَّهِ وَتَوَلَّوْا عَنِ الْإِيمَانِ، وَاسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْ إِيمَانِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنْ خَلْقِهِ حَمِيدٌ فِي أَفْعَالِهِ.

﴿٧﴾(زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) زَعَمَ الْكُفَّارُ أَنَّهُمْ لَنْ يُبْعَثُوا بَعْدَ مَوْتِهِمْ، قُلْ يَا مُحَمَّدُ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُخْبَرُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ فِي الدُّنْيَا، وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.

﴿٨﴾(فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلْنَاهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

﴿٩﴾(يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) اذْكُرْ يَا مُحَمَّدُ لِقَوْمِكَ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يَوْمُ التَّغَابُنِ، يَغْبِنُ فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ، فَيَرِثُونَ مَنَازِلَهُمْ لَوْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

فَضْلُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ

﴿١٠﴾(وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) وَالَّذِينَ جَحَدُوا بِاللَّهِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَى رُسُلِهِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، وَبِئْسَ الْمَصِيرُ مَصِيرُهُمْ.

﴿١١﴾(مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) مَا أَصَابَ أَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ وَلَدِهِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ لِلِاسْتِرْجَاعِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

﴿١٢﴾(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ) وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ، وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ، فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ.

﴿١٣﴾(اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَعَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.

﴿١٤﴾(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ مَنْ يَشْغَلُكُمْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَعَنِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ، فَاحْذَرُوهُمْ أَنْ تُطِيعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَإِنْ تَعْفُوا عَنْ ذُنُوبِهِمْ وَتَصْفَحُوا عَنْ عُقُوبَتِهِمْ وَتَغْفِرُوا لَهُمْ بِتَرْكِ اللَّوْمِ وَالْعِتَابِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.

﴿١٥﴾(إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ لَكُمْ، يَشْغَلُونَكُمْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ لِمَنْ آثَرَ طَاعَتَهُ عَلَى طَاعَةِ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ.

﴿١٦﴾(فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَاسْمَعُوا مَا تُؤْمَرُونَ بِهِ وَأَطِيعُوا، وَأَنْفِقُوا فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ لِأَنْفُسِكُمْ، وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

﴿١٧﴾(إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ) إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ بِالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِهِ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ.

﴿١٨﴾(عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَـٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَـٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

ترتيبها ٦٥ — آياتها ١٢

﴿١٠﴾ (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) أَيْ وَالَّذِينَ جَحَدُوا تَوْحِيدَ اللَّهِ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ وَكُتُبَهُ أُولَئِكَ أَهْلُ النَّارِ مُقِيمُونَ فِيهَا لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا ۖ وَبِئْسَ الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ مَرْجِعُهُمْ وَمَصِيرُهُمْ.

﴿١١﴾ (مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) أَيْ مَا أَصَابَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مُصِيبَةٌ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ وَلَدِهِ إِلَّا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ وَعِلْمِهِ وَكِتَابَتِهِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ قَبْلَ أَنْ يَبْرَأَ الْخَلْقُ وَالْبَرِيَّةُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيُسَلِّمْ لِأَمْرِهِ يَهْدِ قَلْبَهُ أَيْ يُلْهِمْهُ رُشْدَهُ وَيُثَبِّتْهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيَرْضَى وَيُسَلِّمُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. (هُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَعُودَ عَلَى اللَّهِ أَيْ عَلِيمٌ بِمَا يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَعُودَ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ عَلِيمٌ بِمَا يَكُونُ فِي الْقَلْبِ مِنَ الرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ وَالْجَزَعِ وَالسُّخْطِ) هُوَ أَيْضًا فِي مَعْنَى الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ يَخُصُّ بِهِ الْقَلْبَ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْجَوَارِحِ.

﴿١٢﴾ (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ) أَيْ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ مِنَ التَّبْلِيغِ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ مِنَ الطَّاعَةِ وَالِانْقِيَادِ لِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَقَدْ فَعَلَ.

﴿١٣﴾ (اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) أَيْ لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ أَيْ فَلْيَثِقُوا بِهِ فِي أُمُورِهِمْ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يُعْطِي أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَمْنَعُهُ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ وَلَا يَنَالُ أَحَدٌ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا بِمَا قَدَّرَ وَقَضَى.

﴿١٤﴾ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) أَيْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ مَنْ يَعْدُو عَلَيْكُمْ فَيَشْغَلُكُمْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَعَنِ الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ فَاحْذَرُوهُمْ أَنْ تُطِيعُوهُمْ فِي ذَلِكَ وَإِنْ تَعْفُوا عَنْ ذَنْبِهِ وَتَصْفَحُوا عَنْ عُقُوبَتِهِ وَتَغْفِرُوا لَهُ بِتَرْكِ التَّثْرِيبِ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَغْفِرُ لَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ.

﴿١٥﴾ (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) أَيْ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ بَلِيَّةٌ وَمِحْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ لِمَنْ آثَرَ طَاعَتَهُ عَلَى هَوَى نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِهَا وَلَذَّاتِهَا.

﴿١٦﴾ (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) أَيْ اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ وَاسْمَعُوا مَوَاعِظَهُ وَأَطِيعُوهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ وَأَنْفِقُوا فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا يَكُنْ ذَلِكَ خَيْرًا لَكُمْ فِي مَعَادِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ أَيْ مَنْ وُقِيَ الشُّحَّ فَلَمْ يَمْنَعْ حَقًّا وَلَمْ يَسْتَحِلَّ مُحَرَّمًا فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِمَا طَلَبُوا وَنَجَوْا مِمَّا هَرَبُوا مِنْهُ.

﴿١٧﴾ (إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ) أَيْ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ بِالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِهِ قَرْضًا حَسَنًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُكُمْ يُضَاعِفْهُ لَكُمْ أَيْ يُجَازِكُمْ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقْتُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ يُجَازِي عَلَى الْقَلِيلِ بِالْكَثِيرِ حَلِيمٌ لَا يَعْجَلُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ.

﴿١٨﴾ (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) أَيْ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ يَعْلَمُ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَمَا حَضَرَهُمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي انْتِقَامِهِ مِمَّنْ عَصَاهُ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَفِي جَمِيعِ أَفْعَالِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾

ٱلتَّفْسِيرُ ٱلْمُيَسَّرُ

﴿١﴾(يَٰٓ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ـ ٱلنَّبِيُّ يَا نَبِيَّ مُحَمَّدٍ مِنْ بَابِ إِيقَاعِ ٱلْوَاحِدِ عَلَى ٱلْجَمْعِ، لِأَنَّ ٱلْخِطَابَ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ٱلْمُطَلِّقَ لِزَوْجَتِهِ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى عِلْمٍ بِأَحْكَامِ ٱلطَّلَاقِ، لِأَنَّ ٱلْخِطَابَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ ٱلْمَقْصُودُ مِنْ أَوَّلِ ٱلْآيَةِ، وَإِنْ كَانَ ٱلْخِطَابُ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ) ٱلنِّدَاءُ لِلنَّبِيِّ بِلَفْظِ ٱلْإِفْرَادِ، وَٱلْخِطَابُ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ إِيقَاعِ ٱلْوَاحِدِ عَلَى ٱلْجَمْعِ، لِأَنَّ ٱلْخِطَابَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ ٱلْمَقْصُودُ مِنْ أَوَّلِ ٱلْآيَةِ، وَإِنْ كَانَ ٱلْخِطَابُ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ٱلْمُطَلِّقَ لِزَوْجَتِهِ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى عِلْمٍ بِأَحْكَامِ ٱلطَّلَاق

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ۖ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾

صنعوا فيه الآن، فيقال لها طلقي كما شئت، فقد مضت عدتك، فالطلاق الذي كان يملك الزوج فيه الرجعة كان واحدة أو اثنتين، هو أن يطلق الرجل امرأته طلقة بعد الدخول بها أو طلقتين متفرقتين، فله أن يراجعها في العدة، وإن تركها حتى تنقضي عدتها كانت بائنة منه، وأحق بنفسها، وإن راجعها في العدة وإن لم يشهد على رجعتها فهي امرأته، وإن وطئها في العدة كان ذلك رجعة، وإن لم يطأها حتى تنقضي عدتها بانت منه بالطلقة الأولى، وهذا قول أكثر العلماء.

﴿٢﴾(وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ) أمر الله تعالى الأزواج بالإشهاد على الرجعة وعلى الفرقة عند انقضاء العدة، وهذا الأمر للندب عند الشافعي، وقيل: للوجوب.

﴿٣﴾(وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا) أي: ومن يتق الله في أمره فيطلق للسنة ويراجع ويشهد يجعل له مخرجا من ضيق الدنيا وشدائد الآخرة، وقيل: نزلت في عوف بن مالك الأشجعي، وذلك أن العدو أسر ابنا له يقال له سالم، فأتى عوف النبي ﷺ فشكا إليه الفاقة وشكا إليه العدو، فقال له النبي ﷺ: اتق الله يا عوف وأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فأقبل عوف على منزله فجعل يردد هذا القول، فبينما هو في منزله إذ قرع ابنه الباب وقد غفل عنه العدو فاستاق نعما لهم، فأتى أباه بها، فأخبره الخبر، فقال له عوف: اذهب فكل من هذه النعم، واحمد الله تعالى، فنزلت هذه الآية فيه.

﴿٤﴾(وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ) أي: من توكل على الله في أموره كفاه الله ما أهمه، وقيل: من يثق بالله فهو حسبه، أي: كافيه.

﴿٥﴾(إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ) أي: ينفذ أمره فيما يريد، لا يعجزه شيء، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم: (بالغ أمره) بغير تنوين (قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) أي: جعل لكل شيء من الشدة والرخاء أجلا ووقتا ينتهي إليه.

﴿٦﴾(وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ) أي: إذا طلقتم النساء فعدتهن ثلاثة أشهر إن كن من ذوات الأقراء، وهن اللواتي قد حضن، وإن كن من ذوات الأشهر فعدتهن ثلاثة أشهر، وهن اللواتي قد يئسن من المحيض لكبر السن، وهن اللواتي لم يحضن لصغر السن، وهن الحوامل عدتهن أن يضعن حملهن، وهن اللواتي لم يحضن قط، وهن المستحاضات عدتهن ثلاثة أشهر، وهن المسترابات عدتهن ثلاثة أشهر، وهن المرتفعات الحيض عدتهن ثلاثة أشهر، وهن المتوفى عنهن أزواجهن عدتهن أربعة أشهر وعشر.

﴿٧﴾(ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ) أي: ما ذكر من أحكام الطلاق والعدة أمر الله أنزله إليكم (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ) أي: ومن يتق الله في أمره يكفر عنه ذنوبه (وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا) أي: ويعظم له ثواب ما عمل من الخير.

﴿٨﴾(أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ) أي: أسكنوا المطلقات في العدة في منازلكم على قدر سعتكم وطولكم (وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ) أي: لا تضاروهن في المسكن لتضيقوا عليهن فتلجئوهن إلى الخروج (وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) أي: وإن كن حوامل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن، وهذا في الرجعية، وأما البائن فلا نفقة لها إلا أن تكون حاملا.

﴿٩﴾(فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) أي: فإن أرضعن أولادكم بعد انقضاء عدتهن فأعطوهن أجورهن (وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ) أي: وليأمر بعضكم بعضا بجميل في الأجرة والإرضاع (وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ) أي: وإن تضايقتم في الأجرة فسترضع له امرأة أخرى غير أمه.

﴿١٠﴾(لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ) أي: ليوسع الغني على قدر غناه (وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ) أي: ومن ضيق عليه رزقه فلينفق على قدر ما أعطاه الله (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا) أي: لا يكلف الله العبد إلا ما أعطاه من المال (سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) أي: سيجعل الله بعد الضيق سعة وبعد الشدة رخاء.

﴿١١﴾(وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ) أي: وكم من قرية عتت عن أمر ربها ورسله (فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا) أي: فحاسبناها في الآخرة حسابا شديدا وعذبناها عذابا منكرا (فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا) أي: فذاقت وبال كفرها وعاقبة أمرها خسرانا في الدنيا والآخرة.

﴿١٢﴾(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا) أي: أعد الله لهم في الآخرة عذابا شديدا فاتقوا الله يا ذوي العقول الذين آمنوا بالله أن تصيبكم مثل عقوبة من كفر قبلكم.

﴿١٣﴾(قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا) أي: قد أنزل الله إليكم القرآن ذكرا لكم.

﴿١٤﴾(رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ) أي: ويرسل رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات واضحات (لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) أي: ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان.

﴿١٥﴾(وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) أي: ومن يصدق بالله ويعمل بطاعته يدخله بساتين تجري من تحت أشجارها الأنهار (خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا) أي: دائمين فيها أبدا، قد أحسن الله له رزقا في الجنة.

﴿١٦﴾(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) أي: خلق سبع سماوات وسبع أرضين، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم: (ومن الأرض مثلهن) بالنصب، أي: وخلق من الأرض مثلهن، وقيل: معناه وفي الأرض مثلهن، وقيل: مثلهن في العدد، وقيل: مثلهن في الخلق، وقيل: مثلهن في الصفة، وقيل: مثلهن في الأقاليم، وقيل: مثلهن في الأمم (يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ) أي: ينزل الأمر من السماء السابعة إلى الأرض السفلى بما يشاء من أمره وتدبيره (لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا) أي: لتعلموا أن الله على كل شيء قدير، وأن علمه قد أحاط بكل شيء.

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

ترتيبها ٦٦ — آياتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۚ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ۚ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ ۖ
فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
﴿٣﴾ إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ
ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

ك،لَّقن صَلعلصاً هسقَا لَيّ هج، لَا لَيّ ك،لَّقن كَيْلصاً فَلْتِيلَا، لَّقن قج هـ،لَّقن قَا حَيْقعد قن ك،لَّقن لعقه قن ك،لَّقن كهـتَلب لَهْ قَا.

﴿١٠﴾ ﴿١١﴾(لعَا هجّ لَا كَيْلصاً كمعبَ لَه هعقبَ ك،لَّقن قه) د قه طا كَيْلصاً هـ،، (قَعَا لع،لَّقن هيلبَلّ،لعَا هـ،ـ لعَن كلعلعمَا هـبَيْحتَمْغَلْتَحْب لَن) لعَن هسَحْلَهْسَن هلبط فَلْتَحْتَمْغَلْتَحْب هب لَن كلعلعمَا حَيْقعَا، لعَن هب لَن ك،لَّقن كهـ حَيْقعَ لَا لعقا هسَحْلَهْسَن فَلْعَلْطَ، هب لَن لَه هـ،ا طهـتَلْطَا هعه قن هـ،لَّقن قَا هـبَيْحتَمْغَا هج، هَيْتَلْبعا هب لَن ك،لَّقن كبعهعطا هعهْعَا لعن كلعلَا لَه د قن قج هـ،ا هعه، د لَا لَه ـ لعن هـ،ا هلعَا كَلْطَمْعَ كمعبَ لَا، كَيْلصاً صن هب قَا هـ،د قن لَيّ ـ د قج هـ،ا ك،لَّقن هلَا لَيّ (لـعـَا هجّ عقا تَلْقَيْلعا فَلْكَلْ لعَن هـ،ا) تَلْقَيْلعا د قه تَسْتَلْتَا هـ،، هعَقا كعه هج ك،ك قه كمعقا كهـتَه هـ،، د قه كَيْصَجْ لعقا لَا،لَا هج لَيّ هج لَا،لَا هج لَيّ هج لَا،لَا هج لَيّ هج

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ١٢

ﭐﻟﻠﻪ ﻣﻦ ﺷﻴﺌًﺎ ﻭﻗﻴﻞ ﺍﺩﺧﻼ ﺍﻟﻨﺎﺭ ﻣﻊ ﺍﻟﺪﺍﺧﻠﻴﻦ ١٠ ﻭﺿﺮﺏ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﺜﻼ ﻟﻠﺬﻳﻦ ﺀﺍﻣﻨﻮا ﺍﻣﺮﺃﺕ ﻓﺮﻋﻮﻥ ﺇﺫ ﻗﺎﻟﺖ ﺭﺏ ﺍﺑﻦ ﻟﻲ ﻋﻨﺪﻙ ﺑﻴﺘﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﻨﺔ ﻭﻧﺠﻨﻲ ﻣﻦ ﻓﺮﻋﻮﻥ ﻭﻋﻤﻠﻪۦ ﻭﻧﺠﻨﻲ ﻣﻦ ﺍﻟﻘﻮﻡ ﺍﻟﻈﻠﻤﻴﻦ ١١ ﻭﻣﺮﻳﻢ ﺍﺑﻨﺖ ﻋﻤﺮﺍﻥ ﺍﻟﺘﻲٓ ﺃﺣﺼﻨﺖ ﻓﺮﺟﻬﺎ ﻓﻨﻔﺨﻨﺎ ﻓﻴﻪ ﻣﻦ ﺭﻭﺣﻨﺎ ﻭﺻﺪﻗﺖ ﺑﻜﻠﻤﺎﺕ ﺭﺑﻬﺎ ﻭﻛﺘﺒﻪۦ ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻣﻦ ﺍﻟﻘﻨﺘﻴﻦ ١٢

ﻳﺘﺄﻳﻬﺎ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﺀﺍﻣﻨﻮا ﺗﻮﺑﻮٓا ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻮﺑﺔ ﻧﺼﻮﺣﺎ ﻋﺴﻰ ﺭﺑﻜﻢ ﺃﻥ ﻳﻜﻔﺮ ﻋﻨﻜﻢ ﺳﻴﺌﺎﺗﻜﻢ ﻭﻳﺪﺧﻠﻜﻢ ﺟﻨﺖ ﺗﺠﺮﻱ ﻣﻦ ﺗﺤﺘﻬﺎ ﺍﻷﻧﻬﺮ ﻳﻮﻡ ﻻ ﻳﺨﺰﻱ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻭﺍﻟﺬﻳﻦ ﺀﺍﻣﻨﻮا ﻣﻌﻪۥ ﻧﻮﺭﻫﻢ ﻳﺴﻌﻰ ﺑﻴﻦ ﺃﻳﺪﻳﻬﻢ ﻭﺑﺄﻳﻤﻨﻬﻢ ﻳﻘﻮﻟﻮﻥ ﺭﺑﻨﺎ ﺃﺗﻤﻢ ﻟﻨﺎ ﻧﻮﺭﻧﺎ ﻭﺍﻏﻔﺮ ﻟﻨﺎٓ ﺇﻧﻚ ﻋﻠﻰ ﻛﻞ ﺷﻲء ﻗﺪﻳﺮ ٨ ﻳﺘﺄﻳﻬﺎ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺟﺎﻫﺪ ﺍﻟﻜﻔﺎﺭ ﻭﺍﻟﻤﻨﻔﻘﻴﻦ ﻭﺍﻏﻠﻆ ﻋﻠﻴﻬﻢۚ ﻭﻣﺄﻭﻫﻢ ﺟﻬﻨﻢ ﻭﺑﺌﺲ ﺍﻟﻤﺼﻴﺮ ٩ ﺿﺮﺏ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﺜﻼ ﻟﻠﺬﻳﻦ ﻛﻔﺮﻭا ﺍﻣﺮﺃﺕ ﻧﻮﺡ ﻭﺍﻣﺮﺃﺕ ﻟﻮﻁ ﻛﺎﻧﺘﺎ ﺗﺤﺖ ﻋﺒﺪﻳﻦ ﻣﻦ ﻋﺒﺎﺩﻧﺎ ﺻﺎﻟﺤﻴﻦ ﻓﺨﺎﻧﺘﺎﻫﻤﺎ ﻓﻠﻢ ﻳﻐﻨﻴﺎ ﻋﻨﻬﻤﺎ

سُورَةُ المُلْكِ

ترتيبها ٧٧ — آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن
تَفَاوُتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

مَعْنَى الْكَلِمَاتِ

﴿١﴾ (تَبَارَكَ) تَعَالَى وَتَقَدَّسَ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ. (الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) أَيْ بِقُدْرَتِهِ وَحْدَهُ تَدْبِيرُ شُؤُونِ خَلْقِهِ. (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أَيْ مِنْ إِيجَادٍ وَإِعْدَامٍ وَإِحْيَاءٍ وَإِمَاتَةٍ وَإِغْنَاءٍ وَإِفْقَارٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

﴿٢﴾ (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ) أَيْ أَوْجَدَ الْمَوْتَ بَعْدَ الْحَيَاةِ وَالْحَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ. (لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) أَيْ لِيَخْتَبِرَكُمْ فَيَعْلَمَ مَنْ مِنْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا. (وَهُوَ الْعَزِيزُ) فِي انْتِقَامِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ. (الْغَفُورُ) لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا.

﴿٣﴾ (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) أَيْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ كَالْقِبَابِ. (مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ) أَيْ اخْتِلَافٍ وَعَدَمِ اسْتِوَاءٍ بَلْ هِيَ مُسْتَوِيَةٌ مُتَنَاسِقَةٌ. (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ) أَيْ شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ. (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ) أَيْ كَرِّرِ النَّظَرَ مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَإِنَّ بَصَرَكَ يَرْجِعُ إِلَيْكَ خَاسِئًا أَيْ صَاغِرًا ذَلِيلًا عَنْ أَنْ يَرَى خَلَلًا أَوْ عَيْبًا وَهُوَ حَسِيرٌ أَيْ كَلِيلٌ مُعْيَا.

﴿٤﴾ (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ) أَيْ بِالنُّجُومِ الثَّوَابِتِ وَالسَّيَّارَةِ. (وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ) أَيْ وَجَعَلْنَا مِنْهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ إِذَا اسْتَرَقُوا السَّمْعَ. (وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ) أَيْ فِي الْآخِرَةِ بَعْدَ الرَّجْمِ بِالشُّهُبِ فِي الدُّنْيَا.

﴿٥﴾ (وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) أَيْ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ هِيَ.

﴿٦﴾ (إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا) أَيْ إِذَا أُلْقِيَ الْكُفَّارُ فِي جَهَنَّمَ سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا أَيْ صَوْتًا كَصَوْتِ الْحِمَارِ. (وَهِيَ تَفُورُ) أَيْ تَغْلِي بِهِمْ كَمَا يَغْلِي الْمَاءُ فِي الْقِدْرِ.

﴿٧﴾ (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) أَيْ تَتَقَطَّعُ مِنَ الْغَيْظِ عَلَى الْكَافِرِينَ. (كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ) أَيْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْكُفَّارِ. (سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) أَيْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ الْمُوَكَّلُونَ بِهَا.

﴿٨﴾ (قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا) أَيْ بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَاهُ. (وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ) أَيْ مِنَ الْكُتُبِ. (إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ) أَيْ فِي بُعْدٍ عَنِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ.

﴿٩﴾ (وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ) أَيْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ سَمَاعَ تَدَبُّرٍ وَتَفَهُّمٍ أَوْ نَعْقِلُ عَقْلَ تَفَكُّرٍ وَتَأَمُّلٍ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ.

﴿١٠﴾ (فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ) أَيْ حِينَ لَا يَنْفَعُ الِاعْتِرَافُ. (فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ) أَيْ فَبُعْدًا لَهُمْ وَسُحْقًا.

﴿١١﴾ (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) أَيْ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ فَيَخَافُونَ عَذَابَهُ وَهُمْ غَائِبُونَ عَنْ رُؤْيَتِهِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِمْ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ هُوَ الْجَنَّةُ.

هِدَايَاتُ الْآيَاتِ

﴿١﴾ (تَبَارَكَ) تَعَالَى وَتَقَدَّسَ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ. (الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) أَيْ بِقُدْرَتِهِ وَحْدَهُ تَدْبِيرُ شُؤُونِ خَلْقِهِ. (وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أَيْ مِنْ إِيجَادٍ وَإِعْدَامٍ وَإِحْيَاءٍ وَإِمَاتَةٍ وَإِغْنَاءٍ وَإِفْقَارٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

﴿٢﴾ (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ) أَوْجَدَ الْمَوْتَ بَعْدَ الْحَيَاةِ وَالْحَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ. (لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) أَيْ لِيَخْتَبِرَكُمْ فَيَعْلَمَ مَنْ مِنْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا. (وَهُوَ الْعَزِيزُ) فِي انْتِقَامِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ. (الْغَفُورُ) لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا.

﴿٣﴾ (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) أَيْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ كَالْقِبَابِ. (مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ) أَيْ اخْتِلَافٍ وَعَدَمِ اسْتِوَاءٍ بَلْ هِيَ مُسْتَوِيَةٌ مُتَنَاسِقَةٌ. (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ) أَيْ شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ. (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ) أَيْ كَرِّرِ النَّظَرَ مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَإِنَّ بَصَرَكَ يَرْجِعُ إِلَيْكَ صَاغِرًا ذَلِيلًا عَنْ أَنْ يَرَى خَلَلًا أَوْ عَيْبًا وَهُوَ كَلِيلٌ مُعْيَا.

﴿٤﴾ (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ) أَيْ بِالنُّجُومِ الثَّوَابِتِ وَالسَّيَّارَةِ. (وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ) أَيْ وَجَعَلْنَا مِنْهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ إِذَا اسْتَرَقُوا السَّمْعَ. (وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ) أَيْ فِي الْآخِرَةِ بَعْدَ الرَّجْمِ بِالشُّهُبِ فِي الدُّنْيَا.

﴿٥﴾ (وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) أَيْ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ هِيَ.

﴿٦﴾ (إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا) أَيْ إِذَا أُلْقِيَ الْكُفَّارُ فِي جَهَنَّمَ سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا أَيْ صَوْتًا كَصَوْتِ الْحِمَارِ. (وَهِيَ تَفُورُ) أَيْ تَغْلِي بِهِمْ كَمَا يَغْلِي الْمَاءُ فِي الْقِدْرِ.

﴿٧﴾ (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) أَيْ تَتَقَطَّعُ مِنَ الْغَيْظِ عَلَى الْكَافِرِينَ. (كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ) أَيْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْكُفَّارِ. (سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) أَيْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ الْمُوَكَّلُونَ بِهَا.

﴿٨﴾ (قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا) أَيْ بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَاهُ. (وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ) أَيْ مِنَ الْكُتُبِ. (إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ) أَيْ فِي بُعْدٍ عَنِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ.

﴿٩﴾ (وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ) أَيْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ سَمَاعَ تَدَبُّرٍ وَتَفَهُّمٍ أَوْ نَعْقِلُ عَقْلَ تَفَكُّرٍ وَتَأَمُّلٍ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ.

﴿١٠﴾ (فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ) أَيْ حِينَ لَا يَنْفَعُ الِاعْتِرَافُ. (فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ) أَيْ فَبُعْدًا لَهُمْ وَسُحْقًا.

﴿١١﴾ (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) أَيْ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ فَيَخَافُونَ عَذَابَهُ وَهُمْ غَائِبُونَ عَنْ رُؤْيَتِهِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِمْ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ هُوَ الْجَنَّةُ.

هِدَايَاتُ الْآيَاتِ

﴿١﴾ (صِفَتُهُ) (صِفَتُهُ) هُوَ هُوَ ـ صِفَتُهُ ـ هُوَ هُوَ ـ صِفَتُهُ ـ هُوَ هُوَ ـ صِفَتُهُ ـ

وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ
﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى
هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

بِهِمَآ) أَيْ كَذَبُوا فِي تَكْذِيبِهِمْ فِي طَلَبِهِمْ مِنْهُ صَنَمًا غَيْرَ الَّذِي
تَكْذِيبُهُ فِي تَحْقِيقِ مَحْمَدٍ أَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَكْشِفَ (﴿٧﴾ ثُمَّ أَخْبَرَ
أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ قَالُوا (﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ أَيْ سَحَابٌ
مُمْطِرُنَا فَتَحَقَّقُوا أَنَّهُ الْعَذَابُ الَّذِي اسْتَعْجَلُوهُ) أَيْ بَلْ هُوَ
مَا اسْتَعْجَلْتُمُوهُ بِقَوْلِكُمْ (﴿فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ﴾ أَيْ بِهِ) هُوَ
﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ أَيْ مُؤْلِمٌ (﴿٢٥﴾ ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾
أَيْ تُهْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ مِنْ رِجَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
وَدَوَابِّهِمْ وَغَيْرِهَا (﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ أَيْ بِإِرَادَتِهِ تَعَالَى) فَأَهْلَكَتْ
كُلَّ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ (﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ أَيْ
لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ
مَقَامَهُ) أَيْ فَخَرَجُوا إِلَيْهَا فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ (﴿كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ أَيْ كَمَا جَزَيْنَا هَؤُلَاءِ نَجْزِي كُلَّ
مُجْرِمٍ) أَيْ كَافِرٍ (﴿٢٦﴾ ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ
فِيهِ﴾ أَيْ فِي الَّذِي إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْمَالِ وَالْعَدَدِ
وَالْعُمُرِ) أَيْ فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا (﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً﴾ أَيْ لِيَسْتَعْمِلُوهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى
﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَيْءٍ﴾
أَيْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى (﴿إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ﴾
أَيْ بِحُجَجِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيِّنَاتِهِ) أَيْ كَانَ جَحْدُهُمْ سَبَبًا لِحُلُولِ
الْعَذَابِ بِهِمْ (﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ أَيْ نَزَلَ
بِهِمْ وَأَحَاطَ بِهِمْ جَزَاءُ اسْتِهْزَائِهِمْ بِالرُّسُلِ) أَيْ عُقُوبَتُهُ
﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ الْقُرَىٰ﴾ أَيْ حَوْلَ مَكَّةَ مِنْ
قُرَى عَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ لُوطٍ وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ (﴿وَصَرَّفْنَا
الْآيَٰتِ﴾ أَيْ بَيَّنَّا الْحُجَجَ وَالْعِبَرَ) أَيْ لِأَهْلِ تِلْكَ الْقُرَى
(﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ أَيْ عَنْ كُفْرِهِمْ) أَيْ فَلَمْ يَرْجِعُوا
﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً﴾
أَيْ فَهَلَّا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوهُمْ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ
﴿قُرْبَانًا﴾ أَيْ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ﴾
أَيْ غَابُوا عَنْهُمْ فَلَمْ يَنْفَعُوهُمْ) أَيْ لَمْ يَنْصُرُوهُمْ
﴿وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ﴾ أَيْ كَذِبُهُمْ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهَا تَشْفَعُ لَهُمْ
وَتُقَرِّبُهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (﴿وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ أَيْ
يَكْذِبُونَ فِي ذَلِكَ) أَيْ فِي أَنَّهَا آلِهَةٌ ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ
نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ﴾ أَيْ وَاذْكُرْ يَا مُحَمَّدُ لِقَوْمِكَ إِذْ صَرَفْنَا
إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ) أَيْ جَمَاعَةً مِنْهُمْ (﴿يَسْتَمِعُونَ
الْقُرْءَانَ﴾ أَيْ يَسْتَمِعُونَ قِرَاءَتَكَ) أَيْ لِيَعْلَمُوا مَا عِنْدَكَ
(﴿فَلَمَّا حَضَرُوهُ﴾ أَيْ حَضَرُوا قِرَاءَتَكَ) أَيْ أَوْ حَضَرُوا
مَجْلِسَكَ (﴿قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟﴾ أَيْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
اسْكُتُوا لِنَسْمَعَ قِرَاءَتَهُ) أَيْ لِئَلَّا نَفُوتَ شَيْئًا مِنْهَا
(﴿فَلَمَّا قُضِيَ﴾ أَيْ فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ) أَيْ أَوْ فَرَغَ مِنْ
أَدَاءِ الرِّسَالَةِ (﴿وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ﴾ أَيْ مُحَذِّرِينَ
قَوْمَهُمْ عَذَابَ اللَّهِ تَعَالَى إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا) أَيْ بِمَا سَمِعُوا
مِنْكَ (﴿قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ﴾
أَيْ مِنْ بَعْدِ مُوسَى) أَيْ وَلَمْ يَسْمَعُوا بِذِكْرِ عِيسَى (﴿مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ أَيْ مِنَ الْكُتُبِ) أَيْ كَالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
(﴿يَهْدِىٓ إِلَى الْحَقِّ﴾ أَيْ إِلَى التَّوْحِيدِ) أَيْ وَالْإِيمَانِ
(﴿وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ أَيْ وَإِلَى الْإِسْلَامِ) أَيْ وَالشَّرَائِعِ
﴿يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ اللَّهِ﴾ أَيْ مُحَمَّدًا ﷺ (﴿وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ﴾
أَيْ بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ) أَيْ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْقُرْءَانِ
(﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ أَيْ يَغْفِرْ لَكُمْ بَعْضَ ذُنُوبِكُمْ
وَهِيَ الْمَظَالِمُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى) أَيْ وَهِيَ مَا
سِوَى الْقَتْلِ وَالْقِصَاصِ فِي الْعَمْدِ (﴿وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ
أَلِيمٍ﴾ أَيْ مُؤْلِمٍ) أَيْ وَهُوَ عَذَابُ النَّارِ (﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ
اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى الْأَرْضِ﴾ أَيْ لَا يَفُوتُ اللَّهَ تَعَالَى
بِالْهَرَبِ فِي الْأَرْضِ) أَيْ لَا يُعْجِزُهُ (﴿وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ
أَوْلِيَآءُ﴾ أَيْ يَمْنَعُونَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِنْ أَرَادَ عَذَابَهُ)
أَيْ وَلَا يَنْصُرُونَهُ مِنْهُ (﴿أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ أَيْ
بَيِّنٍ) أَيْ ظَاهِرٍ (﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ اللَّهَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ﴾ أَيْ وَلَمْ يَعْجِزْ عَنْ خَلْقِهِنَّ
﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ الْمَوْتَىٰ﴾ أَيْ بِقَادِرٍ عَلَى إِحْيَاءِ
الْمَوْتَى) أَيْ بَلَى هُوَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ (﴿بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ أَيْ بَلَى هُوَ قَادِرٌ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوْتَى وَعَلَى
غَيْرِهِ مِنْ كُلِّ مَقْدُورٍ) أَيْ مِنْ كُلِّ مُمْكِنٍ (﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ
الَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى النَّارِ﴾ أَيْ وَاذْكُرْ يَا مُحَمَّدُ لِقَوْمِكَ
يَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ) أَيْ يُقَالُ لَهُمْ عِنْدَ
عَرْضِهِمْ (﴿أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ﴾ أَيْ أَلَيْسَ هَذَا الْعَذَابُ
بِالْحَقِّ) أَيْ أَلَيْسَ هَذَا الْعَذَابُ الَّذِي تُعَذَّبُونَ بِهِ بِالْحَقِّ
(﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ أَيْ بَلَى هُوَ بِالْحَقِّ وَرَبِّنَا) أَيْ وَحَقِّ
رَبِّنَا (﴿قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ أَيْ بِكُفْرِكُمْ
فِي الدُّنْيَا) أَيْ بِسَبَبِ كُفْرِكُمْ فِي الدُّنْيَا (﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ
أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ أَيْ فَاصْبِرْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى أَذَى
قَوْمِكَ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ) أَيْ وَهُمْ نُوحٌ
وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
(﴿وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ﴾ أَيْ لِقَوْمِكَ بِالدُّعَاءِ عَلَيْهِمْ) أَيْ
بِالْعَذَابِ (﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟
إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ أَيْ لَمْ يَلْبَثُوا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ) أَيْ لِهَوْلِ مَا يَرَوْنَ (﴿بَلَٰغٌ﴾ أَيْ هَذَا الْقُرْءَانُ
بَلَاغٌ) أَيْ كِفَايَةٌ فِي الْمَوْعِظَةِ (﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ
الْفَٰسِقُونَ﴾ أَيِ الْخَارِجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى) أَيِ الْكَافِرُونَ

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى
كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ
أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ القَلَمِ

ترتيبها ٦٨ — آياتها ٥٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ
حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

﴿١٤﴾(ءَانْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ) ؟ لَا كَذَّبَهُ بِهَذَا ؟ (

﴿٢﴾(ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيْهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ) ذٰلِكَ ٱلْكِتٰبُ ٱلَّذِي وَعَدْتُكَ بِهِ ٱلْيَوْمَ ٱلْقُرْآنُ لَا رَيْبَ ۛ فِيْهِ ۛ أَيْ فِي أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ ٱللّٰهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ ٱلَّذِيْنَ ٱتَّقَوْا ٱلشِّرْكَ وَٱلْمَعَاصِيَ.

﴿٣﴾(الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ) ٱلَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِٱلْغَيْبِ أَيْ بِٱلْبَعْثِ وَٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ وَغَيْرِهَا مِمَّا غَابَ عَنْهُمْ وَيُقِيْمُوْنَ ٱلصَّلٰوةَ أَيْ يُدِيْمُوْنَ فِعْلَهَا بِحُدُوْدِهَا وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ أَيْ يُؤَدُّوْنَ ٱلزَّكٰوةَ وَيَتَطَوَّعُوْنَ بِٱلنَّفَقَةِ.

﴿٤﴾(وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَآ اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَآ اُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ) وَٱلَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَآ أُنْزِلَ إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ وَمَآ أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ ٱلْكُتُبِ عَلَى ٱلْأَنْبِيَاءِ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ أَيْ يَعْلَمُوْنَ أَنَّهَا كَائِنَةٌ لَا مَحَالَةَ.

﴿٥﴾(اُولٰٓئِكَ عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ ۗ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ) أُولٰٓئِكَ ٱلْمُتَّقُوْنَ عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ ۗ وَأُولٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُوْنَ ٱلْفَائِزُوْنَ بِمَا طَلَبُوْا وَنَجَوْا مِمَّا هَرَبُوْا مِنْهُ.

﴿٦﴾(اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ) إِنَّ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِٱللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ يَا مُحَمَّدُ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ.

﴿٧﴾(خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ وَعَلٰى سَمْعِهِمْ ۗ وَعَلٰٓى اَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَّلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ) خَتَمَ ٱللّٰهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ فَلَا تَعِيَ ٱلْخَيْرَ وَعَلَى سَمْعِهِمْ فَلَا يَسْمَعُوْنَهُ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ فَلَا يُبْصِرُوْنَ ٱلْهُدَى وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ فِي ٱلْآخِرَةِ.

﴿٨﴾(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّقُوْلُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ) وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ بِأَلْسِنَتِهِ ءَامَنَّا بِٱللّٰهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ بِقُلُوْبِهِمْ.

﴿٩﴾(يُخٰدِعُوْنَ اللّٰهَ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۚ وَمَا يَخْدَعُوْنَ اِلَّآ اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ) يُخَٰدِعُوْنَ ٱللّٰهَ بِإِظْهَارِهِمْ خِلَافَ مَا فِي قُلُوْبِهِمْ وَٱلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا بِذٰلِكَ وَمَا يَخْدَعُوْنَ إِلَّآ أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّ ٱللّٰهَ يُطْلِعُ نَبِيَّهُ عَلَى ٱلْأَمْرِ وَمَا يَشْعُرُوْنَ بِذٰلِكَ.

﴿١٠﴾(فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ ۙ فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۢ بِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ) فِي قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ ۙ أَيْ شَكٌّ وَنِفَاقٌ فَزَادَهُمُ ٱللّٰهُ مَرَضًا ۚ بِمَا يُنْزِلُ مِنَ ٱلْآيَاتِ ٱلْمُقْتَضِيَةِ لِكُفْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ ۢ مُؤْلِمٌ بِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ بِقَوْلِهِمْ ءَامَنَّا.

﴿١١﴾(وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ ۙ قَالُوْٓا اِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ) وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوْا فِي ٱلْأَرْضِ بِٱلْكُفْرِ وَٱلْمَعَاصِيْ قَالُوْٓا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ بِمَا نَفْعَلُ مِنَ ٱلْإِيْمَانِ وَٱلطَّاعَةِ.

﴿١٢﴾(اَلَآ اِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ وَلٰكِنْ لَّا يَشْعُرُوْنَ) أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُوْنَ بِمَا هُمْ عَلَيْهِ وَلٰكِنْ لَّا يَشْعُرُوْنَ بِذٰلِكَ.

﴿١٣﴾(وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ اٰمِنُوْا كَمَآ اٰمَنَ النَّاسُ قَالُوْٓا اَنُؤْمِنُ كَمَآ اٰمَنَ السُّفَهَآءُ ۗ) وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ ءَامِنُوْا كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ أَيْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ قَالُوْٓا أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَيْ ضُعَفَاءُ ٱلْعُقُوْلِ.

﴿١٤﴾(اَلَآ اِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلٰكِنْ لَّا يَعْلَمُوْنَ) أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلٰكِنْ لَّا يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُمْ كَذٰلِكَ.

﴿١٥﴾(وَاِذَا لَقُوا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا قَالُوْٓا اٰمَنَّا ۚ وَاِذَا خَلَوْا اِلٰى شَيٰطِيْنِهِمْ ۙ قَالُوْٓا اِنَّا مَعَكُمْ ۙ اِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُوْنَ) وَإِذَا لَقُوا ٱلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا قَالُوْٓا ءَامَنَّا ۚ وَإِذَا خَلَوْا إِلٰى شَيٰطِيْنِهِمْ ۙ أَيْ رُؤَسَائِهِمْ فِي ٱلْكُفْرِ قَالُوْٓا إِنَّا مَعَكُمْ ۙ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُوْنَ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ.

﴿١٦﴾(اَللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِيْ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ) ٱللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ يُمْهِلُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ يَتَحَيَّرُوْنَ.

﴿١٧﴾(اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰى فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوْا مُهْتَدِيْنَ) أُولٰٓئِكَ ٱلَّذِيْنَ ٱشْتَرَوُا ٱلضَّلٰلَةَ بِٱلْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوْا مُهْتَدِيْنَ فِي تِجَارَتِهِمْ.

﴿١٨﴾(مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ اَضَآءَتْ مَا حَوْلَهٗ ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِيْ ظُلُمٰتٍ لَّا يُبْصِرُوْنَ) مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ ٱللّٰهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٰتٍ لَّا يُبْصِرُوْنَ.

﴿١٩﴾(صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ) صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ عَنِ ٱلضَّلَالَةِ إِلَى ٱلْهُدَى.

﴿٢٠﴾(اَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيْهِ ظُلُمٰتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ ۚ يَجْعَلُوْنَ اَصَابِعَهُمْ فِيْٓ اٰذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللّٰهُ مُحِيْطٌۢ بِالْكٰفِرِيْنَ) أَوْ كَمَثَلِ قَوْمٍ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِيْهِ ظُلُمٰتٌ لِمَا هُمْ فِيْهِ وَرَعْدٌ لِمَا يُخَوَّفُونَ بِهِ وَبَرْقٌ لِمَا يَطْمَعُونَ فِيْهِ يَجْعَلُوْنَ أَصَابِعَهُمْ فِيْٓ ءَاذَانِهِمْ مِّنَ ٱلصَّوَاعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۗ وَٱللّٰهُ مُحِيْطٌۢ بِٱلْكٰفِرِيْنَ عَالِمٌ بِهِمْ لَا يَفُوْتُهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ.

﴿٢١﴾(يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ اَبْصَارَهُمْ ۭ كُلَّمَآ اَضَآءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيْهِ ۙ وَاِذَآ اَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوْا ۭ وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَاَبْصَارِهِمْ ۭ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ) يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ۭ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيْهِ ۙ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوْا ۭ وَلَوْ شَآءَ ٱللّٰهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۭ إِنَّ ٱللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

﴿٢٢﴾(يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ) يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوْا رَبَّكُمُ ٱلَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ تَخَافُوْنَ عِقَابَهُ بِتَوْحِيْدِهِ وَطَاعَتِهِ.

﴿٢٣﴾(الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ فِرَاشًا وَّالسَّمَآءَ بِنَآءً وَّاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَخْرَجَ بِهٖ مِنَ الثَّمَرٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۚ فَلَا تَجْعَلُوْا لِلّٰهِ اَنْدَادًا وَّاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ) ٱلَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَاشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ ٱلثَّمَرٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۚ فَلَا تَجْعَلُوْا لِلّٰهِ أَنْدَادًا أَمْثَالًا وَّأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ.

﴿٢٤﴾(وَاِنْ كُنْتُمْ فِيْ رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلٰى عَبْدِنَا فَاْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِّنْ مِّثْلِهٖ ۪ وَادْعُوْا شُهَدَآءَكُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ) وَإِنْ كُنْتُمْ فِيْ رَيْبٍ شَكٍّ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلٰى عَبْدِنَا مُحَمَّدٍ فَأْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ ۪ وَٱدْعُوْا شُهَدَآءَكُمْ مِّنْ دُوْنِ ٱللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ أَنَّهُ مُفْتَرًى.

﴿٢٥﴾(فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلُوْا وَلَنْ تَفْعَلُوْا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِيْ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۚ اُعِدَّتْ لِلْكٰفِرِيْنَ) فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوْا وَلَنْ تَفْعَلُوْا فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِيْ وَقُوْدُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۚ أُعِدَّتْ لِلْكٰفِرِيْنَ.

﴿٢٦﴾(وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ۭ كُلَّمَا رُزِقُوْا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوْا هٰذَا الَّذِيْ رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۙ وَاُتُوْا بِهٖ مُتَشَابِهًا ۭ وَلَهُمْ فِيْهَآ اَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۙ وَّهُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ) وَبَشِّرِ ٱلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا ٱلصّٰلِحٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهٰرُ ۭ كُلَّمَا رُزِقُوْا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوْا هٰذَا ٱلَّذِيْ رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۙ وَأُتُوْا بِهِ مُتَشَابِهًا ۭ وَلَهُمْ فِيْهَآ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۙ وَّهُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ.

﴿٢٧﴾(اِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيٖٓ اَنْ يَّضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۭ فَاَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فَيَعْلَمُوْنَ اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّهِمْ ۚ وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَآ اَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهٖ كَثِيْرًا وَّيَهْدِيْ بِهٖ كَثِيْرًا ۭ وَمَا يُضِلُّ بِهٖٓ اِلَّا الْفٰسِقِيْنَ) إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يَسْتَحْيٖٓ أَنْ يَّضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوْضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۭ فَأَمَّا ٱلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا فَيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِنْ رَّبِّهِمْ ۚ وَأَمَّا ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَيَقُوْلُوْنَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِ كَثِيْرًا وَّيَهْدِيْ بِهِ كَثِيْرًا ۭ وَمَا يُضِلُّ بِهِٓ إِلَّا ٱلْفٰسِقِيْنَ.

﴿٢٨﴾(الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ ۚ وَيَقْطَعُوْنَ مَآ اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖٓ اَنْ يُّوْصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ ۭ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ) ٱلَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ ٱللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهِ ۚ وَيَقْطَعُوْنَ مَآ أَمَرَ ٱللّٰهُ بِهِ أَنْ يُّوْصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ ۭ أُولٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخٰسِرُوْنَ.

﴿٢٩﴾(كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِاللّٰهِ وَكُنْتُمْ اَمْوَاتًا فَاَحْيَاكُمْ ۚ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ) كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِٱللّٰهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا نُطَفًا فِيْ أَصْلَابِ ءَابَآئِكُمْ فَأَحْيَاكُمْ ۚ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ.

﴿٣٠﴾(هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا ۚ ثُمَّ اسْتَوٰٓى اِلَى السَّمَآءِ فَسَوّٰىهُنَّ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ ۭ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ) هُوَ ٱلَّذِيْ خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيْعًا ۚ ثُمَّ ٱسْتَوٰٓى إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوّٰىهُنَّ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ ۭ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ.

﴿٣١﴾(وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيْفَةً ۭ قَالُوْٓا اَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُّفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ ۚ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۭ قَالَ اِنِّيْٓ اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّيْ جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيْفَةً ۭ قَالُوْٓا أَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُّفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ۚ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۭ قَالَ إِنِّيْٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ.

﴿٣٢﴾(وَعَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ ۙ فَقَالَ اَنْۢبِـُٔوْنِيْ بِاَسْمَآءِ هٰٓؤُلَآءِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ) وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلٰٓئِكَةِ ۙ فَقَالَ أَنْۢبِـُٔوْنِيْ بِأَسْمَآءِ هٰٓؤُلَآءِ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ أَنِّيْ أَسْتَخْلِفُ مَنْ يُّفْسِدُ فِيْهَا.

﴿٣٣﴾(قَالُوْا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۭ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ) قَالُوْا سُبْحٰنَكَ تَنْزِيْهًا لَّكَ مِنَ ٱعْتِرَاضِنَا عَلَيْكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۭ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

﴿٣٤﴾(قَالَ يٰٓاٰدَمُ اَنْۢبِئْهُمْ بِاَسْمَآئِهِمْ ۚ فَلَمَّآ اَنْۢبَاَهُمْ بِاَسْمَآئِهِمْ ۙ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ اِنِّيْٓ اَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۙ وَاَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ) قَالَ يٰٓءَادَمُ أَنْۢبِئْهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ ۚ فَلَمَّآ أَنْۢبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ ۙ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّيْٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۙ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ.

﴿٣٥﴾(وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْٓا اِلَّآ اِبْلِيْسَ ۭ اَبٰى وَاسْتَكْبَرَ ۡ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوْا لِءَادَمَ فَسَجَدُوْٓا إِلَّآ إِبْلِيْسَ ۭ أَبٰى وَٱسْتَكْبَرَ ۡ وَكَانَ مِنَ ٱلْكٰفِرِيْنَ.

﴿٣٦﴾(وَقُلْنَا يٰٓاٰدَمُ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ۠ وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظّٰلِمِيْنَ) وَقُلْنَا يٰٓءَادَمُ ٱسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ۠ وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ ٱلظّٰلِمِيْنَ.

﴿٣٧﴾(فَاَزَلَّهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا فَاَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ ۠ وَقُلْنَا اهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۚ وَلَكُمْ فِي الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَّمَتَاعٌ اِلٰى حِيْنٍ) فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ ۠ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۚ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَّمَتَاعٌ إِلٰى حِيْنٍ.

﴿٣٨﴾(فَتَلَقّٰٓى اٰدَمُ مِنْ رَّبِّهٖ كَلِمٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۭ اِنَّهٗ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ) فَتَلَقّٰٓى ءَادَمُ مِنْ رَّبِّهِ كَلِمٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۭ إِنَّهُ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيْمُ.

﴿٣٩﴾(قُلْنَا اهْبِطُوْا مِنْهَا جَمِيْعًا ۚ فَاِمَّا يَاْتِيَنَّكُمْ مِّنِّيْ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ) قُلْنَا ٱهْبِطُوْا مِنْهَا جَمِيْعًا ۚ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّيْ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ.

﴿٤٠﴾(وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَآ اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ ۚ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ) وَٱلَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِءَايٰتِنَآ أُولٰٓئِكَ أَصْحٰبُ ٱلنَّارِ ۚ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ.

﴿٤١﴾(يٰبَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ الَّتِيْٓ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَوْفُوْا بِعَهْدِيْٓ اُوْفِ بِعَهْدِكُمْ ۚ وَاِيَّايَ فَارْهَبُوْنِ) يٰبَنِيْٓ إِسْرَٰٓءِيْلَ ٱذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيْٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوْا بِعَهْدِيْٓ أُوْفِ بِعَهْدِكُمْ ۚ وَإِيَّايَ فَٱرْهَبُوْنِ.

﴿٤٢﴾(وَاٰمِنُوْا بِمَآ اَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُوْنُوْٓا اَوَّلَ كَافِرٍ بِهٖ ۠ وَلَا تَشْتَرُوْا بِاٰيٰتِيْ ثَمَنًا قَلِيْلًا ۠ وَّاِيَّايَ فَاتَّقُوْنِ) وَءَامِنُوْا بِمَآ أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُوْنُوْٓا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۠ وَلَا تَشْتَرُوْا بِءَايٰتِيْ ثَمَنًا قَلِيْلًا ۠ وَّإِيَّايَ فَٱتَّقُوْنِ.

﴿٤٣﴾(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ) وَلَا تَلْبِسُوا ٱلْحَقَّ بِٱلْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا ٱلْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ.

﴿٤٤﴾(وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ) وَأَقِيْمُوا ٱلصَّلٰوةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكٰوةَ وَٱرْكَعُوْا مَعَ ٱلرّٰكِعِيْنَ.

﴿٤٥﴾(اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ ۭ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ) أَتَأْمُرُوْنَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُوْنَ ٱلْكِتٰبَ ۭ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ.

﴿٤٦﴾(وَاسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ ۭ وَاِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ اِلَّا عَلَى الْخٰشِعِيْنَ) وَٱسْتَعِيْنُوْا بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلٰوةِ ۭ وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ ثَقِيْلَةٌ شَاقَّةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخٰشِعِيْنَ.

﴿٤٧﴾(الَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنَّهُمْ مُّلٰقُوْا رَبِّهِمْ وَاَنَّهُمْ اِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ) ٱلَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ أَنَّهُمْ مُّلٰقُوْا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ.

﴿٤٨﴾(يٰبَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ الَّتِيْٓ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَنِّيْ فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ) يٰبَنِيْٓ إِسْرَٰٓءِيْلَ ٱذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيْٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّيْ فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعٰلَمِيْنَ عَالَمِيْ زَمَانِكُمْ بِمَا فَعَلْتُ مِنْ إِنْجَآئِكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَغَيْرِهِ.

﴿٤٩﴾(وَاتَّقُوْا يَوْمًا لَّا تَجْزِيْ نَفْسٌ عَنْ نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَّلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ) وَٱتَّقُوْا يَوْمًا لَّا تَجْزِيْ نَفْسٌ عَنْ نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَّلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ.

﴿٥٠﴾(وَاِذْ نَجَّيْنٰكُمْ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوْٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُوْنَ اَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَآءَكُمْ ۭ وَفِيْ ذٰلِكُمْ بَلَآءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيْمٌ) وَإِذْ نَجَّيْنٰكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوْٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُوْنَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَآءَكُم

سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ
ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾
أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل
لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ
رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ
ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۘ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ
﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ
عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُم
بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

قَلَمٌ ۚ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ
مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ
ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾
فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ
﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ
زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ
ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾
أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل
لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ
رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ
ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۘ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ
﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ
عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُم
بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

﴿٤٢﴾(خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾) ٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٥ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٦ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٧ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٨ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٣ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٤ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٥ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٦ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٧ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٨ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٣ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٤ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٥ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٦ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٧ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٨ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٣ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٤ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٥ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٦ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٧ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٨ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٣ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٤ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٥ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٦ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٧ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٨ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٥٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٥١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٥٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟

﴿٤٣﴾(وَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿٤٥﴾) ٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٣ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٤ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٥ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٦ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٧ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٨ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ١٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٣ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٤ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٥ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٦ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٧ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٨ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٢٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٣ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٤ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٥ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٦ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٧ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٨ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٣٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٣ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٤ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٥ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٦ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٧ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٨ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٤٩ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٥٠ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٥١ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟ ٥٢ ه.آ هِيَ لَغَةُ مَنْ يَقُولُ: أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ؟

﴿٤٣﴾ (ولا تزر وازرة وزر أخرى) أي لا تحمل نفس حاملة ذنب نفس أخرى بل كل نفس تحمل ذنب نفسها (ثم إلى ربكم مرجعكم) أي بعد الموت (فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون) أي تتنازعون في أمر الدين.

﴿٤٤﴾ (وأنه هو أضحك وأبكى) أي خلق الضحك والبكاء في الدنيا أو أضحك أهل الجنة وأبكى أهل النار في الآخرة.

﴿٤٥﴾ (وأنه هو أمات وأحيا) أي خلق الموت والحياة في الدنيا أو أمات في الدنيا وأحيا للبعث.

﴿٤٦﴾ (وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى) أي خلق الصنفين الذكر والأنثى من كل حيوان.

﴿٤٧﴾ (من نطفة إذا تمنى) أي من منيّ يراق في الرحم.

﴿٤٨﴾ (وأن عليه النشأة الأخرى) أي الإعادة بعد الموت للجزاء.

﴿٤٩﴾ (وأنه هو أغنى وأقنى) أي أعطى المال وأقنى أي أفقر.

﴿٥٠﴾ (وأنه هو رب الشعرى) أي خالق الشعرى وهي كوكب يطلع بعد الجوزاء في شدة الحر.

﴿٥١﴾ (وأنه أهلك عادا الأولى) أي عادا الأولى وهم قوم هود.

﴿٥٢﴾ (وثمود فما أبقى) أي وأهلك ثمود فما أبقى منهم أحدا.

﴿٥٣﴾ (وقوم نوح من قبل) أي وأهلك قوم نوح من قبل عاد وثمود.

﴿٥٤﴾ (إنهم كانوا هم أظلم وأطغى) أي أشد ظلما وطغيانا من عاد وثمود.

﴿٥٥﴾ (والمؤتفكة أهوى) أي وأهلك المؤتفكات وهي قرى قوم لوط.

﴿٥٦﴾ (فغشاها ما غشى) أي فغشى المؤتفكات ما غشى من الحجارة.

﴿٥٧﴾ (فبأي آلاء ربك تتمارى) أي فبأي نعم ربك أيها الإنسان تشك.

﴿٥٨﴾ (هذا نذير من النذر الأولى) أي هذا محمد نذير من جنس النذر الأولى.

﴿٥٩﴾ (أزفت الآزفة) أي قربت القيامة.

﴿٦٠﴾ (ليس لها من دون الله كاشفة) أي ليس لها نفس تكشفها إذا وقعت.

﴿٦١﴾ (أفمن هذا الحديث تعجبون) أي القرآن.

﴿٦٢﴾ (وتضحكون ولا تبكون) أي تضحكون من القرآن ولا تبكون خوفا من الله.

﴿٦٣﴾ (وأنتم سامدون) أي لاهون غافلون.

﴿٦٤﴾ (فاسجدوا لله واعبدوا) أي وحدوا الله وأطيعوه.

سورة القمر

ترتيبها ٥٤ | آياتها ٥٥

﴿١﴾ (اقتربت الساعة وانشق القمر) أي قربت القيامة وانشق القمر بمكة فرقتين على عهد النبي ﷺ.

﴿٢﴾ (وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر) أي وإن يروا آية يعرضوا عن الإيمان ويقولوا هذا سحر دائم.

﴿٣﴾ (وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر) أي وكذبوا بالحق واتبعوا أهواءهم وكل أمر من الخير والشر مستقر أهله في الجنة أو النار.

﴿٤﴾ (ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر) أي ولقد جاء كفار مكة من القرآن ما فيه زجر عن الكفر.

﴿٥﴾ (حكمة بالغة فما تغن النذر) أي القرآن حكمة بالغة فما تغن النذر أي فأي شيء تغني النذر عنهم إذا لم يؤمنوا.

﴿٦﴾ (فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر) أي فتول عنهم يا محمد يوم يدعو إسرافيل الناس إلى أمر فظيع منكر وهو الحساب.

﴿٧﴾ (خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر) أي ذليلة أبصارهم يخرجون من القبور كأنهم جراد في كثرته وانتشاره.

﴿٨﴾ (مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر) أي مسرعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم شديد.

﴿٩﴾ (كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر) أي كذبت قبل قومك يا محمد قوم نوح فكذبوا عبدنا نوحا وقالوا مجنون وانتهروه بالسب والشتم.

﴿١٠﴾ (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر) أي فدعا نوح ربه أني مغلوب فانتقم لي منهم.

﴿١١﴾ (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر) أي فأجبنا دعاءه وفتحنا أبواب السماء بماء كثير متتابع.

﴿١٢﴾ (وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر) أي وشققنا الأرض عيونا فالتقى ماء السماء وماء الأرض على أمر قد قدره الله وهو هلاكهم بالغرق.

﴿١٣﴾ (وحملناه على ذات ألواح ودسر) أي وحملنا نوحا ومن آمن معه على سفينة ذات ألواح ومسامير.

﴿١٤﴾ (تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر) أي تجري بمرأى منا وحفظنا جزاء لمن كان كفر بالله.

﴿١٥﴾ (ولقد تركناها آية فهل من مدكر) أي ولقد تركنا السفينة آية عبرة فهل من معتبر يعتبر بها.

﴿١٦﴾ (فكيف كان عذابي ونذر) أي فكيف كان عذابي لمن كفر بي وتكذيبي لرسولي.

﴿١٧﴾ (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) أي ولقد سهلنا القرآن للحفظ والتلاوة فهل من معتبر يعتبر بما فيه.

﴿١٨﴾ (كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر) أي كذبت عاد نبيها هودا فكيف كان عذابي لهم.

﴿١٩﴾ (إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر) أي إنا أرسلنا على عاد ريحا شديدة الصوت في يوم نحس دائم الشؤم عليهم.

﴿٢٠﴾ (تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر) أي تقتلع الناس من مكانهم كأنهم أعجاز نخل قلعت من أصولها.

﴿٢١﴾ (فكيف كان عذابي ونذر) أي فكيف كان عذابي لهم.

﴿٢٢﴾ (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) أي ولقد سهلنا القرآن للحفظ والتلاوة فهل من معتبر يعتبر بما فيه.

﴿٢٣﴾ (كذبت ثمود بالنذر) أي كذبت ثمود نبيها صالحا بالإنذار.

﴿٢٤﴾ (فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر) أي فقالوا أبشرا من جنسنا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال عن الحق وجنون.

﴿٢٥﴾ (أؤلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر) أي أأنزل الوحي عليه من بيننا بل هو كذاب متكبر.

﴿٢٦﴾ (سيعلمون غدا من الكذاب الأشر) أي سيعلمون غدا عند نزول العذاب من الكذاب المتكبر أنحن أم هو.

﴿٢٧﴾ (إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر) أي إنا مخرجو الناقة من الصخرة فتنة لهم فانتظر يا صالح ما يصنعون واصبر على أذاهم.

﴿٢٨﴾ (ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر) أي وأخبرهم أن الماء مقسوم بينهم وبين الناقة كل شرب يحضره صاحبه في نوبته.

﴿٢٩﴾ (فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر) أي فنادوا قدار بن سالف ليقتل الناقة فتعاطى السيف فعقرها.

﴿٣٠﴾ (فكيف كان عذابي ونذر) أي فكيف كان عذابي لمن كفر بي وعقر ناقتي.

﴿٣١﴾ (إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر) أي إنا أرسلنا على ثمود صيحة واحدة من جبريل فكانوا كالشجر اليابس الذي يجمعه صاحب الحظيرة لغنمه.

﴿٣٢﴾ (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) أي ولقد سهلنا القرآن للحفظ والتلاوة فهل من معتبر يعتبر بما فيه.

﴿٣٣﴾ (كذبت قوم لوط بالنذر) أي كذبت قوم لوط نبيهم لوطا بالإنذار.

﴿٣٤﴾ (إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر) أي إنا أرسلنا على قوم لوط حجارة من السماء إلا آل لوط نجيناهم بسحر.

﴿٣٥﴾ (نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر) أي نعمة من عندنا أنعمنا بها عليهم كذلك نجزي من شكر نعمتنا بالإيمان والطاعة.

﴿٣٦﴾ (ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر) أي ولقد خوفهم لوط بأخذنا إياهم فتماروا بالإنذار وكذبوه.

﴿٣٧﴾ (ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر) أي ولقد طلبوا من لوط أن يخلي بينهم وبين أضيافه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذري.

﴿٣٨﴾ (ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر) أي ولقد صبحهم بكرة عذاب دائم لا انقطاع له.

﴿٣٩﴾ (فذوقوا عذابي ونذر) أي فذوقوا عذابي ونذري.

﴿٤٠﴾ (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) أي ولقد سهلنا القرآن للحفظ والتلاوة فهل من معتبر يعتبر بما فيه.

﴿٤١﴾ (ولقد جاء آل فرعون النذر) أي ولقد جاء فرعون وقومه النذر على لسان موسى.

﴿٤٢﴾ (كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر) أي كذبوا بآياتنا التسع كلها فأخذناهم أخذ عزيز قادر لا يمتنع عليه شيء.

﴿٤٣﴾ (أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر) أي أكفاركم يا معشر قريش خير من أولئكم الأمم السالفة أم لكم براءة من العذاب في الكتب المنزلة.

﴿٤٤﴾ (أم يقولون نحن جميع منتصر) أي أم يقول كفار مكة نحن جماعة ممتنعون من العذاب.

﴿٤٥﴾ (سيهزم الجمع ويولون الدبر) أي سيهزم جمعهم يوم بدر ويولون الأدبار منهزمين.

﴿٤٦﴾ (بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر) أي بل الساعة موعد عذابهم والساعة أشد هولا وأمر مرارة.

﴿٤٧﴾ (إن المجرمين في ضلال وسعر) أي إن المشركين في ذهاب عن الحق وجنون.

﴿٤٨﴾ (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر) أي يوم يجرون في النار على وجوههم ويقال لهم ذوقوا مس سقر.

﴿٤٩﴾ (إنا كل شيء خلقناه بقدر) أي إنا كل شيء من الخير والشر خلقناه بقدر سبق به علمنا وجرى به قلمنا.

﴿٥٠﴾ (وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر) أي وما أمرنا للشيء إذا أردناه إلا كلمة واحدة كلمح البصر.

﴿٥١﴾ (ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر) أي ولقد أهلكنا أشباهكم من الأمم السالفة فهل من معتبر يعتبر بما فيه.

﴿٥٢﴾ (وكل شيء فعلوه في الزبر) أي وكل شيء من أعمالهم مكتوب في الكتب.

﴿٥٣﴾ (وكل صغير وكبير مستطر) أي وكل صغير وكبير من أعمالهم مكتوب في اللوح المحفوظ.

﴿٥٤﴾ (إن المتقين في جنات ونهر) أي إن المتقين في بساتين ونهر.

﴿٥٥﴾ (في مقعد صدق عند مليك مقتدر) أي في مجلس صدق عند ملك قادر لا يمتنع عليه شيء.

خَشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِى وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُۢبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَٱجْتَبَىٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

ترتيبها ٦٩ | آياتها ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ
﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ
نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾
فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
﴿١٦﴾ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ
﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ
حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ
ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ
﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ
عَنِّى مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ
صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ
كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾

(فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ) وَهُوَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿٩﴾ (فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً) أَيْ: زَائِدَةً عَلَىٰ أَخْذِ الْأُمَمِ ﴿١٠﴾ (إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ) أَيْ: زَادَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ﴿حَمَلْنَاكُمْ﴾ أَيْ: آبَاءَكُمْ ﴿فِي الْجَارِيَةِ﴾ أَيْ: السَّفِينَةِ ﴿١١﴾ (لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً) أَيْ: عِبْرَةً ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ أَيْ: تَحْفَظُ مَا سَمِعَتْ فَتَتَّعِظُ بِهِ ﴿١٢﴾ (فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ) أَيْ: فِي الْقَرْنِ ﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ﴿١٣﴾ (وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً) أَيْ: رُفِعَتْ ﴿١٤﴾ (فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) أَيْ: الْقِيَامَةُ ﴿١٥﴾ (وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ) أَيْ: ضَعِيفَةٌ ﴿١٦﴾ (وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا) أَيْ: جَوَانِبِهَا ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ ﴿١٧﴾ (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ) أَيْ: سَرِيرَةٌ ﴿١٨﴾ (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ) أَيْ: خُذُوا كِتَابِي ﴿١٩﴾ (إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ) أَيْ: عَلِمْتُ فِي الدُّنْيَا أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِي ﴿٢٠﴾ (فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ) أَيْ: مَرْضِيَّةٍ ﴿٢١﴾ (فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ) أَيْ: رَفِيعَةٍ ﴿٢٢﴾ (قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) أَيْ: ثِمَارُهَا قَرِيبَةٌ يَنَالُهَا الْقَائِمُ وَالْقَاعِدُ وَالنَّائِمُ ﴿٢٣﴾ (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ) أَيْ: الْمَاضِيَةِ ﴿٢٤﴾ (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ) أَيْ: لَمْ أُعْطَ ﴿٢٥﴾ (وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ) أَيْ: لَمْ أَعْلَمْ ﴿٢٦﴾ (يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ) أَيْ: الْمَوْتَةَ الَّتِي قَضَيْتُ بِهَا ﴿٢٧﴾ (مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ) أَيْ: لَمْ يَنْفَعْنِي مَالِي ﴿٢٨﴾ (هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ) أَيْ: ذَهَبَ عَنِّي حُجَّتِي ﴿٢٩﴾ (خُذُوهُ فَغُلُّوهُ) أَيْ: يَقُولُ اللَّهُ لِلزَّبَانِيَةِ: خُذُوهُ ﴿٣٠﴾ (ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ) أَيْ: أَدْخِلُوهُ النَّارَ ﴿٣١﴾ (ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ) أَيْ: أَدْخِلُوهُ فِيهَا ﴿٣٢﴾ (إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ) أَيْ: بِتَوْحِيدِهِ ﴿٣٣﴾ (وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ) أَيْ: لَا يُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَلَا يَأْمُرُ بِإِطْعَامِهِ

﴿١٧﴾ (وَحَمَلْنَاكُمْ فِي سَفِينَةِ آبَائِكُمْ) وَهِيَ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَتْ مِنْ سَاجٍ، وَكَانَ طُولُهَا ثَلَاثَمِائَةِ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَكَانَ ارْتِفَاعُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ فِيهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَكَانَ فِي الْأَسْفَلِ الدَّوَابُّ وَالْوُحُوشُ، وَفِي الْوُسْطَىٰ الْإِنْسُ، وَفِي الْأَعْلَىٰ الطَّيْرُ، وَكَانَ طُولُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ﴿١٨﴾ (فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ) أَيْ: فِي السَّفِينَةِ ﴿١٩﴾ (ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ) أَيْ: الْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً) أَيْ: عِبْرَةً ﴿٢١﴾ (إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ) أَيْ: الْمَنِيعُ فِي انْتِقَامِهِ مِمَّنْ كَفَرَ بِهِ ﴿الرَّحِيمُ﴾ أَيْ: بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ (وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) أَيْ: الْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ (قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ) أَيْ: أَلَا يَخَافُونَ عِقَابَ اللَّهِ ﴿٢٤﴾ (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ) أَيْ: يَرُدُّوا عَلَيَّ مَا أَقُولُ ﴿٢٥﴾ (وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي) أَيْ: مِنَ الْحُبْسَةِ الَّتِي فِيهِ ﴿فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ﴾ أَيْ: فَاجْعَلْهُ نَبِيًّا مَعِي ﴿٢٦﴾ (وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ) أَيْ: بِقَتْلِ الْقِبْطِيِّ الَّذِي قَتَلْتُهُ خَطَأً ﴿٢٧﴾ (قَالَ كَلَّا) أَيْ: لَا يَقْتُلُونَكَ ﴿فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا﴾ أَيْ: بِالْآيَاتِ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمَا ﴿إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾ أَيْ: لِمَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ لَكُمَا وَلِمَا يَرُدُّ عَلَيْكُمَا ﴿٢٨﴾ (فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) أَيْ: خَالِقِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ﴿٢٩﴾ (أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) أَيْ: خَلِّ سَبِيلَهُمْ مَعَنَا إِلَىٰ الشَّامِ ﴿٣٠﴾ (قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا) أَيْ: صَبِيًّا ﴿٣١﴾ (وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ) أَيْ: ثَلَاثِينَ سَنَةً ﴿٣٢﴾ (وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ) أَيْ: قَتْلَ الْقِبْطِيِّ ﴿وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ أَيْ: بِنِعْمَتِنَا عَلَيْكَ ﴿٣٣﴾ (قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ) أَيْ: مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٤﴾ (فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا) أَيْ: نُبُوَّةً ﴿وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ (وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) أَيْ: اتَّخَذْتَهُمْ عَبِيدًا ﴿٣٦﴾ (قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ) أَيْ: أَيُّ شَيْءٍ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ (قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا) أَيْ: مِنَ الْخَلْقِ ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ أَيْ: إِنْ كُنْتُمْ تُوقِنُونَ بِشَيْءٍ ﴿٣٨﴾ (قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ) أَيْ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ قَوْلِهِ ﴿٣٩﴾ (قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ) أَيْ: الْمَاضِينَ ﴿٤٠﴾ (قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ) أَيْ: فِي قَوْلِهِ ﴿٤١﴾ (قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ) أَيْ: مَشَارِقِ الشَّمْسِ وَمَغَارِبِهَا ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ أَيْ: مِنَ الْخَلْقِ ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ أَيْ: إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ (قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ) أَيْ: مِنَ الْمَحْبُوسِينَ ﴿٤٣﴾ (قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ) أَيْ: بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ ﴿٤٤﴾ (قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ) أَيْ: فِي قَوْلِكَ ﴿٤٥﴾ (فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ) أَيْ: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ﴿٤٦﴾ (وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ) أَيْ: مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ﴿٤٧﴾ (قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ) أَيْ: بِالسِّحْرِ ﴿٤٨﴾ (يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ) أَيْ: تُشِيرُونَ ﴿٤٩﴾ (قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) أَيْ: أَخِّرْ أَمْرَهُمَا ﴿وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ أَيْ: شُرَطًا يَحْشُرُونَ السَّحَرَةَ ﴿٥٠﴾ (يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ) أَيْ: بِالسِّحْرِ ﴿٥١﴾ (فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ) أَيْ: يَوْمِ الزِّينَةِ ﴿٥٢﴾ (وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ) أَيْ: لِتَنْظُرُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَالسَّحَرَةِ ﴿٥٣﴾ (لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ) أَيْ: لِمُوسَىٰ

﴿٢٤﴾ (لِلسَّائِلِ) هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ مِنْ فَاقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. (وَالْمَحْرُومِ) هُوَ الَّذِي لَا يَكْسِبُ شَيْئًا لِآفَةٍ أَصَابَتْهُ فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ لِأَنَّهُ لَا حِرْفَةَ لَهُ أَوْ لِأَنَّهُ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ.

﴿٢٥﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ) خَائِفُونَ وَجِلُونَ.

﴿٢٦﴾ (إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ) لَيْسَ أَحَدٌ يَأْمَنُ عَذَابَ اللَّهِ.

﴿٢٧﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ) يَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ مِنَ الزِّنَا.

﴿٢٨﴾ (إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ) فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ عَلَى وَطْءِ إِمَائِهِمْ.

﴿٢٩﴾ (فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ) طَلَبَ غَيْرَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْحَلَالِ. (فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ) الظَّالِمُونَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ إِلَى مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ.

﴿٣٠﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) حَافِظُونَ.

﴿٣١﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ) يُقِيمُونَهَا عِنْدَ مَنْ يَسْأَلُهُمْ.

﴿٣٢﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) يُؤَدُّونَهَا فِي مَوَاقِيتِهَا.

﴿٣٣﴾ (أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ) فِي الْجَنَّةِ.

﴿٣٤﴾ (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ) مَا بَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ يَا مُحَمَّدُ يُسْرِعُونَ نَحْوَكَ مُصَدِّقِينَ بِمَا تَقُولُ؟

﴿٣٥﴾ (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ) جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ حَوْلَكَ يَسْتَهْزِئُونَ بِكَ وَبِمَا تَقُولُ.

﴿٣٦﴾ (أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ) كَلَّا لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ.

﴿٣٧﴾ (كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ) مِنْ نُطْفَةٍ قَذِرَةٍ.

﴿٣٨﴾ (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) مَشَارِقِ الشَّمْسِ وَالْكَوَاكِبِ وَمَغَارِبِهَا.

﴿٣٩﴾ (إِنَّا لَقَادِرُونَ) عَلَى أَنْ نُهْلِكَهُمْ وَنَأْتِيَ بِخَيْرٍ مِنْهُمْ.

﴿٤٠﴾ (عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ) أَطْوَعَ لِلَّهِ مِنْهُمْ. (وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) بِعَاجِزِينَ.

﴿٤١﴾ (فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا) فِي بَاطِلِهِمْ. (حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿٤٢﴾ (يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ) مِنَ الْقُبُورِ. (سِرَاعًا) إِلَى الدَّاعِي. (كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ) إِلَى عَلَمٍ يَسْتَبِقُونَ.

﴿٤٣﴾ (خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ) ذَلِيلَةً أَبْصَارُهُمْ. (تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ) تَغْشَاهُمْ هَوَانٌ. (ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ) فِي الدُّنْيَا.

سُورَةُ نُوحٍ

ترتيبها ٧١ | آياتها ٢٨

﴿١﴾ (إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ) بَعَثْنَاهُ إِلَى قَوْمِهِ. (أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ) بِأَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ. (مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) مُوجِعٌ.

﴿٢﴾ (قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ) بَيِّنٌ.

﴿٣﴾ (أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ) خَافُوهُ. (وَأَطِيعُونِ) فِيمَا آمُرُكُمْ بِهِ.

﴿٤﴾ (يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ) مِنْ لِلتَّبْعِيضِ. (وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى) إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ. (إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ) عَنْ وَقْتِهِ. (لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) مَا يُؤَخَّرُ عَنْكُمْ لَبَادَرْتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ.

﴿٥﴾ (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا) إِلَى الْإِيمَانِ.

﴿٦﴾ (فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا) عَنِ الْإِيمَانِ.

﴿٧﴾ (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) لِئَلَّا يَسْمَعُوا دُعَائِي. (وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ) غَطَّوْا بِهَا رُؤُوسَهُمْ لِئَلَّا يَرَوْنِي. (وَأَصَرُّوا) عَلَى الْكُفْرِ. (وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) تَكَبُّرًا عَنِ الْإِيمَانِ.

﴿٨﴾ (ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا) عَلَانِيَةً.

﴿٩﴾ (ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ) بِالدُّعَاءِ. (وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا) فِي خَلْوَةٍ.

﴿١٠﴾ (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ) اطْلُبُوا مِنْهُ الْمَغْفِرَةَ. (إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) لِمَنْ تَابَ.

﴿١١﴾ (يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا) مَطَرًا كَثِيرًا.

﴿١٢﴾ (وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ) يُكْثِرْ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. (وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ) بَسَاتِينَ. (وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا) تَجْرِي فِيهَا.

﴿١٣﴾ (مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) مَا لَكُمْ لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً تَدْعُوكُمْ إِلَى طَاعَتِهِ.

﴿١٤﴾ (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) نُطَفًا ثُمَّ عَلَقًا ثُمَّ مُضَغًا ثُمَّ عِظَامًا ثُمَّ كَسَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأَ خَلْقًا آخَرَ.

﴿١٥﴾ (أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿١٦﴾ (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا) مُضِيئًا. (وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) وَهَّاجًا.

﴿١٧﴾ (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا) خَلَقَكُمْ مِنْ آدَمَ الَّذِي خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ.

﴿١٨﴾ (ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا) فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْمَوْتِ. (وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا) عِنْدَ الْبَعْثِ.

﴿١٩﴾ (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا) مَبْسُوطَةً لِتَتَصَرَّفُوا فِيهَا.

﴿٢٠﴾ (لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) طُرُقًا وَاسِعَةً.

﴿٢١﴾ (قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي) فِيمَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ. (وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا) ضَلَالًا وَهَلَاكًا.

﴿٢٢﴾ (وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا) عَظِيمًا.

﴿٢٣﴾ (وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ) لَا تَتْرُكُوا عِبَادَةَ آلِهَتِكُمْ. (وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) هَذِهِ أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ كَانَتْ لِقَوْمِ نُوحٍ ثُمَّ صَارَتْ لِلْعَرَبِ.

﴿٢٤﴾ (وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا) أَيِ الْأَصْنَامُ أَضَلَّتْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ. (وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا) عَنِ الْهُدَى.

﴿٢٥﴾ (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا) بِالطُّوفَانِ. (فَأُدْخِلُوا نَارًا) فِي الْآخِرَةِ. (فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا) يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.

﴿٢٦﴾ (وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) أَحَدًا يَدُورُ فِي الْأَرْضِ.

﴿٢٧﴾ (إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ) عَنْ دِينِكَ. (وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا) يَفْجُرُ وَيَكْفُرُ.

﴿٢٨﴾ (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) أَبِي لَمَكٍ وَأُمِّي شَيْحَا. (وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا) مَسْجِدِي أَوْ دَارِي. (وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) مِنْ أَهْلِ جِيلِي. (وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا) هَلَاكًا.

﴿١﴾ (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ) سَبْعَةٌ مِنْ جِنِّ نَصِيبِينَ. (فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) يَعْجَبُ مِنْهُ الْجِنُّ لِفَصَاحَتِهِ وَغَزَارَةِ عِلْمِهِ.

﴿٢﴾ (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ) إِلَى الْحَقِّ. (فَآمَنَّا بِهِ) بِالْقُرْآنِ. (وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) مِنْ خَلْقِهِ.

﴿٣﴾ (وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا) عَظَمَتُهُ وَسُلْطَانُهُ. (مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا) تَنْزِيهًا لِلَّهِ عَنْ قَوْلِ الْكُفَّارِ.

﴿٤﴾ (وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا) إِبْلِيسُ. (عَلَى اللَّهِ شَطَطًا) جَوْرًا وَكَذِبًا.

﴿٥﴾ (وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) فَنُصَدِّقَهُمْ.

﴿٦﴾ (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ) كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَزَلَ بِوَادٍ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ فَيَقُولُ: أَعُوذُ بِسَيِّدِ هَذَا الْوَادِي مِنْ شَرِّ سُفَهَاءِ قَوْمِهِ. (فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) إِثْمًا وَطُغْيَانًا.

﴿٧﴾ (وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ) أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ. (أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا) مِنَ الْخَلْقِ.

﴿٨﴾ (وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ) طَلَبْنَا خَبَرَ السَّمَاءِ. (فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا) مِنَ الْمَلَائِكَةِ. (وَشُهُبًا) نُجُومًا تُرْمَى بِهَا الشَّيَاطِينُ.

﴿٩﴾ (وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ) نَسْتَمِعُ مِنْهَا. (فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا) يَرْمِي بِهِ.

﴿١٠﴾ (وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ) بِحَجْبِ الْوَحْيِ عَنْهُمْ. (أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا) خَيْرًا بِإِرْسَالِ الرَّسُولِ.

﴿١١﴾ (وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ) الْمُؤْمِنُونَ. (وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ) الْكَافِرُونَ. (كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا) فِرَقًا مُخْتَلِفَةً.

﴿١٢﴾ (وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ) لَنْ نَفُوتَهُ. (وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا) إِنْ أَرَادَ بِنَا أَمْرًا.

﴿١٣﴾ (وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ) بِالْقُرْآنِ. (فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا) نَقْصًا مِنْ حَسَنَاتِهِ. (وَلَا رَهَقًا) ظُلْمًا بِزِيَادَةِ سَيِّئَاتِهِ.

﴿١٤﴾ (وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ) الْمُؤْمِنُونَ. (وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ) الْجَائِرُونَ عَنِ الْحَقِّ. (فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا) قَصَدُوا طَرِيقَ الْحَقِّ.

﴿١٥﴾ (وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) وَقُودًا.

﴿١٦﴾ (وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) عَلَى طَرِيقَةِ الْإِسْلَامِ. (لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا) كَثِيرًا.

﴿١٧﴾ (لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) لِنَخْتَبِرَهُمْ فِيهِ. (وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ) عَنِ الْقُرْآنِ. (يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا) مَشَقَّةً.

﴿١٨﴾ (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ) أَيِ الْبِقَاعَ الَّتِي يُصَلَّى فِيهَا. (فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) فِيهَا.

﴿١٩﴾ (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ) مُحَمَّدٌ ﷺ. (يَدْعُوهُ) إِلَى التَّوْحِيدِ. (كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) جَمَاعَاتٍ مُتَرَاكِمِينَ مِنْ عَدَاوَتِهِمْ لَهُ.

﴿٢٠﴾ (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي) وَحْدَهُ. (وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا) مِنْ خَلْقِهِ.

﴿٢١﴾ (قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا) خَيْرًا.

﴿٢٢﴾ (قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ) إِنْ أَرَادَ بِي سُوءًا. (وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا) مَلْجَأً أَلْتَجِئُ إِلَيْهِ.

﴿٢٣﴾ (إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ) أَيْ لَا أَمْلِكُ إِلَّا تَبْلِيغَ رِسَالَاتِهِ. (وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) مُقَدَّرٌ بِالْفِعْلِ أَيْ يُخَلَّدُ.

﴿٢٤﴾ (حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ) فِي الْآخِرَةِ. (فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا) أَهُمْ أَمِ الْمُؤْمِنُونَ.

﴿٢٥﴾ (قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ) مِنَ الْعَذَابِ. (أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا) غَايَةً وَوَقْتًا بَعِيدًا.

﴿٢٦﴾ (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا) مِنْ خَلْقِهِ.

﴿٢٧﴾ (إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ) فَإِنَّهُ يُظْهِرُ عَلَى الْغَيْبِ الَّذِي يَرَاهُ مُعْجِزَةً لَهُ. (فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) حَفَظَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُونَ الْوَحْيَ مِنَ الشَّيَاطِينِ.

﴿٢٨﴾ (لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ) أَيِ الرَّسُولُ. (وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ) مِنَ الْمَلَائِكَةِ. (وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) مِنَ الْقَطْرِ وَالرَّمْلِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ وَالْهَوَاءِ وَالثَّقَلِ.

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

ترتيبها ٧٠ | آياتها ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

﴿١﴾ (سَأَلَ سَائِلٌ) دَعَا دَاعٍ. (بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) نَازِلٍ بِالْكَافِرِينَ.

﴿٢﴾ (لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) يَدْفَعُهُ عَنْهُمْ.

﴿٣﴾ (مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ) ذِي الْعُلُوِّ وَالْمُلْكِ.

﴿٤﴾ (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) جِبْرِيلُ. (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) مِنْ سِنِي الدُّنْيَا لَوْ صَعِدَ فِيهِ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

﴿٥﴾ (فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا) لَا جَزَعَ فِيهِ.

﴿٦﴾ (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ) أَيِ الْعَذَابَ. (بَعِيدًا) غَيْرَ كَائِنٍ.

﴿٧﴾ (وَنَرَاهُ قَرِيبًا) كَائِنًا لَا مَحَالَةَ.

﴿٨﴾ (يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ) كَدُرْدِيِّ الزَّيْتِ.

﴿٩﴾ (وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ) كَالصُّوفِ الْمَصْبُوغِ.

﴿١٠﴾ (وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) قَرِيبٌ قَرِيبَهُ لِشِدَّةِ الْأَهْوَالِ.

صَلِّ خَلْفَ مَنْ مَعَنَا

﴿١﴾ (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) دَعَا دَاعٍ بِعَذَابٍ نَازِلٍ بِالْكَافِرِينَ. (لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ) يَدْفَعُهُ عَنْهُمْ. (مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ) ذِي الْعُلُوِّ وَالْمُلْكِ. (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) جِبْرِيلُ. (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) مِنْ سِنِي الدُّنْيَا لَوْ صَعِدَ فِيهِ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. (فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا) لَا جَزَعَ فِيهِ. (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ) أَيِ الْعَذَابَ. (بَعِيدًا) غَيْرَ كَائِنٍ. (وَنَرَاهُ قَرِيبًا) كَائِنًا لَا مَحَالَةَ. (يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ) كَدُرْدِيِّ الزَّيْتِ. (وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ) كَالصُّوفِ الْمَصْبُوغِ. (وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) قَرِيبٌ قَرِيبَهُ لِشِدَّةِ الْأَهْوَالِ.

﴿١١﴾ (يُبَصَّرُونَهُمْ) يَرَى الْحَمِيمُ حَمِيمَهُ. (يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ) أَوْلَادِهِ. (وَصَاحِبَتِهِ) زَوْجَتِهِ. (وَأَخِيهِ) وَأَخِيهِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. (وَفَصِيلَتِهِ) عَشِيرَتِهِ. (الَّتِي تُؤْوِيهِ) تَضُمُّهُ. (وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا) مِنَ الْخَلْقِ. (ثُمَّ يُنْجِيهِ) الِافْتِدَاءُ.

﴿١٢﴾ (كَلَّا) لَا يَفْتَدِي. (إِنَّهَا لَظَىٰ) النَّارُ.

﴿١٣﴾ (نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ) تَنْزِعُ جِلْدَ الرَّأْسِ وَالْأَطْرَافِ.

﴿١٤﴾ (تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ) عَنِ الْإِيمَانِ.

﴿١٥﴾ (وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ) جَمَعَ الْمَالَ فَأَوْعَاهُ فَلَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ.

﴿١٦﴾ (إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا) ضَجُورًا.

﴿١٧﴾ (إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا) إِذَا نَزَلَ بِهِ الْفَقْرُ.

﴿١٨﴾ (وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) إِذَا أَصَابَ مَالًا.

﴿١٩﴾ (إِلَّا الْمُصَلِّينَ) الْمُؤْمِنِينَ.

﴿٢٠﴾ (الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ) يُدِيمُونَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِهَا.

﴿٢١﴾ (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ) مَفْرُوضٌ.

﴿٢٢﴾ (لِلسَّائِلِ) الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ. (وَالْمَحْرُومِ) الَّذِي لَا يَكْسِبُ شَيْئًا لِآفَةٍ أَصَابَتْهُ فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ لِأَنَّهُ لَا حِرْفَةَ لَهُ أَوْ لِأَنَّهُ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ.

﴿٢٣﴾ (وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ) بِالْحِسَابِ.

﴿٢٤﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ) خَائِفُونَ وَجِلُونَ.

﴿٢٥﴾ (إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ) لَيْسَ أَحَدٌ يَأْمَنُ عَذَابَ اللَّهِ.

﴿٢٦﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ) يَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ مِنَ الزِّنَا.

﴿٢٧﴾ (إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ) فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ عَلَى وَطْءِ إِمَائِهِمْ.

﴿٢٨﴾ (فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ) طَلَبَ غَيْرَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْحَلَالِ. (فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ) الظَّالِمُونَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ إِلَى مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ.

﴿٢٩﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) حَافِظُونَ.

﴿٣٠﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ) يُقِيمُونَهَا عِنْدَ مَنْ يَسْأَلُهُمْ.

﴿٣١﴾ (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) يُؤَدُّونَهَا فِي مَوَاقِيتِهَا.

﴿٣٢﴾ (أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ) فِي الْجَنَّةِ.

﴿٣٣﴾ (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ) مَا بَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ يَا مُحَمَّدُ يُسْرِعُونَ نَحْوَكَ مُصَدِّقِينَ بِمَا تَقُولُ.

﴿٣٤﴾ (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ) جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ حَوْلَكَ يَسْتَهْزِئُونَ بِكَ وَبِمَا تَقُولُ.

﴿٣٥﴾ (أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ) كَلَّا لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ.

﴿٣٦﴾ (كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ) مِنْ نُطْفَةٍ قَذِرَةٍ.

﴿٣٧﴾ (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) مَشَارِقِ الشَّمْسِ وَالْكَوَاكِبِ وَمَغَارِبِهَا.

﴿٣٨﴾ (إِنَّا لَقَادِرُونَ) عَلَى أَنْ نُهْلِكَهُمْ وَنَأْتِيَ بِخَيْرٍ مِنْهُمْ.

﴿٣٩﴾ (عَ

يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا
﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ
أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ
ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ
﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ
﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ
أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

ﻩَ ﻥَﺪ ﻭَ ﻫَ، ﻙِ ﻥَ ﻥَﻫَ ﻝَﻥَ ﻕِ ﺍَ ﻡِ ﺉَﻥَﻙَ ﺩَ ﻕِ ﻫَ ﻫَ ﻝَﻥَ ﻙَﻫَ ﻝَﻫَ ﻝَ

﴿١١﴾(أ د ن ن ر ل ق ر ن ق ا صلعما ن ق ا) لكن ق صلعما ف ا ها، آ ن ه ها ق ص ـ ن ل، آ ن ه ها ملكق ـ ق ه ـ ق ق ه، ق ق ق ق ـ ق ه، ق ق ط آ هج ل ـ ق ط آ هلقعكهل ل.

﴿١٢﴾(أ د ن ن ر ل ق ر ن ق ا صلعا ن ق ا ملطبلا ق) صحصلا طه هج ر ل ق ر ن ط، لكن هج طه ن ق ه ق ه ص ه آ ق ق ـ ن ا صلا طلقه.

﴿١٣﴾(ق ق ا د ن ق ه ق ا صلعلقطلا ق) (لحما) لحلح ن ه ق) لكن صلعلقطلا ملكحصلحلا ق ق لحلح ن ن ق ق.

﴿١٤﴾(ه ص ه ل ق ا ن ا ج لكن صلعلحلا ق ا لحلح ف لعلا ه ا ق ا ملصلحصلا ل ا، ن ا ٢ ق ق ق ه ق ق ه ص ه ق ق ق ق

يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل
لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ
طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ
مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟
لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾
مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ
دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

﴿١١﴾(يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا) ك:لكن ه:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿١٢﴾(وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا) ك:لكن قعة هج تلتحطا.

﴿١٣﴾(مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) ك:لكن ڤحتحتمكم قعة هج، ك:لكن قعة قا صن نه ها، صكم صن نه هج، فعتا كسع تحتا هج ك:آ تا ها فه لكن ڤحتحتمكم قعة تكلن قا فس هلا ـ ك:لكن قعة تعا تد ها.

﴿١٤﴾(وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) آ هج ڤحتكا عتحتجسعكا نه لعن ها د هج تعتحطع) ك:آ تعتحتجسع لعن تا، فعتحتا لعن تا ه آ فكسها قا تد فهتا طا فه ڤحتكا ها ك:لكن تكتكتكا صعتحطا تحتا هج.

﴿١٥﴾(أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) صكا، ك:لكن ها تجتا ك:لكن طه تجتا ـ لعن طه تجتا ك:لكن قه؟)

﴿١٦﴾(وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) د هج كعتكا ڤحتا، د تج صتد تستسبتكب، تد ك:ق:آ صا هلا هها قا، ق:د تسا تا قا تعتا با هج ڤحتحتمكم تن تعها هج، د فه تعتج ـ لعن هج تجتكم تن ها، د تج تتعتمعه تس، د تج تحتعتج فن، فحتن ـ لعن هحصطع ڤحتا تجتا هج ها هج ك:لكن ها

﴿١٧﴾(وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿١٨﴾(ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا) د تج صتد تستسبتكب، تد ك:ق:آ صا هلا هها قا، ق:د تسا تا قا تعتا با هج ڤحتحتمكم تن تعها هج، د فه تعتج ـ لعن هج تجتكم تن ها، د تج تتعتمعه تس، د تج تحتعتج فن، فحتن ـ لعن هحصطع ڤحتا تجتا هج ها هج ك:لكن ها

﴿١٩﴾(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿٢٠﴾(لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿٢١﴾(قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿٢٢﴾(وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿٢٣﴾(وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿٢٤﴾(وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿٢٥﴾(مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿٢٦﴾(وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿٢٧﴾(إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

﴿٢٨﴾(رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا) ك:لكن ڤحتحتمكم تس صعتج لكن طعد قد فس قا) ص:لكن تحتا ٩ با هج (ك:لكن سبتكلعهج لكن قا متلج تس قا) ك:لكن قا فس هلطن ص:لكن تحتا ٩ فه قعا تا ٩ فسعا با هج (ك:لكن طعدحتمكم) تا طد تجتكا تا (آ تا ك:لكن كسمسعتجتا تعجا) ك:لكن تا طسكا هلتحا تد ها تعس.

سُورَةُ الجِنِّ

ترتيبها ٧٢ | آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

﴿١﴾ (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِقَوْمِكَ: أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ اسْتَمَعُوا لِقِرَاءَتِي، فَلَمَّا سَمِعُوهَا قَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا، أَيْ: كِتَابًا لَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِهِ.

﴿٢﴾ (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) يَدُلُّ إِلَى الْهُدَى وَالْبَيَانِ، فَصَدَّقْنَاهُ بِمَا جَاءَ بِهِ، وَلَنْ نَعْبُدَ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا.

﴿٣﴾ (وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا) وَأَنَّهُ تَعَالَى عَظَمَةُ رَبِّنَا وَجَلَالُهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَاحِبَةٌ أَوْ وَلَدٌ.

﴿٤﴾ (وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا) وَأَنَّ سَفِيهَنَا إِبْلِيسَ كَانَ يَقُولُ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَالْبُهْتَانَ.

﴿٥﴾ (وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) ظَنَنَّا أَنَّ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ لَنْ يَكْذِبُوا عَلَى اللَّهِ.

﴿٦﴾ (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَسْتَعِيذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ، فَزَادَ الْإِنْسُ الْجِنَّ رَهَقًا بِاسْتِعَاذَتِهِمْ بِهِمْ، أَيْ: فَزَادَ الْإِنْسُ الْجِنَّ طُغْيَانًا بِمَا فَعَلُوا.

﴿٧﴾ (وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا) وَأَنَّ الْجِنَّ ظَنُّوا كَمَا ظَنَّ الْمُشْرِكُونَ مِنَ الْإِنْسِ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا رَسُولًا.

﴿٨﴾ (وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا) وَأَنَّا طَلَبْنَا خَبَرَ السَّمَاءِ، فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَشُهُبًا مِنَ النُّجُومِ.

﴿٩﴾ (وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا) وَأَنَّا كُنَّا نَجْلِسُ مِنَ السَّمَاءِ مَجَالِسَ لِاسْتِمَاعِ الْوَحْيِ، فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا مُرْصَدًا لِيَرْمِيَهُ بِهِ.

﴿١٠﴾ (وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا) وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ بِحِفْظِ السَّمَاءِ مِنَ اسْتِمَاعِنَا، أَمْ أَرَادَ بِهِمْ خَيْرًا.

﴿١١﴾ (وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا) وَأَنَّا مِنَّا الْمُؤْمِنُونَ وَمِنَّا الْكَافِرُونَ، كُنَّا ذَوِي مَذَاهِبَ شَتَّى.

﴿١٢﴾ (وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا) وَأَنَّا عَلِمْنَا أَنَّا لَنْ نَفُوتَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ إِنْ أَرَادَ بِنَا أَمْرًا، وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا إِنْ طَلَبَنَا.

﴿١٣﴾ (وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْقُرْآنَ صَدَّقْنَاهُ، فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ نَقْصًا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَلَا رَهَقًا، أَيْ: ظُلْمًا أَنْ يُزَادَ فِي سَيِّئَاتِهِ.

فوائد وأحكام

﴿١﴾ (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) اسْتَدَلَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى أَنَّ الْجِنَّ سَمِعُوا قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ فِي الْآيَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رَآهُمْ، وَلَا أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ، وَلَا أَنَّهُ عَلَّمَهُمْ، وَلَا أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ، وَلَا أَنَّهُ كَلَّمُوهُ، وَلَا أَنَّهُ صَاحَبَهُمْ، وَلَا أَنَّهُ صَاحَبُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَمَرَهُمْ، وَلَا أَنَّهُ نَهَاهُمْ، وَلَا أَنَّهُ أَمَرَ أَحَدًا بِأَمْرِهِمْ، وَلَا أَنَّهُ نَهَى أَحَدًا عَنْ نَهْيِهِمْ، وَلَا أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، وَلَا أَنَّهُ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ، وَلَا أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِمْ، وَلَا أَنَّهُ كَتَبُوا إِلَيْهِ، وَلَا أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيْهِمْ، وَلَا أَنَّهُ أَهْدَوْا إِلَيْهِ، وَلَا أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ، وَلَا أَنَّهُ أَعْطَوْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَخَذَ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُ أَخَذُوا مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ بَاعَهُمْ، وَلَا أَنَّهُ بَاعُوهُ، وَلَا أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُ اشْتَرَوْا مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَكَلَ مَعَهُمْ، وَلَا أَنَّهُ أَكَلُوا مَعَهُ، وَلَا أَنَّهُ شَرِبَ مَعَهُمْ، وَلَا أَنَّهُ شَرِبُوا مَعَهُ، وَلَا أَنَّهُ نَكَحَ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُ نَكَحُوا مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ تَزَوَّجَ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُ تَزَوَّجُوا مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ عَادَ مَرْضَاهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ عَادُوا مَرْضَاهُ، وَلَا أَنَّهُ شَهِدَ جَنَائِزَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ شَهِدُوا جَنَائِزَهُ، وَلَا أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِمْ، وَلَا أَنَّهُمْ صَلَّوْا عَلَيْهِ، وَلَا أَنَّهُ دَفَنَ مَيِّتَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ دَفَنُوا مَيِّتَهُ، وَلَا أَنَّهُ وَرِثَ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ وَرِثُوا مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ قَاتَلَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ قَاتَلُوهُ، وَلَا أَنَّهُ غَزَاهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ غَزَوْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَسَرَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَسَرُوهُ، وَلَا أَنَّهُ فَادَاهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ فَادَوْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَطْعَمَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَطْعَمُوهُ، وَلَا أَنَّهُ سَقَاهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ سَقَوْهُ، وَلَا أَنَّهُ كَسَاهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ كَسَوْهُ، وَلَا أَنَّهُ حَمَلَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ حَمَلُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَرْكَبَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَرْكَبُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَسْكَنَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَسْكَنُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَقْطَعَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَقْطَعُوهُ، وَلَا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمُ اسْتَعْمَلُوهُ، وَلَا أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمُ اسْتَشَارُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَشَارَ عَلَيْهِمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَشَارُوا عَلَيْهِ، وَلَا أَنَّهُ أَمَّهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَمُّوهُ، وَلَا أَنَّهُ خَطَبَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ خَطَبُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَنْكَحَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَنْكَحُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَوْصَى إِلَيْهِمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَوْصَوْا إِلَيْهِ، وَلَا أَنَّهُ وَكَّلَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ وَكَّلُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَوْدَعَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَوْدَعُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعَارَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعَارُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَقْرَضَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَقْرَضُوهُ، وَلَا أَنَّهُ رَهَنَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ رَهَنُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَقَرَّ لَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَقَرُّوا لَهُ، وَلَا أَنَّهُ وَهَبَ لَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ وَهَبُوا لَهُ، وَلَا أَنَّهُ أَوْصَى لَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَوْصَوْا لَهُ، وَلَا أَنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَيْهِمْ، وَلَا أَنَّهُمْ تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، وَلَا أَنَّهُ وَقَفَ عَلَيْهِمْ، وَلَا أَنَّهُمْ وَقَفُوا عَلَيْهِ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوهُ، وَلَا أَنَّهُ كَاتَبَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ كَاتَبُوهُ، وَلَا أَنَّهُ دَبَّرَهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ دَبَّرُوهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ أُمَّ وَلَدٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا أُمَّ وَلَدٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ عَبْدًا مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا عَبْدًا مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ أَمَةً مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا أَمَةً مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُدَبَّرًا مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُدَبَّرًا مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُكَاتَبًا مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُكَاتَبًا مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقًا مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقًا مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَةً مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَةً مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَ مُعْتَقٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَ مُعْتَقٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَةَ مُعْتَقٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَ مُعْتَقَةٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَ مُعْتَقَةٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقَةٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَةَ مُعْتَقَةٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَ مُعْتَقَ مُعْتَقٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَ مُعْتَقَ مُعْتَقٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقَةٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقَةٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقٍ مِنْهُ، وَلَا أَنَّهُ أَعْتَقَ مُعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقَةٍ مِنْهُمْ، وَلَا أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا مُعْتَقَ مُعْتَقَةَ مُعْتَقَ مُعْتَقَة

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ
تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
ٱلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ
بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى
لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَـٰغًا
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَـٰلَـٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ
خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ
مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ
يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟
رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

صلاتهن إلى الله عز وجل: صلاتهما معهن لأن هن، فلتشهد في لأن هن، فليصلين في لأن هن، ما فلتحفظ فيما في لأن هن.

﴿٢١﴾ (قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا) أي لا أستطيع أن أضركم أو أرشدكم إلى ما لم يرد الله بكم (قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا) أي لن يمنعني أحد من الله إن أراد بي سوءا ولن أجد من دونه ملجأ أستند إليه (إلا بلاغا من الله ورسالاته) أي لكن أبلغ عن الله ما أرسلني به (ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا) أي ومن يعص الله ورسوله فإن جزاءه نار جهنم يخلد فيها أبدا.

﴿٢٣﴾ (حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا) أي حتى إذا رأوا ما يوعدون من العذاب يوم القيامة فسيعلمون حينئذ من أضعف ناصرا وأقل عددا.

﴿٢٤﴾ (قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا) أي قل يا محمد لهؤلاء المشركين: لا أدري أقريب ما توعدون من العذاب أم بعيد.

﴿٢٥﴾ (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا) أي الله عالم الغيب فلا يطلع على غيبه أحدا.

﴿٢٦﴾ (إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا) أي إلا من ارتضى من رسول فإن الله يرسل معه ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه.

﴿٢٧﴾ (ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا) أي ليعلم الله أن الرسل قد بلغوا رسالات ربهم، وأحاط علما بما عند الرسل وأحصى كل شيء عددا.

﴿١٤﴾ (وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا) أي ومنا المسلمون المستقيمون على طاعة الله، ومنا الجائرون عن طريق الحق، فمن أسلم منا فأولئك توخوا طريق الرشد.

﴿١٥﴾ (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) أي وأما الجائرون عن طريق الحق فكانوا وقودا لنار جهنم.

﴿١٦﴾ (وألو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا) أي ولو استقام الجن على طريقة الإسلام لأنعمنا عليهم بالمطر الكثير.

﴿١٧﴾ (لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا) أي لنختبرهم فيما أنعمنا عليهم به، ومن يعرض عن عبادة ربه يدخله عذابا شاقا في الآخرة.

﴿١٨﴾ (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) أي وأوحي إلي أن المساجد لله وحده فلا تعبدوا فيها غيره.

﴿١٩﴾ (وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) أي ولما قام محمد يدعو ربه كاد الجن يزدحمون عليه تعجبا مما رأوا من عبادته.

﴿٢٠﴾ (قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا) أي قل يا محمد: إنما أعبد ربي وحده لا شريك له.

﴿٢١﴾ (قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا) أي قل يا محمد: إني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله.

﴿٢٢﴾ (قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا) أي قل يا محمد: إني لن يمنعني من الله أحد إن أراد بي سوءا ولن أجد من دونه ملجأ أستند إليه.

﴿٢٣﴾ (إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا) أي لكن أبلغ عن الله ما أرسلني به ومن يعص الله ورسوله فإن جزاءه نار جهنم يخلد فيها أبدا.

﴿٢٤﴾ (حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا) أي حتى إذا رأوا ما يوعدون من العذاب يوم القيامة فسيعلمون حينئذ من أضعف ناصرا وأقل عددا.

﴿٢٥﴾ (قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا) أي قل يا محمد: لا أدري أقريب ما توعدون من العذاب أم بعيد.

﴿٢٦﴾ (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا) أي الله عالم الغيب فلا يطلع على غيبه أحدا.

﴿٢٧﴾ (إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا) أي إلا من ارتضى من رسول فإن الله يرسل معه ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه.

﴿٢٨﴾ (ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا) أي ليعلم الله أن الرسل قد بلغوا رسالات ربهم، وأحاط علما بما عند الرسل وأحصى كل شيء عددا.

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي
النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾
رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَاصْبِرْ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾
إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

سُورَةُ المُزَّمِّلِ مَكِّيَّةٌ

﴿١﴾(يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ) أَصْلُهُ يَا الْمُتَزَمِّلُ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الزَّايِ، أَيْ يَا مَنْ تَزَمَّلَ بِثِيَابِهِ عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ خَوْفًا مِنْ هَوْلِهِ.

﴿٢﴾(قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا) أَيْ قُمْ لِلصَّلَاةِ فِيهِ.

﴿٣﴾(نِّصْفَهُ) بَدَلٌ مِنْ قَلِيلًا، أَيْ قُمْ نِصْفَهُ (أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا) أَيْ نِصْفِهِ إِلَى ثُلُثٍ (أَوْ زِدْ عَلَيْهِ) إِلَى الثُّلُثَيْنِ (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) بَيِّنْ حُرُوفَهُ بِوُقُوفٍ عَلَى رُءُوسِ الْآيِ وَإِشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ.

﴿٤﴾(إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا) أَيْ أَمْرًا وَنَهْيًا وَوَعْدًا وَوَعِيدًا.

﴿٥﴾(إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ) أَيْ قِيَامَ اللَّيْلِ (هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا) مُوَافَقَةً لِلْقَلْبِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ (وَأَقْوَمُ قِيلًا) أَثْبَتُ قَوْلًا لِسَلَامَةِ الْقَلْبِ فِيهِ مِنَ الشَّوَاغِلِ.

﴿٦﴾(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) تَقَلُّبًا فِي مَصَالِحِكَ وَفَرَاغًا لِحَوَائِجِكَ.

﴿٧﴾(وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ) صَلِّ لِلَّهِ (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) انْقَطِعْ إِلَيْهِ بِالْعِبَادَةِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى غَيْرِ الصَّدْرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ تَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبَتُّلًا.

﴿٨﴾(رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا) فَوَّضَ إِلَيْهِ أُمُورَكَ.

﴿٩﴾(وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ) مِنَ الْأَذَى (وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا) لَا جَزَعَ فِيهِ وَلَا مُكَافَأَةَ.

﴿١٠﴾(وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ) أَصْحَابَ التَّنَعُّمِ فِي الدُّنْيَا وَالتَّكْذِيبِ (وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا) زَمَانًا يَسِيرًا بِالْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ يَوْمَ بَدْرٍ.

﴿١١﴾(إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا) قُيُودًا (وَجَحِيمًا) نَارًا تُسَعَّرُ.

﴿١٢﴾(وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ) يَقِفُ فِي الْحَلْقِ لَا يُسَاغُ وَلَا يَخْرُجُ (وَعَذَابًا أَلِيمًا) مُؤْلِمًا.

﴿١٣﴾(يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ) تَتَحَرَّكُ بِشِدَّةٍ (وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا) رَمْلًا سَائِلًا بَعْدَ تَلَبُّدِهِ.

﴿١٤﴾(إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ) بِأَعْمَالِكُمْ (كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا) مُوسَى.

﴿١٥﴾(فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا) ثَقِيلًا شَدِيدًا.

﴿١٦﴾(فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ) فِي الدُّنْيَا (يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا) جَمْعُ أَشْيَبَ وَشَيْبَاءَ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

﴿١٧﴾(السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ) بِذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْ ذَاتٌ انْفِطَارٍ فِيهِ، وَالتَّذْكِيرُ لِلنَّسَبِ أَيْ ذَاتٌ انْفِطَارٍ (كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا) كَائِنًا لَا مَحَالَةَ.

﴿١٨﴾(إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ) مَوْعِظَةٌ لِلْخَلْقِ (فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) طَرِيقًا بِالطَّاعَةِ.

﴿١٩﴾(إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ) أَيْ تَقُومُ أَقَلَّ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ تَارَةً وَنِصْفِهِ تَارَةً وَثُلُثِهِ تَارَةً (وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ) أَيْ وَيَقُومُ طَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ قِيَامَ اللَّيْلِ (وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) يَعْلَمُ مَقَادِيرَهُمَا فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا قُمْتُمْ فِيهِ (عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ) أَيْ لَنْ تُطِيقُوا قِيَامَ اللَّيْلِ كُلِّهِ (فَتَابَ عَلَيْكُمْ) رَجَعَ بِكُمْ مِنَ الْإِيجَابِ إِلَى التَّخْفِيفِ (فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) أَيْ فَصَلُّوا مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ فِي اللَّيْلِ (عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ) فَلَا يُطِيقُونَ قِيَامَ اللَّيْلِ (وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ) يَطْلُبُونَ الرِّزْقَ بِالتِّجَارَةِ (وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) فَلَا يُطِيقُونَ قِيَامَ اللَّيْلِ (فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ) أَيْ فَصَلُّوا مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ فِي اللَّيْلِ (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) الْمَفْرُوضَةَ (وَآتُوا الزَّكَاةَ) الْمَفْرُوضَةَ (وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) بِالصَّدَقَةِ (وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ) أَيْ ثَوَابَهُ (هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا) مِمَّا أَمْسَكْتُمْ عَنِ الصَّدَقَةِ (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ) مِنْ ذُنُوبِكُمْ (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) لِمَنْ تَابَ.

۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ
مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ
وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ
يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

ترتيبها ٧٤ — آياتها ٥٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا
مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾

ﻫﻠﻦ ـ ﺁ ﻫﺎ ﺻﻊ ﺩ ﻫﺎ ﻗﺎ ﺻﻼ ﻫﺎ ﺁ، (ﺇ ﻫﺞ ﺩ،ﺁ ﻫﻠﻬﺎ ﻫﻠﻬﻠﻘﺎ ﻫﻤﻊ ﺗﺎ ﻗﻠﻤﺢ) ﺩ ﻫﻬﻊ ﻓﻪ ﻫﺪ : ﺇ ﺗﺎ ﻫﻤﻠﻠﻖ ﻫﻠﻬﺎ ﻛﻠﻄﻬﺎ ﻫﻤﻌﺒﻘﺎ ﻗﺎ ـ ﺩ،ﺁ ﻗﻠﻄﻖ ﻛﺎ ﻫﻊ ﻃﻬﻤﺢ.

﴿١٨﴾(ﺩ،ﻫﻦ ﺗﺎ ﺑﻐﻠﻘﺎ ﻫﺔ) ﺩ،ﺁ ﻃﺪ ﺁ ﻫﺎ (ﻫﻦ ﻓﻪ ﻓﺞ ﻫﻠﻄﺒﻘﺎ ﺩ،ﺩ ﻫﻊ ﻫﺎ ـ ﻫﺐ ﻓﻪ ﻫﻄﻠﻄﺐ ﺗﻦ ﻫﺔ ﻗﺎ ﻫﻠﻌﻬﻄﺐ ﻫﻦ ﻫﺎ ﺳﻘﺎ؟ ؛) ﺩ ﻓﺞ ﺗﺎ ﻫﻘﻬﻦ ﻫﻌﻬﻊ، ﻫﻠﻘﺎ ﻫﻤﻬﺐ ﻫﻪ ﻫﻠﻄﻪ ﺗﺎ ﻓﻪ ﺗﺎ.

﴿١٩﴾(ﻫﺎ ﻫﻊ ﻫﻠﻠﻘﺎ ﺩ ﻓﺞ ﻫﻤﻬﻬﻤﻬﻠﻘﺔ) ﺩ ﻓﺞ ﻫﻠﻄﻠﺐ ﻫﻌﺪ، ﺩ ﻫﻤﻄﻊ ﻓﻪ ﻫﺎ ﻫﻌﻬﻦ ﻫﻦ ﻫﺎ ﻛﺎ، (ﻫﻘﺎ ﻗﺎ ﻓﻌﻠﻠﻬﻠﻘﺎ ﻫﺞ ﻓﻪ ﻫﻤﻄﺎ ﻓﻪ ﻫﺎ) ﻫﻌﻬﻤﺎ ﻫ،ﺁ ﻗﺎ ـ ﺁ ﻫﻌﻬﺎ ﻫ،ﻫﻪ.

﴿٢٠﴾(ﻫﻠﻠﻠﺎ ﻓﺞ ﺗﻦ ﻓﻪ ﻛﻐﻠﻘﻠﻘﺎ ﻓﻪ ﻫﺎ ﻫﻪ ـ ﻫﻠﻠﻠﻘﻐﻠﻘﺎ ﻫﻦ ﻛﻐﻠﻘﻠﻘﺎ ﻫﻠﻠﻠﻘ، (ﻫﻘﺎ،ﺁ ﻗﺎ ﻫﺐ ﻫﻠﻌﺎ ـ ﺩ ﻓﻪ ﻫﻠﻌﺎ ﻫﻠﻬﻠﻬﻠﻘﺎ ﻫﻠﻠﻠﻘ ﻫﻤﻌﻘ) ﻫﻘﺎ ﻗﺎ ﻫﻠﻬﺎ ﻫ،ﺁ ﻫﻤﻌﻘﻘﺎ ﻫﺎ ﻫﻠﻠﻠﻘ ﻫﺎﻫﻪ ﻫﻪ ﻫﻪ ﻗﺎ ـ ﺻ،ﺩ ﻫﻦ ﻫ،ﺁ ﻫﻠﻠﻠﻘﻠﻘﺎ ﻫﻠﻠﻠﻘ، ﻫﻘﺎ ﻗﺎ ﻫﻠﻠﻠﻘ

إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

﴿١﴾(آ ك٢ ف٢ هلقة حصح قآ، حلعّمبّ كخ هآ) ٢ ع٢د قن عّلطة هه، عا ـ د قن قه ببّطا صلعن هآ.

﴿٦﴾(٢ ططّآ صعصح بّة هه ص٢ هآ صلاعلما صلصعّهجّ) صعصعة حه تخ : ٢ قه قلّهعّعّلقا صحّبّ هب نعهج ـ ٢ ع٢ هلّلا ببّهعّعّلّهـ٢ د قآ هه ـ ع٢آ بّة د هج قد هب قخ ف٢آ قلصخ قآ حصهـ صحبّ طا قآ. صعصعة حصهـ هج تخ : ع٢ بّة هآ صعصح بّة هب

فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ القِيَامَةِ

ترتيبها ٧٥ — آياتها ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

﴿١﴾(لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ) لَا قَسَمَ.

﴿٢﴾(وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ) لَا وَبِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ.

﴿٣﴾(أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ) بَلَى لَيَجْمَعَنَّ عِظَامَ الْإِنْسَانِ بَعْدَ تَفَرُّقِهَا فِي الْقُبُورِ، فَلَا يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنَّ عِظَامَهُ لَا تُجْمَعُ بَعْدَ تَفَرُّقِهَا فِي الْقُبُورِ.

﴿٤﴾(بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ) بَلَى لَيَجْمَعَنَّ عِظَامَهُ قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ، وَهِيَ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، فَكَيْفَ بِجَمْعِ سَائِرِ الْعِظَامِ؟ وَالْبَنَانُ: الْأَصَابِعُ.

﴿٥﴾(بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ) بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَمْضِيَ قُدُمًا فِي فُجُورِهِ، وَلَا يَتُوبَ مِنْهُ.

﴿٦﴾(يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ) يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مُتَى يَوْمُ الْقِيَامَةِ؟

﴿٧﴾(فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ) فَإِذَا تَحَيَّرَ الْبَصَرُ وَشَخَصَ عِنْدَ الْمَوْتِ.

﴿٨﴾(وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ) وَذَهَبَ ضَوْءُ الْقَمَرِ.

﴿٩﴾(وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ) وَجُمِعَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فِي ذَهَابِ الضَّوْءِ.

﴿١٠﴾(يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ) يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ: أَيْنَ الْمَهْرَبُ.

﴿١١﴾(كَلَّا لَا وَزَرَ) كَلَّا لَا مَلْجَأَ لَهُ مِنَ اللَّهِ.

﴿١٢﴾(إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمُسۡتَقَرُّ) إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ مَرْجِعُ الْخَلْقِ وَمَصِيرُهُمْ.

﴿١٣﴾(يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) يُخْبَرُ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَوْ سَيِّئٍ، وَبِمَا أَخَّرَ مِنْ سُنَّةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ.

﴿١٤﴾(بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ) بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ شَاهِدٌ بِأَعْمَالِهِ.

﴿١٥﴾(وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ) وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ وَاعْتَذَرَ بِهَا.

﴿١٦﴾(لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ) لَا تُحَرِّكْ بِالْقُرْآنِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِأَخْذِهِ.

﴿١٧﴾(إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقِرَاءَتَكَ.

﴿١٨﴾(فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ عَلَيْكَ بِلِسَانِ جِبْرِيلَ فَاتَّبِعْ قِرَاءَتَهُ.

﴿١٩﴾(ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ لَكَ بِمَا يُشْكِلُ عَلَيْكَ مِنْهُ.

﴿٢٠﴾(كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ) لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَظُنُّونَ أَيُّهَا الْكُفَّارُ مِنْ أَنَّهُ لَا بَعْثَ وَلَا حِسَابَ، بَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ الدُّنْيَا الْعَاجِلَةَ.

﴿٢١﴾(وَتَذَرُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ) وَتَتْرُكُونَ الْآخِرَةَ وَلَا تَعْمَلُونَ لَهَا.

﴿٢٢﴾(وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ) وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْرِقَةٌ مُضِيئَةٌ.

﴿٢٣﴾(إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ) تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا نَظَرَ نَعِيمٍ وَكَرَامَةٍ.

﴿٢٤﴾(وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذِۭ بَاسِرَةٞ) وَوُجُوهُ الْكُفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالِحَةٌ عَابِسَةٌ.

﴿٢٥﴾(تَظُنُّ أَن يُفۡعَلَ بِهَا فَاقِرَةٞ) تَظُنُّ أَنَّهُ يُفْعَلُ بِهَا دَاهِيَةٌ تَقْصِمُ الظَّهْرَ.

﴿٢٦﴾(كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ) كَلَّا لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ إِذَا بَلَغَتِ النَّفْسُ التَّرَاقِيَ.

﴿٢٧﴾(وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ) وَقَالَ الْحَاضِرُونَ: مَنْ يَرْقِي فَيَشْفِيهِ مِمَّا بِهِ؟

﴿٢٨﴾(وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ) وَأَيْقَنَ الْمَرِيضُ أَنَّهُ الْفِرَاقُ.

﴿٢٩﴾(وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ) وَالْتَفَّتْ سَاقُهُ بِسَاقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

﴿٣٠﴾(إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ.

﴿٣١﴾(فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ) فَلَا صَدَّقَ بِالْقُرْآنِ وَلَا صَلَّى لِلَّهِ.

﴿٣٢﴾(وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ) وَلَكِنْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ.

﴿٣٣﴾(ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ) ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَبَخْتَرُ فِي مِشْيَتِهِ.

﴿٣٤﴾(أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ) وَيْلٌ لَكَ ثُمَّ وَيْلٌ لَكَ.

﴿٣٥﴾(ثُمَّ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰٓ) وَيْلٌ لَكَ ثُمَّ وَيْلٌ لَكَ.

﴿٣٦﴾(أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى) أَيَظُنُّ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ هَمَلًا لَا يُؤْمَرُ وَلَا يُنْهَى؟

﴿٣٧﴾(أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ) أَلَمْ يَكُ الْإِنْسَانُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُصَبُّ فِي الرَّحِمِ.

﴿٣٨﴾(ثُمَّ كَانَ عَلَقٗا فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ وَسَوَّاهُ.

﴿٣٩﴾(فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ) فَجَعَلَ مِنَ الْإِنْسَانِ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى.

﴿٤٠﴾(أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡۧيَ‍َٔ ٱلۡمَوۡتَىٰ) أَلَيْسَ ذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى؟

فضل سورة القيامة

(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ قَرَأَ سُورَةَ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَانَ مَنْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَسِيرًا عَلَيْهِ، وَكَانَ مِمَّنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

(٢) عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ قَرَأَ سُورَةَ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَانَ مَنْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَسِيرًا عَلَيْهِ، وَكَانَ مِمَّنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

﴿١٧﴾(عَلَيْهِ) ٧ صلصا هج آ لتلتا طد٧ قا ـ آ ك٧(آ لتلتا) ٧ ك٧ قا ـ ت٧ ٧ ـ ت٧ ٧ ـ ت٧ ٧

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ
مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ
وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا
بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا
﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ المُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ
لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ
نُسِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ
﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾
أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ
﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾
فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ
﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾
أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا
﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ انطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾
انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾
إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ
﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۖ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ
﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا
وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا
﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾
لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا
﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا
﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا
﴿٢١﴾ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿٢٢﴾ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا
وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا
يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا
﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾
حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾
لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا
﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا
﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ
وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا
﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ
الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾
يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾
قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾
فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ
الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن
تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾
فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾
فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾ أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ ۚ بَنَاهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ
الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ
﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ
﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ
الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا
﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ
يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾
أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾
فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾
فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾
كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾
مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ
﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ
إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾
فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾
وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ
﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾
وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾
وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ
﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾
مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ
﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الِانفِطَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ
مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ
مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ
﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا
بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ
﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ
بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَن
رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ
﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ ۚ
وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ
انقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾
وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ
يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الِانشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾
وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾
وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ
﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾
وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ
﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ
﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾
فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ
هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ٢٧ نَّحۡنُ
خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا
٢٨ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٢٩
وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٣٠
يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ٣١

سُورَةُ المُرۡسَلَٰتِ

ترتيبها ٧٧ — آياتها ٥٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ٣
فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ٥ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ٦ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ٧ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ ٨ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ
٩ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ١٠ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ١١ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ
١٢ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ١٣ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ١٤ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ
لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ
١٧ كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٨ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٩

﴿١﴾(وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا) وَ ٱلۡمُرۡسَلَٰتِ: ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلَّتِي أُرۡسِلَتۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ مِنَ ٱللَّهِ إِلَى ٱلۡأَنۡبِيَآءِ، وَعُرۡفٗا: مَصۡدَرٌ مِنۡ قَوۡلِكَ: جَاءَ فُلَانٌ بِالۡعُرۡفِ، وَالۡعُرۡفُ: ٱلۡمَعۡرُوفُ، وَقِيلَ: ٱلۡمُرۡسَلَٰتُ: ٱلرِّيَاحُ، فَإِنَّهَا تَأۡتِي بِٱلۡمَطَرِ، وَقِيلَ: ٱلۡمُرۡسَلَٰتُ: ٱلۡخَيۡلُ تَأۡتِي مُتَتَابِعَةً كَعُرۡفِ ٱلدَّابَّةِ، (فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا) ٱلۡعَٰصِفَٰتُ: ٱلرِّيَاحُ تَعۡصِفُ بِمَا مَرَّتۡ بِهِ، وَقِيلَ: ٱلۡعَٰصِفَٰتُ: ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَعۡصِفُ بِأَرۡوَاحِ ٱلۡكُفَّارِ عِنۡدَ ٱلۡمَوۡتِ، (وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا) ٱلنَّاشِرَٰتُ: ٱلرِّيَاحُ تَنۡشُرُ ٱلسَّحَابَ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ شَآءَ ٱللَّهُ، وَقِيلَ: ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنۡشُرُ كُتُبَ ٱلۡعِبَادِ.

﴿٤﴾(فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا) ٱلۡفَارِقَاتُ: ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَفۡرُقُ بَيۡنَ ٱلۡحَقِّ وَٱلۡبَاطِلِ فَتُلۡقِيهِ إِلَى ٱلۡأَنۡبِيَآءِ، وَقِيلَ: ٱلۡفَارِقَاتُ: ٱلۡآيَاتُ ٱلَّتِي فَرَّقَ ٱللَّهُ بِهَا بَيۡنَ ٱلۡحَلَٰلِ وَٱلۡحَرَامِ، وَقِيلَ: ٱلۡفَارِقَاتُ: ٱلۡفَرَائِضُ ٱلَّتِي فَرَّقَ ٱللَّهُ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ بَيۡنَ ٱلۡحَلَٰلِ وَٱلۡحَرَامِ.

﴿٥﴾(فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا) ٱلۡمُلۡقِيَاتُ: ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تُلۡقِي ٱلذِّكۡرَ إِلَى ٱلۡأَنۡبِيَآءِ، (عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا) لِئَلَّا يَكُونَ لِلۡعِبَادِ عُذۡرٌ بِجَهۡلٍ، أَوۡ يَكُونَ نُذۡرًا لِلۡعِبَادِ لِيُنۡذِرُوا بِهِ غَيۡرَهُمۡ.

﴿٦﴾(إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ) يَعۡنِي: ٱلۡقِيَامَةَ لَكَائِنَةٌ لَا مَحَالَةَ.

﴿٧﴾(فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ) ذَهَبَ ضَوۡءُهَا.

﴿٨﴾(وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ) فُتِحَتۡ لِنُزُولِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ.

﴿٩﴾(وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ) قُلِعَتۡ مِنۡ أُصُولِهَا.

﴿١٠﴾(وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ) جُمِعَتۡ لِوَقۡتٍ وَأَجَلٍ.

﴿١١﴾(لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ) يَعۡنِي: ٱلرُّسُلَ، أَيۡ: لِأَيِّ يَوۡمٍ أُخِّرَ لِجَمۡعِهِمۡ.

﴿١٢﴾(لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ) يَعۡنِي: يَوۡمَ يَفۡصِلُ ٱللَّهُ بَيۡنَ ٱلۡخَلۡقِ.

﴿١٣﴾(وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ) يَا مُحَمَّدُ، أَيُّ شَيۡءٍ أَعۡلَمَكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ؟ ثُمَّ عَظَّمَ ٱلۡأَمۡرَ فَقَالَ:

﴿١٤﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿١٥﴾(أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ) أَلَمۡ نُعَذِّبِ ٱلۡأُمَمَ ٱلۡخَالِيَةَ بِٱلتَّكۡذِيبِ؟

﴿١٦﴾(ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ) ثُمَّ نُعَذِّبُ ٱلۡأُمَمَ ٱلۡبَاقِيَةَ بِٱلتَّكۡذِيبِ.

﴿١٧﴾(كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ) بِٱلۡمُشۡرِكِينَ.

﴿١٨﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿١٩﴾(أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ) أَلَمۡ نَخۡلُقۡكُمۡ مِنۡ نُطۡفَةٍ ضَعِيفَةٍ مِنۡ مَآءٍ مَهِينٍ؟

﴿٢٠﴾(فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ) فَجَعَلۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ فِي ٱلرَّحِمِ.

﴿٢١﴾(إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ) إِلَى وَقۡتٍ مَعۡلُومٍ.

﴿٢٢﴾(فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ) فَقَدَّرۡنَا ذَٰلِكَ فَنِعۡمَ ٱلۡمُقَدِّرُونَ نَحۡنُ.

﴿٢٣﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿٢٤﴾(أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا) أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا لِلۡأَحۡيَآءِ عَلَى ظَهۡرِهَا وَلِلۡأَمۡوَٰتِ فِي بُطُونِهَا؟ كِفَاتًا: مَصۡدَرُ كَفَتَ، يَكۡفِتُ، كِفَاتًا، أَيۡ: ضَمَّ وَجَمَعَ.

﴿٢٥﴾(أَحۡيَآءٗ وَأَمۡوَٰتٗا) أَحۡيَآءً عَلَى ظَهۡرِهَا، وَأَمۡوَٰتًا فِي بُطُونِهَا.

﴿٢٦﴾(وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٖ) جِبَالًا ثَوَابِتَ مُرۡتَفِعَاتٍ.

﴿٢٧﴾(وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءٗ فُرَاتٗا) عَذۡبًا.

﴿٢٨﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿٢٩﴾(ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ) يُقَالُ لَهُمۡ: ٱنۡطَلِقُوا إِلَى ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ بِهَا تُكَذِّبُونَ.

﴿٣٠﴾(ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ) يَعۡنِي: دُخَانَ جَهَنَّمَ، وَهُوَ ثَلَاثُ شُعَبٍ.

﴿٣١﴾(لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ) لَا ظَلِيلٌ يَقِيهِمۡ مِنَ ٱلۡحَرِّ، وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ شَيۡئًا.

﴿٣٢﴾(إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ) إِنَّ جَهَنَّمَ تَرۡمِي بِشَرَرٍ كَٱلۡقَصۡرِ.

﴿٣٣﴾(كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ) كَأَنَّ ٱلشَّرَرَ ٱلۡعِظَامَ ٱلۡمُتَطَايِرَ مِنۡ جَهَنَّمَ جِمَالٌ صُفۡرٌ.

﴿٣٤﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿٣٥﴾(هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ) هَذَا يَوۡمُ ٱلۡقِيَامَةِ لَا يَنۡطِقُونَ فِيهِ بِحُجَّةٍ.

﴿٣٦﴾(وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ) وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فِي ٱلۡكَلَامِ فَيَعۡتَذِرُونَ.

﴿٣٧﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿٣٨﴾(هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ) هَذَا يَوۡمُ ٱلۡقِيَامَةِ يَفۡصِلُ ٱللَّهُ فِيهِ بَيۡنَ ٱلۡخَلۡقِ.

﴿٣٩﴾(جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ) جَمَعۡنَاكُمۡ وَمَنۡ قَبۡلَكُمۡ مِنَ ٱلۡأُمَمِ.

﴿٤٠﴾(فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ) فَإِنۡ كَانَ لَكُمۡ حِيلَةٌ فَاحۡتَالُوا لِأَنۡفُسِكُمۡ.

﴿٤١﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿٤٢﴾(إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ) إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوُا ٱلشِّرۡكَ فِي ظِلَالٍ مِنَ ٱلۡعَذَابِ وَعُيُونٍ مِنۡ مَآءٍ جَارٍ.

﴿٤٣﴾(وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشۡتَهُونَ) وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشۡتَهُونَ مِنَ ٱلۡأَلۡوَانِ.

﴿٤٤﴾(كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ) يُقَالُ لَهُمۡ: كُلُوا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَٱشۡرَبُوا هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ فِي ٱلدُّنۡيَا.

﴿٤٥﴾(إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ) إِنَّا كَذَٰلِكَ نُثِيبُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ.

﴿٤٦﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿٤٧﴾(كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجۡرِمُونَ) كُلُوا فِي ٱلدُّنۡيَا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمۡ مُشۡرِكُونَ.

﴿٤٨﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿٤٩﴾(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ) وَإِذَا قِيلَ لِلۡمُشۡرِكِينَ: صَلُّوا لِلَّهِ، لَا يُصَلُّونَ.

﴿٥٠﴾(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ) شِدَّةُ ٱلۡعَذَابِ لِلۡمُكَذِّبِينَ بِمَا أَخۡبَرَ ٱللَّهُ فِي هَٰذِهِ ٱلسُّورَةِ.

﴿٥١﴾(فَبِأَيِّ حَدِيثٖ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ) فَبِأَيِّ كِتَابٍ بَعۡدَ ٱلۡقُرۡءَانِ يُصَدِّقُونَ إِنۡ لَمۡ يُؤۡمِنُوا بِهِ؟

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ
شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ
كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ۖ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى
ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿٢٠﴾(كَلْمَةُ - حَتَّى هِيَ اسْتَأْنَفَتْ سِيَاقَةَ الْكَلَامِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) كَأَنَّ سِيَاقَةَ الْكَلَامِ، إِذْ كَانَ كَلَامًا مُتَّصِلًا مُتَعَلِّقًا بِمَا قَبْلَهُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ.

﴿٢٣﴾(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) وَيْلٌ هُوَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ أَوْ بِئْرٌ فِيهَا، وَيْلٌ لِكُلِّ مُكَذِّبٍ بِالْحَقِّ.

﴿٢٥﴾(أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا) وَيْلٌ لِلْأَحْيَاءِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلِلْأَمْوَاتِ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ.

﴿٢٧﴾(فُرَاتًا) وَيْلٌ لِمَنْ يَشْرَبُ الْمَاءَ الْفُرَاتَ وَلَا يَشْكُرُ اللَّهَ عَلَيْهِ.

﴿٢٩﴾(انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ) يُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِمُ النَّارَ.

﴿٣٠﴾(انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) وَهُوَ دُخَانُ جَهَنَّمَ.

﴿٣١﴾(لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ) لَا يُظِلُّهُمْ مِنَ الْحَرِّ وَلَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ شَيْئًا مِنَ اللَّهَبِ.

﴿٣٢﴾(إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ) كَأَنَّ الشَّرَرَ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنْ جَهَنَّمَ.

﴿٣٣﴾(كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ) كَأَنَّ الشَّرَرَ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنْ جَهَنَّمَ.

﴿٣٥﴾(هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ) لَا يَتَكَلَّمُونَ بِحُجَّةٍ تَنْفَعُهُمْ.

﴿٣٦﴾(وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ) لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ فَيَعْتَذِرُونَ.

﴿٣٧﴾(هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ) هَذَا يَوْمُ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ.

﴿٣٨﴾(جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ) جَمَعْنَاكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْأَوَّلِينَ قَبْلَكُمْ.

﴿٣٩﴾(فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ) فَإِنْ كَانَ لَكُمْ حِيلَةٌ فَاحْتَالُوا لِأَنْفُسِكُمْ.

﴿٤٠﴾(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) وَيْلٌ لِكُلِّ مُكَذِّبٍ بِالْحَقِّ.

﴿٤١﴾(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوُا الشِّرْكَ فِي ظِلَالٍ مِنَ الْحَرِّ وَعُيُونٍ مِنْ مَاءٍ.

﴿٤٢﴾(وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ) وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ.

﴿٤٣﴾(كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) كُلُوا وَاشْرَبُوا فِي الْجَنَّةِ هَنِيئًا لَا مَرَضَ فِيهِ وَلَا أَذَى.

﴿٤٤﴾(إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) كَمَا جَزَيْنَا هَؤُلَاءِ الْمُتَّقِينَ نَجْزِي كُلَّ مُحْسِنٍ.

﴿٤٥﴾(كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ) كُلُوا وَتَمَتَّعُوا فِي الدُّنْيَا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ.

﴿٤٧﴾(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ) وَإِذَا قِيلَ لِهَؤُلَاءِ الْمُكَذِّبِينَ صَلُّوا لِلَّهِ لَا يُصَلُّونَ.

﴿٤٨﴾(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) وَيْلٌ لِكُلِّ مُكَذِّبٍ بِالْحَقِّ.

﴿٤٩﴾(فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ الْقُرْآنِ يُؤْمِنُونَ.

﴿٥٠﴾(كَلْمَةُ - حَتَّى هِيَ اسْتَأْنَفَتْ سِيَاقَةَ الْكَلَامِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) كَأَنَّ سِيَاقَةَ الْكَلَامِ، إِذْ كَانَ كَلَامًا مُتَّصِلًا مُتَعَلِّقًا بِمَا قَبْلَهُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ.

﴿٥٢﴾(بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً) بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْ هَؤُلَاءِ الْمُكَذِّبِينَ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً.

﴿٥٣﴾(كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ) كَلَّا لَا يُؤْتَى كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ صُحُفًا مُنَشَّرَةً، بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ.

﴿٥٤﴾(كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ) كَلَّا إِنَّ الْقُرْآنَ تَذْكِرَةٌ.

﴿٥٥﴾(فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَ اللَّهَ وَاتَّعَظَ بِالْقُرْآنِ.

﴿٥٦﴾(وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ) وَمَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَلَا يَتَّعِظُونَ بِالْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ذَلِكَ.

﴿٥٦﴾(هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) هُوَ أَهْلٌ أَنْ يُتَّقَى وَأَهْلٌ أَنْ يَغْفِرَ لِمَنِ اتَّقَاهُ.

تفسير سورة القيامة

﴿١﴾﴿٢﴾(لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ) لَا أُقْسِمُ أَنَا صِلَةٌ فِي الْكَلَامِ (أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَبِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ). لَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ يُقْسِمُ بِمَخْلُوقَاتِهِ وَبِمَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُقْسِمَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَقَدْ كَانَ مِنْ قَوْلِ مَنْ مَضَى: لَعَمْرُ اللَّهِ، وَلَعَمْرِي، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ يُقْسِمُ بِعُمُرِ أَحَدٍ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ: وَحَقِّ اللَّهِ، وَحَقِّ عُمُرِي.

﴿٤﴾(بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ) بَلَى نَجْمَعُهَا قَادِرِينَ.

﴿٥﴾(بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَمْضِيَ قُدُمًا فِي مَعَاصِي اللَّهِ.

﴿١٠﴾(يَقُولُ أَيْنَ الْمَفَرُّ) يَقُولُ أَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنَ الْعَذَابِ.

﴿١١﴾(كَلَّا لَا وَزَرَ) كَلَّا لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى.

﴿١٢﴾(إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ) إِلَى اللَّهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ.

﴿١٣﴾(يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) يُخْبَرُ الْإِنْسَانُ بِمَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ وَأَخَّرَ.

﴿١٤﴾(بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ شَاهِدٌ.

﴿١٥﴾(وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ) وَلَوْ اعْتَذَرَ بِالْبَاطِلِ.

﴿١٦﴾(لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ) لَا تُحَرِّكْ يَا مُحَمَّدُ بِالْقُرْآنِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ.

﴿١٧﴾(إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَ الْقُرْآنِ فِي صَدْرِكَ.

﴿١٨﴾(فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ عَلَيْكَ بِلِسَانِ جِبْرِيلَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ.

﴿١٩﴾(ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ.

﴿٢٠﴾(كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ) كَلَّا لَا تُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بَلْ تُحِبُّونَ الدُّنْيَا.

﴿٢١﴾(وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ) وَتَتْرُكُونَ الْعَمَلَ لِلْآخِرَةِ.

﴿٢٢﴾(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ) وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاعِمَةٌ.

﴿٢٣﴾(إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا نَظَرَ عِيَانٍ.

﴿٢٤﴾(وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ) وُجُوهُ الْكُفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالِحَةٌ.

﴿٢٥﴾(تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ) تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ.

﴿٢٦﴾(كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ) كَلَّا لَا يُؤْمِنُ بِالْقُرْآنِ إِذَا بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقِيَ.

﴿٢٧﴾(وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ) وَقَالَ الْحَاضِرُونَ مَنْ يَرْقِي بِدُعَائِهِ.

﴿٢٨﴾(وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ) وَظَنَّ الْمَرِيضُ أَنَّهُ الْمَوْتُ.

﴿٢٩﴾(وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ) وَالْتَفَّتْ شِدَّةُ الْمَوْتِ بِشِدَّةِ الدُّنْيَا.

﴿٣٠﴾(إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) إِلَى اللَّهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ.

﴿٣١﴾(فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ) فَلَا صَدَّقَ بِالْقُرْآنِ وَلَا صَلَّى لِلَّهِ.

﴿٣٢﴾(وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ) وَلَكِنْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ.

﴿٣٣﴾(ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ) ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَبَخْتَرُ.

﴿٣٤﴾(أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ) وَيْلٌ لَكَ يَا كَافِرُ فَوَيْلٌ لَكَ.

﴿٣٥﴾(ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ) وَيْلٌ لَكَ يَا كَافِرُ فَوَيْلٌ لَكَ.

﴿٣٦﴾(أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى) أَيَظُنُّ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ هَمَلًا لَا يُؤْمَرُ وَلَا يُنْهَى.

﴿٣٧﴾(أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ) أَلَمْ يَكُ الْإِنْسَانُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى.

﴿٣٨﴾(ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ فَسَوَّى خَلْقَهُ.

﴿٣٩﴾(فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ) فَجَعَلَ مِنَ الْإِنْسَانِ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى.

﴿٤٠﴾(أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ) أَلَيْسَ اللَّهُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى.

سُورَةُ النَّبَإِ
ترتيبها ٧٨ آياتها ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّاغِينَ
مَآبًا ﴿٢٢﴾ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

كلمات معها

﴿١﴾(عَمَّ) أصلها عن ما دخل عليها حرف الجر فحذفت ألفها ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ يسأل بعضهم بعضا ﴿٢﴾(النَّبَإِ) الخبر ﴿٣﴾(مُخْتَلِفُونَ) في أمره فمؤمن به وكافر ﴿٤﴾(كَلَّا) ردع وزجر ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ عند البعث ﴿٥﴾(ثُمَّ) تكرار للتأكيد ﴿٦﴾(مِهَادًا) فراشا ﴿٧﴾(أَوْتَادًا) جبالا ثوابت ﴿٨﴾(أَزْوَاجًا) ذكرانا وإناثا ﴿٩﴾(سُبَاتًا) راحة لأبدانكم بقطع الحركة ﴿١٠﴾(لِبَاسًا) يستركم بظلامه كما يستر اللباس ﴿١١﴾(مَعَاشًا) وقتا للكسب والعمل ﴿١٢﴾(سَبْعًا شِدَادًا) سبع سموات قوية محكمة ﴿١٣﴾(سِرَاجًا وَهَّاجًا) الشمس ﴿١٤﴾(الْمُعْصِرَاتِ) السحائب تعصر بالرياح ﴿ثَجَّاجًا﴾ منصبا بكثرة ﴿١٥﴾(حَبًّا) كالحنطة والشعير ﴿وَنَبَاتًا﴾ كالبقول والفواكه ﴿١٦﴾(أَلْفَافًا) ملتفة بعضها ببعض ﴿١٧﴾(مِيقَاتًا) وقتا لجزاء الخلق ﴿١٨﴾(أَفْوَاجًا) زمرا مختلفة ﴿١٩﴾(أَبْوَابًا) طرقا ﴿٢٠﴾(سَرَابًا) كالسراب ﴿٢١﴾(مِرْصَادًا) معدة لهم ﴿٢٢﴾(مَآبًا) مرجعا ومصيرا ﴿٢٣﴾(أَحْقَابًا) دهورا متتابعة ﴿٢٤﴾(حَمِيمًا) ماء حارا ﴿وَغَسَّاقًا﴾ ما يغسق من صديد أهل النار ﴿٢٥﴾(جَزَاءً وِفَاقًا) على وفق أعمالهم ﴿٢٦﴾(كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا) لا يخافون البعث ﴿٢٧﴾(كِذَّابًا) تكذيبا ﴿٢٨﴾(كُلَّ شَيْءٍ) من أعمالهم ﴿٢٩﴾(كِتَابًا) في اللوح المحفوظ ﴿٣٠﴾(فَذُوقُوا) العذاب جزاء على أعمالكم ﴿فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ لأنه لا عذاب أشد منه.

﴿٣١﴾(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا) فوزا بالنجاة من النار ﴿٣٢﴾(حَدَائِقَ) بساتين ﴿وَأَعْنَابًا﴾ ﴿٣٣﴾(كَوَاعِبَ) نواهد ﴿أَتْرَابًا﴾ على سن واحدة ﴿٣٤﴾(دِهَاقًا) ممتلئة ﴿٣٥﴾(كِذَّابًا) كذبا ﴿٣٦﴾(عَطَاءً حِسَابًا) كافيا ﴿٣٧﴾(رَبِّ السَّمَاوَاتِ) خالقها ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ بالرفع والجر ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ لا يقدرون على مخاطبته إلا بإذنه ﴿٣٨﴾(الرُّوحُ) جبريل ﴿صَفًّا﴾ مصطفين ﴿٣٩﴾(الْيَوْمُ الْحَقُّ) الكائن لا محالة ﴿٤٠﴾(عَذَابًا قَرِيبًا) عذاب الآخرة ﴿يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ من خير وشر ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا﴾ مما يرى من شدة العذاب.

﴿٤١﴾(وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا) فصارت ذات أبواب لنزول الملائكة ﴿٤٢﴾(سُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا) فصارت هباء منبثا ﴿٤٣﴾(مِرْصَادًا) معدة لهم يرصدون فيها ﴿٤٤﴾(لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا) ماكثين فيها دهورا متتابعة لا انقطاع لها ﴿٤٥﴾(بَرْدًا وَلَا شَرَابًا) يتقون به حر جهنم ﴿٤٦﴾(غَسَّاقًا) ما يسيل من صديد أهل النار ﴿٤٧﴾(وِفَاقًا) موافقا لأعمالهم ﴿٤٨﴾(لَا يَرْجُونَ حِسَابًا) لا يخافون البعث ﴿٤٩﴾(كِذَّابًا) تكذيبا ﴿٥٠﴾(كِتَابًا) مكتوبا في اللوح المحفوظ ﴿٥١﴾(فَذُوقُوا) العذاب جزاء على أعمالكم ﴿فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ لأنه لا عذاب أشد منه.

﴿٥٢﴾(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا) فوزا بالنجاة من النار ﴿٥٣﴾(حَدَائِقَ) بساتين ﴿وَأَعْنَابًا﴾ ﴿٥٤﴾(كَوَاعِبَ) نواهد ﴿أَتْرَابًا﴾ على سن واحدة ﴿٥٥﴾(دِهَاقًا) ممتلئة ﴿٥٦﴾(كِذَّابًا) كذبا ﴿٥٧﴾(عَطَاءً حِسَابًا) كافيا ﴿٥٨﴾(رَبِّ السَّمَاوَاتِ) خالقها ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ بالرفع والجر ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ لا يقدرون على مخاطبته إلا بإذنه ﴿٥٩﴾(الرُّوحُ) جبريل ﴿صَفًّا﴾ مصطفين ﴿٦٠﴾(الْيَوْمُ الْحَقُّ) الكائن لا محالة ﴿٦١﴾(عَذَابًا قَرِيبًا) عذاب الآخرة ﴿يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ من خير وشر ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا﴾ مما يرى من شدة العذاب.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مكية — ٧٩ — ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
﴿٣﴾ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا
خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَإِذَا كُنَّا
عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

﴿١﴾(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ) إِنَّ حرف توكيد ونصب، (لِلْمُتَّقِينَ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن مقدم، (مَفَازًا) اسم إن مؤخر منصوب.

﴿٢﴾(حَدَائِقَ) بدل من مفازا منصوب، (وَأَعْنَابًا) معطوف على حدائق منصوب.

﴿٣﴾(وَكَوَاعِبَ) معطوف على حدائق منصوب، (أَتْرَابًا) صفة لكواعب منصوب.

﴿٤﴾(وَكَأْسًا) معطوف على حدائق منصوب، (دِهَاقًا) صفة لكأسا منصوب.

﴿٥﴾(لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا) لا نافية، يسمعون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، فيها جار ومجرور متعلق بيسمعون، لغوا مفعول به منصوب.

﴿٦﴾(وَلَا كِذَّابًا) معطوف على لغوا منصوب.

﴿٧﴾(جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ) جزاء مفعول مطلق منصوب، من ربك جار ومجرور متعلق بجزاء، ربك مضاف إليه مجرور والكاف مضاف إليه.

﴿٨﴾(عَطَاءً حِسَابًا) عطاء صفة لجزاء منصوب، حسابا صفة ثانية لجزاء منصوب.

﴿٩﴾(رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا) رب بدل من ربك مجرور، السماوات مضاف إليه مجرور، والأرض معطوف على السماوات مجرور، وما معطوف على السماوات مجرور، بينهما ظرف متعلق بمحذوف صلة ما، والهاء مضاف إليه.

﴿١٠﴾(الرَّحْمَٰنِ) بدل من رب مجرور.

﴿١١﴾(لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا) لا نافية، يملكون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، منه جار ومجرور متعلق بيملكون، خطابا مفعول به منصوب.

﴿١٢﴾(يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) يوم ظرف زمان منصوب متعلق بمحذوف تقديره اذكر، يقوم فعل مضارع مرفوع، الروح فاعل مرفوع، والملائكة معطوف على الروح مرفوع، صفا حال منصوب.

﴿١٣﴾(لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ) لا نافية، يتكلمون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، إلا أداة استثناء، من مفعول به منصوب، أذن فعل ماض، له جار ومجرور متعلق بأذن، الرحمن فاعل مرفوع.

﴿١٤﴾(وَقَالَ صَوَابًا) معطوف على أذن، قال فعل ماض، صوابا مفعول به منصوب.

﴿١٥﴾(ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ) ذلك مبتدأ، اليوم خبر، الحق صفة لليوم مرفوع.

﴿١٦﴾(فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا) من شاء اتخذ إلى ربه مآبا: فمن اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، شاء فعل ماض، واتخذ فعل ماض، إلى ربه متعلق باتخذ، مآبا مفعول به منصوب.

﴿١٧﴾(إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا) إنا حرف توكيد ونصب ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن، أنذرناكم فعل ماض ونا فاعل وكم مفعول به، عذابا مفعول به ثان منصوب، قريبا صفة لعذابا منصوب.

﴿١٨﴾(يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ) يوم ظرف زمان منصوب متعلق بمحذوف تقديره اذكر، ينظر فعل مضارع مرفوع، المرء فاعل مرفوع، ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به، قدمت فعل ماض والتاء للتأنيث، يداه فاعل مرفوع والهاء مضاف إليه، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها.

﴿١٩﴾(وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا) يقول فعل مضارع مرفوع، الكافر فاعل مرفوع، يا حرف نداء، ليتني ليت حرف نصب ونون وقاية والياء اسم ليت في محل نصب، كنت فعل ماض ناقص والتاء اسم كان، ترابا خبر كان منصوب.

﴿١﴾(وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) الواو واو القسم، النازعات مقسم به مجرور بالكسرة، غرقا مفعول مطلق منصوب.

﴿٢﴾(وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا) الواو عاطفة، الناشطات معطوف على النازعات مجرور بالكسرة، نشطا مفعول مطلق منصوب.

﴿٣﴾(وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا) الواو عاطفة، السابحات معطوف على النازعات مجرور بالكسرة، سبحا مفعول مطلق منصوب.

﴿٤﴾(فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا) الفاء عاطفة، السابقات معطوف على النازعات مجرور بالكسرة، سبقا مفعول مطلق منصوب.

﴿٥﴾(فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) الفاء عاطفة، المدبرات معطوف على النازعات مجرور بالكسرة، أمرا مفعول به منصوب.

﴿٦﴾(يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ) يوم ظرف زمان منصوب متعلق بمحذوف تقديره اذكر، ترجف فعل مضارع مرفوع، الراجفة فاعل مرفوع.

﴿٧﴾(تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) تتبعها فعل مضارع مرفوع والهاء مفعول به، الرادفة فاعل مرفوع.

﴿٨﴾(قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ) قلوب مبتدأ مرفوع، يومئذ ظرف زمان متعلق بواجفة، واجفة خبر مرفوع.

﴿٩﴾(أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ) أبصارها مبتدأ مرفوع والهاء مضاف إليه، خاشعة خبر مرفوع.

﴿١٠﴾(يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) يقولون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، أإنا: الهمزة للاستفهام، إنا حرف توكيد ونصب ونا اسم إن، لمردودون اللام للتوكيد، مردودون خبر إن مرفوع، في الحافرة جار ومجرور متعلق بمردودون.

﴿١١﴾(أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً) أإذا: الهمزة للاستفهام، إذا ظرف زمان، كنا فعل ماض ناقص ونا اسم كان، عظاما خبر كان منصوب، نخرة صفة لعظاما منصوب.

﴿١٢﴾(قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ) قالوا فعل ماض والواو فاعل، تلك اسم إشارة مبتدأ، إذا حرف جواب، كرة خبر مرفوع، خاسرة صفة لكرة مرفوع.

﴿١٣﴾(فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ) الفاء عاطفة، إنما كافة ومكفوفة، هي مبتدأ، زجرة خبر مرفوع، واحدة صفة لزجرة مرفوع.

﴿١٤﴾(فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ) الفاء عاطفة، إذا فجائية، هم مبتدأ، بالساهرة جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

﴿١٥﴾(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ) هل حرف استفهام، أتاك فعل ماض ومفعول به، حديث فاعل مرفوع، موسى مضاف إليه مجرور.

﴿٤١﴾(<هيقب تن>) هي ها ءاتا قا ءاتا ءاتا ءات

إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ
ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾
وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾
وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ
ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ
هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ — ترتيبها ٨٠ — آياتها ٤٢

هَا لغا قصصاتهم تا شطبلنا هجدد تن فوَ.

﴿٢٧﴾(ءَ.ـ ـنتم ـوَ هَا تمخجاً ءَا ـوقا صا) لغن هَا ـ.ـنا ـوقا ـنا تا ـ ـ.ـ وَ هَ تمخجاً لغن ـوقا ءَا صا هَا؟ ـ.ـ هَ هسمَا هسكَه هجخجاً.لغن تبهجَ تا ـ ـ.ـ ءَ.ـ ءَ.ـ تا هلغا هلغاتجاً هسكَه تن ءَ.ـ قلغَه ـ هَ هَا هلغا ءَا صمغلغا تمخجاشطبكَه فلاَها قصا تن ءَا.

﴿٢٨﴾(ءَ.ـ ـ.ـ تا تهجط) ـ.ـ ءَا نا ـوقا تا تمخجاً هَ تهجطلكَه هن تبهجَ)، (ـ.ـ ءَا قلغا) ـ.ـ ءَا هلغا قلغا ـ هجخجاً ـ.ـ ءَا هَ ـ هَا ـ.ـ ءَا ـ.ـ ءَا، ـوَ ـ.ـ ءَا ـ.ـ ءَا ـ تهجطلكَه صبكصها هَا.

﴿٢٩﴾(ءَ ـ.ـ ـ.ـ ءَا ـ.ـ ص هلاهجَ) ـ.ـ ءَا نا هَ (ـ.ـ ءَا صبطَه تحجا قلغَ) ـ.ـ ءَا قصجَ قبكجاصا طمَه قصجَ تا.

﴿٣٠﴾(ـ.ـ تمَ تغ ـ ءَا ءَا هَ هجهسجَ قصجَ) صا هبكَه تغ ءَا ءَا.

﴿٣١﴾(ءَ ـ.ـ كَ قلغَ ءَ ءَا ـ ءَ ـ.ـ ءَ كصقسجَه) ءَ ءَا تغ هبكصه تن ءَا ءَا هسمَا تن هبطَه هَ قلغَه ـ ءَا ءَا ـ.ـ ءَا كصقسجَه تن ءَا ـ.ـ ءَا قلغَه، لاغا تن قصهجَه هَ هبقبَ ءَا ءَا ءَا.

﴿٣٢﴾(ءَ ـ.ـ ءَا ءَا هَ تهجَ ـ.ـ ءَ تن ءَا هَ تمَمَ تن هَا ص ـ.ـ ءَا ـوقا ـ.ـ ءَا ءَا ـ.ـ ءَا ـ.ـ ءَا ـ.ـ

﴿٦﴾(فَنَفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰ) ٧ ٤٫٧ فَتَنفَعَهُ ذِكْرَىٰ ٤٫٧

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

ترتيبها ٨١ — آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا
الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ
﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْإِنفِطَارِ

ترتيبها ٨٢ — آياتها ١٩

أسباب يوم القيامة وأهوالها

﴿١﴾ (إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ) إِذَا طَرَقَهُ لَيْلًا ـ وَهُوَ مَا أَتَى بِاللَّيْلِ ـ وَالطَّارِقُ: النَّجْمُ الَّذِي يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَخْفَى بِالنَّهَارِ.

﴿٢﴾ (وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ) تَسَاقَطَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

﴿٣﴾ (وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ) فُتِحَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا.

﴿٤﴾ (وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ) قُلِبَ تُرَابُهَا وَأُخْرِجَ مَوْتَاهَا.

﴿٥﴾ (عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ) عَمِلَتْ فِي الدُّنْيَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

﴿٦﴾ (يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ) خَدَعَكَ وَسَوَّلَ لَكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى عَصَيْتَ رَبَّكَ الْكَرِيمَ.

﴿٧﴾ (الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ) جَعَلَكَ سَوِيًّا مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ.

﴿٨﴾ (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ) فِي أَيِّ شَبَهٍ مِنْ أَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ خَالٍ أَوْ عَمٍّ أَوْ غَيْرِهِمْ.

﴿٩﴾ (كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ) بَلْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ تُكَذِّبُونَ بِالْبَعْثِ.

﴿١٠﴾ (وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ) مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَ أَعْمَالَكُمْ.

﴿١١﴾ (كِرَامًا كَاتِبِينَ) عَلَى الْحَافِظِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَكُمْ.

﴿١٢﴾ (يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ) مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

﴿١٣﴾ (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) فِي الْجَنَّةِ.

﴿١٤﴾ (وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ) فِي النَّارِ.

﴿١٥﴾ (يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ) يَدْخُلُونَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿١٦﴾ (وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ) لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا.

﴿١٧﴾ (وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ) تَعْظِيمٌ لِشَأْنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

﴿١٨﴾ (ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ) تَعْظِيمٌ لِشَأْنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

﴿١٩﴾ (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ) لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ وَلَا دَفْعَ شَرٍّ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

ترتيبها ٨٣ آياتها ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

﴿٢٢﴾(نعيم) جنات ونعيم ـ لغة: النعيم هو كل ما يتنعم به الإنسان من مأكل ومشرب وملبس ومسكن ومركب وغير ذلك مما يتلذذ به.

﴿٢٣﴾(يسقون) يعطون ويشربون ـ لغة: الرحيق هو الخمر الصافية الطيبة الرائحة.

﴿٢٤﴾(ختامه) آخره وعاقبته ـ لغة: الختام هو آخر الشيء وعاقبته وما يختم به الشيء، وهو أيضا الطابع الذي يختم به.

﴿٢٥﴾(تسنيم) هو اسم لعين في الجنة ـ لغة: التسنيم هو الارتفاع والعلو.

﴿٢٦﴾(المتنافسون) يتسابق ويتبارى ـ لغة: التنافس هو الرغبة في الشيء والحرص عليه.

﴿٢٧﴾(مزاجه) ما يمزج به الشراب ـ لغة: المزاج هو ما يخلط بالشيء ليغير من طعمه أو رائحته.

﴿٢٨﴾(يشرب) يرتوي ـ لغة: الشرب هو تناول السوائل.

﴿٢٩﴾(أجرموا) ارتكبوا الذنوب والمعاصي ـ لغة: الإجرام هو ارتكاب الذنوب والمعاصي.

﴿٣٠﴾(يتغامزون) يشيرون بأعينهم ـ لغة: التغامز هو الإشارة بالعين.

﴿٣١﴾(انقلبوا) رجعوا ـ لغة: الانقلاب هو الرجوع.

﴿٣٢﴾(رأوهم) أبصروهم ـ لغة: الرؤية هي الإبصار.

﴿٣٣﴾(حافظين) رقباء ـ لغة: الحفظ هو الرقابة.

﴿٣٤﴾(يضحكون) يسخرون ـ لغة: الضحك هو السخرية.

﴿٣٥﴾(ينظرون) يتأملون ـ لغة: النظر هو التأمل.

﴿٣٦﴾(ثوب) الجزاء والعقاب ـ لغة: الثواب هو الجزاء والعقاب.

مفردات وتراكيب

﴿١﴾(انفطرت) انشقت وتصدعت ـ لغة: الانفطار هو الانشقاق.

﴿٢﴾(انتثرت) تساقطت وتناثرت ـ لغة: الانتثار هو التساقط.

﴿٣﴾(فجرت) فتحت وشقت ـ لغة: التفجير هو الشق.

﴿٤﴾(بعثرت) قلبت وأثيرت ـ لغة: البعثرة هي القلب.

﴿٥﴾(قدمت وأخرت) ما عملته في حياتها وما تركته ـ لغة: التقديم هو الإتيان بالشيء قبل غيره، والتأخير هو الإتيان بالشيء بعد غيره.

﴿٦﴾(غرك) خدعك وأطمعك ـ لغة: الغرور هو الخداع والإطماع.

﴿٧﴾(فعدلك) صيرك سوي الخلق ـ لغة: التعديل هو التسوية.

﴿٨﴾(ركبك) جعلك في أحسن تقويم ـ لغة: التركيب هو الجمع بين الأشياء.

﴿٩﴾(تكذبون) تنكرون ـ لغة: التكذيب هو الإنكار.

﴿١٠﴾(حافظين) ملائكة تحفظ أعمالكم ـ لغة: الحفظ هو الرقابة.

﴿١١﴾(كاتبين) ملائكة تكتب أعمالكم ـ لغة: الكتابة هي تدوين الكلام.

﴿١٢﴾(يعلمون) يدركون ـ لغة: العلم هو إدراك الشيء على حقيقته.

﴿١٣﴾(الأبرار) المطيعين لله ـ لغة: البر هو الطاعة والإحسان.

﴿١٤﴾(الفجار) العصاة والمذنبين ـ لغة: الفجور هو الميل عن الحق.

﴿١٥﴾(يصلونها) يدخلونها ويقاسون حرها ـ لغة: الصلي هو الإحراق.

﴿١٦﴾(غائبين) بعيدين ـ لغة: الغيبة هي البعد.

﴿١٧﴾(أدراك) أعلمك ـ لغة: الإدراك هو العلم.

﴿١٨﴾(ثم) للتراخي ـ لغة: ثم هي حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي.

﴿١٩﴾(لا تملك) لا تقدر ـ لغة: الملك هو القدرة.

﴿٢٠﴾(سجين) كتاب جامع لأعمال الفجار ـ لغة: السجين هو الشيء الثابت.

﴿٢١﴾(مرقوم) مكتوب ـ لغة: الرقم هو الكتابة.

﴿٢٢﴾(نعيم) جنات ونعيم ـ لغة: النعيم هو كل ما يتنعم به الإنسان من مأكل ومشرب وملبس ومسكن ومركب وغير ذلك مما يتلذذ به.

﴿٢٣﴾(يسقون) يعطون ويشربون ـ لغة: الرحيق هو الخمر الصافية الطيبة الرائحة.

﴿٢٤﴾(ختامه) آخره وعاقبته ـ لغة: الختام هو آخر الشيء وعاقبته وما يختم به الشيء، وهو أيضا الطابع الذي يختم به.

﴿٢٥﴾(تسنيم) هو اسم لعين في الجنة ـ لغة: التسنيم هو الارتفاع والعلو.

﴿٢٦﴾(المتنافسون) يتسابق ويتبارى ـ لغة: التنافس هو الرغبة في الشيء والحرص عليه.

﴿٢٧﴾(مزاجه) ما يمزج به الشراب ـ لغة: المزاج هو ما يخلط بالشيء ليغير من طعمه أو رائحته.

﴿٢٨﴾(يشرب) يرتوي ـ لغة: الشرب هو تناول السوائل.

﴿٢٩﴾(أجرموا) ارتكبوا الذنوب والمعاصي ـ لغة: الإجرام هو ارتكاب الذنوب والمعاصي.

﴿٣٠﴾(يتغامزون) يشيرون بأعينهم ـ لغة: التغامز هو الإشارة بالعين.

﴿٣١﴾(انقلبوا) رجعوا ـ لغة: الانقلاب هو الرجوع.

﴿٣٢﴾(رأوهم) أبصروهم ـ لغة: الرؤية هي الإبصار.

﴿٣٣﴾(حافظين) رقباء ـ لغة: الحفظ هو الرقابة.

﴿٣٤﴾(يضحكون) يسخرون ـ لغة: الضحك هو السخرية.

﴿٣٥﴾(ينظرون) يتأملون ـ لغة: النظر هو التأمل.

﴿٣٦﴾(ثوب) الجزاء والعقاب ـ لغة: الثواب هو الجزاء والعقاب.

طابع الحياة في السورة

من أهم ما يلفت نظرنا في هذه السورة: تلك الصورة التي تصور لنا يوم القيامة، وما يحدث فيه من أهوال وشدائد، وما يكون فيه من حساب وجزاء، وما يلقاه الناس فيه من ثواب وعقاب.

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ
مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ
عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ
﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ
مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ
يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ
حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

﴿١﴾(كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ) فِجَّارٍ جد فِى صحيفتهم ط لأن الكتاب قد يكون فى طريق الخير، جـ كما فى قوله تعالى: كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ـ لأن الفجار فى طريق الشر، والأبرار فى طريق الخير.

﴿٢﴾(وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ) لا هو ليس لأحد علم بها ـ لأن سجين اسم علم لها.

﴿٣﴾(كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ) مسطور أو مختوم ـ لأن الرقم يكون بالكتابة والختم ـ لأن الرقم فى اللغة الكتابة بالخط، وقيل: الختم ـ لأن الختم يمنع من الزيادة والنقصان فى المكتوب، والكتابة تثبت المكتوب.

﴿٤﴾(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) ويل واد فى جهنم ـ لأن الكافر إذا ألقى فيها هوى أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها، فيسيل صديد أهل النار فى ذلك الوادى ـ لأن الكافر يشرب منه.

﴿٥﴾(ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ) يوم الجزاء ـ لأن الدين الجزاء.

﴿٦﴾(وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ) ظالم ـ لأن الاعتداء الظلم ـ لأن الأثيم الظالم.

﴿٧﴾(إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ) أحاديث الأولين ـ جـ أسطورة ـ لأن الأسطورة الحديث الذى لا أصل له ـ لأن الأسطورة الكتابة ـ لأن الأسطورة السطر ـ لأن السطر الصف من الشىء ـ لأن الصف من الشىء يكون مكتوبا.

﴿٨﴾(كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ) غلب ـ لأن الرين الغلبة ـ لأن الرين الصدأ ـ لأن الصدأ يكون على السيف ـ لأن السيف يكون من الحديد ـ لأن الحديد يكون فى المعدن.

﴿٩﴾(كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ) عن كرامة ربهم ـ لأن الحجاب المنع ـ لأن الحاجب المانع ـ لأن الحجاب الستر ـ لأن الستر يكون على الشىء ـ لأن الشىء يكون موجودا.

﴿١٠﴾(ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ) داخلوها ـ لأن الصالى الداخل ـ لأن الصلى الدخول ـ لأن الصلى النار ـ لأن النار تكون فى الدنيا ـ لأن النار تكون فى الآخرة.

﴿١١﴾(ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ) يقال لهم توبيخا وتقريعا ـ هذا الذى كنتم به تكذبون فى الدنيا.

﴿١٢﴾(كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ) كتاب أعمال الأبرار ـ لأن الأبرار جمع بر ـ لأن البر الصادق فى اليمين ـ لأن اليمين الحلف ـ لأن الحلف القسم ـ لأن القسم توكيد الكلام ـ لأن الكلام ما يتكلم به الإنسان ـ لأن الإنسان سمى إنسانا لأنه ينسى ما عهد إليه.

﴿١٣﴾(وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ) هو ـ لأن عليين اسم علم لها ـ لأن العلم الجبل ـ لأن الجبل يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿١٤﴾(كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ) مختوم ـ لأن الختم يمنع من الزيادة والنقصان فى المكتوب.

﴿١٥﴾(يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ) الملائكة الذين هم أقرب إلى الله تعالى ـ لأن القرب ضد البعد ـ لأن القرب يكون فى المكان ـ لأن المكان يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿١٦﴾(إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ) فى الجنة ـ لأن النعيم الخير ـ لأن الخير المال ـ لأن المال يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿١٧﴾(عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ) إلى ما أعد الله لهم من الكرامة ـ لأن النظر الرؤية ـ لأن الرؤية تكون بالعين ـ لأن العين تكون فى الرأس ـ لأن الرأس يكون فى الإنسان ـ لأن الإنسان سمى إنسانا لأنه ينسى ما عهد إليه.

﴿١٨﴾(تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ) حسن النعيم ـ لأن النعيم الخير ـ لأن الخير المال ـ لأن المال يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿١٩﴾(يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ) خمر ـ لأن الرحيق الخمر ـ لأن الخمر سميت خمرا لأنها تخامر العقل، أى تخالطه ـ لأن المخامرة المخالطة ـ لأن المخالطة تكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿٢٠﴾(خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ) طينه ـ لأن الختم الطين ـ لأن الطين يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿٢١﴾(وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ) فليرغب الراغبون ـ لأن التنافس الرغبة ـ لأن الرغبة تكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿٢٢﴾(وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ) شراب أهل الجنة ـ لأن التسنيم الشراب ـ لأن الشراب يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿٢٣﴾(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ) صرفا ـ لأن العين الصرف ـ لأن الصرف الخالص من كل شىء ـ لأن الخالص من الشىء يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿٢٤﴾(إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ) كان كفار قريش ـ جـ كافر ـ لأن الكافر الجاحد ـ لأن الجاحد المنكر ـ لأن المنكر الذى لا يعرف ـ لأن المعرفة تكون فى القلب ـ لأن القلب يكون فى الإنسان ـ لأن الإنسان سمى إنسانا لأنه ينسى ما عهد إليه.

﴿٢٥﴾(وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ) يشيرون بأعينهم استهزاء ـ لأن الغمز الإشارة بالعين.

﴿٢٦﴾(وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ) رجعوا إلى منازلهم ـ لأن الانقلاب الرجوع ـ لأن الرجوع يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿٢٧﴾(وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ) ضلوا عن الهدى ـ لأن الضلال الهلاك ـ لأن الهلاك يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿٢٨﴾(وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ) موكلين بأعمالهم ـ لأن الحفظ الموكل ـ لأن الموكل يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿٢٩﴾(فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ) فى الآخرة ـ لأن اليوم الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

﴿٣٠﴾(عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ) إلى ما أعد الله لهم من الكرامة ـ لأن النظر الرؤية ـ لأن الرؤية تكون بالعين ـ لأن العين تكون فى الرأس ـ لأن الرأس يكون فى الإنسان ـ لأن الإنسان سمى إنسانا لأنه ينسى ما عهد إليه.

﴿٣١﴾(هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ) جوزى ـ لأن الثواب الجزاء ـ لأن الجزاء يكون فى الدنيا ـ لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنيت بعد الآخرة ـ لأن الآخرة سميت آخرة لأنها تأخرت بعد الدنيا.

هي هـ"أ طلاقة، دَ ها كعصفة تة تيَ ـ عدد طة هَ ها ع"أ قا عدَ هي قيدا فن كـمّهه ع"أ هلطنْ عةَ آ ها قا.

﴿٢﴾(دَ عطلطنْ فةَ صعلنه فةَ هآ) فعةَ كعصَ هةَ ع"دَ بةْ تبصعج فةَ صعلنه تةَ هآ ـ آ هبةْ ع"أ عةَ آ ها قا طبْ آ ثما هآ ع"أ قدا عدَ صعلنه تةَ. (ثةَ آ صلنعةْعا فن تا بآ تا صلنعةْعا هي دَ فه (قدح) هةَ) صلنعةْعا فةَ قةَ هلنعه هآ عد بآ عة ع"أ قلنعةْعا كعصَ هةَ ـ ع"أ ع"دَ هبعسنها هآ ـ ع"أ هـ"أ هَ تيَ.

﴿٧﴾(دَ كعصعج هةَ عةَ قا كعصبعمب تة هةَ) صعفعةْ تا طلصلنعمبَ تيَ كا فةَ قا، كا ع"دَ هآ هب فعنعسعط"لةَ بآ تا عةَ هَ ها هةَ، لةَنكعدَ هبعةْ عة تمّهه ع"دَ هآ.

﴿٨﴾(دَ فة عفعةَ فة هآ ـ طلصسبعةَعا فن ع"لةَ بآ تا هب قلعبعةَ صعفعةْ دَ تا عةَ طلصلنعمبَ تيَ كا فة هةَ ـ لةَ فن قا كعلنعه فن فة صعفعبَ ع"دَ فة قا.

﴿٩﴾(ثةَ كلطه ـ هب تن عدَ صعجَ فن هآ) فلنعا فن لةَنا (دَ فن فة فعفعةَ قا سبعلنعةَعا فن هةَ).

﴿١٠﴾(لةَ آ عة طلعبَ ع"لةَ قا ـ لةَ هـ"لةَ قلعسبب تن فة لةَ هةَ) ع"لةَ هعفعصا ـ ع"لةَ تبسعةَعا صلنعةَعا قا.

﴿١١﴾ ع"لةَ هج صلنعبَ هـ"لةَ ععنه فن ها) بلنعا دَ فن آ صلنعبَ تا عة لةَ قا تا سلنحها فن هةَ ـ ع"ـ"لةَ قا سعفعا فن ها، (لةَ فة صلنعبَ ع"لةَ هعفه فة هآ) تا صعقا لةَ قلنها دَ قا ـ ع"لةَ ها هعفعةَ سبعلنعةَعا فن هةَ ـ ع"لةَ هلنعفعة صةْ.

﴿١٢﴾(لةَ (بلنعا فن) هج كن ها عة دَ فن ععنعةَعا بآ ها ـ ع"لةَ لةَ عة بعا ععنعةَعا فن ععنعةَعا بآ ها ـ ع"لةَ كلطه"لةَ قلنها فن هةَ.

﴿١٣﴾(ثةَ آ ها ـ هبعلنعةَعا فن (هعا) فة فعفعةَ قا بلنعا فن هةَ) لةَ آ عة قلنها هبعلنعةَعا فن هعفلنعةَ تبعلنعةَعا صعفة فة لةَ هـ"لةَ هلنعفعة فة بلنعا فن هعفلنعةَ فة بلنعا هسعفا هةَ قا هب.

﴿١٤﴾(لةَ فة عنلنا فن بآ قا هلطنها قا) لةَ فة لعا كن فن هلنعفه بآ ـ دَ فن كلطنها ع"دَ عة ـ هبعلنعةَعا فن عة هبعلنعةَعا هةَ هلنعا فن بآ.

﴿١٥﴾(عدَ فلنعا بلنعا فن صا هـ"لةَ كعصلنعا قا آ؟) بلنعا فن طهب هبعلنعةَعا فن هلنعفه هب عة هسعفا هةَ دَ صلنعا لعا هـ"لةَ كلطنها فن هةَ.

صعلنعةَ ٧٤ هعسا

﴿١﴾(لةَ ها صعلنعة هآ طنسا هب) ها صعلنه دَ فة فعفعا تعلنعةَعا هةَ هآ.

﴿٢﴾(آ دَ ع"آ آ تعلنعةَعا آ هنعا قا طنسا هب) ع"أ قا كعلنعا ها تلطنعةَعا (آ لةَ ع"أ كلنعة هـ"دَ قا) دَ لعا فة عدَ: آ لةَ تعلنعةَعا فة فلنعا ـ ع"أ عدَ هب.

﴿٣﴾(لةَ هن عنا ععسعنعة هآ طنسا هب) ع"أ تعلنعة فن كعصعة ع"أ عدَ عة عدَ قلنعةَعا.

﴿٤﴾(آ دَ ع"أ آ تعلنعةَعا آ هنعا قا طنسا هب) صن لعا هب عدَ آ لةَ تعلنعةَعا فن صلنعا آ هنعا طنسا هب) ع"أ ععنعةَعا، (لةَ ععنعةَعا) ع"أ ععنعةَعا تعلنعةَعا آ هنعا قا طنسا هب) ع"أ ععنعةَعا هةَ ـ ع"لةَ فن عدَ فلنعا بلنعا هآ ـ آ ع"أ صلنعا لعا هـ"لةَ.

﴿٥﴾(ثةَ آ ع"أ عدَ فلنعا بلنعا هآ ـ آ ع"أ صلنعا لعا هـ"لةَ.

﴿٦﴾(ثةَ هب لعةَ ععنعه) هبعلنعةَعا بآ بلنعا عة فة عدَ هب فة بآ (كلطه ـ ٢ فة هنا عدَ فة هب بآ ع"أ فة ٢ هنا ٢ هنا آ) ٢ فة ٢ هنا بعةْعا هلنعه لةَ بآ (٢ عدَ ع"دَ قا فة) ٢ ع"أ قا هنا هـ"آ بعةْعا فة هةَ.

﴿٧﴾(ثةَ آ ع"أ هب لةَ فعنا هآ هـ"آ آ تعلنعةَعا هةَ) هبعلنعةَعا فن فة عدَ هب ـ دَ فن فة قا هنا هـ"آ بعةْعا فن هلنعا فن هلنعا لعا هـ"لةَ ععنعةَعا هةَ.

﴿٨﴾(صعلنعة ـ دَ قا كلطنعةَعا هآ هب كلطنعةَعا فةَ هآ) ع"أ قا كسعا تن قا آ فلنعةَعا ـ دَ فة ـ لعا هآ ثعصعنعطة ع"أ فة ـ كلطنعةَعا كـمّهه طة هعكـ"أ فة فة، آ فة تععنعةَعا ععنعا هةَ ـ عدَ ع"دَ لةَنطنعا ع"أ هلنعا كعةَعا هآ ـ ثعا ثما ع"أ فة ـ عدَ: ((كلطنعةَعا هعكـ"أ هآ فة ع ـ فة عة ـ دَ هآ هلنعا)). ع"دَ آ لةَنطنعا بآ عدَ: دَ طة فعنعصعنعةَعا هآ هة ـ دَ فة فعنعنعةَعا هعكـ"أ عة هآ ـ كلطنعةَعا هعكـ"أ هآ فة ـ دَ هآ هلنعا)).

﴿٩﴾(آ ع"دَ صعلنعةَعا هآ صلنعبَ آ ثعكـ"أ فن هآ) آ ثعكـ"أ هب تن لةَنكعدَ تلنعا ـ عدَ عصد فا عدَ فن ـ دَ فن هب تن ع"لةَ فعنعسعا فن هآ، آ صعلنعةَعا فة صلنعبَ دَ فن هآ ـ عنعلنعةَعا هعكـ"أ عة بآ عدَ فا ثعكـ"أ هب بة لةَ فة.

﴿١٠﴾(تا هب عة فا فعنا هآ هـ"آ هآ آ تعلنعة هآ) فا ـ دَ فن

عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الانشِقَاقِ

(ترتيبها ٨٤ آياتها ٢٥)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

سُورَةُ البُرُوجِ

ترتيبها ٨٥ — آياتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

ترتيبها ٨٦ — آياتها ١٧

﴿١﴾(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ) أقسم الله بالسماء ذات البروج، (١ ٢ ٣) وهي منازل القمر، وبالقيامة التي وعد الله بها الخلق، (٤ ٥ ٦ ٧) وبالشاهد والمشهود، وهما يوم الجمعة وما يشهد فيه، (٨ ٩ ١٠) لعن الله أصحاب الأخدود، وهي حفرة عميقة في الأرض، وقد أوقدوا فيها نارًا عظيمة، وعذبوا فيها المؤمنين والمؤمنات، ثم لم يتوبوا من كفرهم وظلمهم، (١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦) فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق، إن الله يبدئ الخلق ويعيده، وهو الغفور لذنوب التائبين، الودود لعباده الصالحين، ذو العرش المجيد، فعال لما يريد.

﴿١١﴾(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ) (قد جاءك) يا محمد (١٧ ١٨) يا أهل مكة قصة الجنود (فرعون وثمود) الذين كذبوا رسلهم، (١٩ ٢٠) بل الذين كفروا في تكذيب بالقرآن، والله من ورائهم محيط بأعمالهم، (٢١ ٢٢) بل هو قرآن عظيم مجيد، مكتوب في لوح محفوظ من التغيير والتبديل.

سُورَةُ الطَّارِقِ

ترتيبها ٨٦ — آياتها ١٧

﴿١﴾(وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ) أقسم الله بالسماء وبالآتي ليلًا، (٢ ٣) وما أدراك ما الآتي ليلًا؟ هو النجم الثاقب المضيء، (٤) إن كل نفس عليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها ويحصيه عليها، (٥ ٦ ٧) فلينظر الإنسان مم خلق؟ خلق من ماء دافق يخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة، (٨ ٩ ١٠) إن الله على رجعه بعد الموت لقادر، يوم تختبر السرائر وتظهر الضمائر، فما للإنسان من قوة يمتنع بها من عذاب الله ولا ناصر ينصره منه.

﴿١١﴾(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ) أقسم الله بالسماء ذات المطر الذي يرجع كل عام، (١٢ ١٣) والأرض ذات الصدوع التي تنبت النبات، إن القرآن لقول فاصل بين الحق والباطل، وما هو بالهزل واللعب.

﴿١٥﴾(إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا) إن المشركين يمكرون بالنبي ﷺ مكرًا، (١٦) وأمكر بهم استدراجًا من حيث لا يعلمون، (١٧) فأمهل الكافرين ولا تستعجل لهم العذاب، أمهلهم قليلًا حتى يأتيهم أمر الله.

﴿١﴾(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) نزه ربك يا محمد عما لا يليق به، (٢ ٣) الذي خلق الخلق فسواهم، وقدر لكل منهم ما يصلح له، وهداهم إلى ما قدر لهم من الأرزاق والأعمال.

﴿٦﴾(سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَىٰ) سنقرئك القرآن فتحفظه، (٧) إلا ما شاء الله أن ينسيكه مما نسخ تلاوته أو حكمه، إنه يعلم ما ظهر من أقوالكم وما بطن من أحوالكم، (٨ ٩) ويسهل عليك كل أمر، فذكر إن نفعت الذكرى، (١٠ ١١ ١٢ ١٣) سيتعظ من يخشى الله، ويتجنبها الأشقى الذي يصلى نار جهنم العظمى، ثم لا يموت فيستريح ولا يحيا حياة تنفعه.

﴿١٤﴾(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ) قد فاز من تطهر من الشرك والمعاصي، (١٥) وذكر اسم ربه فصلى الصلوات المفروضة في أوقاتها، (١٦ ١٧) بل تؤثرون أيها الناس الحياة الدنيا على الآخرة، والآخرة خير وأبقى.

﴿١٨﴾(إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ) إن ما ذكر من الفلاح لفي الكتب المتقدمة، (١٩) صحف إبراهيم وموسى.

﴿١﴾(لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا) لم يكن الذين جحدوا نبوة محمد ﷺ (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) من اليهود والنصارى، (وَالْمُشْرِكِينَ) ومشركو العرب (مُنْفَكِّينَ) منتهين عن كفرهم (حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ) حتى يأتيهم الرسول الذي بشر به الأنبياء قبله.

﴿٢﴾(رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ) هو محمد ﷺ (يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً) يقرأ عليهم صحفًا منزهة عن الباطل.

﴿٣﴾(فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ) في تلك الصحف أحكام مستقيمة عادلة.

﴿٤﴾(وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) وما اختلف اليهود والنصارى في أمر محمد ﷺ (إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ) إلا بعد أن جاءتهم الحجة الواضحة على صدقه.

﴿٥﴾(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) وما أمر اليهود والنصارى في كتبهم إلا بعبادة الله وحده، (حُنَفَاءَ) مائلين عن الباطل إلى الحق، (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ) ويؤدوا الصلاة المفروضة في أوقاتها، ويعطوا الزكاة المفروضة لمستحقيها.

﴿٦﴾(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا) إن اليهود والنصارى ومشركي العرب الذين جحدوا نبوة محمد ﷺ في نار جهنم ماكثين فيها أبدًا.

﴿٧﴾(أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) أولئك الكافرون هم شر الخلق.

﴿٨﴾(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) إن الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا الأعمال الصالحة هم خير الخلق.

﴿٩﴾(جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) ثوابهم عند ربهم بساتين إقامة تجري من تحت أشجارها وقصورها الأنهار، (خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) ماكثين فيها أبدًا، رضي الله عنهم بطاعتهم، ورضوا عنه بما أعطاهم من الثواب.

﴿١٠﴾(ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) ذلك الثواب لمن خاف الله في الدنيا.

معجم ألفاظ السورة

﴿١﴾(ذَاتِ الْبُرُوجِ) ذات المنازل التي تنزلها الشمس والقمر والكواكب السيارة.

﴿٢﴾(الْمَوْعُودِ) الذي وعد الله به الخلق يوم القيامة.

﴿٤﴾(قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ) لعن أصحاب الأخدود: وهو شق في الأرض.

﴿٥﴾(النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ) النار التي يوقد بها الحطب ونحوه.

﴿٧﴾(وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ) يشهدون على ما يفعلون بالمؤمنين.

﴿١٢﴾(إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) إن عذاب ربك لقوي.

﴿١٣﴾(إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) إن الله هو يخلق الخلق ابتداء ثم يعيدهم بعد الموت.

﴿١٤﴾(وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ) يغفر لمن تاب ويحب عباده الصالحين.

﴿١٥﴾(ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) صاحب العرش العظيم.

﴿١٦﴾(فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ) يفعل ما يشاء.

﴿١٧﴾(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ) قد جاءك خبر الجنود.

معجم ألفاظ السورة

﴿١﴾(وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ) الطارق: النجم الثاقب المضيء.

﴿٢﴾(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ) ما الذي أعلمك ما الطارق.

﴿٣﴾(النَّجْمُ الثَّاقِبُ) النجم المضيء.

﴿٤﴾(إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) ما كل نفس إلا عليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها.

﴿٥﴾(فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ) فلينظر الإنسان من أي شيء خلق.

﴿٦﴾(خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ) خلق من ماء مندفق.

﴿٧﴾(يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ) يخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة.

﴿٨﴾(إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ) إن الله على رد الإنسان بعد موته لقادر.

﴿٩﴾(يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ) يوم تختبر ما في القلوب.

﴿١٠﴾(فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ) فما له من قوة يمتنع بها من عذاب الله ولا ناصر ينصره منه.

﴿١١﴾(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ) السماء ذات المطر الذي يرجع كل عام.

﴿١٢﴾(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) الأرض ذات الصدوع التي تنبت النبات.

﴿١٣﴾(إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ) إن القرآن لقول فاصل بين الحق والباطل.

﴿١٤﴾(وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) وما القرآن بالباطل.

﴿١٥﴾(إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا) إن المشركين يمكرون بالنبي ﷺ مكرًا.

﴿١٦﴾(وَأَكِيدُ كَيْدًا) وأمكر بهم استدراجًا من حيث لا يعلمون.

﴿١٧﴾(فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) فأمهل الكافرين ولا تستعجل لهم العذاب، أمهلهم قليلًا حتى يأتيهم أمر الله.

﴿١﴾(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) نزه ربك يا محمد عما لا يليق به.

﴿٢﴾(الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ) الذي خلق الخلق فسواهم.

﴿٣﴾(وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ) وقدر لكل منهم ما يصلح له وهداهم إلى ما قدر لهم من الأرزاق والأعمال.

﴿٤﴾(وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ) والذي أنبت العشب.

﴿٥﴾(فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ) فجعله هشيمًا بعد خضرته ونضارته.

﴿٦﴾(سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَىٰ) سنقرئك القرآن فتحفظه.

﴿٧﴾(إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) إلا ما نسخ تلاوته أو حكمه.

﴿٨﴾(وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ) ونسهل عليك كل أمر.

﴿٩﴾(فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ) فذكر إن نفعت الذكرى.

﴿١٠﴾(سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَىٰ) سيتعظ من يخشى الله.

﴿١١﴾(وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى) ويتجنبها الأشقى.

﴿١٢﴾(الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ) الذي يصلى نار جهنم العظمى.

﴿١٣﴾(ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا) ثم لا يموت فيستريح ولا يحيا حياة تنفعه.

﴿١٤﴾(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ) قد فاز من تطهر من الشرك والمعاصي.

﴿١٥﴾(وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ) وذكر اسم ربه فصلى الصلوات المفروضة في أوقاتها.

﴿١٦﴾(بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) بل تؤثرون أيها الناس الحياة الدنيا على الآخرة.

﴿١٧﴾(وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ) والآخرة خير وأبقى.

﴿١٨﴾(إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ) إن ما ذكر من الفلاح لفي الكتب المتقدمة.

﴿١٩﴾(صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ) صحف إبراهيم وموسى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الأَعْلَى

ترتيبها ٨٧ — آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ
﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾

﴿١﴾(وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ) لَقَسَمُ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿٢﴾(وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ) لَتَعْظِيمُ شَأْنِ الطَّارِقِ ﴿٣﴾(ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ) هُوَ الْكَوْكَبُ الْمُضِيءُ ﴿٤﴾(إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ) مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُ عَمَلَهَا وَرِزْقَهَا وَأَجَلَهَا ﴿٥﴾(فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ) فَلْيَتَفَكَّرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٦﴾(خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ) خُلِقَ مِنْ مَاءٍ مَدْفُوقٍ ﴿٧﴾(يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ عَظْمِ الظَّهْرِ وَعَظْمِ الصَّدْرِ ﴿٨﴾(إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ) إِنَّ اللَّهَ عَلَى رَدِّ الْإِنْسَانِ بَعْدَ الْمَوْتِ لَقَادِرٌ ﴿٩﴾(يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ) يَوْمَ تُخْتَبَرُ الْقُلُوبُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْعَقَائِدِ ﴿١٠﴾(فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ) فَمَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ يَمْنَعُهُ مِنَ الْعَذَابِ ﴿١١﴾(وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْمَطَرِ ﴿١٢﴾(وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ) وَالْأَرْضِ ذَاتِ النَّبَاتِ ﴿١٣﴾(إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ) إِنَّ الْقُرْآنَ لَقَوْلٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ﴿١٤﴾(وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ) وَمَا الْقُرْآنُ بِالْبَاطِلِ ﴿١٥﴾(إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا) إِنَّ الْكُفَّارَ يَمْكُرُونَ بِالنَّبِيِّ ﴿١٦﴾(وَأَكِيدُ كَيۡدٗا) وَأَمْكُرُ بِهِمْ ﴿١٧﴾(فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدًا) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ وَأَخِّرْهُمْ قَلِيلًا

صدق الله العظيم

﴿١﴾(إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) لَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَ عَمَلَهَا وَرِزْقَهَا وَأَجَلَهَا ﴿٢﴾(فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ) فَلْيَتَفَكَّرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٣﴾(خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ) خُلِقَ مِنْ مَاءٍ مَدْفُوقٍ ﴿٤﴾(يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ عَظْمِ الظَّهْرِ وَعَظْمِ الصَّدْرِ ﴿٥﴾(إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ) إِنَّ اللَّهَ عَلَى رَدِّ الْإِنْسَانِ بَعْدَ الْمَوْتِ لَقَادِرٌ ﴿٦﴾(يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ) يَوْمَ تُخْتَبَرُ الْقُلُوبُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْعَقَائِدِ ﴿٧﴾(فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ) فَمَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ يَمْنَعُهُ مِنَ الْعَذَابِ ﴿٨﴾(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْمَطَرِ ﴿٩﴾(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) وَالْأَرْضِ ذَاتِ النَّبَاتِ ﴿١٠﴾(إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ) إِنَّ الْقُرْآنَ لَقَوْلٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ﴿١١﴾(وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) وَمَا الْقُرْآنُ بِالْبَاطِلِ ﴿١٢﴾(إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا) إِنَّ الْكُفَّارَ يَمْكُرُونَ بِالنَّبِيِّ ﴿١٣﴾(وَأَكِيدُ كَيْدًا) وَأَمْكُرُ بِهِمْ ﴿١٤﴾(فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ وَأَخِّرْهُمْ قَلِيلًا

﴿١﴾(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) نَزِّهِ اللَّهَ بِذِكْرِ اسْمِهِ ﴿٢﴾(الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ) الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ فَأَتْقَنَ خَلْقَهُ ﴿٣﴾(وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ) وَالَّذِي قَدَّرَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَا يُصْلِحُهُ وَهَدَى الْخَلْقَ إِلَيْهِ ﴿٤﴾(وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ) وَالَّذِي أَنْبَتَ الْعُشْبَ ﴿٥﴾(فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ) فَصَيَّرَهُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ يَابِسًا هَشِيمًا ﴿٦﴾(سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ) سَنُعَلِّمُكَ الْقُرْآنَ فَلَا تَنْسَى ﴿٧﴾(إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُنْسِيَكَهُ مِمَّا نُسِخَ تِلَاوَتُهُ أَوْ حُكْمُهُ أَوْ هُمَا مَعًا ﴿٨﴾(وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ) وَنُوَفِّقُكَ لِلشَّرِيعَةِ السَّهْلَةِ ﴿٩﴾(فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ) فَعِظْ يَا مُحَمَّدُ إِنْ نَفَعَتِ الْعِظَةُ ﴿١٠﴾(سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ) سَيَتَّعِظُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ ﴿١١﴾(وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى) وَيَتَجَنَّبُ الذِّكْرَى الْكَافِرُ الشَّقِيُّ ﴿١٢﴾(الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ) الَّذِي يَدْخُلُ نَارَ الْآخِرَةِ الْعَظِيمَةَ ﴿١٣﴾(ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا فَيَسْتَرِيحُ وَلَا يَحْيَا حَيَاةً يَنْتَفِعُ بِهَا ﴿١٤﴾(قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ) قَدْ فَازَ مَنْ تَطَهَّرَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي ﴿١٥﴾(وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ) وَوَحَّدَ رَبَّهُ وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ

بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

ترتيبها ٨٨ آياتها ٢٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾
لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم
بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

تعطلتهما معها

﴿١﴾(٧ ٤ٱلتا تعطلتهما ٥ف صلتهما) ٤ند ـ٤د ـطد ٥ف ٤ٱ ٥ٱ ـ ٧ ٤ٱصلتهما تا ٤ف د ٤ف ٥ٱ.
٤ٱ ٥ف ٧ ٤ٱ٥ تا ٤ند (صلتهما ٥ف ٩ ٥ٱلتا تعطلتهما ٥ف).
﴿٢﴾(٥٥ تا ٥ٱلتا ٥ف ٤ٱ ٥ٱلتا) تا ٥ف ٥ٱلتا ٥ٱلتا٥ٱ، ٤ٱ ٤ٱلتا٥ٱ ٤

﴿٢﴾(وَ فجر ـ فجر هذا من فجر الليل) هي التي تنفجر فيضيء بها الأفق: فجر هو الوقت الذي ينفجر فيه الصبح ـ والمقصود أن الله تعالى أقسم به، فجعله آية من آياته الدالة على قدرته ـ وقد فسر الفجر أيضا بأنه فجر يوم النحر.

﴿٣﴾(وَ ليال عشر ـ ليال عشر ذي الحجة) هو قول ابن عباس وابن الزبير ـ وهي العشر التي أقسم الله تعالى بها في كتابه العزيز ـ وقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة ـ وقد اختلف في المراد بها، فقيل هي العشر الأخيرة من رمضان، وقيل العشر الأول من المحرم.

﴿٤﴾(وَ الشفع والوتر ـ الشفع يوم عرفة) هو قول ابن عباس ـ والشفع هو الخلق كله، لأنهم إما شفع أو وتر ـ وقيل الشفع هو الله تعالى لأنه وتر في ذاته وشفع لخلقه ـ وقيل الشفع هو آدم وحواء ـ وقيل الشفع هو الصلوات المفروضة والوتر هو الوتر.

﴿٥﴾(وَ الليل إذا يسر ـ إذا يمضي) أي يذهب ـ وقيل إذا يسري فيه ـ وقيل إذا يجيء بظلمته ـ وقيل إذا يغشى كل شيء بظلمته ـ وقيل إذا يسار فيه ـ وقيل إذا يقطع ـ وقيل إذا يدبر ـ وقيل إذا يسكن فيه الناس والدواب ـ وقيل إذا يجيء بالليل بعد النهار ـ وقيل إذا يجيء بالنهار بعد الليل.

﴿٦﴾(هل في ذلك قسم لذي حجر ـ لذي عقل) أي هل في هذا الذي ذكرت مقنع لذي عقل ـ وسمي العقل حجرا لأنه يحجر صاحبه عن القبيح ـ وسمي حجرا لأنه يمنع صاحبه عن الهلاك ـ وسمي حجرا لأنه يمنع صاحبه عن الناس ـ وسمي حجرا لأنه يمنع صاحبه عن الجهل ـ وسمي حجرا لأنه يمنع صاحبه عن الجنون ـ وسمي حجرا لأنه يمنع صاحبه عن الجهل ـ وسمي حجرا لأنه يمنع صاحبه عن الجنون.

﴿٧﴾(ألم تر كيف فعل ربك بعاد ـ ألم تعلم) أي ألم تعلم يا محمد ـ وقيل ألم تخبر ـ وقيل ألم تسمع ـ وقيل ألم تنظر ـ وقيل ألم تعرف ـ وقيل ألم تعلم ـ وقيل ألم تخبر ـ وقيل ألم تسمع ـ وقيل ألم تنظر ـ وقيل ألم تعرف.

﴿٨﴾(إرم ذات العماد ـ إرم قبيلة عاد) هو كما قاله محمد بن إسحاق ـ وقيل إرم اسم جد عاد ـ وقيل إرم اسم أبي عاد ـ وقيل إرم اسم أبي قبيلة عاد ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد ـ وقيل إرم اسم أبي أمة ثمود ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس ـ وقيل إرم اسم أبي أمة عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم وعبيل وجاسم وعملاق وطسم وجديس وأميم

يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرۡجِعِيٓ
إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴿٢٨﴾ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

ترتيبها ٩٠ — آياتها ٢٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ
أَحَدٞ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيۡنَٰهُ
ٱلنَّجۡدَيۡنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ
بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

ترتيبها ٩١ — آياتها ١٥

﴿١٥﴾(لَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا) فَمَا يَخَافُ عَاقِبَةَ مَا فَعَلَ. ﴿١٦﴾(فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا) فَكَذَّبُوا صَالِحًا فِيمَا أَخۡبَرَهُمۡ بِهِ مِنۡ أَنَّ اللَّهَ سَيُعَذِّبُهُمۡ إِنۡ عَقَرُوا النَّاقَةَ، فَعَقَرُوهَا. ﴿١٧﴾(فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا) فَأَهۡلَكَهُمۡ رَبُّهُمۡ بِسَبَبِ ذَنۡبِهِمۡ الَّذِي اقۡتَرَفُوهُ، فَسَوَّى عَلَيۡهِمُ الۡعَذَابَ فَلَمۡ يُفۡلِتۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٌ. ﴿١٨﴾(وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا) وَلَا يَخَافُ اللَّهُ عَاقِبَةَ فِعۡلِهِ. ﴿١٩﴾(وَالَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ) أُقۡسِمُ بِاللَّيۡلِ إِذَا يُغَطِّي بِظُلۡمَتِهِ كُلَّ شَيۡءٍ. ﴿٢٠﴾(وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ) وَبِالنَّهَارِ إِذَا ظَهَرَ وَأَضَاءَ. ﴿٢١﴾(وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالۡأُنثَىٰٓ) وَبِخَالِقِ الذَّكَرِ وَالۡأُنۡثَى. ﴿٢٢﴾(إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ) إِنَّ عَمَلَكُمۡ أَيُّهَا النَّاسُ لَمُخۡتَلِفٌ، فَمِنۡكُمۡ مَنۡ يَعۡمَلُ عَمَلَ الۡجَنَّةِ، وَمِنۡكُمۡ مَنۡ يَعۡمَلُ عَمَلَ النَّارِ. ﴿٢٣﴾(فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَاتَّقَىٰ) فَأَمَّا مَنۡ بَذَلَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاتَّقَى مَعَاصِيَ اللَّهِ. ﴿٢٤﴾(وَصَدَّقَ بِالۡحُسۡنَىٰ) وَصَدَّقَ بِالۡخَلَفِ مِنَ اللَّهِ عَلَى مَا أَنۡفَقَ. ﴿٢٥﴾(فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ) فَسَنُهَيِّئُ لَهُ الۡعَمَلَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الۡجَنَّةِ. ﴿٢٦﴾(وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ) وَأَمَّا مَنۡ بَخِلَ بِمَالِهِ وَاسۡتَغۡنَى عَنۡ رَبِّهِ. ﴿٢٧﴾(وَكَذَّبَ بِالۡحُسۡنَىٰ) وَكَذَّبَ بِالۡخَلَفِ مِنَ اللَّهِ عَلَى مَا أَنۡفَقَ. ﴿٢٨﴾(فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ) فَسَنُهَيِّئُ لَهُ الۡعَمَلَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى النَّارِ. ﴿٢٩﴾(وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ) وَمَا يَنۡفَعُهُ مَالُهُ إِذَا هَلَكَ وَدَخَلَ النَّارَ. ﴿٣٠﴾(إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ) إِنَّ عَلَيۡنَا الۡبَيَانَ لِمَا يُرۡضِي اللَّهَ وَمَا يُسۡخِطُهُ. ﴿٣١﴾(وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ) وَإِنَّ لَنَا الۡآخِرَةَ وَالۡأُولَى، نُعۡطِي مَنۡ نَشَاءُ مِنۡهُمَا مَا نَشَاءُ. ﴿٣٢﴾(فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ) فَحَذَّرۡتُكُمۡ أَيُّهَا النَّاسُ نَارًا تَتَوَهَّجُ. ﴿٣٣﴾(لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى) لَا يَدۡخُلُهَا إِلَّا الۡكَافِرُ. ﴿٣٤﴾(ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ) الَّذِي كَذَّبَ بِاللَّهِ وَأَعۡرَضَ عَنۡ طَاعَتِهِ. ﴿٣٥﴾(وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى) وَسَيُبۡعَدُ عَنۡ النَّارِ الۡمُتَّقِي رَبَّهُ. ﴿٣٦﴾(ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ) الَّذِي يُعۡطِي مَالَهُ يُرِيدُ بِهِ أَنۡ يَزۡكُوَ عِنۡدَ اللَّهِ. ﴿٣٧﴾(وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ) وَمَا لِأَحَدٍ عِنۡدَهُ مِنۡ نِعۡمَةٍ يُرِيدُ أَنۡ يُكَافِئَهُ عَلَيۡهَا. ﴿٣٨﴾(إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ) إِلَّا طَلَبَ وَجۡهِ رَبِّهِ الۡأَعۡلَى. ﴿٣٩﴾(وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ) وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيهِ رَبُّهُ مَا يَرۡضَى بِهِ.

سورة الضحى

﴿١﴾(وَٱلضُّحَىٰ) أُقۡسِمُ بِالضُّحَى وَهُوَ وَقۡتُ ارۡتِفَاعِ الشَّمۡسِ. ﴿٢﴾(وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ) وَبِاللَّيۡلِ إِذَا سَكَنَ وَأَظۡلَمَ. ﴿٣﴾(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ) مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ وَمَا أَبۡغَضَكَ. ﴿٤﴾(وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ) وَلَلۡآخِرَةُ خَيۡرٌ لَكَ مِنَ الۡأُولَى. ﴿٥﴾(وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ) وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فِي الۡآخِرَةِ مَا تَرۡضَى بِهِ نَفۡسُكَ. ﴿٦﴾(أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ) أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمًا فَآوَاكَ وَحَفِظَكَ. ﴿٧﴾(وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ) وَوَجَدَكَ ضَالًّا عَنۡ الشَّرِيعَةِ فَهَدَاكَ إِلَيۡهَا. ﴿٨﴾(وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ) وَوَجَدَكَ فَقِيرًا فَأَغۡنَاكَ بِمَا فَتَحَ عَلَيۡكَ. ﴿٩﴾(فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ) فَلَا تَظۡلِمِ الۡيَتِيمَ. ﴿١٠﴾(وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ) وَلَا تَزۡجُرِ السَّائِلَ. ﴿١١﴾(وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ) وَأَمَّا نِعۡمَةُ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ بِهَا.

سورة الشرح

﴿١﴾(أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ) أَلَمۡ نُوَسِّعۡ لَكَ صَدۡرَكَ لِلۡإِسۡلَامِ. ﴿٢﴾(وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ) وَحَطَطۡنَا عَنۡكَ ذَنۡبَكَ. ﴿٣﴾(ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ) الَّذِي أَثۡقَلَ ظَهۡرَكَ. ﴿٤﴾(وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ) وَرَفَعۡنَا ذِكۡرَكَ فِي الۡعَالَمِينَ. ﴿٥﴾(فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا) فَإِنَّ مَعَ الۡفَقۡرِ غِنًى. ﴿٦﴾(إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا) إِنَّ مَعَ الۡفَقۡرِ غِنًى. ﴿٧﴾(فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ) فَإِذَا فَرَغۡتَ مِنۡ أَمۡرِ الدُّنۡيَا فَاجۡتَهِدۡ فِي الۡعِبَادَةِ. ﴿٨﴾(وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب) وَإِلَى رَبِّكَ فَارۡغَبۡ فِي الثَّوَابِ.

﴿١٧﴾(وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ) وَمَا اسْتِفْهَامٌ بِمَعْنَى التَّقْرِيرِ، وَتِلْكَ إِشَارَةٌ إِلَى الشَّيْءِ الْمُعَايَنِ الْمَحْسُوسِ، وَالْيَمِينُ الْيَدُ الْيُمْنَى، وَالْمَعْنَى: أَقَرَّهُ بِمَا يَعْرِفُ أَنَّهُ يَعْرِفُهُ، وَنَبَّهَهُ عَلَى مَا يَشْهَدُ حِسُّهُ أَنَّهُ يُشَاهِدُهُ، لِيَكُونَ أَثْبَتَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّفَهُ مِنْ قُدْرَتِهِ فِيهَا، وَأَدْعَى لَهُ إِلَى الْإِقْدَامِ عَلَى مَا يَأْمُرُهُ بِهِ مِنْ إِلْقَائِهَا.

﴿١٨﴾(قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ) أَيْ: قَالَ مُوسَى: هِيَ عَصَايَ، أَعْتَمِدُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَيْتُ، وَأَهُشُّ بِهَا وَرَقَ الشَّجَرِ لِغَنَمِي، وَلِيَ فِيهَا حَوَائِجُ أُخَرُ.

﴿١٩﴾(قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ) أَيْ: أَلْقِ عَصَاكَ.

﴿٢٠﴾(فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ) أَيْ: فَأَلْقَاهَا مُوسَى فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى، أَيْ: تَمْشِي بِسُرْعَةٍ.

﴿٢١﴾(قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ) أَيْ: قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: خُذْهَا وَلَا تَخَفْ مِنْهَا، سَنُعِيدُهَا بَعْدَ أَخْذِكَ إِيَّاهَا إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ حَيَّةً، وَهِيَ كَوْنُهَا عَصًا.

﴿٢٢﴾(وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ) أَيْ: وَأَدْخِلْ يَدَكَ تَحْتَ عَضُدِكَ إِلَى جَنْبِكَ، تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، آيَةً أُخْرَى غَيْرَ الْعَصَا.

﴿٢٣﴾(لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى) أَيْ: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْعِظَامِ.

﴿٢٤﴾(اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ) أَيْ: اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ، إِنَّهُ تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ وَالْعِصْيَانِ.

﴿٢٥﴾(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي) أَيْ: قَالَ مُوسَى: رَبِّ وَسِّعْ لِي صَدْرِي لِأَحْتَمِلَ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، وَأَقُومَ بِمَا كُلِّفْتُ بِهِ.

﴿٢٦﴾(وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) أَيْ: وَسَهِّلْ لِي أَدَاءَ الرِّسَالَةِ.

﴿٢٧﴾(وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي) أَيْ: وَأَزِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي.

﴿٢٨﴾(يَفْقَهُوا قَوْلِي) أَيْ: يَفْهَمُوا كَلَامِي.

﴿٢٩﴾(وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي) أَيْ: وَاجْعَلْ لِي مُعِينًا مِنْ أَهْلِي.

﴿٣٠﴾(هَارُونَ أَخِي) أَيْ: هَارُونَ شَقِيقِي.

﴿٣١﴾(اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي) أَيْ: قَوِّ بِهِ ظَهْرِي.

﴿٣٢﴾(وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي) أَيْ: وَاجْعَلْهُ شَرِيكًا لِي فِي النُّبُوَّةِ.

﴿٣٣﴾(كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا) أَيْ: كَيْ نُنَزِّهَكَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ بِكَ.

﴿٣٤﴾(وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا) أَيْ: وَنَذْكُرَكَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ.

﴿٣٥﴾(إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا) أَيْ: عَالِمًا بِأَحْوَالِنَا.

﴿٣٦﴾(قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ) أَيْ: قَالَ اللَّهُ: قَدْ أَعْطَيْتُكَ مَا سَأَلْتَ.

﴿٣٧﴾(وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ) أَيْ: وَلَقَدْ أَنْعَمْنَا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى قَبْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ.

﴿٣٨﴾(إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ) أَيْ: حِينَ أَلْهَمْنَا أُمَّكَ مَا يُلْهَمُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي فِيهَا صَلَاحُهُ.

﴿٣٩﴾(أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ) أَيْ: أَنِ اقْذِفِي مُوسَى فِي التَّابُوتِ، فَاقْذِفِي التَّابُوتَ فِي الْبَحْرِ، فَلْيُلْقِ الْبَحْرُ التَّابُوتَ بِالسَّاحِلِ، فَلْيَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ.

﴿٤٠﴾(وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي) أَيْ: وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي.

﴿٤١﴾(وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي) أَيْ: وَلِتُرَبَّى بِمَرْأًى مِنِّي.

﴿٤٢﴾(إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ) أَيْ: حِينَ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ لِمَنْ وَجَدَكَ: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ؟ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ، وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ، وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا، أَيْ: خَلَّصْنَاكَ مِنْ شَدَائِدَ، وَأَخْرَجْنَاكَ مِنْ مِحَنٍ، فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ، ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى.

﴿٤٣﴾(اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) أَيْ: اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي، وَلَا تَضْعُفَا فِي ذِكْرِي بِالثَّنَاءِ عَلَيَّ.

﴿٤٤﴾(اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ) أَيْ: اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ، إِنَّهُ تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ وَالْعِصْيَانِ.

﴿٤٥﴾(فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ) أَيْ: فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا، لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى.

﴿٤٦﴾(قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ) أَيْ: قَالَا: رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَعْجَلَ عَلَيْنَا بِالْعُقُوبَةِ، أَوْ أَنْ يَزْدَادَ طُغْيَانًا.

﴿٤٧﴾(قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ) أَيْ: قَالَ اللَّهُ: لَا تَخَافَا، إِنَّنِي مَعَكُمَا بِالنَّصْرِ، أَسْمَعُ مَا يَقُولُ، وَأَرَى مَا يَفْعَلُ.

﴿٤٨﴾(فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ) أَيْ: فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا لَهُ: إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ، فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تُعَذِّبْهُمْ، قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى.

﴿٤٩﴾(إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ) أَيْ: إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ وَتَوَلَّى عَنِ الْإِيمَانِ.

﴿٥٠﴾(قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ) أَيْ: قَالَ فِرْعَوْنُ: فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى؟

﴿٥١﴾(قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ) أَيْ: قَالَ مُوسَى: رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ صُورَتَهُ وَشَكْلَهُ الَّذِي يُنَاسِبُهُ، ثُمَّ هَدَاهُ لِمَا خُلِقَ لَهُ.

﴿٥٢﴾(قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ) أَيْ: قَالَ فِرْعَوْنُ: فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ قَبْلَنَا؟

﴿٥٣﴾(قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى) أَيْ: قَالَ مُوسَى: عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ، لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى.

طه ٢

﴿١﴾(الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ) أَيْ: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا، أَيْ: فِرَاشًا وَقَرَارًا، وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا طُرُقًا وَمَسَالِكَ، وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَصْنَافًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى.

﴿٢﴾(كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ) أَيْ: كُلُوا مِنْ هَذِهِ النَّبَاتِ، وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَدَلَالَاتٍ لِأُولِي الْعُقُولِ.

﴿٣﴾(مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ) أَيْ: مِنَ الْأَرْضِ خَلَقْنَا أَبَاكُمْ آدَمَ، وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ بَعْدَ الْبَعْثِ تَارَةً أُخْرَى.

﴿٤﴾(وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ) أَيْ: وَلَقَدْ أَرَيْنَا فِرْعَوْنَ آيَاتِنَا كُلَّهَا، فَكَذَّبَ بِهَا وَأَبَى أَنْ يُؤْمِنَ بِهَا.

﴿٥﴾(قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ) أَيْ: قَالَ فِرْعَوْنُ: أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى؟

﴿٦﴾(فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى) أَيْ: فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِ سِحْرِكَ، فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ، مَكَانًا مُسْتَوِيًا.

﴿٧﴾(قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى) أَيْ: قَالَ مُوسَى: مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ عِيدِكُمْ، وَأَنْ يُجْمَعَ النَّاسُ ضُحًى.

﴿٨﴾(فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ) أَيْ: فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ عَنْ مُوسَى، فَجَمَعَ كَيْدَهُ وَسَحَرَتَهُ، ثُمَّ أَتَى الْمَوْعِدَ.

﴿٩﴾(قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ) أَيْ: قَالَ لَهُمْ مُوسَى: وَيْلَكُمْ لَا تَكْذِبُوا عَلَى اللَّهِ فَيُهْلِكَكُمْ بِعَذَابٍ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى.

﴿١٠﴾(فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ) أَيْ: فَتَنَازَعَ السَّحَرَةُ أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ، وَأَسَرُّوا تَنَازُعَهُمْ.

﴿١١﴾(قَالُوا إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ) أَيْ: قَالُوا: إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ، يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا، وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى، وَهِيَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ وَالْعَيْشِ.

﴿١٢﴾(فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ) أَيْ: فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ، ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا، وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى.

﴿١٣﴾(قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ) أَيْ: قَالُوا: يَا مُوسَى، إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ عَصَاكَ أَوَّلًا، وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى.

﴿١٤﴾(قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ) أَيْ: قَالَ مُوسَى: بَلْ أَلْقُوا مَا مَعَكُمْ، فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى، أَيْ: تَمْشِي بِسُرْعَةٍ.

﴿١٥﴾(فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ) أَيْ: فَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا مُوسَى.

﴿١٦﴾(قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ) أَيْ: قُلْنَا لَا تَخَفْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَالِبُ.

﴿١٧﴾(وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ) أَيْ: وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا، إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ، وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى.

﴿١٨﴾(فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ) أَيْ: فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا، قَالُوا: آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى.

﴿١٩﴾(قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ) أَيْ: قَالَ فِرْعَوْنُ: آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ؟ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ، فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ، وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ، وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى.

﴿٢٠﴾(قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) أَيْ: قَالُوا: لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ، وَالَّذِي فَطَرَنَا، فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ، إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا.

﴿٢١﴾(إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ) أَيْ: إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا، لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا، وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ، وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى.

﴿٢٢﴾(وَمَا يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ) أَيْ: وَمَا يَأْتِ رَبَّهُ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ، فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى.

﴿٢٣﴾(جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ) أَيْ: جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ أَشْجَارِهَا الْأَنْهَارُ، خَالِدِينَ فِيهَا، وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى، أَيْ: تَطَهَّرَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي.

﴿٢٤﴾(وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ) أَيْ: وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي، فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا، لَا تَخَافُ دَرَكًا، أَيْ: لَحَاقًا مِنْ فِرْعَوْنَ، وَلَا تَخْشَى غَرَقًا.

﴿٢٥﴾(فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ) أَيْ: فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ، فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ، أَيْ: فَغَرِقُوا.

﴿٢٦﴾(وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ) أَيْ: وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ، وَمَا هَدَاهُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ.

﴿٢٧﴾(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ) أَيْ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ، وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى.

﴿٢٨﴾(كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ) أَيْ: كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ بِالْمَعَاصِي، فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي، وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى، أَيْ: فَقَدْ شَقِيَ.

﴿٢٩﴾(وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ) أَيْ: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ مِنَ الشِّرْكِ، وَآمَنَ بِاللَّهِ، وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى.

﴿٣٠﴾(وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ) أَيْ: وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى؟

﴿٣١﴾(قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ) أَيْ: قَالَ مُوسَى: هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي، وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى.

﴿٣٢﴾(قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ) أَيْ: قَالَ اللَّهُ: فَإِنَّا قَدِ ابْتَلَيْنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ.

﴿٣٣﴾(فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي) أَيْ: فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا، قَالَ: يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا؟ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ؟ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي؟

﴿٣٤﴾(قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ) أَيْ: قَالُوا: مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمِلْكِنَا، وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ، فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ.

﴿٣٥﴾(فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ) أَيْ: فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ، فَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ.

﴿٣٦﴾(أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا) أَيْ: أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا، وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا.

﴿٣٧﴾(وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي) أَيْ: وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ: يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ، وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي.

﴿٣٨﴾(قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ) أَيْ: قَالُوا: لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى.

﴿٣٩﴾(قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي) أَيْ: قَالَ مُوسَى: يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ؟ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي؟

﴿٤٠﴾(قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي) أَيْ: قَالَ هَارُونُ: يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي، إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ: فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي.

﴿٤١﴾(قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ) أَيْ: قَالَ مُوسَى: فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ؟

﴿٤٢﴾(قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي) أَيْ: قَالَ السَّامِرِيُّ: بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ، فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ، فَنَبَذْتُهَا، وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي.

﴿٤٣﴾(قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا) أَيْ: قَالَ مُوسَى: فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ: لَا مِسَاسَ، وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ، وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا، لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾
وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

سُورَةُ اللَّيْلِ

ترتيبها ٩٢ — آياتها ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾

﴿١٤﴾(دَ هَ لَمْ هَتْلَا كَ،لَمْ آ هِنَّ هاهْعاَ لَمْ هَ لَمْ هَ لَمْ ه

لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن
نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

ترتيبها ٩٣ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا
فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ

ترتيبها ٩٤ — آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ
أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالضُّحَى وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَانْتِشَارِ نُورِهَا، وَبِاللَّيْلِ إِذَا سَكَنَ وَأَظْلَمَ، أَنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكَكَ مُنْذُ أَكْرَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ وَمَا أَبْغَضَكَ.

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ مَا تَرَكَكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ.

﴿وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ۝٤﴾ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا، لِمَا أَعَدَّ لَكَ فِيهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَالنَّعِيمِ الَّذِي لَا يَزُولُ.

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَالْحَوْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا تَرْضَى بِهِ نَفْسُكَ.

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَا مُحَمَّدُ يَتِيمًا فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسَ وَجَمَعَ شَمْلَهُمْ بِكَ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ؟

﴿وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧﴾ وَوَجَدَكَ يَا مُحَمَّدُ ضَالًّا عَنِ الشَّرِيعَةِ وَمَعَالِمِ النُّبُوَّةِ فَهَدَاكَ إِلَيْهَا؟

﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨﴾ وَوَجَدَكَ فَقِيرًا لَا مَالَ لَكَ فَأَغْنَاكَ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ وَغَيْرِهِمْ؟

﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩﴾ فَلَا تَظْلِمِ الْيَتِيمَ وَلَا تَسْتَذِلَّهُ لِضَعْفِهِ.

﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠﴾ وَلَا تَزْجُرِ السَّائِلَ الْمُحْتَاجَ إِذَا سَأَلَكَ، بَلْ أَعْطِهِ أَوْ رُدَّهُ بِلُطْفٍ.

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١﴾ وَأَمَّا نِعْمَةُ رَبِّكَ عَلَيْكَ فَحَدِّثْ بِهَا وَاشْكُرْهُ عَلَيْهَا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢﴾ أَلَمْ نُوَسِّعْ لَكَ قَلْبَكَ بِالْإِيمَانِ وَالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَأَزَلْنَا عَنْكَ ثِقْلَ أَعْبَاءِ النُّبُوَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُثْقِلُ ظَهْرَكَ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَكَ عَلَيْهَا.

﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣﴾ الَّذِي أَثْقَلَ ظَهْرَكَ حَتَّى سَمِعَ لَهُ نَقِيضًا.

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَلَا يُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَالتَّشَهُّدِ وَغَيْرِهَا.

﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ إِنَّ مَعَ الضِّيقِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ الَّذِي تُعَانِيهِ يُسْرًا وَسَعَةً.

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا أَوْ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ.

﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨﴾ وَإِلَى رَبِّكَ وَحْدَهُ فَارْغَبْ فِي أَنْ يُعْطِيَكَ مَا تَرْجُوهُ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ.

فوائد ومعاني

﴿١﴾ (وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢) قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ بِالضُّحَى وَبِاللَّيْلِ إِذَا سَكَنَ وَأَظْلَمَ، أَنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكَكَ مُنْذُ أَكْرَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ.

﴿٢﴾ (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣) مَا تَرَكَكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ.

﴿٣﴾ (وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ۝٤) وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا، لِمَا أَعَدَّ لَكَ فِيهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَالنَّعِيمِ الَّذِي لَا يَزُولُ.

﴿٤﴾ (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَالْحَوْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا تَرْضَى بِهِ نَفْسُكَ.

﴿٥﴾ (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦) أَلَمْ يَجِدْكَ يَا مُحَمَّدُ يَتِيمًا فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسَ وَجَمَعَ شَمْلَهُمْ بِكَ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ؟

﴿٦﴾ (وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧) وَوَجَدَكَ يَا مُحَمَّدُ ضَالًّا عَنِ الشَّرِيعَةِ وَمَعَالِمِ النُّبُوَّةِ فَهَدَاكَ إِلَيْهَا؟

﴿٧﴾ (وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨) وَوَجَدَكَ فَقِيرًا لَا مَالَ لَكَ فَأَغْنَاكَ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ وَغَيْرِهِمْ؟

﴿٨﴾ (فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩) فَلَا تَظْلِمِ الْيَتِيمَ وَلَا تَسْتَذِلَّهُ لِضَعْفِهِ.

﴿٩﴾ (وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠) وَلَا تَزْجُرِ السَّائِلَ الْمُحْتَاجَ إِذَا سَأَلَكَ، بَلْ أَعْطِهِ أَوْ رُدَّهُ بِلُطْفٍ.

﴿١٠﴾ (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١) وَأَمَّا نِعْمَةُ رَبِّكَ عَلَيْكَ فَحَدِّثْ بِهَا وَاشْكُرْهُ عَلَيْهَا.

﴿١١﴾ (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١) أَلَمْ نُوَسِّعْ لَكَ قَلْبَكَ بِالْإِيمَانِ وَالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ كُلِّ نَبِيٍّ قَبْلَهُ لِمَا أَرَادَ مِنْ كَرَامَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ، فَكَذَلِكَ شَرَحَ صَدْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ لِمَا أَرَادَ مِنْ كَرَامَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ.

﴿١٢﴾ (وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢) وَأَزَلْنَا عَنْكَ ثِقْلَ أَعْبَاءِ النُّبُوَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُثْقِلُ ظَهْرَكَ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَكَ عَلَيْهَا.

﴿١٣﴾ (ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣) الَّذِي أَثْقَلَ ظَهْرَكَ حَتَّى سَمِعَ لَهُ نَقِيضًا.

﴿١٤﴾ (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَلَا يُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَالتَّشَهُّدِ وَغَيْرِهَا.

﴿١٥﴾ (فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦) إِنَّ مَعَ الضِّيقِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ الَّذِي تُعَانِيهِ يُسْرًا وَسَعَةً.

﴿١٦﴾ (فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧) فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا أَوْ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ.

﴿١٧﴾ (وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨) وَإِلَى رَبِّكَ وَحْدَهُ فَارْغَبْ فِي أَنْ يُعْطِيَكَ مَا تَرْجُوهُ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ.

مختار معاني

﴿١﴾ (وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢) أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالضُّحَى وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَانْتِشَارِ نُورِهَا، وَبِاللَّيْلِ إِذَا سَكَنَ وَأَظْلَمَ، أَنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكَكَ مُنْذُ أَكْرَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ.

﴿٢﴾ (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣) مَا تَرَكَكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ.

﴿٣﴾ (وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ۝٤) وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا، لِمَا أَعَدَّ لَكَ فِيهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَالنَّعِيمِ الَّذِي لَا يَزُولُ.

﴿٤﴾ (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَالْحَوْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا تَرْضَى بِهِ نَفْسُكَ.

﴿٥﴾ (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦) أَلَمْ يَجِدْكَ يَا مُحَمَّدُ يَتِيمًا فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسَ وَجَمَعَ شَمْلَهُمْ بِكَ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ؟

﴿٦﴾ (وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧) وَوَجَدَكَ يَا مُحَمَّدُ ضَالًّا عَنِ الشَّرِيعَةِ وَمَعَالِمِ النُّبُوَّةِ فَهَدَاكَ إِلَيْهَا؟

﴿٧﴾ (وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨) وَوَجَدَكَ فَقِيرًا لَا مَالَ لَكَ فَأَغْنَاكَ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ وَغَيْرِهِمْ؟

﴿٨﴾ (فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩) فَلَا تَظْلِمِ الْيَتِيمَ وَلَا تَسْتَذِلَّهُ لِضَعْفِهِ.

﴿٩﴾ (وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠) وَلَا تَزْجُرِ السَّائِلَ الْمُحْتَاجَ إِذَا سَأَلَكَ، بَلْ أَعْطِهِ أَوْ رُدَّهُ بِلُطْفٍ.

﴿١٠﴾ (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١) وَأَمَّا نِعْمَةُ رَبِّكَ عَلَيْكَ فَحَدِّثْ بِهَا وَاشْكُرْهُ عَلَيْهَا.

﴿١١﴾ (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١) أَلَمْ نُوَسِّعْ لَكَ قَلْبَكَ بِالْإِيمَانِ وَالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ كُلِّ نَبِيٍّ قَبْلَهُ لِمَا أَرَادَ مِنْ كَرَامَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ، فَكَذَلِكَ شَرَحَ صَدْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ لِمَا أَرَادَ مِنْ كَرَامَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ.

﴿١٢﴾ (وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢) وَأَزَلْنَا عَنْكَ ثِقْلَ أَعْبَاءِ النُّبُوَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُثْقِلُ ظَهْرَكَ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَكَ عَلَيْهَا.

﴿١٣﴾ (ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣) الَّذِي أَثْقَلَ ظَهْرَكَ حَتَّى سَمِعَ لَهُ نَقِيضًا.

﴿١٤﴾ (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَلَا يُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَالتَّشَهُّدِ وَغَيْرِهَا.

﴿١٥﴾ (فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦) إِنَّ مَعَ الضِّيقِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ الَّذِي تُعَانِيهِ يُسْرًا وَسَعَةً.

﴿١٦﴾ (فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧) فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا أَوْ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ.

﴿١٧﴾ (وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨) وَإِلَى رَبِّكَ وَحْدَهُ فَارْغَبْ فِي أَنْ يُعْطِيَكَ مَا تَرْجُوهُ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ.

مختار معاني

﴿١﴾ (وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢) أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالضُّحَى وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَانْتِشَارِ نُورِهَا، وَبِاللَّيْلِ إِذَا سَكَنَ وَأَظْلَمَ، أَنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكَكَ مُنْذُ أَكْرَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ.

﴿٢﴾ (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣) مَا تَرَكَكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ.

﴿٣﴾ (وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ۝٤) وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا، لِمَا أَعَدَّ لَكَ فِيهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَالنَّعِيمِ الَّذِي لَا يَزُولُ.

﴿٤﴾ (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَالْحَوْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا تَرْضَى بِهِ نَفْسُكَ.

﴿٥﴾ (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦) أَلَمْ يَجِدْكَ يَا مُحَمَّدُ يَتِيمًا فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسَ وَجَمَعَ شَمْلَهُمْ بِكَ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ؟

﴿٦﴾ (وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧) وَوَجَدَكَ يَا مُحَمَّدُ ضَالًّا عَنِ الشَّرِيعَةِ وَمَعَالِمِ النُّبُوَّةِ فَهَدَاكَ إِلَيْهَا؟

﴿٧﴾ (وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨) وَوَجَدَكَ فَقِيرًا لَا مَالَ لَكَ فَأَغْنَاكَ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ وَغَيْرِهِمْ؟

﴿٨﴾ (فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩) فَلَا تَظْلِمِ الْيَتِيمَ وَلَا تَسْتَذِلَّهُ لِضَعْفِهِ.

﴿٩﴾ (وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠) وَلَا تَزْجُرِ السَّائِلَ الْمُحْتَاجَ إِذَا سَأَلَكَ، بَلْ أَعْطِهِ أَوْ رُدَّهُ بِلُطْفٍ.

﴿١٠﴾ (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١) وَأَمَّا نِعْمَةُ رَبِّكَ عَلَيْكَ فَحَدِّثْ بِهَا وَاشْكُرْهُ عَلَيْهَا.

﴿١١﴾ (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١) أَلَمْ نُوَسِّعْ لَكَ قَلْبَكَ بِالْإِيمَانِ وَالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ كُلِّ نَبِيٍّ قَبْلَهُ لِمَا أَرَادَ مِنْ كَرَامَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ، فَكَذَلِكَ شَرَحَ صَدْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ لِمَا أَرَادَ مِنْ كَرَامَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ.

﴿١٢﴾ (وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢) وَأَزَلْنَا عَنْكَ ثِقْلَ أَعْبَاءِ النُّبُوَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُثْقِلُ ظَهْرَكَ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَكَ عَلَيْهَا.

﴿١٣﴾ (ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣) الَّذِي أَثْقَلَ ظَهْرَكَ حَتَّى سَمِعَ لَهُ نَقِيضًا.

﴿١٤﴾ (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَلَا يُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَالتَّشَهُّدِ وَغَيْرِهَا.

﴿١٥﴾ (فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦) إِنَّ مَعَ الضِّيقِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ الَّذِي تُعَانِيهِ يُسْرًا وَسَعَةً.

﴿١٦﴾ (فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧) فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا أَوْ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ.

﴿١٧﴾ (وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨) وَإِلَى رَبِّكَ وَحْدَهُ فَارْغَبْ فِي أَنْ يُعْطِيَكَ مَا تَرْجُوهُ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ.

سُورَةُ التِّينِ

ترتيبها ٩٥ — آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ
﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَلَقِ

ترتيبها ٩٦ — آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ
الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن
لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

كَمْيَّة صِيغ مَعْنَاهَا

مَعْنَاهَا أَيْ لَهُ صِيَغٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَسْمَائِهَا هِيَ:

﴿١﴾﴿٢﴾(كَمْ اسْمٌ مَبْنِيٌّ ١ كَمْ اسْمٌ مُعْرَبٌ ١ كَمْ فِعْلٌ، مَعْنَاهَا كَمِيَّةُ هِيَ كَمْ: ١ مُسْتَخْدَمَةٌ كَمْ اسْمًا كَمْ حَرْفًا ١ كَمْ اسْمًا كَمْ فِعْلًا) (هِيَ أَيْ مَبْنِيٌّ كَمْ ـ أَيْ كَمْ هِيَ أَيْ كَمِيَّةُ صِيَغِهَا ١ كَمْ اسْمًا كَمْ حَرْفًا ١ كَمْ فِعْلًا) كَمْ اسْمٌ مَبْنِيٌّ كَمْ هِيَ، وَكَمْ مُعْرَبٌ كَمْ هِيَ.

﴿٣﴾(كَمْ اسْمٌ هِيَ ـ عَلَمٌ ١ كَمْ اسْمٌ هِيَ كَمْ كَمْ اسْمًا هِيَ) أَيْ كَمْ كَمْ اسْمًا هِيَ مَعْنَاهَا كَمْ هِيَ أَيْ هِيَ هِيَ كَمْ: ١ كَمْ اسْمًا هِيَ كَمْ اسْمًا هِيَ كَمْ اسْمًا هِيَ مَعْنَاهَا كَمْ هِيَ.

﴿٤﴾(أَيْ كَمْ هِيَ كَمْ أَيْ كَمْ اسْمًا هِيَ كَمْ اسْمًا) كَمْ هِيَ كَمْ اسْمًا هِيَ كَمْ اسْمًا هِيَ كَمْ اسْمًا

سُورَةُ الْقَدْرِ
ترتيبها ٩٧ آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ
ترتيبها ٩٨ آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ
الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

هِيَ أَيْ هِيَ. ﴿٥﴾(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ) أَيْ مَا أَمَرَهُمْ فِي كُتُبِهِمْ إِلَّا بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ... هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تَصِحُّ إِلَّا مَعَ الْإِخْلَاصِ. ﴿٦﴾(مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ) أَيْ مِنْ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ. ﴿٧﴾(أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) أَيْ شَرُّ الْخَلْقِ. (الْبَرِيَّةِ) أَيِ الْخَلْقِ. ﴿٨﴾(جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ) أَيْ جَزَاءُ أَعْمَالِهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ، وَهِيَ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَفْضَلُهَا. (عَدْنٍ) أَيْ إِقَامَةٍ. (تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) أَيْ مِنْ تَحْتِ أَشْجَارِهَا وَقُصُورِهَا. (خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) أَيْ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا يَمُوتُونَ. (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) أَيْ رَضِيَ عَنْهُمْ بِطَاعَتِهِمْ وَرَضُوا عَنْهُ بِثَوَابِهِ. (ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) أَيْ ذَٰلِكَ الثَّوَابُ لِمَنْ خَافَ رَبَّهُ.

تفسير سورة القدر

﴿١﴾(إِنَّا أَنزَلْنَاهُ) أَيِ الْقُرْآنَ (فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) أَيْ فِي شَرَفِهَا وَعَظَمَتِهَا، وَقِيلَ: أَيْ فِي تَقْدِيرِ أُمُورِ السَّنَةِ. ﴿٢﴾(وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ) تَعْظِيمٌ لِشَأْنِهَا. ﴿٣﴾(لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) أَيْ الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَتْ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ. ﴿٤﴾(تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا) أَيْ جِبْرِيلُ. (بِإِذْنِ رَبِّهِم) أَيْ بِأَمْرِهِ. (مِن كُلِّ أَمْرٍ) أَيْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ أَمْرٍ قَضَاهُ اللَّهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ﴿٥﴾(سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ) أَيْ سَلَامَةٌ هِيَ مِنَ الشُّرُورِ كُلِّهَا لِكَثْرَةِ الْمَلَائِكَةِ فِيهَا، وَقِيلَ: أَيْ سَلَامٌ هِيَ مِنَ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ.

تفسير سورة البينة

﴿١﴾(لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا) أَيْ لَمْ يَكُنِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ) أَيْ زَائِلِينَ. (حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ) أَيِ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ. ﴿٢﴾(رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ) أَيْ مُحَمَّدٌ ﷺ. (يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً) أَيْ يَقْرَأُ صُحُفًا مُنَزَّهَةً عَنِ الْبَاطِلِ. ﴿٣﴾(فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ) أَيْ فِي تِلْكَ الصُّحُفِ كُتُبٌ مُسْتَقِيمَةٌ لَيْسَ فِيهَا عِوَجٌ. ﴿٤﴾(وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ) أَيْ مَا اخْتَلَفَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا بَعْدَ أَنْ جَاءَتْهُمُ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ. ﴿٥﴾(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ) أَيْ مَا أَمَرَهُمْ فِي كُتُبِهِمْ إِلَّا بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ) أَيْ وَأَنْ يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ. (وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) أَيْ وَذَٰلِكَ الدِّينُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ دِينُ الْمِلَّةِ الْقَيِّمَةِ. ﴿٦﴾(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا) أَيْ مُقِيمِينَ فِيهَا أَبَدًا. (أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) أَيْ شَرُّ الْخَلْقِ. ﴿٧﴾(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) أَيْ خَيْرُ الْخَلْقِ.

جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَة

ترتيبها ٩٩ — آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَادِيَات

ترتيبها ١٠٠ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾

غريب الكلمات

﴿١﴾(ج ص ن ع ت ه ا م ا ب ه ا ف ا ل ت ع ت ن ي ا) ج ص ن ع ت ه ا م ا ب ه ا ف ا ل ت ع ت ن ي ا ـ ا ل ت ع ت ن ي ا ـ ا ل ت ع ت ن ي ا ـ

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

سُورَةُ القَارِعَةِ

ترتيبها ١٠١ آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

ترتيبها ١٠٢ آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سورة القيامة

﴿١﴾(لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) لفظ «لا» هنا ليس نافيًا لكلام سابق، وإنما هو زائد لتأكيد القسم. ﴿٢﴾(وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ) أي: ولا أقسم بالنفس التي تلوم صاحبها على الخير والشر. ﴿٣﴾(أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ) أي: أيظن الإنسان أن لن نقدر على جمع عظامه بعد تفرقها؟ ﴿٤﴾(بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ) بلى نقدر على أن نعيد بنانه كما كانت في الدنيا. ﴿٥﴾(بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) أي: بل يريد الإنسان أن يستمر في فجوره وذنوبه فيما يستقبل من عمره. ﴿٦﴾(يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ) أي: يسأل متى يوم القيامة؟ ﴿٧﴾(فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ) أي: فإذا شخص البصر من شدة الهول. ﴿٨﴾(وَخَسَفَ الْقَمَرُ) أي: ذهب ضوؤه. ﴿٩﴾(وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) أي: جمع بينهما في ذهاب الضوء. ﴿١٠﴾(يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ؟) أي: يقول الإنسان يومئذ: أين المهرب؟ ﴿١١﴾(كَلَّا لَا وَزَرَ) أي: ليس هناك ملجأ ولا مهرب. ﴿١٢﴾(إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ) أي: إلى الله وحده المرجع والمصير. ﴿١٣﴾(يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) أي: يخبر الإنسان يومئذ بما قدم من عمل وأخر. ﴿١٤﴾(بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) أي: بل الإنسان على نفسه شاهد بما عمل. ﴿١٥﴾(وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ) أي: ولو اعتذر عما فعل.

سورة الإنسان

﴿١﴾(هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ) أي: قد أتى على الإنسان زمن طويل. ﴿٢﴾(إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ) أي: خلقنا الإنسان من نطفة مختلطة من ماء الرجل وماء المرأة، نختبره بالتكليف. ﴿٣﴾(إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) أي: بينا له طريق الخير والشر، فمنه من شكر ومنه من كفر. ﴿٤﴾(إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا) أي: هيأنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا. ﴿٥﴾(إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) أي: إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. ﴿٦﴾(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) أي: عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. ﴿٧﴾(يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) أي: يوفون بما أوجبوا على أنفسهم من الطاعات، ويخافون يوما كان شره منتشرا. ﴿٨﴾(وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) أي: ويطعمون الطعام مع حبهم له وشهوتهم إياه مسكينا ويتيما وأسيرا. ﴿٩﴾(إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا) أي: إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم مكافأة ولا شكرا. ﴿١٠﴾(إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا) أي: إنا نخاف من ربنا يوما تعبس فيه الوجوه من شدة الهول. ﴿١١﴾(فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا) أي: فوقاهم الله شر ذلك اليوم وأعطاهم نضرة في وجوههم وسرورا في قلوبهم. ﴿١٢﴾(وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا) أي: وأثابهم على صبرهم على الطاعات وعن الشهوات جنة وحريرا. ﴿١٣﴾(مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا) أي: متكئين على السرر في الجنة لا يرون فيها حرا شديدا ولا بردا. ﴿١٤﴾(وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا) أي: وقريبة منهم ظلال أشجارها، وسهل تناول ثمارها تسهيلا. ﴿١٥﴾(وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا) أي: ويدور عليهم الخدم بأوان من فضة وأكواب كانت قوارير.

سُورَةُ الْعَصْرِ
ترتيبها ١٠٣ آياتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْهُمَزَةِ
ترتيبها ١٠٤ آياتها ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفِيلِ
ترتيبها ١٠٥ آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

(آ ك'نَ تَا قِ قِ هَشِ تَا) لَا صَعِ دَ قَ هَا ـ ك'دَ قَ قَطَ، تَا هَشِ هَا ك'آ قَا صَصَمَهِ تَ لَ تَا ـ تَا هَشِ لَ آ قَا قَطَ تَعِ تَ هَا.

قَطَمَتَشَوَّا مَعِ هَا

﴿١﴾(كَتَعَ قَ قَطَمَتَشَوَّا قَتَشَوَّا تَمَصَمَصَا قَ) دَ مَعِ قَ دَ هَشِ قَا تَ كَتَطَا كَ طَحَهَ قَ قَطَمَتَشَوَّا نَ قَ ـ هَ قَ هَ قَ هَشِ ك'آ قَا لَ آ، آ قَا قَ هَشِ قَتَشَوَّا هَ قَ قَتَشَوَّا هَ قَ هَشِ ك'آ تَ.

﴿٢﴾(دَ قَ تَقَعَدَ قَنَهَ قَ ك'آ قَتَشَوَّا) آ قَا قَطَمَتَشَوَّا ك'آ آ قَا قَتَشَوَّا نَ تَ قَ تَا ـ دَ ك'آ آ قَا هَ'آ قَا تَقَعَدَ قَنَهَ هَشِ ـ ك'آ كَ ك'آ قَا صَصَمَصَا ك'دَ هَ ـ دَ قَ تَصَصَمَ آ كَ قَ قَ هَ قَ هَ.

﴿٣﴾(آ ك'آ قَا دَ آ قَ تَقَعَدَ قَ تَمَطَ آ قَنَهَا قَ) ك'آ طَمَا صَ قَ هَشِ ـ آ قَ تَكَشَا هَ'آ قَ تَقَعَدَ قَنَهَ ك'آ قَ هَ ـ آ كَ هَ هَا قَ صَا هَشِ طَ ـ لَ آ قَ هَ هَ قَ ك'آ قَ هَ هَ.

﴿٤﴾(تَتَا) آ قَ هَ آ قَ هَ آ طَ هَ هَ ـ لَ آ (آ قَتَشَوَّا قَ تَقَعَدَ قَنَهَ هَشِ قَتَشَوَّا قَ طَهَ) آ ك'آ قَ تَقَعَدَ قَ تَمَطَ آ قَنَهَ طَ هَ قَ ـ هَ هَ قَ قَ قَ ك'آ قَ هَ هَ قَ هَ.

﴿٥﴾(هَ قَ هَ قَ قَ تَا قَ آ صَ هَ تَ نَ تَا هَشِ) دَ تَمَطَ هَ نَ قَ هَ آ ـ تَا تَ كَ دَ نَ دَ قَ تَ هَشِ آ قَ هَ قَ تَمَطَ آ قَنَهَ قَ ـ آ كَ هَ قَ تَمَطَ آ قَنَهَ قَ ـ تَا هَشِ قَ تَا آ قَ قَطَمَتَشَوَّا

سُورَةُ قُرَيْشٍ
ترتيبها ١٠٦ آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْمَاعُونِ
ترتيبها ١٠٧ آياتها ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْكَوْثَرِ
ترتيبها ١٠٨ آياتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

التعريف بالسورة وأهدافها

﴿١﴾﴿٢﴾(أَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ) هذا أول أمر في القرآن الكريم للنبي ﷺ بالرؤية، والمراد بها رؤية القلب، أي: ألم يبلغك يا محمد ما فعل ربك بأصحاب الفيل؟ وهذا تأكيد لما سبق أن أخبر به النبي ﷺ قومه.

﴿٣﴾(وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ) أي: جماعات متتابعة من الطير.

﴿٤﴾(تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ) أي: من طين متحجر، أو من طين مكتوب عليه أسماء من يقتلون به.

﴿٥﴾(فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ) العصف: ورق الزرع اليابس الذي تأكله الدواب ثم تلقيه، والمعنى: أهلكهم الله وجعلهم كالزرع الذي أكلته الدواب ثم راثته.

التعريف بالسورة وأهدافها

﴿١﴾(لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ) اللام متعلقة بما قبلها، والمعنى: فعل ذلك لتأليف قريش ما اعتادوا عليه من الرحلتين.

﴿٢﴾(إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ) أي: ليألفوا رحلة الشتاء والصيف، فلا يشق عليهم السفر فيهما، وكانت رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام، وكانوا يمتارون في رحلتهم ويتجرون، فيربحون ويأمنون في سفرهم وإقامتهم.

﴿٣﴾(فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ) أي: فليوحدوا الله الذي أمرهم بعبادته، وهو رب هذا البيت الحرام.

﴿٤﴾(ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ) أي: الذي أطعمهم من جوع بعد أن كانوا يعانون الفقر والجدب، وآمنهم من خوف بعد أن كانوا يتخطف الناس من حولهم.

التعريف بالسورة وأهدافها

﴿١﴾(أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ) الخطاب للنبي ﷺ، والمراد: هل عرفت الذي يكذب بالجزاء؟

﴿٢﴾(فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ) أي: يدفعه بعنف ويزجره عن حقه لقسوة قلبه وغلظته.

﴿٣﴾(وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ) أي: لا يحث نفسه ولا غيره على إطعام المسكين، لبخله وشحه.

﴿٤﴾(فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ) الويل: كلمة تقال لمن وقع في هلكة، أو استحق العذاب، وهو واد في جهنم.

﴿٥﴾(ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) المراد بالسهو هنا: الترك، أي: الذين يتركون الصلاة حتى يخرج وقتها، أو يؤخرونها عن وقتها المستحب.

﴿٦﴾(ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ) أي: يعملون الأعمال الصالحة ليراهم الناس ويمدحوهم عليها، لا ابتغاء وجه الله تعالى.

﴿٧﴾(وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ) الماعون: كل ما ينتفع به من أدوات البيت، كالفأس والقدر والدلو، أو الزكاة المفروضة، أو كل ما فيه منفعة للناس.

التعريف بالسورة وأهدافها

﴿١﴾(إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ) الكوثر: نهر في الجنة، أو الخير الكثير، أو النبوة والقرآن، أو كثرة الأتباع والأمة.

﴿٢﴾(فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ) أي: داوم على الصلاة لربك وحده، وانحر له البدن تقربا إليه.

﴿٣﴾(إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ) أي: إن مبغضك هو المقطوع من كل خير، الذي لا عقب له ولا ذكر حسن.

سُورَةُ الكَافِرُونَ

مكية وآياتها ٦ ترتيبها ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

مدنية وآياتها ٣ ترتيبها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ المَسَدِ

مكية وآياتها ٥ ترتيبها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

معاني المفردات

﴿١﴾ (قُلْ) أي: يا محمد (يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) أي: الجاحدون بوحدانية الله تعالى، المشركون به غيره، المكذبون لرسوله، المعاندون لدينه، الذين علم الله تعالى أنهم لا يؤمنون أبدًا، فلا تطمع في إيمانهم، ولا تحزن على كفرهم، ولا تبالغ في دعوتهم بعد هذا، فقد أعذر من أنذر، وأقام الحجة على من كفر، وقد أمرك الله تعالى بالإعراض عنهم، وتركهم وما اختاروه لأنفسهم، وقد نسخ هذا بآية السيف.

﴿٢﴾ (لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ) أي: لا أوافقكم على عبادة الأصنام التي تعبدونها من دون الله تعالى، ولا أدخل معكم في دينكم الباطل، ولا أشاركم في عبادتكم الأوثان، فإن الله تعالى لا يقبل عبادة المشرك، ولا يغفر له شركه إلا بالتوبة منه.

﴿٣﴾ (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ) أي: ولا أنتم موافقون لي على عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، ولا تعبدون الله تعالى على الوجه الذي أعبده به، وهو توحيده وإخلاص العبادة له، وهذا نفي في الحال، ونفي في الاستقبال، وقد أكد هذا النفي بقوله: (مَا أَعْبُدُ) أي: ما دمت حيًا، وهذا يدل على أن هذه السورة نزلت قبل أن يعبد النبي ﷺ ربه تعالى.

﴿٤﴾ (وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ) أي: ولا أعبد في المستقبل ما عبدتموه في الحال من الأصنام والأوثان، وهذا نفي في الحال، ونفي في الاستقبال، وقد أكد هذا النفي بقوله: (مَا عَبَدْتُمْ) أي: ما دمتم على عبادتها، وهذا يدل على أن هذه السورة نزلت بعد أن عبد النبي ﷺ ربه تعالى زمنًا طويلًا، وقد أكد هذا النفي بقوله: (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ) أي: ولا أنتم عابدون في المستقبل ما أعبده في الحال، وهذا نفي في الحال، ونفي في الاستقبال، وقد أكد هذا النفي بقوله: (مَا أَعْبُدُ) أي: ما دمت حيًا، وهذا يدل على أن هذه السورة نزلت بعد أن عبد النبي ﷺ ربه تعالى زمنًا طويلًا، وقد أكد هذا النفي بقوله: (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ) أي: ولا أنتم عابدون في المستقبل ما أعبده في الحال، وهذا نفي في الحال، ونفي في الاستقبال، وقد أكد هذا النفي بقوله: (مَا أَعْبُدُ) أي: ما دمت حيًا، وهذا يدل على أن هذه السورة نزلت بعد أن عبد النبي ﷺ ربه تعالى زمنًا طويلًا، وقد أكد هذا النفي بقوله: (وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ) أي: ولا أعبد في المستقبل ما عبدتموه في الحال من الأصنام والأوثان، وهذا نفي في الحال، ونفي في الاستقبال، وقد أكد هذا النفي بقوله: (مَا عَبَدْتُمْ) أي: ما دمتم على عبادتها

سُورَةُ الإِخْلَاصِ
ترتيبها ١١٢ آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

سُورَةُ الفَلَقِ
ترتيبها ١١٣ آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سُورَةُ النَّاسِ
ترتيبها ١١٤ آياتها ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ
النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي
يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

ﻫﻲ، ﺃﻱ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻤﻌﺒﻮﺩ ﺑﺤﻖ ﺍﻟﺬﻱ ﻻ ﻳﻨﺒﻐﻲ ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﺇﻻ ﻟﻪ، ﺃﻱ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﻘﺼﺪ ﻓﻲ ﺍﻟﺤﻮﺍﺋﺞ ﻭﺍﻟﻨﻮﺍﺋﺐ، ﺃﻱ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺼﻤﺪ ﺇﻟﻴﻪ ﺍﻟﺨﻠﻖ ﻓﻲ ﺣﻮﺍﺋﺠﻬﻢ ﻭﻧﻮﺍﺋﺒﻬﻢ، ﺃﻱ ﺍﻟﺬﻱ ﺗﺼﻤﺪ ﺇﻟﻴﻪ ﺍﻟﻤﺨﻠﻮﻗﺎﺕ ﻓﻲ ﺣﻮﺍﺋﺠﻬﺎ ﻭﻧﻮﺍﺋﺒﻬﺎ

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما الفرق بين الإيمان والإسلام؟ - الإيمان هو التصديق بالقلب، والإسلام هو الانقياد بالجوارح - أي بالأعمال الظاهرة -، وقد يطلق كل منهما على الآخر، أي أن كلمة الإيمان تشمل الإسلام، وكلمة الإسلام تشمل الإيمان. (الإيمان الباطن يستلزم الإسلام الظاهر، والإسلام الظاهر لا يكون إلا عن إيمان باطن).

٢- ما الدليل على أن الإيمان يزيد وينقص؟ - الدليل على أن الإيمان يزيد وينقص هو قول الله تعالى: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [النساء: ٥٩] (الآية)، وقول النبي ﷺ: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) متفق عليه.

٣- كيف تثبت صحبة من لم تطل صحبته له؟ - تثبت صحبة من لم تطل صحبته له بالرؤية مرة واحدة، كما قال ﷺ: ((طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني)) رواه الطبراني.

٤- ما الفرق بين الصحابي والتابعي؟ - الصحابي: هو من لقي النبي ﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام. التابعي: هو من لقي الصحابي مؤمنا به ومات على الإسلام.

٥- ما أسماء الكتب الستة؟ وما مؤلفوها؟ ١) صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل البخاري. ٢) صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج القشيري. ٣) سنن أبي داود: لسليمان بن الأشعث السجستاني. ٤) سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى الترمذي. ٥) سنن النسائي: لأحمد بن شعيب النسائي. ٦) سنن ابن ماجه: لمحمد بن يزيد القزويني.

٦- ما الفرق بين الإسلام والإيمان؟ - الإسلام: هو الانقياد الظاهر بالأعمال الظاهرة، والإيمان: هو التصديق الباطن بالقلب، ويستلزم الإسلام.

٧- ما الفرق بين الإيمان والإحسان؟ - الإيمان: هو التصديق الباطن بالقلب، والإحسان: هو الانقياد الظاهر بالجوارح، ويستلزم الإيمان.

٨- ما الفرق بين الإسلام والإحسان؟ - الإسلام: هو الانقياد الظاهر بالجوارح، والإحسان: هو الانقياد الباطن بالقلب، ويستلزم الإسلام.

٩- ما الفرق بين الإيمان والإسلام والإحسان؟ - الإيمان: هو التصديق الباطن بالقلب، والإسلام: هو الانقياد الظاهر بالجوارح، والإحسان: هو الانقياد الباطن بالقلب، ويستلزم الإيمان والإسلام.

١٠- ما الفرق بين الإيمان والإسلام والإحسان؟ - الإيمان: هو التصديق الباطن بالقلب، والإسلام: هو الانقياد الظاهر بالجوارح، والإحسان: هو الانقياد الباطن بالقلب، ويستلزم الإيمان والإسلام.

صلى الله عليه وسلم: ((لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون)). متفق عليه.

٩- ما حكم من حلف (للطعن في صدق المتكلم) أو نحو هذا؟ - لا يجوز كل ما فيه استخفاف بالله تعالى أو بأسمائه أو بصفاته أو بدينه أو بكتبه أو برسله أو بشرعه، ومن ذلك الحلف للطعن في صدق المتكلم.

١٠- هل يجوز الحلف على الشيء الحقير؟ - نعم يجوز الحلف على الشيء الحقير، لأن الحلف ليس على الشيء في ذاته، وإنما هو على ما يترتب عليه من تعظيم الله تعالى، وهذا يكون في الحقير والخطير. قال الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾. [سورة القيامة]. فالنظر إلى الله تعالى حقير، ولكن الحلف عليه عظيم.

١١- هل يجوز أن يحلف الإنسان على شيء وهو يعلم أنه كاذب؟ - لا يجوز أن يحلف الإنسان على شيء وهو يعلم أنه كاذب في حلفه، لأن في ذلك استخفافا بالله تعالى. وقد قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾. [سورة محمد: ١٩]. فالله تعالى أمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم قبل القول والعمل، وهذا يدل على أن العلم شرط في صحة القول والعمل، لأن القول والعمل بغير علم يكون جهلا وضلالا. ولأن الحالف على شيء وهو يعلم أنه كاذب يكون مستخفا بالله تعالى، ومستهينا بحرماته، ولأن الله تعالى قد نهى عن الحلف به سبحانه وتعالى، فقال: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤]، أي: لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم، أي: لا تحلفوا بالله كاذبين ولا آثمين ولا قاطعين للرحم، فإن من فعل شيئا من ذلك فقد جعل الله عرضة لأيمانه، أي: نصبه هدفا لها، وهذا لا يليق بالله تعالى.

١٢- ما المقصود بالأسماء الحسنى؟ وكيف يكون الدعاء بها؟ - قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾. [سورة الأعراف: ١٨٠] أي: اطلبوا منه ما تشاؤون بأسمائه الحسنى وصفاته العليا، وذلك أن أسماء الله تعالى كلها حسنى، وهي دالة على صفات الكمال، ومنزهة عن صفات النقص والضعف، فلا يجوز أن يدعى الله تعالى بما لا يليق به من الأسماء، فلا يدعى بالماكر ولا بالخادع ولا بالمستهزئ ولا بالمخادع ولا بالعاجز ولا بالكسلان ولا بالنائم ولا بالجاهل ولا بالغافل ولا بالنسيان ولا بالتعب ولا بالإعياء ولا بالمرض ولا بالموت ولا بالفقر ولا بالبخل ولا بالجبن ولا بالظلم ولا بالعبث ولا بالهزل ولا بالسخرية ولا بالكذب ولا بالخلف في الوعد ولا بالعجز ولا بالقبح ولا بالسفه ولا بالسفر ولا بالمشقة ولا بالحاجة ولا بالشهوة ولا بالشقاء ولا بالتعاسة ولا بالشر ولا بالسوء ولا بالمكر ولا بالخديعة ولا بالكيد ولا بالاستهزاء

	د ژبې اصطلاحونه
۲ـ حدیث	هغه څه چې د پیغمبر ﷺ څخه یې صحابه کرامو رضي الله عنهم روایت کړي دي، عمومي اصطلاح یې حدیث دی.
۳ـ تابعین	د هغو کسانو ټولګی دی چې صحابه یې لیدلي، خو د پیغمبر ﷺ ملګري نه وو.
۴ـ فقهاء	د هغو کسانو ټولګی دی چې د اسلام د احکامو ـ او هغه کسان چې د فقه علم یې زده کړی دی.
۵ـ فقیه	د فقهاؤ څخه یو فقیه، یعنې هغه څوک دی چې د فقه علم یې زده کړی وي.
۶ـ مصنف	د هغو کسانو ټولګی دی چې د حدیثونو او د هغو د سندونو ـ او د راویانو کتابونه یې لیکلي دي.
۷ـ مسند	د هغو کتابونو ټولګی دی چې په هغوی کې یې د هر صحابي حدیثونه جلا جلا راټول کړي دي، لکه د ابوبکر رضي الله عنه مسند، د عمر رضي الله عنه مسند او نور.
۸ـ کتب ستة	د هغو اوو لویو کتابونو ټولګی دی چې د حدیثو صحیح کتابونه دي، او دا کتابونه دي: صحیح بخاري، صحیح مسلم، سنن ابوداود، سنن ترمذي، سنن نسائي او سنن ابن ماجه.
۹ـ تدوین	د هغه کار نوم دی چې حدیثونه، د هغو د سندونو سره یو ځای راټول کړي، او د هغو د لیکلو کار ترسره کړي.
۱۰ـ ثلاثي	د هغه سند نوم دی چې په هغه کې د پیغمبر ﷺ او د راوي ترمنځ درې واسطې وي.
۱۱ـ تعدیل او تجریح	هغه علم دی چې په هغه کې د راویانو حالات څېړل کېږي، او ویل کېږي چې هر راوی څنګه دی، ثقه دی که ضعیف، هغه څوک چې د راوي د ثقاهت قایل وي، د هغه راوي د تعدیل کوونکی دی، او هغه څوک چې د راوي ضعف بیانوي، د هغه د تجریح کوونکی دی.
۱۲ـ جرح مفسر	هغه جرح چې د هغې سبب بیان شوی وي، د هغه د جرح کوونکي د ضعف سبب بیان کړی وي.
۱۳ـ جرح مبهم	هغه جرح چې د هغې سبب بیان شوی نه وي، یعنې یوازې ووایي چې فلانی راوی ضعیف دی، خو څه ډول ضعف لري، څرګنده نه کړي.
۱۴ـ جرح مجمل	هغه جرح چې د هغې سبب بیان شوی وي، خو سبب یې داسې وي چې د هغه د ردولو لپاره کافي نه وي.
۱۵ـ حجیت	د هغه صفت نوم دی چې هغه حدیث ته ورکول کېږي چې د هغه راوي ثقاهت ثابت شوی وي، او د هغه حدیث د منلو وړ وي.
۱۶ـ حدیث صحیح	د هغه حدیث نوم دی چې د هغه سند متصل وي، د هغه هر راوی عادل او ضابط وي، او د هغه حدیث شاذ او معلول نه وي.
۱۷ـ حدیث حسن	د هغه حدیث نوم دی چې د هغه سند متصل وي، د هغه هر راوی عادل وي، خو د هغه د ضبط درجه د صحیح حدیث د راویانو په پرتله لږ وي، او د هغه حدیث شاذ او معلول نه وي.
۱۸ـ حدیث ضعیف	هغه حدیث دی چې د هغه د صحت او حسن شرطونه پکې نه وي.
۱۹ـ حدیث قدسي	هغه حدیث دی چې د هغه د معنا له پیغمبر ﷺ څخه الله ﷻ ته منسوب وي، خو الفاظ یې د پیغمبر ﷺ دي.
۲۰ـ حدیث قولي	هغه حدیث دی چې د هغه په اړه پیغمبر ﷺ ووایي چې دا حدیث دی، او د هغه څخه یې روایت وشي.
۲۱ـ حدیث مرفوع	هغه حدیث دی چې د هغه سند پیغمبر ﷺ ته ورسیږي، خو د هغه متن د پیغمبر ﷺ څخه نه وي.
۲۲ـ حدیث مقطوع	هغه حدیث دی چې د هغه سند تابعي ته ورسیږي، خو د هغه متن د تابعي څخه نه وي.
۲۳ـ حدیث موقوف	هغه حدیث دی چې د هغه سند صحابي ته ورسیږي، خو د هغه متن د صحابي څخه نه وي.
۲۴ـ حدیث مرسل	هغه حدیث دی چې د هغه سند تابعي ته ورسیږي، خو د هغه متن د پیغمبر ﷺ څخه نه وي.
۲۵ـ حدیث معضل	هغه حدیث دی چې د هغه سند دوه راویان یا زیات راویان پرې شوي وي.
۲۶ـ حدیث معلق	هغه حدیث دی چې د هغه سند له پیل څخه یو راوی یا زیات راویان پرې شوي وي.
۲۷ـ حدیث معنعن	هغه حدیث دی چې د هغه سند په عن صیغه روایت شوی وي.
۲۸ـ حدیث مؤنن	هغه حدیث دی چې د هغه سند په انبا یا اخبر صیغه روایت شوی وي.
۲۹ـ حدیث متواتر	هغه حدیث دی چې د هغه راویان په هر طبقه کې دومره زیات وي چې د دروغو په اړه د هغوی د یوځای کېدو امکان نه وي.
۳۰ـ حدیث مشهور	هغه حدیث دی چې د هغه راویان په هر طبقه کې دومره زیات وي چې د دروغو په اړه د هغوی د یوځای کېدو امکان نه وي، خو د متواتر حدیث په پرتله لږ وي.
۳۱ـ حدیث عزیز	هغه حدیث دی چې د هغه راویان په هر طبقه کې دوه دوه وي.
۳۲ـ حدیث غریب	هغه حدیث دی چې د هغه راویان په هر طبقه کې یو یو وي.
۳۳ـ حدیث مدرج	هغه حدیث دی چې د هغه متن کې د پیغمبر ﷺ د خبرو سربیره د صحابي یا تابعي خبرې هم شاملې شوي وي.

۲۲- تعلیمات	د هغه قانون یا هغه لارښوونې ته وایي چې د یوې ادارې د چارو د سمبالولو لپاره جوړ شوی وي.
۲۳- تشریحات	د هغه توضیحاتو څخه عبارت دي چې د یوې مسئلې د حل لپاره وړاندې کیږي، او هدف یې د لوستونکي پوهه زیاتول وي.
۲۴- تجارت	د هغه فعالیت نوم دی چې د پیسو د ګټې لپاره ترسره کیږي، او د پیرود او پلور څخه عبارت دی.
۲۵- تاوان	د هغه پیسو مقدار ته وایي چې د یوې سوداګرۍ د پلورنې څخه یې ترلاسه شوې پیسې د هغې د جوړولو له پیسو څخه کمې وي.
۲۶- ټاکل شوی مالیه	د هغه مالیې نوم دی چې د هر کال لپاره د یوې ټاکلې اندازې سره ټاکل کیږي، او د مالیې د ورکوونکي د عایداتو پورې اړه نلري.
۲۷- ټولګی	د هغه ځای نوم دی چې زده کوونکي پکې د درس لوستو لپاره راټولیږي.
۲۸- ټیکس	د هغه پیسو نوم دی چې د دولت د مصارفو د پوره کولو لپاره له خلکو څخه اخیستل کیږي، او د دولت د عایداتو یوه لویه برخه ټیکس جوړوي.
۲۹- ټیکس ورکوونکی	د هغه شخص نوم دی چې د دولت د مصارفو د پوره کولو لپاره ټیکس ورکوي.
۳۰- ټیکس ورکول	د هغه پیسو ورکولو ته وایي چې د دولت د مصارفو د پوره کولو لپاره له خلکو څخه اخیستل کیږي.
۳۱- ټیکس معاف	د هغه شخص نوم دی چې د ټیکس ورکولو څخه معاف شوی وي، او د ټیکس د ورکولو مکلف نه وي.
۳۲- ټیکس نه ورکوونکی	د هغه شخص نوم دی چې د ټیکس د ورکولو مکلف وي، خو ټیکس ورنه کړي.
۳۳- ټیکس وړیا	د هغه شخص نوم دی چې د ټیکس د ورکولو مکلف نه وي.
۳۴- ټیکس ورکول	د هغه پیسو ورکولو ته وایي چې د دولت د مصارفو د پوره کولو لپاره له خلکو څخه اخیستل کیږي.
۳۵- ټیکس ورکوونکی	د هغه شخص نوم دی چې د دولت د مصارفو د پوره کولو لپاره ټیکس ورکوي.
۳۶- ټیکس معاف	د هغه شخص نوم دی چې د ټیکس ورکولو څخه معاف شوی وي، او د ټیکس د ورکولو مکلف نه وي.
۳۷- ټیکس نه ورکوونکی	د هغه شخص نوم دی چې د ټیکس د ورکولو مکلف وي، خو ټیکس ورنه کړي.
۳۸- ټیکس وړیا	د هغه شخص نوم دی چې د ټیکس د ورکولو مکلف نه وي.
۳۹- ټیکس ورکول	د هغه پیسو ورکولو ته وایي چې د دولت د مصارفو د پوره کولو لپاره له خلکو څخه اخیستل کیږي.
۴۰- ټیکس ورکوونکی	د هغه شخص نوم دی چې د دولت د مصارفو د پوره کولو لپاره ټیکس ورکوي.
۴۱- ټیکس معاف	د هغه شخص نوم دی چې د ټیکس ورکولو څخه معاف شوی وي، او د ټیکس د ورکولو مکلف نه وي.
۴۲- ټیکس نه ورکوونکی	د هغه شخص نوم دی چې د ټیکس د ورکولو مکلف وي، خو ټیکس ورنه کړي.
۴۳- ټیکس وړیا	د هغه شخص نوم دی چې د ټیکس د ورکولو مکلف نه وي.

	هلهضه تر ۆی .
٢٤- كەمتەرخەم	ئەو كەسەیە کەمتەرخەمی لە ئەنجامدانی ئەو کارانەی کە پێویستە بیکات دەکات، بۆ نموونە کەسێک کە پێویستە بچێتە سەر کار، بەڵام بە درەنگەوە دەچێت بۆ سەر کار.
٢٥- ئەنجامدان	ئەو کارەیە کە مرۆڤ بە ئەنجامدانی هەڵدەستێت، بۆ نموونە ئەنجامدانی کار، بەڵام ئەنجامدان جیاوازە لە بیرکردنەوە، چونکە مرۆڤ دەتوانێت بیر لە شتێک بکاتەوە بەڵام ئەنجامی نەدات.
٢٦- كۆمپانیا	ئەو کۆمپانیایە کە هەموو ئەو کەسانە لە خۆ دەگرێت کە کار دەکەن لە ناو یەک شوێندا، بەڵام هەندێک جار کۆمپانیا لە چەند شوێنێکی جیاوازدا هەیە.
٢٧- مامۆستا	ئەو کەسەیە کە کار دەکات لە قوتابخانەیەک یان هەر شوێنێکی تر بۆ فێرکردنی قوتابیان، بەڵام ئەو کەسەی کە لە زانکۆ کار دەکات پێی دەوترێت پرۆفیسۆر.
٢٨- مامۆستای زانکۆ	ئەو کەسەیە کە لە زانکۆ کار دەکات و بە پلەی زانستی دەناسرێت، وەک: مامۆستای یاریدەدەر، مامۆستا، مامۆستای بەشداربوو، مامۆستای تەواو.
٢٩- مامۆستای یاریدەدەر	ئەو کەسەیە کە لە زانکۆ کار دەکات و بڕوانامەی ماستەری هەیە، هەروەها ماوەیەک لە زانکۆ کار دەکات.
٣٠- مامۆستای بەشداربوو	ئەو کەسەیە کە لە زانکۆ کار دەکات و بڕوانامەی دکتۆرای هەیە، هەروەها ماوەیەک لە زانکۆ کار دەکات.
٣١- مامۆستای تەواو	ئەو کەسەیە کە لە زانکۆ کار دەکات و بڕوانامەی دکتۆرای هەیە، هەروەها ماوەیەک لە زانکۆ کار دەکات.
٣٢- مێژووی ژیان	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی مرۆڤەکان دەکات، بەڵام نەک هەموو مرۆڤەکان، بەڵکو ئەو مرۆڤانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٣٣- مێژووی سروشتی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی گیانلەبەران دەکات، بەڵام نەک هەموو گیانلەبەرەکان، بەڵکو ئەو گیانلەبەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٣٤- مێژووی کۆمەڵایەتی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی کۆمەڵگا مرۆڤایەتییەکان دەکات، بەڵام نەک هەموو کۆمەڵگاکان، بەڵکو ئەو کۆمەڵگایانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٣٥- مێژووی گشتی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی مرۆڤەکان دەکات، بەڵام نەک هەموو مرۆڤەکان، بەڵکو ئەو مرۆڤانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٣٦- مێژووی هونەر	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی هونەرمەندان دەکات، بەڵام نەک هەموو هونەرمەندەکان، بەڵکو ئەو هونەرمەندانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٣٧- مێژووی ئایین	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی پێغەمبەران دەکات، بەڵام نەک هەموو پێغەمبەرەکان، بەڵکو ئەو پێغەمبەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٣٨- مێژووی ئەدەب	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٣٩- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤٠- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤١- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤٢- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤٣- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤٤- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤٥- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤٦- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤٧- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤٨- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٤٩- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.
٥٠- مێژووی ئەدەبی	ئەو زانستەیە کە باس لە ژیانی نووسەران دەکات، بەڵام نەک هەموو نووسەرەکان، بەڵکو ئەو نووسەرانەی کە کاریگەرییان هەبووە لەسەر ژیانی خەڵکی تر.

۱۶- صلح	د دوه یا څو کسانو ترمنځ د شخړې د پای ته رسولو لپاره تړون، چې دواړه خواوې یې منلې وي، صلح بلل کیږي.
۲۶- کفالت	د دوه کسانو ترمنځ تړون چې یو یې د بل د پور د ورکولو ضمانت کوي، که چیرې پورکی پور ورنکړي، نو کفیل مکلف دی چې پور ورکړي.
۲۴- هبه کول	د څه کسب کولو لپاره نه، بلکې د ثواب د ترلاسه کولو په نیت د بل شخص ته د مال ورکولو ته هبه وایي.
۲۵- صلحنامه	هغه لیکنه چې د صلح د شرایطو د ثبتولو لپاره جوړیږي.
۲۶- اقرار	د یو شخص د ځان په ضرر د بل شخص د حق د منلو څخه عبارت دی.
۲۷- وکالت	د یو شخص د بل شخص په استازیتوب د کار کولو اجازه ورکول.
۲۸- وکیل	هغه شخص چې د بل شخص د استازیتوب لپاره ټاکل شوی وي.
۲۹- موکل	هغه شخص چې وکیل ټاکي.
۳۰- وصیت	د مړینې څخه وروسته د مال د ورکولو په اړه د یو شخص وروستۍ خبره.
۳۱- وصي	هغه شخص چې د وصیت د عملي کولو مسؤلیت ورته سپارل شوی وي.
۳۲- وصیت کوونکی	هغه شخص چې وصیت کوي.
۳۳- وقف	د یو شخص د مال د ټولنیزو ګټو لپاره د تل لپاره ورکول.
۳۴- واقف	هغه شخص چې وقف کوي.
۳۵- موقوفه	هغه مال چې وقف شوی وي.
۳۶- متولي	هغه شخص چې د وقف د مال د اداره کولو مسؤلیت ورته سپارل شوی وي.
۳۷- موقوف علیه	هغه شخص چې د وقف د مال څخه ګټه اخلي.
۳۸- ودیعه	د یو شخص د مال د ساتلو لپاره بل شخص ته سپارل.
۳۹- مودع	هغه شخص چې ودیعه ورته سپارل کیږي.
۴۰- مودع	هغه شخص چې ودیعه ورسپارل شوې وي.
۴۱- مضاربت	د یو شخص د مال د سوداګرۍ لپاره د بل شخص ته سپارل، چې ګټه یې دواړو ترمنځ د مخکې ټاکل شوې برخې په اساس وویشل شي.
۴۲- مضارب، عامل	هغه شخص چې د مضاربت مال ورته سپارل شوی وي، او کار پرې کوي.

٤٢ـ كهيعص	هغه يو هدايت كوونكى دى چه ځانونه يې ظالمان كړي دي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٤٣ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٤٤ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٤٥ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٤٦ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٤٧ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٤٨ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٤٩ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥٠ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥١ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥٢ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥٣ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥٤ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥٥ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥٦ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥٧ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥٨ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٥٩ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.
٦٠ـ فسيكفيكهم	د هغه د ليدلو څخه ډډه كوي، ځكه چې دوى د هغه د ليدلو څخه ناهيلي دي، او د هغه د خبرو اوريدلو څخه ناهيلي دي.

١٤ـ هغوى څه وخت كې د الله پر وړاندې ودرول كيږي؟ ـ د قيامت د ورځې په يوه ځانګړې برخه كې چې د الله ـ ﷻ ـ پرته بل څوك نه پوهيږي، هغوى د الله ـ ﷻ ـ د عدالت د محكمې په وړاندې ودرول كيږي.

ځانګړتياوې: د الله ـ ﷻ ـ د وړاندې ودرولو ورځ، د الله ـ ﷻ ـ د ټولو مخلوقاتو لپاره يوه ډېره سخته ورځ ده، خو د مؤمنانو لپاره ډېره اسانه ده. الله ـ ﷻ ـ فرمايي: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ [النبأ: ٣٨] ژباړه: هغه ورځ چې روح او ټول ملايكه به په صف كې ودرول شي، هيڅوك به خبره ونه كړي مګر هغه څوك چې رحمان ورته اجازه وركړي او هغه به سم ووايي.

د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځايونه:

١ـ د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځايونه ډېر دي، ځينې يې دا دي: (١ـ مسجد نبوي) د الله ـ ﷺ ـ د ژوند په وروستيو كې د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځايونه ډېر وو، ځكه چې د الله ـ ﷺ ـ مسجدونه ډېر وو، خو (٢ـ مسجد قبا) د الله ـ ﷺ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷺ ـ د هجرت په وخت كې يې جوړ كړ، (٣ـ مسجد حرام) د الله ـ ﷺ ـ د ودرولو ځاى وو، (٤ـ مسجد اقصى) د الله ـ ﷺ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷺ ـ د معراج په شپه كې د الله ـ ﷺ ـ د ودرولو ځاى وو، (٥ـ مسجد طور) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦ـ مسجد مدين) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧ـ مسجد كوفه) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨ـ مسجد بصره) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩ـ مسجد دمشق) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠ـ مسجد بيت المقدس) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٢٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٣٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٤٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٥٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٦٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٧٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٨٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (٩٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٠٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١١٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٢٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٣٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤٣ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤٤ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤٥ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤٦ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤٧ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤٨ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٤٩ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٥٠ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٥١ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرولو ځاى وو، چې د الله ـ ﷻ ـ موسى ـ عليه السلام ـ سره يې خبرې وكړې، (١٥٢ـ مسجد بيت الله) د الله ـ ﷻ ـ د ودرول

هَجْرُ مَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.].

قد يكون التحذير من الشيء : ١- لأن فاعله على خطر من الوقوع فيه. ٢- أو لأن فعله يؤدي إلى الوقوع في شيء آخر محرم. ٣- أو لكونه يفوت واجبًا. ٤- أو لكونه يشغل عن واجب. ٥- أو لكونه يورث ذمًّا أو عقابًا. ٦- أو لكونه مكروهًا.

١٤- هل هناك أسئلة؟ - لعل بعض الطلاب يقول: لا، فيقول له المعلم: أحسنت، كما يقول لمن يسأل سؤالًا جيدًا: سؤال جيد، أو ممتاز، أو رائع، ونحو ذلك.

١٥- ماذا لو لم يسأل أحد؟ - قد يقول المعلم: ألم يكن عندكم سؤال؟ ويقول بعض الطلاب: لا، فيقول: لعل الدرس كان واضحًا، ثم يقرأ قول الله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾. [*تفسير الآية: أي: ما أعطاكم الرسول فخذوه، وما منعكم عنه فانتهوا*] ثم يقول: لعل بعضكم يريد أن يسأل عن شيء سمعه من أحد الأصدقاء، ولكنه لا يعرف هل يسأل عنه أم لا، فيقول له: ((*إذا سمعت شيئًا فلم تفهمه فلا تسأل عنه، وإذا سمعت شيئًا فلم تعلمه فلا تسأل عنه، وإذا سمعت شيئًا فلم تعلم هل يسأل عنه أم لا فلا تسأل عنه، وإذا سمعت شيئًا فلم تعلم هل يسأل عنه أم لا فلا تسأل عنه، وإذا سمعت شيئًا فلم تعلم هل يسأل عنه أم لا فلا تسأل عنه*)). ليحاسب كل تلميذ نفسه بعد ذلك.

١٦- ما هي أنواع الأسئلة من حيث الغرض منها؟ - ثم يقول المعلم: إن الأسئلة من حيث الغرض منها نوعان: أسئلة تعليمية، وأسئلة تربوية. فالتعليمية: هي التي يكون الغرض منها تعليم الطلاب شيئًا ما، أو اختبار مدى فهمهم لشيء ما. والتربوية: هي التي يكون الغرض منها تربية الطلاب على شيء ما، أو تنبيههم إلى شيء ما. ثم يقول: لعل بعضكم يريد أن يسأل عن أنواع الأسئلة التعليمية، فيقول له: إن الأسئلة التعليمية كثيرة، ولكن يمكن أن نذكر منها: أسئلة التذكر، وأسئلة الفهم، وأسئلة التطبيق، وأسئلة التحليل، وأسئلة التركيب، وأسئلة التقويم. ثم يقول: لعل بعضكم يريد أن يسأل عن أنواع الأسئلة التربوية، فيقول له: إن الأسئلة التربوية كثيرة، ولكن يمكن أن نذكر منها: أسئلة الترغيب، وأسئلة الترهيب، وأسئلة التحذير، وأسئلة الوعظ، وأسئلة الإرشاد، وأسئلة التوجيه، وأسئلة الإصلاح، وأسئلة التنبيه، وأسئلة التذكير، وأسئلة التعليم، وأسئلة التأديب، وأسئلة التهذيب، وأسئلة التربية.

١٩- فيما هي أهمية الصلاة في حياة المسلم؟ - الصلاة هي أعظم العبادات البدنية، وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، وهي آخر ما يفقد من الدين، وهي أول ما يرفع من الأرض، وهي أول ما يفقد من الأمة

عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ عَلِمَ بِمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَنَّ صَبْرَهُ عَلَى مَا يَسْمَعُ مِنْ أَذَاهُمْ، وَتَرْكَ مُعَاجَلَتِهِمْ بِالْعُقُوبَةِ، أَفْضَلُ فِي الْعَاقِبَةِ، وَأَعْظَمُ لِلْأَجْرِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ عَاجَلَهُمْ لَكَانَ قَدْ أَهْلَكَ مَنْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ سَيُؤْمِنُ، وَأَخْرَجَ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ سَيُسْلِمُ، وَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَنْصُرُ دِينَهُ، وَيُعِينُ نَبِيَّهُ، وَيُقَاتِلُ أَعْدَاءَهُ، وَيُكَابِدُ الْمَشَقَّةَ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَيَتَحَمَّلُ الْأَذَى فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَيُعَادِي مَنْ عَادَاهُ، وَيُوَالِي مَنْ وَالَاهُ، وَيُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَيُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَيَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ، وَيَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ، وَالْمَحَلَّ الْأَسْنَى، وَالْمَقَامَ الْأَعْلَى، وَالْمَنْزِلَةَ الْقُصْوَى، وَالْكَرَامَةَ الْكُبْرَى، وَالْحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ، وَالْعَيْشَ الرَّغِيدَ، وَالْمُلْكَ الْكَبِيرَ، وَالسُّرُورَ الدَّائِمَ، وَالْحَبْرَةَ الْمُتَظَاهِرَةَ، وَالْغِبْطَةَ الْمُتَوَاتِرَةَ، وَالْقَرَارَةَ الْمُتَوَاصِلَةَ، وَالْفَرَحَ الْمُتَرَادِفَ، وَالْبَهْجَةَ الْمُتَضَاعِفَةَ، وَالْحَبْرَةَ الْمُتَوَالِيَةَ، وَالْعَافِيَةَ الْمُتَوَافِرَةَ، وَالْكَرَامَةَ الْمُتَوَاتِرَةَ، وَالْعَطِيَّ

قلنا له سلسلة الأسباب التي أوجدها هو ـ تعالى ـ طبيعية كما هي ـ ثانيًا ـ تعليله بأن الله شاء ذلك : ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾. [صدق الله العظيم ، وصدق رسوله الكريم ، اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، إنك سميع مجيب الدعوات] .

٧٦ ـ ما معنى قولك هذا؟ ـ أنا أقول هذا لأن الله ـ تعالى ـ أخبرنا في كتابه العزيز أنه قال : ((لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ)) [التين : ٤ ، ٥] ، أي أنه خلق الإنسان في أحسن صورة ، ثم يرده إلى أسفل سافلين .

٧٧ ـ ما المقصود بالأسفل سافلين؟ ـ المقصود بالأسفل سافلين هو أرذل العمر ، أي أن الإنسان يعود إلى مرحلة الطفولة ، ولكن في صورة أسوأ ، فيصبح عاجزًا عن كل شيء ، ويحتاج إلى من يرعاه ويهتم به ، كما كان يفعل والداه معه في طفولته .

٧٨ ـ تحدثنا عن الإنسان ، فماذا عن الحيوان؟ ـ الحيوان مخلوق من مخلوقات الله ، وهو يسير على نظام دقيق ، وقانون محكم ، وقد خلقه الله ـ تعالى ـ لحكمة ، وجعل له غريزة تحقق هذه الحكمة ، وتحافظ على استمرار الحياة ... إلخ . ٢ ـ الحيوان مخلوق من مخلوقات الله ، وهو يسير على نظام دقيق ، وقانون محكم ، وقد خلقه الله ـ تعالى ـ لحكمة ، وجعل له غريزة تحقق هذه الحكمة ، وتحافظ على استمرار الحياة ... إلخ ، فالحيوان مخلوق من مخلوقات الله ، وهو يسير على نظام دقيق ، وقانون محكم ، وقد خلقه الله ـ تعالى ـ لحكمة ، وجعل له غريزة تحقق هذه الحكمة ، وتحافظ على استمرار الحياة ... إلخ .

٧٩ ـ كيف نعرف أن هناك إلهًا؟ ـ هناك أدلة كثيرة على وجود الله ـ تعالى ـ ، ولكن أبسطها وأوضحها هو أن هذا الكون العظيم لا يمكن أن يكون قد وجد بالصدفة ، فلا بد أن يكون له خالق ، وهو الله ـ تعالى ـ ، وهو الذي خلق الإنسان والحيوان والنبات ، وكل شيء في هذا الكون ، وهو الذي يدبر أمره ، ويحفظه ، ويرعاه .

٨٠ ـ ألا يكفي أن نؤمن بالله دون أن نعرف أدلة وجوده؟ ـ لا يكفي أن نؤمن بالله دون أن نعرف أدلة وجوده ، لأن الإيمان بالله يجب أن يكون عن يقين ، وليس عن تقليد أعمى ، أو اتباع للآخرين ، فالله ـ تعالى ـ يريد منا أن نؤمن به عن اقتناع ، وعن يقين ، وعن معرفة ، وعن دليل ، وعن برهان

مكتبة الطالبة

٢٠ ـ ما حكم الاستئذان من المحارم؟ ـ يجب على المرأة أن تستأذن على أمها وأبيها وأخيها وعمها وخالها وابن أخيها وابن أختها، هذا ـ على الراجح ـ من قول العلماء، وهو الذي تدل عليه الأدلة، وهو الذي يناسب الحال في هذا الزمان، وهو الذي يحقق المقصود من الاستئذان [وهو أن لا تقع المرأة في شيء من المحرمات].

ولا يتعارض هذا مع ما ثبت في الصحيحين من قول النبي ﷺ: «لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا ومعها محرم» ـ لأن هذا الحديث ليس فيه أن المحرم يكون معها في كل وقت، وإنما هو بيان لأن المرأة لا يجوز لها السفر بدون محرم، وأما في الحضر فلا يشترط ذلك ـ والله أعلم.

وأما قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾ [هود: ١٧] فإن المراد بالكفر هنا ليس الكفر الأكبر المخرج من الملة، وإنما المراد به الكفر الأصغر، كما قال ﷺ: «اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب والنياحة على الميت» رواه مسلم. وقال ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» رواه البخاري ومسلم.

٢١ ـ ما حكم الاختلاط بين الرجال والنساء؟ ـ الاختلاط بين الرجال والنساء محرم شرعا، وهو من أسباب الفتن والشرور، وقد قال ﷺ: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» رواه البخاري ومسلم.

٢٢ ـ ما حكم الخلوة بالأجنبية؟ ـ الخلوة بالأجنبية محرمة، وقد قال ﷺ: «لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان» رواه الترمذي وأحمد.

٢٣ ـ ما حكم الاختلاط بالكافرات؟ ـ الاختلاط بالكافرات محرم، وقد قال ﷺ: «من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله» رواه أبو داود.

٢٤ ـ ما حكم الاختلاط بالمسلمات؟ ـ الاختلاط بالمسلمات جائز بشروط، منها: أن لا يكون هناك خلوة، وأن لا يكون هناك تبرج، وأن لا يكون هناك ما يثير الشهوة، وأن لا يكون هناك ما يثير الفتنة، وأن لا يكون هناك ما يثير الريبة، وأن لا يكون هناك ما يثير الشبهة، وأن لا يكون هناك ما يثير الظنة، وأن لا يكون هناك ما يثير الشك، وأن لا يكون هناك ما يثير الوهم، وأن لا يكون هناك ما يثير الخيال، وأن لا يكون هناك ما يثير الحلم، وأن لا يكون هناك ما يثير اليقظة، وأن لا يكون هناك ما يثير النوم، وأن لا يكون هناك ما يثير الموت، وأن لا يكون هناك ما يثير الحياة، وأن لا يكون هناك ما يثير الآخرة، وأن لا يكون هناك ما يثير الدنيا، وأن لا يكون هناك ما يثير الجنة، وأن لا يكون هناك ما يثير النار، وأن لا يكون هناك ما يثير الله، وأن لا يكون هناك ما يثير الرسول، وأن لا يكون هناك ما يثير القرآن، وأن لا يكون هناك ما يثير السنة، وأن لا يكون هناك ما يثير الإسلام، وأن لا يكون هناك ما يثير الإيمان، وأن لا يكون هناك ما يثير الإحسان، وأن لا يكون هناك ما يثير الدين، وأن لا يكون هناك ما يثير الشريعة، وأن لا يكون هناك ما يثير الحكمة، وأن لا يكون هناك ما يثير العلم، وأن لا يكون هناك ما يثير العمل، وأن لا يكون هناك ما يثير الصلاة، وأن لا يكون هناك ما يثير الزكاة، وأن لا يكون هناك ما يثير الصيام، وأن لا يكون هناك ما يثير الحج، وأن لا يكون هناك ما يثير الجهاد، وأن لا يكون هناك ما يثير الدعوة، وأن لا يكون هناك ما يثير الأمر بالمعروف، وأن لا يكون هناك ما يثير النهي عن المنكر، وأن لا يكون هناك ما يثير الولاء، وأن لا يكون هناك ما يثير البراء، وأن لا يكون هناك ما يثير الحب، وأن لا يكون هناك ما يثير البغض، وأن لا يكون هناك ما يثير الرضا، وأن لا يكون هناك ما يثير السخط، وأن لا يكون هناك ما يثير الفرح، وأن لا يكون هناك ما يثير الحزن، وأن لا يكون هناك ما يثير الخوف، وأن لا يكون هناك ما يثير الرجاء، وأن لا يكون هناك ما يثير التوكل، وأن لا يكون هناك ما يثير الصبر، وأن لا يكون هناك ما يثير الشكر، وأن لا يكون هناك ما يثير الذكر، وأن لا يكون هناك ما يثير الدعاء، وأن لا يكون هناك ما يثير الاستغفار، وأن لا يكون هناك ما يثير التوبة، وأن لا يكون هناك ما يثير الإنابة، وأن لا يكون هناك ما يثير الخشية، وأن لا يكون هناك ما يثير الخشوع، وأن لا يكون هناك ما يثير الخضوع، وأن لا يكون هناك ما يثير الذل، وأن لا يكون هناك ما يثير الانكسار، وأن لا يكون هناك ما يثير الافتقار، وأن لا يكون هناك ما يثير الحاجة، وأن لا يكون هناك ما يثير الضرورة، وأن لا يكون هناك ما يثير الاضطرار، وأن لا يكون هناك ما يثير الإلحاح، وأن لا يكون هناك ما يثير الدعاء، وأن لا يكون هناك ما يثير الاستجابة، وأن لا يكون هناك ما يثير القبول، وأن لا يكون هناك ما يثير الرد، وأن لا يكون هناك ما يثير الخيبة، وأن لا يكون هناك ما يثير الحرمان، وأن لا يكون هناك ما يثير الطرد، وأن لا يكون هناك ما يثير الإبعاد، وأن لا يكون هناك ما يثير الغضب، وأن لا يكون هناك ما يثير اللعن، وأن لا يكون هناك ما يثير العذاب، وأن لا يكون هناك ما يثير النار، وأن لا يكون هناك ما يثير الخلود، وأن لا يكون هناك ما يثير الهلاك، وأن لا يكون هناك ما يثير الموت، وأن لا يكون هناك ما يثير الفناء، وأن لا يكون هناك ما يثير العدم، وأن لا يكون هناك ما يثير الزوال، وأن لا يكون هناك ما يثير الانتهاء، وأن لا يكون هناك ما يثير الانقطاع، وأن لا يكون هناك ما يثير الانفصال، وأن لا يكون هناك ما يثير الفراق، وأن لا يكون هناك ما يثير الوداع، وأن لا يكون هناك ما يثير الحزن، وأن لا يكون هناك ما يثير الأسى، وأن لا يكون هناك ما يثير الأسف، وأن لا يكون هناك ما يثير الندم، وأن لا يكون هناك ما يثير التوبة، وأن لا يكون هناك ما يثير الإنابة، وأن لا يكون هناك ما يثير الرجوع، وأن لا يكون هناك ما يثير العودة، وأن لا يكون هناك ما يثير الإقبال، وأن لا يكون هناك ما يثير الإدبار، وأن لا يكون هناك ما يثير الإعراض، وأن لا يكون هناك ما يثير الصد، وأن لا يكون هناك ما يثير المنع

أن صلاة الجماعة في المساجد هي : أن هذه الصلاة تجمع المسلمين في المسجد في وقت واحد : أن تجمع بين المسلمين في المسجد في وقت واحد)) متفق عليه.

ثانياً بماذا تأمر أمك حين تريد أن تخرج من البيت ؟ ((تحتاج : إلى أن تستأذن أمي)). أ أين صلاة الجماعة في المساجد ؟ ـ في المدارس ، في الشوارع ، في الأسواق ، في المستشفيات ـ أحياناً في البيوت ـ أين تصلي أمك ؟ ـ في البيت ، أين تصلي أختك ؟ ـ في البيت ، أين تصلي أنت ؟ ـ في البيت ، أين يصلي أبوك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أخوك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي عمك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي خالك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي جدك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أخوالك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أعمامك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أبناء عمك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أبناء خالك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أبناء أخوالك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أبناء أعمامك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أبناء جيرانك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أبناء أصدقائك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أبناء أصدقاء أبيك ؟ ـ في المسجد ، أين يصلي أبناء أصدقاء أخ

١ ـ تطابقت الأضلاع المتناظرة في المثلثين المتطابقين وتقابلت الزوايا المتناظرة في المثلثين المتطابقين، فالمثلثان متطابقان إذا وفقط إذا تطابقت أضلاع أحدهما مع أضلاع الآخر وزواياه مع زواياه. ٢ ـ إذا تطابقت أضلاع مثلث مع أضلاع مثلث آخر فإن زوايا المثلث الأول تطابق زوايا المثلث الثاني. ٣ ـ إذا تطابقت زوايا مثلث مع زوايا مثلث آخر فإن أضلاع المثلث الأول تطابق أضلاع المثلث الثاني. ٤ ـ إذا تطابقت ضلعان وزاوية في مثلث مع ضلعين وزاوية في مثلث آخر فإن المثلثين متطابقان. ٥ ـ إذا تطابقت زاويتان وضلع في مثلث مع زاويتين وضلع في مثلث آخر فإن المثلثين متطابقان. ٦ ـ إذا تطابقت ثلاثة أضلاع في مثلث مع ثلاثة أضلاع في مثلث آخر فإن المثلثين متطابقان.

٢٥ ـ ما الفرق بين المثلثين المتطابقين في كل مما يأتي؟ ـ المثلث المتطابق الأضلاع: هو المثلث الذي تكون أطوال أضلاعه متساوية، أي أن كل ضلع من أضلاعه يساوي الضلعين الآخرين في الطول. المثلث المتطابق الزوايا: هو المثلث الذي تكون قياسات زواياه متساوية، أي أن كل زاوية من زواياه تساوي الزاويتين الأخريين في القياس.

٢٦ ـ اكتب برهانًا حرًّا لكل مما يأتي: ـ قال المعلم: لدينا في الشكل المجاور ∠ب ≅ ∠د، ب ج ≅ د ج. المطلوب: إثبات أن ∠أ ≅ ∠هـ. البرهان: ∠ب ≅ ∠د (معطى)، ب ج ≅ د ج (معطى)، ∠أ ج ب ≅ ∠هـ ج د (متقابلتان بالرأس)، إذن ∠أ ≅ ∠هـ (زاويتان متناظرتان في مثلثين متطابقين).

قال المعلم: لدينا في الشكل المجاور ∠ب ≅ ∠د، ب ج ≅ د ج. المطلوب: إثبات أن ∠أ ≅ ∠هـ. البرهان: ∠ب ≅ ∠د (معطى)، ب ج ≅ د ج (معطى)، ∠أ ج ب ≅ ∠هـ ج د (متقابلتان بالرأس)، إذن ∠أ ≅ ∠هـ (زاويتان متناظرتان في مثلثين متطابقين).

٢٧ ـ أكمل ما يأتي: ١ ـ المثلثان المتطابقان هما مثلثان أضلاعهما المتناظرة متطابقة. ٢ ـ الزاويتان المتناظرتان في المثلثين المتطابقين هما زاويتان متطابقتان. ٣ ـ الضلعان المتناظران في المثلثين المتطابقين هما ضلعان متطابقان. ٤ ـ الزاويتان المتناظرتان في المثلثين المتطابقين هما زاويتان متطابقتان. ٥ ـ الضلعان المتناظران في المثلثين المتطابقين هما ضلعان متطابقان. ٦ ـ الزاويتان المتناظرتان في المثلثين المتطابقين هما زاويتان متطابقتان. ٧ ـ الضلعان المتناظران في المثلثين المتطابقين هما ضلعان متطابقان. ٨ ـ الزاويتان المتناظرتان في المثلثين المتطابقين هما زاويتان متطابقتان.

٢٨ ـ ما المقصود بالمثلثين المتطابقين؟ ـ المثلثان المتطابقان هما مثلثان لهما نفس الشكل ونفس الحجم، أي أن جميع أضلاعهما وزواياهما متساوية.

٢٩ ـ اكتب برهانًا حرًّا لكل مما يأتي: ـ قال المعلم: لدينا في الشكل المجاور ∠ب ≅ ∠د، ب ج ≅ د ج. المطلوب: إثبات أن ∠أ ≅ ∠هـ. البرهان: ∠ب ≅ ∠د (معطى)، ب ج ≅ د ج (معطى)، ∠أ ج ب ≅ ∠هـ ج د (متقابلتان بالرأس)، إذن ∠أ ≅ ∠هـ (زاويتان متناظرتان في مثلثين متطابقين).

قال المعلم: لدينا في الشكل المجاور ∠ب ≅ ∠د، ب ج ≅ د ج. المطلوب: إثبات أن ∠أ ≅ ∠هـ. البرهان: ∠ب ≅ ∠د (معطى)، ب ج ≅ د ج (معطى)، ∠أ ج ب ≅ ∠هـ ج د (متقابلتان بالرأس)، إذن ∠أ ≅ ∠هـ (زاويتان متناظرتان في مثلثين متطابقين).

ـ ٢٤ ـ صَحَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ» ـ أَيْ: مَعَ الْخُلُودِ ـ فَمَا مَعْنَى الْحَدِيثِ؟

ـ ٢٥ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ؟

ـ ٢٦ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعَظَمَةِ؟

ـ ٢٧ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْأَنَفَةِ؟

ـ ٢٨ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ؟

ـ ٢٩ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْغَضَبِ؟

ـ ٣٠ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ؟

ـ ٣١ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالرِّيَاءِ؟

ـ ٣٢ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ؟

ـ ٣٣ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعَظَمَةِ؟

ـ ٣٤ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْأَنَفَةِ؟

ـ ٣٥ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ؟

ـ ٣٦ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْغَضَبِ؟

ـ ٣٧ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ؟

ـ ٣٨ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالرِّيَاءِ؟

ـ ٣٩ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ؟

ـ ٤٠ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعَظَمَةِ؟

ـ ٤١ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْأَنَفَةِ؟

ـ ٤٢ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ؟

ـ ٤٣ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْغَضَبِ؟

ـ ٤٤ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ؟

ـ ٤٥ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالرِّيَاءِ؟

ـ ٤٦ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ؟

ـ ٤٧ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعَظَمَةِ؟

ـ ٤٨ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْأَنَفَةِ؟

ـ ٤٩ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ؟

ـ ٥٠ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْغَضَبِ؟

ـ ٥١ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ؟

ـ ٥٢ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالرِّيَاءِ؟

ـ ٥٣ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ؟

ـ ٥٤ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعَظَمَةِ؟

ـ ٥٥ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْأَنَفَةِ؟

ـ ٥٦ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ؟

ـ ٥٧ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْغَضَبِ؟

ـ ٥٨ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ؟

ـ ٥٩ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالرِّيَاءِ؟

ـ ٦٠ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ؟

ـ ٦١ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعَظَمَةِ؟

ـ ٦٢ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْأَنَفَةِ؟

ـ ٦٣ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ؟

ـ ٦٤ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْغَضَبِ؟

ـ ٦٥ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ؟

ـ ٦٦ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالرِّيَاءِ؟

ـ ٦٧ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ؟

ـ ٦٨ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعَظَمَةِ؟

ـ ٦٩ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْأَنَفَةِ؟

ـ ٧٠ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ؟

ـ ٧١ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْغَضَبِ؟

ـ ٧٢ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ؟

ـ ٧٣ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالرِّيَاءِ؟

ـ ٧٤ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ؟

ـ ٧٥ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْعَظَمَةِ؟

ـ ٧٦ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْأَنَفَةِ؟

ـ ٧٧ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ؟

ـ ٧٨ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْغَضَبِ؟

ـ ٧٩ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالْحَسَدِ؟

ـ ٨٠ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبْرِ وَالرِّيَاءِ؟

حكم الغناء

الغناء في اللغة هو رفع الصوت، وفي الشرع هو تحسين الصوت بالكلام المشتمل على الشعر، وهو : ((تعبير الإنسان عن معانيه بالصوت على سبيل الترجيع والتطريب)) محمد عبد الله دراز. والغناء من الصوت ما طرب به، وهو ما يستحسنه الناس في العادة من الأصوات، فيميلون إليه ويستلذونه، وهو : ((ما يتغنى به الناس من الأصوات المختلفة)) مصطفى صادق الرافعي.

الغناء بهذا المعنى منه ما هو مباح، ومنه ما هو محرم، ومنه ما هو مكروه، ومنه ما هو مستحب، وذلك بحسب ما يشتمل عليه من الكلام، فإن كان الكلام مباحا فالغناء به مباح، وإن كان الكلام محرما فالغناء به محرم، وإن كان الكلام مكروها فالغناء به مكروه، وإن كان الكلام مستحبا فالغناء به مستحب، وإن كان الكلام مشتملا على المباح والمحرم والمكروه والمستحب فالغناء به بحسب ما فيه من ذلك.

> الغناء في الأصل هو الصوت المطرب، وهو في ذاته ليس حراما ولا حلالا، وإنما يكون حلالا أو حراما بحسب ما يصاحبه من الكلام، فإن كان الكلام حلالا كان الغناء حلالا، وإن كان الكلام حراما كان الغناء حراما، وإن كان الكلام مكروها كان الغناء مكروها، وإن كان الكلام مستحبا كان الغناء مستحبا، وإن كان الكلام مشتملا على الحلال والحرام والمكروه والمستحب كان الغناء بحسب ما فيه من ذلك.

الغناء في الجملة من الأمور التي تختلف فيها الأحكام باختلاف الأزمان والأماكن والأشخاص والأحوال، فقد يكون الغناء مباحا في زمان أو مكان أو لشخص أو في حال، ويكون محرما في زمان أو مكان أو لشخص أو في حال، ويكون مكروها في زمان أو مكان أو لشخص أو في حال، ويكون مستحبا في زمان أو مكان أو لشخص أو في حال، وهذا هو الأصل في الغناء، وهو ما يدل عليه الكتاب والسنة وعمل الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين.

والغناء من الأمور التي تختلف فيها الأحكام باختلاف الأزمان والأماكن والأشخاص والأحوال، فقد يكون الغناء مباحا في زمان أو مكان أو لشخص أو في حال، ويكون محرما في زمان أو مكان أو لشخص أو في حال، ويكون مكروها في زمان أو مكان أو لشخص أو في حال، ويكون مستحبا في زمان أو مكان أو لشخص أو في حال، وهذا هو الأصل في الغناء، وهو ما يدل عليه الكتاب والسنة وعمل الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين. قال ابن القيم : ((الغناء في الأصل هو الصوت، وهو حسن إذا كان الكلام حسنا، وقبيح إذا كان الكلام قبيحا، ولا يكون الغناء محرما إلا إذا اشتمل على ما يحرم، مثل أن يكون في فاحش من القول أو في وصف امرأة معينة لرجل أجنبي أو مذكر معين، أو يكون مع آلة محرمة، كالمزمار والطنبور والعود والرباب والصنج والبربط والشبابة والدف المزلجل، ونحو ذلك من آلات اللهو والطرب)) مصطفى صادق الرافعي.

والغناء المباح هو ما خلا من المحرمات، وهو ما يباح سماعه وفعله، ولا يترتب على سماعه أو فعله إثم، ولا يستحق فاعله عقوبة، ولا يذم عليه شرعا، ولا يمنع من قبول شهادته، ولا يسقط مروءته، ولا يخل بعدالته، ولا يوجب حدا ولا تعزيرا، ولا يمنع من الإمامة والخطابة، ولا يمنع من الولاية والقضاء، ولا يمنع من الإفتاء والتعليم، ولا يمنع من الجهاد والرباط، ولا يمنع من الحج والعمرة، ولا يمنع من الصلاة في الجماعة، ولا يمنع من الصلاة في المسجد، ولا يمنع من الصلاة في الجمعة والعيدين، ولا يمنع من الصلاة في الكسوف والخسوف، ولا يمنع من الصلاة في الاستسقاء، ولا يمنع من الصلاة في الجنازة، ولا يمنع من الصلاة في القبر، ولا يمنع من الصلاة في المقبرة، ولا يمنع من الصلاة في الطريق، ولا يمنع من الصلاة في الحمام، ولا يمنع من الصلاة في الحش، ولا يمنع من الصلاة في المزبلة، ولا يمنع من الصلاة في المجزرة، ولا يمنع من الصلاة في المكان النجس، ولا يمنع من الصلاة في المكان المغصوب، ولا يمنع من الصلاة في الثوب النجس، ولا يمنع من الصلاة في الثوب المغصوب، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الحرير، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذهب، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه تصاوير، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه صليب، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه كتابة، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه نقش، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه رسم، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه شكل، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه خط، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه حرف، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه كلمة، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه جملة، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه آية، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه سورة، ولا يمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه القرآن كله.

والغناء المكروه هو ما خلا من المحرمات، وهو ما يكره سماعه وفعله، ويترتب على سماعه أو فعله إثم، ويستحق فاعله عقوبة، ويذم عليه شرعا، ويمنع من قبول شهادته، ويسقط مروءته، ويخل بعدالته، ويوجب حدا أو تعزيرا، ويمنع من الولاية والقضاء، ويمنع من الإفتاء والتعليم، ويمنع من الجهاد والرباط، ويمنع من الحج والعمرة، ويمنع من الصلاة في الجماعة، ويمنع من الصلاة في الجمعة والعيدين، ويمنع من الصلاة في الكسوف والخسوف، ويمنع من الصلاة في الاستسقاء، ويمنع من الصلاة في الجنازة، ويمنع من الصلاة في القبر، ويمنع من الصلاة في المقبرة، ويمنع من الصلاة في الطريق، ويمنع من الصلاة في الحمام، ويمنع من الصلاة في الحش، ويمنع من الصلاة في المزبلة، ويمنع من الصلاة في المجزرة، ويمنع من الصلاة في المكان النجس، ويمنع من الصلاة في المكان المغصوب، ويمنع من الصلاة في الثوب النجس، ويمنع من الصلاة في الثوب المغصوب، ويمنع من الصلاة في الثوب الحرير، ويمنع من الصلاة في الثوب الذهب، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه تصاوير، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه صليب، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه كتابة، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه نقش، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه رسم، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه شكل، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه خط، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه حرف، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه كلمة، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه جملة، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه آية، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه سورة، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه القرآن كله.

والغناء المستحب هو ما خلا من المحرمات، وهو ما يستحب سماعه وفعله، ويترتب على سماعه أو فعله أجر، ويستحق فاعله ثوابا، ويذم عليه شرعا، ويمنع من قبول شهادته، ويسقط مروءته، ويخل بعدالته، ويوجب حدا أو تعزيرا، ويمنع من الولاية والقضاء، ويمنع من الإفتاء والتعليم، ويمنع من الجهاد والرباط، ويمنع من الحج والعمرة، ويمنع من الصلاة في الجماعة، ويمنع من الصلاة في الجمعة والعيدين، ويمنع من الصلاة في الكسوف والخسوف، ويمنع من الصلاة في الاستسقاء، ويمنع من الصلاة في الجنازة، ويمنع من الصلاة في القبر، ويمنع من الصلاة في المقبرة، ويمنع من الصلاة في الطريق، ويمنع من الصلاة في الحمام، ويمنع من الصلاة في الحش، ويمنع من الصلاة في المزبلة، ويمنع من الصلاة في المجزرة، ويمنع من الصلاة في المكان النجس، ويمنع من الصلاة في المكان المغصوب، ويمنع من الصلاة في الثوب النجس، ويمنع من الصلاة في الثوب المغصوب، ويمنع من الصلاة في الثوب الحرير، ويمنع من الصلاة في الثوب الذهب، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه تصاوير، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه صليب، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه كتابة، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه نقش، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه رسم، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه شكل، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه خط، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه حرف، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه كلمة، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه جملة، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه آية، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه سورة، ويمنع من الصلاة في الثوب الذي فيه القرآن كله.

ئەسلەت ئەتلەتەتلەتلەتل

صحة الخبر من حيث السند

التخريج: هذا حديث أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الأدب، باب البر والصلة، حديث رقم (٥٩٧٠) ومسلم في «صحيحه» في كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان قبحه، حديث رقم (٢٦٠٧) واللفظ لمسلم.

الشرح: هذا الحديث يدل على أن الكذب من الكبائر، وأن الصدق من أعظم الأخلاق، وأن الكاذب يتدرج في الفجور حتى يكتب عند الله كذابًا، وأن الصادق يتدرج في البر حتى يكتب عند الله صديقًا.

الفوائد: ١) تحريم الكذب، وأنه من الكبائر. ٢) فضيلة الصدق، وأنه من أعظم الأخلاق. ٣) أن الكذب يؤدي إلى الفجور، والفجور يؤدي إلى النار. ٤) أن الصدق يؤدي إلى البر، والبر يؤدي إلى الجنة. ٥) أن الإنسان يتدرج في الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا، وفي الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا. ٦) أن الكذب قد يكون في القول، وقد يكون في الفعل، وقد يكون في الإشارة.

الأسئلة: ١) ما حكم الكذب؟ ٢) ما الفرق بين الكذب والخطأ؟ ٣) ما الفرق بين الكذب والمزاح؟ ٤) ما الفرق بين الكذب والتورية؟ ٥) ما الفرق بين الكذب والكتمان؟ ٦) ما الفرق بين الكذب والسكوت؟ ٧) ما الفرق بين الكذب والنسيان؟ ٨) ما الفرق بين الكذب والجهل؟ ٩) ما الفرق بين الكذب والظن؟ ١٠) ما الفرق بين الكذب والوهم؟

---

١) الحديث رواه البخاري - واللفظ له - ومسلم في «صحيحيهما» من طريق سفيان الثوري عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وهو حديث صحيح متفق على صحته، وقد رواه عن منصور جماعة من الحفاظ منهم شعبة وزائدة وجرير وأبو معاوية وغيرهم، وقد رواه عن أبي وائل جماعة منهم الأعمش وواصل الأحدب وغيرهما، وقد رواه عن عبد الله بن مسعود جماعة منهم أبو وائل وعلقمة والأسود وغيرهم، وقد رواه عن النبي ﷺ جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وأبو هريرة وغيرهما، وقد اختلف في لفظه، فرواه البخاري ومسلم بلفظ: ((إن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابًا)) ورواه مسلم وحده بلفظ: ((وإن الرجل ليتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا)) ورواه البخاري وحده بلفظ: ((وإن الرجل ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا)) ورواه مسلم وحده بلفظ: ((وإن الرجل ليتحرى الصدق ويتوخاه حتى يكتب عند الله صديقًا)) ورواه البخاري ومسلم بلفظ: ((وإن الرجل ليزال يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا)) ورواه البخاري ومسلم بلفظ: ((وإن الرجل ليزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا)) ورواه البخاري ومسلم بلفظ: ((وإن الرجل ليزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا)) ورواه البخاري ومسلم بلفظ: ((وإن الرجل ليزال يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديق

فصلوا في تفسير سورة الحجر، وهي ـ وهي كما سبق ـ مكية ما عدا آيتين ـ الآية رقم ٨٧ ـ قال: ((لقد آتيناك سبعًا من المثاني والقرآن العظيم)) أي: الفاتحة، وقيل: سبع سور أولها الفاتحة، وقيل: سبع سور أولها الحواميم. ٢) تفسير ابن كثير. ٣) أي: الذين يقتسمون مكة إذا حضر الموسم، فيقعد كل واحد منهم على طريق من طرقها، أي: فجاج مكة، فإذا جاء أحد سألهم عنه، فإذا وصفه لهم قالوا: هو ساحر، وقال بعضهم: هو كاهن، وقال بعضهم: هو شاعر، وقال بعضهم: هو مجنون. ٤) أي: الذين جعلوا القرآن عضين، أي: أجزاء، فآمنوا ببعض وكفروا ببعض، وقيل: غير ذلك. ٥) قال ابن كثير: ((لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون في الدنيا من خير أو شر)) بتصرف.

٢ ـ ٧ في هذه الآيات يذكر الله تعالى أصنافًا من الناس: ١) المشركين: وهم الذين يعبدون مع الله غيره، فإذا صاروا في الشدة لا يدعون إلا الله وحده. ٢) المنافقين: وهم الذين يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر. ٣) المؤمنين: وهم الذين آمنوا بالله ورسوله، ثم لم يرتابوا، أي: لم يشكوا، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، وهم الصادقون في إيمانهم.[1]

كما تلاحظ: ـ في هذه الآيات ـ قال: ((لعلكم تفلحون)) هكذا. أي: بلا ياء ـ بينما في الآيات ـ قال: ((لعلكم ترحمون)) بالياء. ـ لأن طلب الرحمة يناسب الخشية، بينما طلب الفلاح يناسب التقوى. ـ والله أعلم.

---

١) انظر تفسير قوله تعالى: ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾. [طه ٨٤] ـ ص ٢٠ من هذا الكتاب ـ ص ٩٦ من سلسلة (٩٠ آية) ـ ففيه ما يغني عن الإعادة هنا.

صلة سبعة مع كعكعكعلا ملكا مكا : ١) كعشب غفحنا . ٢) كعلصا نعجة سع .
٤) كصعكلطه كعصعكعة ن آ ط آ نعصلعلا كعشب ه ،د ع نع نمت . ل كعشب سبجة نع سا سبقع تر
ظلله ق ـ د سع صصصمصع ته ظلله تر فلصلعلا ه آ ط آ تر سا .[1]

كعكعلصلعلا سع ـ ع تر فع صعة تلتج ته سا : ١) كعكعلصلعلا به طعصجبه طحطع
كعكعلصلعلا لج مستت عد آ صا هب ، نعصلعلا عد كعة طه علقا ن آ نتج آ كعشب د ها ، عد ن آ نع سا
صعطبطا تر سستت طه عصد ق هب ته تر ها ، ثعا لج ته طعصع سا كعكعلصلعلا سع ، د طلعلقع فع
نجتجعغا سا خنا تر ها ، آ صع آ د فه ها عد : نتعصعا كعكعلصلعلا ، د ط ل فع : ل هصلبه سا .
٢) كعكعلصلعلا به ن آ فلطعصجة لقا غلط ملقا لج ، نتحلج كعشب عد تر فه علقا ن آ صصجعة صع نعلة
ن ، آ طه د تر فلقلعلا آ ها صا ـ نتحلج آ فع نعصعة ن د ق فه ن آ صعصع آ ه آ صصعلطه د به نلعا
نعصعا ، آ ن د عد نع نحطا ـ آ ه آ كعصه كتلتا د سع ، لج نعلصا ، ن آ كلكا د صلعا تر فلطلقا ها ،
آ فع صع ق لج صر د فه ها عد : ل كتلتعلقا . ١) آ فع طسقا ن آ فلطعصجة قصستبة نعصة ، د ع آ غلبه
فع صعصع آ ها كعشب عد تر سع ـ آ ف د تر نع ، نتحلج نع ن آ طا آ طعلجلعلاجة لقا غلط
تر ها ، آ لج كعشب صعصما ملقا غلط ، ن آ صعصع آ صه ف آ فع ملقا ع آ ق ، غلبه نعصع قق
علقا عتبة ته صه ه آ نعلصا ق ، ك د طلقا ها طب آ سا نعلصا ، د نع ن آ طا آ ه آ كعصه فعلعلصلعلا
كعكعلصلعلا ق لج ع كعشب د لج تمت . ثع د فه ل كلجلقطا سا ، د قلغا عد فلصلعلجة نحصعة ،
نتعلصعصع آ ق علقلعلا ن آ ق طعلقلعلا عم ، غلد ـ آ سا صه صا ق لج ع كعكعلصلعلا فع ، غلنا تر
عد ف آ نبعد ته غعد . ٢) آ فع طسقا ن آ فلطعصجة قصستبة نعصة ، د ع ن آ قستبقا كعشب تر نعلا
عد ف آ نبعد ته غعد . ٢) آ فع طسقا ن آ فلطعصجة قصستبة نعصة ، د ع ن آ قستبقا كعشب تر نعلا
غلغلقت ، آ كعصه ط آ علا ق كعكعلصلعلا عد ها عسعة ، آ طه نعلصا ن آ نعقلعا ملقا سع ، نجتجلج ثعا
لج ته سا عه آ طا ع به آ كسعا هلعا ق ، د طا فع ق قلغا نتحلج سعس تلتجا لج نع ع نبلة .

◀ طسقا : د فه صتحعه ق غلنا غعه غ غلكس سا ، (طسقا) نسعلعة د فع قلغلنا ق نعة ثعثة فع ق :
١) طسقا غعطا سع . ٢) طسقا فلغلجلا لج نتعصع سع (غسقسلا) . ٤) طسقا غلبلا سع . ٥) طسقا عد
غعا سع . ٦) طسقا غلنا سع ، ن آ نتعقا ن آ نعتبلا غ غ ثع آ طعنت ، عد صلعا سع فنتجلطعقا .
٧) طسقا هلجلا فعقصن غ طلطلقا سع ، د فه ثعثع غ سع صبعطا ن آ غ سع ثعلعا سا ، عد طسقا
لقا فعصلعلجلغه ن آ كا ن آ علثجقا سع ، آ لج كعكعلتلتعد لج هلغه لج كلصبغه سع ، آ لج لجلجلطعقا
لج صتحعه ق غلنا طع غ . هب هلجلطت ع لج طسقا ه ،د غ سع ـ د فه طسقلطا سا ، غلد ـ د غسا صه
طسقا قلغلنا هب ق د ،د سا ته ن ،د ثعقا لج ـ نصا لج ثعا ن آ فه ـ عد : ((لعت طسقا فه هلجسا
سه ، غلد ـ طسقا فه ع تبسا ق غسقا غ سا ، غسقا فه سجة صع علصة ع لتلتحة سا ، ع سجة
صتحا طحطع طسقا سع فه ق ، آ لج طسقا فلغلجلا ـ ن آ ع سا صغة لقا غسا عد : طسقلطا)) غج ثعد ،د سا .
د سع ـ د سا غج آ صع ه ،د سع ـ ع ـ ع سا ، د ن آ طعفع د قلغلجلا سع ، ن آ سا ع لا سلعلجلا سا غسا ، آ غسلعا
سع ـ د سا غج آ صع ه ،د سع فه سه ، ن آ سجة سا صه طسقا سا صتحا ، آ سا سلععكعلعلتبة صعجع لقا غم .
طسقا صلجا فه قسقا سا ، قسقا فه غع ق ق لا فه غفع سع لتا لج تلصعجع ن ،د طلغة نصعتة ، د فه ع ـ آ

---

[1] آعلعسآ سا تعقا سا ـ نصا لج ثعا ن آ ن ـ ن آ ن آ فلسآ عد : ((ثلقا ق سا صقة فه سا لقا طقا سع ـ د ثلقا ، ثلقا ق سا صقة فه سا لقا طقا سع : ثلقا سد غ ـ لقا ثلتة صحصآ ط ،د
ق ، ثلقا سد ثعه غ ـ لقا ط آ آ صحصآ تبتة د سع ، ثلقا سد صتة غ ـ لقا طه صحصآ فلغة د سع ، لقا طه صحصآ فلغة ق ثلقا هب سع ـ د فه
ثلقا سقتلتعقا سا ثلقا ، تبصآ عد ثعه ثلقا ثعثلتلتا ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُ ﴾ [آ سجة صع ـ صع تا
سد صتة لقا تا ـ لقا عسآ (هبعلعا) تلتع تبتعلبسآ د هآ ـ ن آ ثلتة ثعة ثة ط سا] . لقا ثلتة صحصآ طه ثلقا هب تا سجة ،د ثعه د فه ثعا
سا كغ تا كعة طعغة فع هب سع ـ آ ن آ ثلتقا طعما عد فر سع ، غلد ـ لقا فع ثعآ ق ع ،د سع ن آ آ تبتا ن آ ن آ سعغا ، لقا طه صحصآ فلطد ق
ثلقا هب صتة سع ـ د فه ع تر ثة غ طعغة ثلقا سا ـ سد كعة ط ،د سع طلصلعلا سع)) ك علعسعا ن ،د صة ، فثلتحة ن ،د سع .

هلا صلاتهما في المسجد من غير عذر، فإن لم يكن لهما مسجد غير مسجد القرية، فإن لم يكن لهما مسجد غير مسجد القرية ـ فيما أظن ـ فلا أعلم لهما رخصة في ترك الجماعة والجمعة، والله أعلم.

التطبيق: هذه المسألة مطبقة في المجتمعات التي تعمل بنظام الدوام الكامل، كالمصانع والشركات والمستشفيات ونحوها، وقد اختلف العلماء المعاصرون في حكم الجمع بين الصلاتين في هذه المجتمعات، فذهب بعضهم إلى أن الجمع رخصة لا يجوز إلا لمن يشق عليه الجمع، وذهب آخرون إلى أن الجمع جائز لكل من يعمل في هذه المجتمعات، وهو الراجح، لأن الجمع في هذه الحالة يكون لعذر، وهو المشقة، والله أعلم.

الخلاصة: أن من كان عمله في مكان بعيد عن المسجد، بحيث يشق عليه الذهاب إلى المسجد والعودة منه في وقت كل صلاة، فإنه يجوز له الجمع بين الصلاتين في وقت إحداهما، سواء كان في بيته أو في عمله، والله أعلم.

---

[1] في أن من لم يصل في المسجد لعذر يجوز له الجمع بين الصلاتين في وقت إحداهما، وقد اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين: 1) ذهب الحنفية والحنابلة إلى أن الجمع بين الصلاتين لا يجوز إلا بعرفة ومزدلفة، وهو قول عند المالكية، وحجتهم في ذلك أن الأصل في الصلاة أن تؤدى في وقتها، وأن الجمع رخصة للحاج، فلا يقاس عليه غيره. 2) ذهب الشافعية والمالكية في المشهور عندهم إلى أن الجمع رخصة للمسافر سفر قصر، وهو قول عند الحنابلة، وحجتهم في ذلك أن الجمع رخصة للمسافر، فيقاس عليه كل مسافر، لأن المشقة في السفر أكثر منها في الحضر. 3) ذهب الأوزاعي وابن المنذر وابن سيرين وابن وهب من المالكية وأشهب وابن حبيب من المالكية وهو قول عند الحنابلة إلى أن الجمع جائز لكل من احتاج إليه، سواء كان مسافرا أو مقيما، وسواء كان السفر طويلا أو قصيرا، وحجتهم في ذلك أن الجمع رخصة للمشقة، والمشقة قد تكون في السفر وقد تكون في الحضر، فيجوز الجمع لكل من احتاج إليه، والله أعلم. ينظر: المغني لابن قدامة (2/ 101)، والمجموع للنووي (4/ 377)، والشرح الكبير للدردير (1/ 399)، والإنصاف للمرداوي (2/ 401)، والاستذكار لابن عبد البر (2/ 78)، والمحلى لابن حزم (3/ 232).

[2] ذهب الحنفية والحنابلة إلى أن الجمع بين الصلاتين لا يجوز إلا بعرفة ومزدلفة، وهو قول عند المالكية، وحجتهم في ذلك أن الأصل في الصلاة أن تؤدى في وقتها، وأن الجمع رخصة للحاج، فلا يقاس عليه غيره. 2) ذهب الشافعية والمالكية في المشهور عندهم إلى أن الجمع رخصة للمسافر سفر قصر، وهو قول عند الحنابلة، وحجتهم في ذلك أن الجمع رخصة للمسافر، فيقاس عليه كل مسافر، لأن المشقة في السفر أكثر منها في الحضر. 3) ذهب الأوزاعي وابن المنذر وابن سيرين وابن وهب من المالكية وأشهب وابن حبيب من المالكية وهو قول عند الحنابلة إلى أن الجمع جائز لكل من احتاج إليه، سواء كان مسافرا أو مقيما، وسواء كان السفر طويلا أو قصيرا، وحجتهم في ذلك أن الجمع رخصة للمشقة، والمشقة قد تكون في السفر وقد تكون في الحضر، فيجوز الجمع لكل من احتاج إليه، والله أعلم. ينظر: المغني لابن قدامة (2/ 101)، والمجموع للنووي (4/ 377)، والشرح الكبير للدردير (1/ 399)، والإنصاف للمرداوي (2/ 401)، والاستذكار لابن عبد البر (2/ 78)، والمحلى لابن حزم (3/ 232).

الشرح: قد ذكر المصنف في هذه الترجمة أن الصبر على الأذى من أعظم الأخلاق التي يتحلى بها المؤمن، وأن الله تعالى يوفي الصابرين أجرهم بغير حساب. ١) **معنى الحديث:** قد أخبر النبي ﷺ أن أحد الأنبياء ضربه قومه حتى أدموه، فجعل يمسح الدم عن وجهه وهو يدعو لهم بالمغفرة، لأنهم لا يعلمون. ٢) **من فوائد الحديث:** قد فيه ما كان عليه الأنبياء من الصبر على أذى أقوامهم، وأن الداعية إلى الله لا بد أن يلقى شيئًا من الأذى في سبيل دعوته، فعليه أن يصبر ويحتسب الأجر عند الله تعالى.

التعليق: قد ذكر المصنف أن الصبر على الأذى من أعظم الأخلاق التي يتحلى بها المؤمن، لأنه يدل على قوة الإيمان وعلو الهمة، لأن النفس تتألم من الأذى بطبعها، فإذا صبر المؤمن واحتسب الأجر عند الله هان عليه ما يلقاه من الناس، وعلم أن ما عند الله خير وأبقى.

مسائل: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر، لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين، وأن الله تعالى يوفي الصابرين أجرهم بغير حساب [كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ سورة الزمر]. وقد ثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: ((ما أوذي نبي مثل ما أوذيت)) رواه الترمذي وغيره.

الإعراب: قوله (١٠هـ) بدل من قوله: (١٠) أي مسائل. ٢) ضمائرها: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٣) صاحبها: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٤) ما: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين.

مسائل: ١) أي مسائل: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٢) ضمائرها: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٣) صاحبها: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٤) ما: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين.

مسائل: ١) أي مسائل: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٢) ضمائرها: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٣) صاحبها: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٤) ما: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين.

---

٢) صفة من غير آكل قد جاء في هذه الصفة عند ابن ماجه بلفظ: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٢) **تخريج الحديث:** هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، وأخرجه أيضًا أحمد والترمذي وابن ماجه.

١) قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين: قد ذكر المصنف الترجمة بلفظ الخبر لأنه يريد تحقيق هذا الأمر في نفوس المؤمنين. ٢) **تخريج الحديث:** هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، وأخرجه أيضًا أحمد والترمذي وابن ماجه.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ [المؤمنون: ٦٠] ، فَإِنَّ الْمُرَادَ بِهِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الطَّاعَاتِ وَهُمْ خَائِفُونَ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الْمَعَاصِيَ وَهُمْ خَائِفُونَ مِنَ الْعِقَابِ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ ، وَلَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَيْضًا ، لِأَنَّ الْكَافِرَ لَا يَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

الْخَامِسُ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

السَّادِسُ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

السَّابِعُ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

الثَّامِنُ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

التَّاسِعُ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

الْعَاشِرُ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

الْحَادِي عَشَرَ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

الثَّانِي عَشَرَ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

الثَّالِثَ عَشَرَ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

الرَّابِعَ عَشَرَ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

الْخَامِسَ عَشَرَ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

السَّادِسَ عَشَرَ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالثَّوَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ ، فَيَخَافُ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا طَاعَاتٌ ، وَأَنَّهَا حَسَنَاتٌ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُ ، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْآيَةِ .

السَّابِعَ عَشَرَ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُذْنِبَ لَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا تُقْبَلَ طَاعَاتُهُ ، لِأَنَّ طَاعَاتِهِ مَقْبُولَةٌ ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، وَلَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهِ ، وَأَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ مَقْبُولٌ ، وَلَا يَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا ، وَأَنَّهَا مَعَاصٍ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، وَإِنَّمَا يَلِيقُ بِالْكَافِرِ أَنْ يَخَافَ مِنْ أَنْ لَا يُعَاقَبَ عَلَى الْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْعِقَابِ أَصْلًا ، وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ عَلَيْهِ ، فَيَخَافُ أَنْ لَا يُثَابَ عَلَيْهِ ، ل

التحقيق العلمي

لم يعد في طبعة دار المعارف ـ كما هو في طبعة دار الشعب ـ الجزء الثالث من الأصل، وهو الذي يحتوي على ترجمة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد أشار المحقق إلى ذلك في مقدمته، وأحال القارئ إلى طبعة دار الشعب.

ـ المحقق: أشار في مقدمته إلى أن الكتاب قد طبع مرتين قبل طبعته، وأن الطبعة الأولى كانت في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٥هـ، وأن الطبعة الثانية كانت في مطبعة الاستقامة بمصر سنة ١٣٥٨هـ، وأنه اعتمد في تحقيقه على مخطوطة دار الكتب المصرية، وعلى مخطوطة مكتبة الأزهر، وعلى الطبعتين المذكورتين.

ـ المحقق: لم يذكر شيئاً عن المخطوطة التي اعتمد عليها، ولا عن الطبعتين اللتين اعتمد عليهما، ولا عن منهجه في التحقيق، ولا عن أي شيء يتعلق بالتحقيق.

ـ المحقق: أشار في مقدمته إلى أن الكتاب قد طبع مرتين قبل طبعته، وأن الطبعة الأولى كانت في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٥هـ، وأن الطبعة الثانية كانت في مطبعة الاستقامة بمصر سنة ١٣٥٨هـ، وأنه اعتمد في تحقيقه على مخطوطة دار الكتب المصرية، وعلى مخطوطة مكتبة الأزهر، وعلى الطبعتين المذكورتين.

ـ المحقق: لم يذكر شيئاً عن المخطوطة التي اعتمد عليها، ولا عن الطبعتين اللتين اعتمد عليهما، ولا عن منهجه في التحقيق، ولا عن أي شيء يتعلق بالتحقيق.

المحقق: لم يذكر شيئاً عن المخطوطة التي اعتمد عليها، ولا عن الطبعتين اللتين اعتمد عليهما، ولا عن منهجه في التحقيق، ولا عن أي شيء يتعلق بالتحقيق.

ـ المحقق: أشار في مقدمته إلى أن الكتاب قد طبع مرتين قبل طبعته، وأن الطبعة الأولى كانت في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٥هـ، وأن الطبعة الثانية كانت في مطبعة الاستقامة بمصر سنة ١٣٥٨هـ، وأنه اعتمد في تحقيقه على مخطوطة دار الكتب المصرية، وعلى مخطوطة مكتبة الأزهر، وعلى الطبعتين المذكورتين.

ـ المحقق: لم يذكر شيئاً عن المخطوطة التي اعتمد عليها، ولا عن الطبعتين اللتين اعتمد عليهما، ولا عن منهجه في التحقيق، ولا عن أي شيء يتعلق بالتحقيق.

المحقق: لم يذكر شيئاً عن المخطوطة التي اعتمد عليها، ولا عن الطبعتين اللتين اعتمد عليهما، ولا عن منهجه في التحقيق، ولا عن أي شيء يتعلق بالتحقيق.

ـ المحقق: أشار في مقدمته إلى أن الكتاب قد طبع مرتين قبل طبعته، وأن الطبعة الأولى كانت في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٥هـ، وأن الطبعة الثانية كانت في مطبعة الاستقامة بمصر سنة ١٣٥٨هـ، وأنه اعتمد في تحقيقه على مخطوطة دار الكتب المصرية، وعلى مخطوطة مكتبة الأزهر، وعلى الطبعتين المذكورتين.

ـ المحقق: لم يذكر شيئاً عن المخطوطة التي اعتمد عليها، ولا عن الطبعتين اللتين اعتمد عليهما، ولا عن منهجه في التحقيق، ولا عن أي شيء يتعلق بالتحقيق.

المحقق: لم يذكر شيئاً عن المخطوطة التي اعتمد عليها، ولا عن الطبعتين اللتين اعتمد عليهما، ولا عن منهجه في التحقيق، ولا عن أي شيء يتعلق بالتحقيق.

ڕێگای ئیسلام لە هەر شتێک ـ دا هەبێ کە هۆکار بێت بۆ ئەوەی خەڵک لێی دوور بکەوێتەوە ـ ڕێ لێ گرتووە و قەدەغەی کردووە، وەک چۆن ئیسلام ڕێگای لە هەموو ئەو شتانە گرتووە کە هۆکارن بۆ ئەوەی خەڵک بکەوێتە ناو تاوان و گوناهەوە، لەبەر ئەوە هیچ شتێک نییە لە ژیانی مرۆڤدا کە ئیسلام ڕێگای لێ نەگرتبێت و قەدەغەی نەکردبێت ئەگەر هۆکار بێت بۆ ئەوەی مرۆڤ بکەوێتە ناو تاوان و گوناهەوە، بۆیە ئیسلام ڕێگای لە هەموو ئەو شتانە گرتووە کە هۆکارن

كما هو واضح من كلامها؟ لأن هذا هو ما قاله، أم هو قد قرأ عن طريق مطبعة ما؟].

آية طب قد: ﴿ قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ﴾. [أم قد هذا أن يكون هو ما كان قد قاله، أم هو قد قرأ عن طريق مطبعة ما؟. هذه لأن هذا هو ما كان قد قاله، أم هو قد قرأ عن طريق مطبعة ما؟. أم قد كان هذا قد قاله، أم هو قد قرأ عن طريق مطبعة ما؟. هذه لأن هذا هو ما كان قد قاله، أم هو قد قرأ عن طريق مطبعة ما؟].

لعلهم: لا لعل تعجبها من أن هذا قد قاله هو. ؟ لا لعل تعجبها من أن هذا قد قاله هو. ؟ لا لعل تعجبها من أن هذا قد قاله هو. ؟

الثاني مستأنف لا محل له من الإعراب، لأن ما قبله تام. والواو في (وَلَا) واو الاستئناف، و(لا) نافية، و(يَأْمُرَكُمْ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة بعد واو الاستئناف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (بَشَرٍ)، والكاف والميم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل بعدها في تأويل مصدر مجرور بلام الجر المحذوف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (كَانَ) أي: وما كان لبشر أن يأمركم.

الإعراب: ٥ - يتجلى ذلك في ما يلي: أولا: (ما) نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب. ثانيا: (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث لا محل له من الإعراب. ثالثا: (لبشر) جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف، والتقدير: ما كان لبشر كائنا أن يأمركم. رابعا: (أن) حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. خامسا: (يأمركم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (بشر)، والكاف والميم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. سادسا: (أن) المضمرة والفعل بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجر الزائد، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (كان) أي: وما كان لبشر أن يأمركم.

الإعراب: ٦ - (أيأمركم) الهمزة للاستفهام التوبيخي مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب. (يأمركم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (بشر)، والكاف والميم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (بالكفر) الباء حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (الكفر) اسم مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول به، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يأمركم). (بعد) ظرف زمان منصوب على الفتحة متعلق بالفعل (يأمركم) أيضا، وهو مضاف، و(إذ) اسم مبني على السكون في محل جر بالإضافة. (أنتم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (مسلمون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والجملة الاسمية (أنتم مسلمون) في محل جر بالإضافة.

الإعراب: ٧ - (وإذ) الواو استئنافية، (إذ) اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر. (قال) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (يا) حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (عيسى) منادى مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر في محل نصب، والمنادى المضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة اجتزاء بالكسرة. (ابن) صفة لعيسى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. (أأنت) الهمزة للاستفهام التقريري مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب. (أنت) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (قلت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. (للناس) جار ومجرور متعلقان بالفعل (قلت). (اتخذوني) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة، والنون للوقاية لا محل لها من الإعراب، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (وأمي) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (أم) معطوف على (عيسى) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. (إلهين) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (من دون) جار ومجرور متعلقان بالفعل (اتخذوني)، ودون مضاف. (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله؟ هل قال عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله؟ لماذا سأل الله عيسى ابن مريم هذا السؤال مع أنه يعلم أنه لم يقل ذلك؟].

(أن) حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (أعبد) فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا يعود على (عيسى)، والجملة الفعلية (أعبد) في محل جر بالإضافة. (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (ربي) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. (وربكم) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (ربكم) معطوف على (ربي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والكاف والميم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. [لماذا قدم عيسى ربه على ربهم؟ هل هو ربهم أيضا؟ لماذا لم يقل: ربنا؟].

(وإذ) الواو استئنافية، (إذ) اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر. (قال) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (يا) حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (عيسى) منادى مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر في محل نصب، والمنادى المضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة اجتزاء بالكسرة. (ابن) صفة لعيسى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. (أأنت) الهمزة للاستفهام التقريري مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب. (أنت) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (قلت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. (للناس) جار ومجرور متعلقان بالفعل (قلت). (اتخذوني) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة، والنون للوقاية لا محل لها من الإعراب، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (وأمي) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (أم) معطوف على (عيسى) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. (إلهين) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (من دون) جار ومجرور متعلقان بالفعل (اتخذوني)، ودون مضاف. (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. [أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله؟ هل قال عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله؟ لماذا سأل الله عيسى هذا السؤال مع أنه يعلم أنه لم يقل ذلك؟].

الإعراب: ٨ - (ما) نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب. (يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. (لي) جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. (أن) حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (أقول) فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا يعود على (عيسى)، والجملة الفعلية (أقول) في محل جر بالإضافة. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (ليس) فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. (لي) جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. (بحق) جار ومجرور متعلقان بالفعل (ليس)، وهو مضاف. (إن) حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان. (قلته) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. (فقد) الفاء واقعة في جواب الشرط، (قد) حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (علمته) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. (تعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يعود على (الله)، والجملة الفعلية (تعلم) في محل رفع خبر المبتدأ (أنت)، والجملة الاسمية (أنت تعلم) في محل جر بالإضافة. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (في) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (نفسي) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. (ولا) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (لا) نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب. (أعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا يعود على (عيسى)، والجملة الفعلية (أعلم) في محل رفع خبر المبتدأ (أنا)، والجملة الاسمية (أنا أعلم) في محل جر بالإضافة. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (في) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (نفسك) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. (إنك) إن حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن. (أنت) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد للكاف. (علام) خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. (الغيوب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الإعراب: ٩ - (ما) نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب. (قلت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. (لهم) جار ومجرور متعلقان بالفعل (قلت). (إلا) أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على الاستثناء. (أمرتني) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والنون للوقاية لا محل لها من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (به) جار ومجرور متعلقان بالفعل (أمرتني). (أن) حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (ربي) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. (وربكم) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (ربكم) معطوف على (ربي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والكاف والميم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. [لماذا قدم عيسى ربه على ربهم؟ هل هو ربهم أيضا؟ لماذا لم يقل: ربنا؟].

الإعراب: ١٠ - (وكنت) الواو استئنافية، (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان. (عليهم) جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. (شهيدا) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالخبر المحذوف. (دمت) فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على التاء للتعذر. (فيهم) جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. (فلما) الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (لما) ظرف زمان بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل (شهيدا). (توفيتني) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والنون للوقاية لا محل لها من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان. (أنت) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد للتاء. (الرقيب) خبر كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (عليهم) جار ومجرور متعلقان بالفعل (الرقيب). (وأنت) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (أنت) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (على) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (كل) اسم مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول به، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف، وكل مضاف. (شيء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. (شهيد) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الاسمية (أنت على كل شيء شهيد) في محل رفع خبر المبتدأ (أنت).

الإعراب: ١١ - (إن) حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (تعذبهم) فعل مضارع مجزوم بـ(إن) الشرطية وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يعود على (الله)، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (تعذبهم) في محل جزم فعل الشرط. (فإنهم) الفاء واقعة في جواب الشرط، (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن، والميم حرف دال على الجمع. (عبادك) خبر إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وعبادك مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. (وإن) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (إن) حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. (تغفر) فعل مضارع مجزوم بـ(إن) الشرطية وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يعود على (الله). (لهم) جار ومجرور متعلقان بالفعل (تغفر). (فإنك) الفاء واقعة في جواب الشرط، (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن. (أنت) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد للكاف. (العزيز) خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (الحكيم) نعت للعزيز مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

[وَمَا أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾ ... الآية 5 من سورة البينة]

المعلمة: ما الذي يجب على العبد تجاه ربه؟

الطالب: أن يعبده وحده لا شريك له.

المعلمة: ما معنى العبادة؟

الطالب: العبادة هي التذلل لله والخضوع له.

المعلمة: أحسنت، العبادة هي التذلل لله والخضوع له، وهي أن يعبد العبد ربه كأنه يراه، فإن لم يكن يراه فإن الله يراه.

المعلمة: ما الذي يجب على العبد تجاه ربه؟

الطالب: أن يعبده وحده لا شريك له.

المعلمة: ما معنى العبادة؟

الطالب: العبادة هي التذلل لله والخضوع له.

المعلمة: أحسنت، العبادة هي التذلل لله والخضوع له، وهي أن يعبد العبد ربه كأنه يراه، فإن لم يكن يراه فإن الله يراه.

[﴿ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴾ ... الآية 99 من سورة الحجر]

المعلمة: ما الذي يجب على العبد تجاه ربه؟

الطالب: أن يعبده وحده لا شريك له.

المعلمة: ما معنى العبادة؟

الطالب: العبادة هي التذلل لله والخضوع له.

المعلمة: أحسنت، العبادة هي التذلل لله والخضوع له، وهي أن يعبد العبد ربه كأنه يراه، فإن لم يكن يراه فإن الله يراه.

[﴿ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴾ ... الآية 99 من سورة الحجر]

المعلمة: ما الذي يجب على العبد تجاه ربه؟

الطالب: أن يعبده وحده لا شريك له.

المعلمة: ما معنى العبادة؟

الطالب: العبادة هي التذلل لله والخضوع له.

المعلمة: أحسنت، العبادة هي التذلل لله والخضوع له، وهي أن يعبد العبد ربه كأنه يراه، فإن لم يكن يراه فإن الله يراه.

[﴿ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴾ ... الآية 99 من سورة الحجر]

المعلمة: الشفاعة نوعان شفاعة منفية وشفاعة مثبتة، فالشفاعة المنفية هي التي تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله وحده بعد إذنه لمن ارتضى قوله وعمله، قال تعالى: ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا﴾ [الزمر: ٤٤]. ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء: ٢٨]. ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥].

المعلمة: إذا أحب الله عبدا أذن له في الشفاعة، فالشفاعة لا تكون إلا بإذن الله، قال تعالى: ﴿فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨]. فالشفاعة لا تكون إلا لله، ولا تطلب إلا من الله، فالشفاعة عبادة، والعبادة لا تكون إلا لله، ولا تطلب إلا من الله.

المعلمة: هل يمكن أن يشفع الأنبياء لأقوامهم في الدنيا؟

المعلمة: نعم، يمكن أن يشفع الأنبياء لأقوامهم في الدنيا، فقد شفع نبينا محمد ﷺ لأصحاب الأخدود، وشفع لأبي طالب، وشفع لأبي سلمة، وشفع لأبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين.

المعلمة: هل يمكن أن يشفع الأنبياء لأقوامهم في الآخرة؟

المعلمة: نعم، يمكن أن يشفع الأنبياء لأقوامهم في الآخرة، فقد شفع نبينا محمد ﷺ لأمته في الموقف العظيم، وشفع لعمه أبي طالب، وشفع لأبي بكر الصديق رضي الله عنه.

المعلمة: هل يمكن أن يشفع الأنبياء لأقوامهم في الآخرة؟

المعلمة: نعم، يمكن أن يشفع الأنبياء لأقوامهم في الآخرة، فقد شفع نبينا محمد ﷺ لأمته في الموقف العظيم، وشفع لعمه أبي طالب، وشفع لأبي بكر الصديق رضي الله عنه.

مَنْ هُوَ ؟ مَا هِيَ صِفَاتُهُ لِكَيْ نَعْبُدَهُ ، قَدْ نَقُولُ هُوَ كَائِنٌ لَا نَرَاهُ وَلَكِنَّهُ يَرَانَا ، وَنَحْنُ نَقُولُ ، نَعَمْ ، وَلَكِنْ مَا هِيَ صِفَاتُهُ ؟ قَدْ يَكُونُ هُوَ الْكَوْنُ نَفْسُهُ ، أَوْ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْفَلَاسِفَةِ هُوَ الطَّبِيعَةُ ، وَنَحْنُ نَقُولُ ، لَا ، لَيْسَ هُوَ الْكَوْنَ وَلَا الطَّبِيعَةَ .

الْمُعَلِّمَةُ : أَحْسَنْتِ ، وَهَلْ هُوَ مَوْجُودٌ ؟

الْمُعَلِّمُ : نَعَمْ ، هُوَ مَوْجُودٌ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِ أَيِّ شَيْءٍ مَوْجُودٍ ، فَهُوَ لَيْسَ جِسْمًا وَلَا يَحُلُّ فِي جِسْمٍ ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَكَانٍ لِيَكُونَ فِيهِ ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى زَمَانٍ لِيَكُونَ مَوْجُودًا ، وَلَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَتَبَدَّلُ ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ .

الْمُعَلِّمَةُ : أَحْسَنْتِ ، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعَرِّفَ لَنَا مَا هُوَ الْإِلْحَادُ ؟

الْمُعَلِّمُ : الْإِلْحَادُ : هُوَ أَنْ يَعْتَقِدَ الْمَرْءُ أَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مَوْجُودٍ ، وَأَنَّ هَذَا الْكَوْنَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْحَيَاةَ وُجِدَتْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ هُوَ نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةٌ أُخْرَى ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ حِسَابٌ وَلَا عِقَابٌ وَلَا جَنَّةٌ وَلَا نَارٌ ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعِيشُ حَيَاتَهُ كَمَا يَشَاءُ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَيُّ قَيْدٍ عَلَيْهِ .

الْمُعَلِّمَةُ : أَحْسَنْتِ ، وَمَا هِيَ أَسْبَابُ الْإِلْحَادِ ؟

الْمُعَلِّمُ : أَسْبَابُ الْإِلْحَادِ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنْ أَهَمُّهَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرَى أَنَّ الْعِلْمَ قَدْ أَثْبَتَ أَنَّ الْكَوْنَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْحَيَاةَ وُجِدَتْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ هُوَ نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةٌ أُخْرَى ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ حِسَابٌ وَلَا عِقَابٌ وَلَا جَنَّةٌ وَلَا نَارٌ ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعِيشُ حَيَاتَهُ كَمَا يَشَاءُ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَيُّ قَيْدٍ عَلَيْهِ .

الْمُعَلِّمَةُ : أَحْسَنْتِ ، وَمَا هِيَ أَسْبَابُ الْإِلْحَادِ ؟

الْمُعَلِّمُ : أَسْبَابُ الْإِلْحَادِ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنْ أَهَمُّهَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرَى أَنَّ الْعِلْمَ قَدْ أَثْبَتَ أَنَّ الْكَوْنَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْحَيَاةَ وُجِدَتْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ هُوَ نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةٌ أُخْرَى ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ حِسَابٌ وَلَا عِقَابٌ وَلَا جَنَّةٌ وَلَا نَارٌ ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعِيشُ حَيَاتَهُ كَمَا يَشَاءُ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَيُّ قَيْدٍ عَلَيْهِ .

الْمُعَلِّمَةُ : أَحْسَنْتِ ، وَمَا هِيَ أَسْبَابُ الْإِلْحَادِ ؟

الْمُعَلِّمُ : أَسْبَابُ الْإِلْحَادِ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنْ أَهَمُّهَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرَى أَنَّ الْعِلْمَ قَدْ أَثْبَتَ أَنَّ الْكَوْنَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْحَيَاةَ وُجِدَتْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ هُوَ نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةٌ أُخْرَى ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ حِسَابٌ وَلَا عِقَابٌ وَلَا جَنَّةٌ وَلَا نَارٌ ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعِيشُ حَيَاتَهُ كَمَا يَشَاءُ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَيُّ قَيْدٍ عَلَيْهِ .

الْمُعَلِّمَةُ : أَحْسَنْتِ ، وَمَا هِيَ أَسْبَابُ الْإِلْحَادِ ؟

الْمُعَلِّمُ : أَسْبَابُ الْإِلْحَادِ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنْ أَهَمُّهَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرَى أَنَّ الْعِلْمَ قَدْ أَثْبَتَ أَنَّ الْكَوْنَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْحَيَاةَ وُجِدَتْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ وُجِدَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ هُوَ نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةٌ أُخْرَى ، وَأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ حِسَابٌ وَلَا عِقَابٌ وَلَا جَنَّةٌ وَلَا نَارٌ ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعِيشُ حَيَاتَهُ كَمَا يَشَاءُ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَيُّ قَيْدٍ عَلَيْهِ .

هي أن يستأذن في حج أو غزو تطوعا فيقول لا، إلا أن يكون حجة الإسلام، أو يكون قد نذر حجة أو غزوة معينة فليس له منعه، لأن حق الله آكد، وإن كان على الزوجة حجة الإسلام فليس للزوج منعها منه، لأن حق الله تعالى على الفور، وحق الزوج على التراخي. ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: 97]. وجوبها على الفور عند الجمهور، وقال أبو حنيفة: هو على التراخي. وإذا أحرمت المرأة بحجة الإسلام فليس للزوج تحليلها، وإن أحرمت بتطوع فله تحليلها. وإذا أحرمت بحجة الإسلام فليس للزوج منعها، وإن أحرمت بتطوع فله منعها. وإذا أحرمت بحجة النذر فهل للزوج منعها؟ فيه قولان.

الشرح: الحديث ٩٠ دليل على أن للزوج منع زوجته من التطوع.

الشرح: هذه ٧٠ مسألة تتعلق بما يشترط للمرأة في سفرها للحج من الزوج أو المحرم، وهي على أربعة أقسام: أحدها أن تكون حجة الإسلام، فليس للزوج منعها منها، لأن حق الله تعالى على الفور، وحق الزوج على التراخي، فلا يفوت حق الله تعالى بحق الزوج، وهذا هو الأصح عند الشافعية، وقال أبو حنيفة: للزوج منعها، لأن حق الزوج على الفور، وحق الله تعالى على التراخي، وهذا ضعيف. الثاني أن تكون حجة التطوع، فللزوج منعها، لأن حق الزوج على الفور، وحق الله تعالى على التراخي، وهذا هو الأصح عند الشافعية. الثالث أن تكون حجة النذر، فإن كان النذر قبل النكاح فليس للزوج منعها، لأن حق الله تعالى سابق على حق الزوج، وإن كان النذر بعد النكاح فله منعها، لأن حق الزوج سابق على حق الله تعالى، وهذا هو الأصح عند الشافعية. الرابع أن تكون حجة النفل، فليس للزوج منعها، لأن حق الله تعالى على الفور، وحق الزوج على التراخي، وهذا هو الأصح عند الشافعية.

الشرح: الحديث ٩١ يدل على أن للزوج منع زوجته من الخروج من بيته، وهذا مقيد بما إذا لم يكن الخروج واجبا، فإن كان واجبا فليس للزوج منعها منه، لأن طاعة الله تعالى مقدمة على طاعة الزوج، وهذا هو الأصح عند الشافعية. وقال بعض الشافعية: إن كان الخروج لحاجة الزوج فله منعها، وإن كان لحاجتها فليس له منعها، لأن حاجتها مقدمة على حاجته، وهذا ضعيف. وقال بعض الشافعية: إن كان الخروج لحاجة الزوج فله منعها، وإن كان لحاجتها فليس له منعها، لأن حاجتها مقدمة على حاجته، وهذا ضعيف. وقال بعض الشافعية: إن كان الخروج لحاجة الزوج فله منعها، وإن كان لحاجتها فليس له منعها، لأن حاجتها مقدمة على حاجته، وهذا ضعيف.

ﷺ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﷺ. [التوبة]

[قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴿٦٥﴾ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم]

ﷺ أَجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا ﷺ [الأعراف]

ﷺ أَجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﷺ [الأعراف]

ﷺ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﷺ [التوبة]

ﷺ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ ﷺ [النساء]

ﷺ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ﷺ [النساء]

صلى الله عليه وسلم: لا تعجز عن طلب العلم، فإنه صيانة لك في حداثتك، وزين لك عند الكبر، فكن في طلبه مجدا ولا تقل: قد كبرت وطال عهدي بالتعلم، فإن الله تعالى لا يستحي من الحق، ولا تكن ممن لا يستفيد إلا في حداثته، فإن العلم في الصغر كالنقش على الحجر، وفي الكبر كالكتابة على الماء. (التذكرة لابن جماعة) **الطالب:** ما أحسن ما قال الشافعي رحمه الله: (التذكرة لابن جماعة) **الشيخ:** قال: ((من لم يذق ذل التعلم ساعة تجرع ذل الجهل طول حياته)). (التذكرة لابن جماعة) **الطالب:** ما أحسن ما قال الشافعي رحمه الله: ((من لم يعلم ساعة ما فاته من العلم فاته من كل شيء)). (التذكرة لابن جماعة) **الشيخ:** نعم، ما أحسن ما قال الشافعي رحمه الله، فإن العلم يحتاج إلى الصبر والتحمل، فمن لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل طول عمره، ومن لم يتحمل مشقة التعلم ساعة بقي في الحسرة والندامة طول عمره.

الطالب: هل يستطيع أحد أن يحصل على العلم دون أن يتعب؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يجد؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يجتهد؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يسهر؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يصبر؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يتحمل؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يتواضع؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يتأدب؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يتخلق؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يتعلم؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يعلم؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يتعلم؟ وهل يستطيع أن يحصل على العلم دون أن يعلم؟

الشيخ: لا، لا يستطيع أحد أن يحصل على العلم دون أن يتعب، ودون أن يجد، ودون أن يجتهد، ودون أن يسهر، ودون أن يصبر، ودون أن يتحمل، ودون أن يتواضع، ودون أن يتأدب، ودون أن يتخلق، ودون أن يتعلم، ودون أن يعلم، ودون أن يتعلم، ودون أن يعلم، ودون أن يتعلم، ودون أن يعلم

الرابعة: معرفة أن كثيرا من الناس يقر بهذا ويعترف به، ويدعو الله وحده في الرخاء، ولكن إذا أصابته شدة دعا غير الله معه، كما قال تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢]. فتأمل كيف جعل الذين يدعون مع الله غيره مشركين، مع أنهم يقرون بأن الله وحده هو الخالق المدبر، وأنه لا يستحق العبادة إلا هو، وأن الذين يدعونهم مخلوقون مدبرون، وأن الله وحده هو الذي يجيب المضطر إذا دعاه، ويكشف السوء، ومع هذا جعل الله من دعا غيره مشركا، وأباح دمه وماله، وهذا هو الذي يغلط فيه كثير من الناس، فيظن أن الله إنما حرم دعاء الأموات والغائبين لأنهم لا يخلقون ولا يرزقون، ولا يدبرون الأمر، وأن من دعا الصالحين لأجل جاههم عند الله فليس بمشرك، وهذا هو الذي أوقع أكثر الناس في الشرك الأكبر، وهو الذي أوقع قوم نوح في الشرك، وهو الذي أوقع قوم إبراهيم في الشرك، وهو الذي أوقع العرب في الشرك، وهو الذي أوقع أكثر الناس في الشرك في هذه الأزمنة.

الخامسة: أن الله سبحانه وتعالى أخبر أن المشركين يقرون بأن الله وحده هو الخالق المدبر، وأن ذلك لم يدخلهم في الإسلام، فكيف بمن أنكر أن الله يعلم كثيرا من الأشياء، أو أنكر أن الله خالق أفعال العباد، أو أنكر أن الله على كل شيء قدير، أو أنكر أن الله فوق السماوات مستو على عرشه بائن من خلقه، أو أنكر أن الله يتكلم بالقرآن وبغيره، أو أنكر أن الله كلم موسى تكليما، أو أنكر أن الله يرى في الآخرة، أو أنكر أن الله يحب ويحب، أو أنكر أن الله ينزل إلى سماء الدنيا، أو أنكر أن الله يغضب ويرضى، أو أنكر أن الله يفرح ويضحك إلى غير ذلك من الصفات التي وصف الله بها نفسه في كتابه، أو وصفه بها رسوله، فإن هذا النوع من الناس أكفر من الذين كانوا يقرون بأن الله وحده هو الخالق المدبر، ولكن يجعلون معه آلهة أخرى يدعونها ويعبدونها، وه

ﻣﺘﻠﻘﺴﺎ . ٧ ﻫﻮ ﻫﺪ ﻣﻦ ﻫﺪﺍ ﻫﻮ ﻣﺴﻌﺎ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ ﻟﻪ ﻫﻮ ﻫﻮ ﻫﻌﺘﻪ ﻫﺪ ﻫﻠﻴﻬﻠﻮﻟﻪ ﻣﻦ، ﺩ٧ ﺩ٠ﺩ ﻫﻠﻠﻴﺪ٠ﺍ ﻫﻌﺴﻴﺐ ﺗﺎ ﻫﻴﺘﺤﻐﺎ ﻫﺎ ـ ٧ ﻫ٠ﺍ ﻫﻄﻪ ﻫﻌﺤﻐﺎ ـ ﺍ ﻫﺎ ﻫﻌﺤﻌﺎ ﻫﻪ.

ﺩ ﻫﻪ ﺩ٠ﺍ ﻃﺎ ٧ ﺗﺘﻴﺎ ﺗﺎ ﻫﻬﻠﻴﺘﺎ ﻫﻠﻴﻘﺎ ﻫﻠﻐﻪ ﻟﻐﺎ ﻗﺎ ﻫﻤﻴﺎ ﻫﻪ :

ﻫﻬﻠﻴﺘﺎ ﻫﻬﻐﻬﺎ :ﺩ ﻫﻤﺎ ﻫﻠﻴﺎ ـ ﺩ ﻫﻪ ﻫﻐﻠﻴﻪ ﻫﺎ ﻫﺎ ﻫﺪ : ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ [ﻟﻘﺎ ﻫﻠﻪ،ﻟﻘﺎ ﻫﻠﻬﻬﻬﻠﻬﻴﻘﺎ ﻫﻠﻬﻪ، ﻫﺎ ﻟﻘﺎ ﻫﻤﺎ ﻫﺎ ﻟﻘﺎ ﻛﻬﻪ ﻫﻪ ﻗﺎ ﻫﻴﻘﺎ ﻫﻦ ﻫﺎ ﻟﻘﺎ ﻫﻴﺘﺤﻐﺎ ﻫﻪ] . ﺩ٧ ﻫﻴﺎ ﻫ٠ﺍ ﻫﻴﻘ ﺗﺎ ﻫﺪ ﻫﻪ ﻫﻦ ﺗﺎ ﻫﺴﻬﺐ ﻫﻦ ﻫﻪ ﻫﻴﻘﺎ ﻫﻪ ـ ﻫﻬﻬﻪ ﻫﺎ ﻫﻬﻬﻬﺎ ﻫ٠ﺍ ﻫﻪ ـ ﺩ٠ﺩ ﻫﻦ ﻫﺪ ﻫﻦ ﻫﻪ ﻫﺎ ﻫﻴﻘﺎ ﻫﺎ ﻟﻘﻦ ﻫﻤﺎ ﻫﻴﻘﻪ ﻫﻴﻘﺎ ﻫﻪ ﻫﻴﻘﺎ ﻫﻪ ﻫﻴﻘﺎ ﻫ

الحمد، كلمة تعجب تستعمل في المدح، أو هو الثناء بالجميل على الله ﷻ خاصة. وهو أعم من الشكر، وأخص من المدح. فالمدح: الثناء على الممدوح بالجميل سواء كان بينك وبينه معرفة أم لا. والشكر: الثناء على المشكور بما أولاك من معروف. والحمد: الثناء على المحمود بصفاته وأفعاله. فالحمد أعم من الشكر من جهة المحامد، وأخص منه من جهة المحمود عليه. فكل شكر حمد، وليس كل حمد شكرا. والحمد أعم من المدح من جهة المحمود عليه، وأخص منه من جهة المحامد. فكل مدح حمد، وليس كل حمد مدحا. والحمد يكون ثناء على المحمود بصفاته وأفعاله، والمدح يكون ثناء على المحمود بصفاته دون أفعاله. والحمد يكون ثناء على المحمود بصفاته وأفعاله سواء كان بينك وبينه معرفة أم لا. والمدح يكون ثناء على المحمود بصفاته دون أفعاله سواء كان بينك وبينه معرفة أم لا. والشكر يكون ثناء على المشكور بما أولاك من معروف. والحمد يكون ثناء على المحمود بصفاته وأفعاله سواء كان بينك وبينه معرفة أم لا. والمدح يكون ثناء على المحمود بصفاته دون أفعاله سواء كان بينك وبينه معرفة أم لا. والشكر يكون ثناء على المشكور بما أولاك من معروف. والحمد يكون ثناء على المحمود بصفاته وأفعاله سواء كان بينك وبينه معرفة أم لا. والمدح يكون ثناء على المحمود بصفاته دون أفعاله سواء كان بينك وبينه معرفة أم لا. والشكر يكون ثناء على المشكور بما أولاك من معروف.

الاستخلاص: الحمد لله، والشكر لله، والمدح لله.

- قال الله ﷻ: ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ [الزمر: ٧٤]، فمدح الله نفسه في هذه الآية على ما وعد به عباده المؤمنين من الجنة.
- وقال ﷻ: ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ [الإسراء: ١١١]، فمدح الله نفسه في هذه الآية على ما وصف به نفسه من الكمال المطلق في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله.
- وقال ﷺ: ((الحمد لله الذي كسانيه ولا حول ولا قوة إلا بالله)). أخرجه أبو داود.
- وقال ﷺ: ((إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده عليها)). أخرجه مسلم.
- قال ﷺ: ((ما أنعم الله على عبد نعمة فقال: الحمد لله إلا كان الذي أعطاه أفضل مما أخذ)). أخرجه ابن ماجه.
- قال ﷺ: ((الحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض)). أخرجه مسلم.
- قال ﷺ: ((الحمد لله رأس الشكر، ما شكر الله عبد لا يحمده)). أخرجه ابن ماجه.
- قال ﷺ: ((ما قال عبد قط إذا أصابه هم وحزن: اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحدا من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرجا)). قالوا: يا رسول الله، ألا نتعلمها؟ قال: ((بلى، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها)). أخرجه أحمد.
- قال ﷺ: ((من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك)). أخرجه البخاري.
- قال ﷺ: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ [الطلاق: ٣]، فمدح الله نفسه في هذه الآية على ما وعد به عباده المتوكلين عليه.
- قال ﷺ: ((من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه)). أخرجه مسلم.
- قال ﷺ: ((لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده)). أخرجه مسلم.
- قال ﷺ: ((لا يجد أحدكم في ميزانه يوم القيامة خيرا من خلق حسن، وإن الرجل ليبلغ بخلقه درجة الصائم القائم)). أخرجه أبو داود.

✸ ٢ ـ إن طلاق من صح طلاقه نافذ طلاقا بدعيا هو، فلا ـ فالطلاق الثلاث في كلمة واحدة ـ نص في ذلك، كما في حديث محمود بن لبيد ـ رضي الله عنه ـ قال: ((أخبر رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال: أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟)) أخرجه النسائي.

✸ ٣ ـ إن الطلاق الرجعي لا يقع إلا واحدا من حيث العدد، فلا ـ لأن الله تعالى قال: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ﴾ [البقرة: ٢٢٩]، ولأن الرجعية زوجة، فلا يقع بها أكثر من واحدة.

✸ ٤ ـ إن الرجعية لا تحرم على زوجها، ولا يزول ملك النكاح عنها ـ نص في ذلك قوله تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، ولأن الرجعية في حكم الزوجة، فلا يزول ملك النكاح عنها إلا بانقضاء العدة.

✸ ٥ ـ إن الرجعية تستحق النفقة والسكنى على زوجها، فلا ـ لأن الله تعالى أضاف البيوت إليهن بقوله: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦]، ولأن النفقة تجب بالزوجية، والرجعية زوجة.

✸ ٦ ـ إن الطلاق في الحيض أو في طهر جامعها فيه بدعي، فلا ـ لأن النبي ﷺ أمر ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن يراجع امرأته حين طلقها وهي حائض، وقال: ((مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ)) أخرجه الشيخان.

✸ ٧ ـ إن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٨ ـ إن الطلاق في الطهر الذي لم يجامعها فيه سني، فلا ـ لأن النبي ﷺ أمر ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن يطلقها في طهر لم يجامعها فيه، فقال: ((فَإِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُمْسِكْ)) أخرجه الشيخان.

✸ ٩ ـ إن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه بدعي، فلا ـ لأن الله تعالى أمر بالطلاق في زمن العدة، والعدة في الطهر الذي لم يجامعها فيه، وفي الطهر الذي جامعها فيه لا تعرف العدة، فلا يعرف الزمن الذي أمر الله بالطلاق فيه، فلا يكون الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه طلاقا للعدة، فلا يكون سنيا.

✸ ١٠ ـ إن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه بدعي، فلا ـ لأن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه يحتمل أن تكون قد حملت من الجماع، فيندم الزوج على طلاقها، فيراجعها، فيطول عليها العدة، فلا يعرف الزمن الذي أمر الله بالطلاق فيه، فلا يكون الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه طلاقا للعدة، فلا يكون سنيا.

✸ ١١ ـ إن الطلاق الثلاث بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ١٢ ـ إن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ١٣ ـ إن الطلاق في الحيض بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ١٤ ـ إن الطلاق في الطهر الذي لم يجامعها فيه سني، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ١٥ ـ إن الطلاق الثلاث بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ١٦ ـ إن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ١٧ ـ إن الطلاق في الحيض بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ١٨ ـ إن الطلاق في الطهر الذي لم يجامعها فيه سني، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ١٩ ـ إن الطلاق الثلاث بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢٠ ـ إن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢١ ـ إن الطلاق في الحيض بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢٢ ـ إن الطلاق في الطهر الذي لم يجامعها فيه سني، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢٣ ـ إن الطلاق الثلاث بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢٤ ـ إن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢٥ ـ إن الطلاق في الحيض بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢٦ ـ إن الطلاق في الطهر الذي لم يجامعها فيه سني، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢٧ ـ إن الطلاق الثلاث بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢٨ ـ إن الطلاق في الطهر الذي جامعها فيه بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٢٩ ـ إن الطلاق في الحيض بدعي، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

✸ ٣٠ ـ إن الطلاق في الطهر الذي لم يجامعها فيه سني، فلا ـ لما تقدم في الحديث.

صفات الله تعالى الواجبة له

ينبغي أن نعلم أن صفات الله تعالى نوعان :

أ ـ صفات معان : (أي وجودية) وهي التي لها وجود في الخارج أي تعلق بها العلم.

ب ـ صفات معنوية : (وهي أحوال)، وهذا النوع من الصفات، أن الله تعالى اتصف بها لنفسه، ومعنى كونه تعالى متصفا بالصفة المعنوية أن الله تعالى لا يقبل أن يتصف بضدها، كما قال تعالى عن سيدنا إبراهيم عليه السلام : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴾ [سورة الزخرف] أي أن الله تعالى لا يقبل أن يتصف بالجهل، فالله تعالى متصف بالعلم. وهذا النوع من الصفات ينقسم إلى قسمين هما : (النفسية) و(السلبية) وهي الصفات التي لا تعلق لها بالوجود، أي أن الله تعالى لا يقبل أن يتصف بضدها.

ما هي الصفات النفسية ؟ وما هي السلبية ؟ وما هو عددها ؟

الصفات النفسية هي التي لا تعلق لها بالوجود، أي أن الله تعالى لا يقبل أن يتصف بضدها، وهي : الوجود، القدم، البقاء، المخالفة للحوادث، القيام بالنفس، الوحدانية، وهي سبع صفات. أما الصفات السلبية فهي التي تنفي عن الله تعالى ما لا يليق به سبحانه وتعالى، وهي : القدرة، الإرادة، العلم، الحياة، السمع، البصر، الكلام، وهي سبع صفات أيضا.

تدبر	تدبر أيها القارئ الكريم أن الله تعالى اتصف بالصفات النفسية والسلبية، وأن الله تعالى لا يقبل أن يتصف بضدها، فالله تعالى موجود ولا يقبل أن يتصف بالعدم، والله تعالى قادر ولا يقبل أن يتصف بالعجز، والله تعالى عالم ولا يقبل أن يتصف بالجهل، والله تعالى حي ولا يقبل أن يتصف بالموت، والله تعالى سميع بصير ولا يقبل أن يتصف بالصمم والعمى، والله تعالى متكلم ولا يقبل أن يتصف بالخرس، والله تعالى قائم بنفسه ولا يقبل أن يتصف بالافتقار إلى غيره، والله تعالى واحد ولا يقبل أن يتصف بالكثرة، والله تعالى مخالف للحوادث ولا يقبل أن يتصف بمماثلة شيء من مخلوقاته. قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الزخرف] أي أن الله تعالى لا يقبل أن يتصف بضد العلم، أي الجهل، وقال صلى الله عليه وسلم : ((من لا يرحم لا يرحم)).
تحقيق	تحقق أيها القارئ الكريم أن الله تعالى متصف بالصفات النفسية والسلبية، وأن الله تعالى لا يقبل أن يتصف بضدها، والله تعالى موجود ولا يقبل أن يتصف بالعدم، والله تعالى قادر ولا يقبل أن يتصف بالعجز، والله تعالى عالم ولا يقبل أن يتصف بالجهل، والله تعالى حي ولا يقبل أن يتصف بالموت، والله تعالى سميع بصير ولا يقبل أن يتصف بالصمم والعمى، والله تعالى متكلم ولا يقبل أن يتصف بالخرس، والله تعالى قائم بنفسه ولا يقبل أن يتصف بالافتقار إلى غيره، والله تعالى واحد ولا يقبل أن يتصف بالكثرة، والله تعالى مخالف للحوادث ولا يقبل أن يتصف بمماثلة شيء من مخلوقاته. قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴾ [سورة الحجرات] أي أن الله تعالى لا يقبل أن يتصف بضد الصدق، أي الكذب، وقال صلى الله عليه وسلم : ((من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته)).

الآية	قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [الصافات] .
التفسير	قوله - تعالى - : ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾ [لقمان] . أي : ومن يخلص عمله لله - تعالى - وهو محسن في عمله ، فقد تمسك بالعروة الوثقى ، وإلى الله - تعالى - مرجع الأمور كلها ، فيجازي كل عامل بعمله .
الطير	أي : هو طيرهم الذي يتشاءمون به هو عملهم ، قوله - تعالى - : ﴿ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران] .
الخطاب	قوله - تعالى - : ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴾ ، أي : إذا سمعوا ما يكرهون من الجاهلين ، أعرضوا عنه وتركوه ، وقالوا قولا يسلمون فيه من الإثم ، أي : قالوا قولا يسلمون فيه من الإثم ، ولا يكافئون السفيه على سفهه ، بل يعفون ويصفحون .
الشرك	أي : ما أمر الله - تعالى - أحدا من خلقه إلا بأن يعبده وحده ، كما قال - تعالى - : ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾ [البينة] . وثبت في الصحيح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : ((قال الله - تعالى - : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه)) . والمراد بالشرك هنا : الشرك الأصغر ، وهو الرياء ، أي : أن يعمل العمل لأجل أن يراه الناس ويمدحوه عليه .

صفات الله تعالى التي يجب الإيمان بها

من فضل الله تعالى علينا أن أرسل إلينا رسولاً كريماً ، وأنزل عليه كتاباً ، وأمرنا أن نؤمن بالله وبرسوله وبكتابه ، فما هي صفات الله تعالى ؟ هذا ما سنتعلمه في هذا الدرس ، فصفات الله تعالى كثيرة ، ولكن سنتعلم في هذا الدرس بعض صفات الله تعالى ، وهي :

الإيمان بالله تعالى وكتبه ورسله - أصل الإيمان بالله تعالى وأركانه	الإيمان لغة : التصديق ، وشرعاً : هو التصديق الجازم بما أخبر الله تعالى به وأخبر به رسوله ﷺ ، قال تعالى : ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾ [*سورة النساء من الآية ٨٠*] . أما الإسلام : فقال الله تعالى : ﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [*سورة آل عمران من الآية ٣١*] . فالإسلام هو الانقياد لله تعالى ، والاستسلام له سبحانه وتعالى بالطاعة ، وترك المعاصي ، وقد بين النبي ﷺ أركان الإسلام في حديث جبريل عليه السلام ، فقال : ((*الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً*)) . فالإسلام هو الأعمال الظاهرة التي أمر الله تعالى بها ، وهي أعمال الجوارح ، أما الإيمان فهو أعمال القلب ، وهو التصديق الجازم بما أخبر الله تعالى به ورسوله ﷺ ، وهو أعمال القلب ، وهو ما وقر في القلب وصدقته الأعمال .
الإيمان أصل والإسلام تابع	هذا ما ذهب إليه جمهور العلماء من أهل السنة والجماعة ، وهو أن الإيمان أصل والإسلام تابع ، فالإيمان هو ما وقر في القلب ، والإسلام هو ما ظهر على الجوارح ، وقد يجتمعان في الشخص الواحد ، وقد يوجد الإيمان بدون الإسلام ، كما في حديث جبريل عليه السلام ، حيث سأل النبي ﷺ عن الإسلام ، ثم سأله عن الإيمان ، ثم سأله عن الإحسان ، فدل ذلك على أن الإيمان أعلى من الإسلام ، وأن الإحسان أعلى من الإيمان ، وقد قال ﷺ : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾ [*سورة النجم الآيتان ٢ ، ٣*] .
الفرق بين الإيمان والإسلام - عند من يفرق بينهما	الفرق بين الإيمان والإسلام عند من يفرق بينهما ، هو أن الإيمان أعلى من الإسلام ، فالإيمان هو ما وقر في القلب ، والإسلام هو ما ظهر على الجوارح ، وقد يجتمعان في الشخص الواحد ، وقد يوجد الإيمان بدون الإسلام ، كما في حديث جبريل عليه السلام ، حيث سأل النبي ﷺ عن الإسلام ، ثم سأله عن الإيمان ، ثم سأله عن الإحسان ، فدل ذلك على أن الإيمان أعلى من الإسلام ، وأن الإحسان أعلى من الإيمان ، وقد قال ﷺ : ((*الإيمان بضع وسبعون شعبة ، والحياء شعبة من الإيمان*)) متفق عليه .

كَيْفَ حَكَمَ : لَا يَجُوزُ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ إِلَّا بَعْدَ الْعِلْمِ بِهِ، وَلَا يَجُوزُ الْحُكْمُ بِالْجَوْرِ وَلَوْ عَلِمَهُ، وَلَا يَجُوزُ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ إِذَا لَمْ يَعْلَمْهُ، وَلَا يَجُوزُ الْحُكْمُ بِالْجَوْرِ إِذَا لَمْ يَعْلَمْهُ، وَلَا يَجُوزُ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَالْجَوْرِ إِذَا عَلِمَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ، وَلَا يَجُوزُ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَالْجَوْرِ إِذَا عَلِمَهُمَا جَمِيعًا حَتَّى يَعْلَمَ أَيُّهُمَا الْعَدْلُ وَأَيُّهُمَا الْجَوْرُ

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد: فهذا ما تيسر جمعه في هذا الكتاب، والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من قرأه أو نظر فيه.

كلمة شكر: ١) لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال، سواء بالنصح أو التوجيه أو التشجيع أو الدعم المادي أو المعنوي، فجزاهم الله عني خير الجزاء. ٢) لكل من: أ) قرأ هذا الكتاب، ب) أفاد منه، ج) نقل عنه، د) أشار إليه، هـ) استشهد به، و) أثنى عليه، ز) انتقده، ح) أخذ عليه، ط) ناقشه، ي) رد عليه، ك) أعاد طباعته، ل) ترجمه إلى لغة أخرى، م) أعاد نشره، ن) أعاد صياغته، س) اختصره، ع) شرحه، ف) نظم أبياته، ص) عارضه، ق) عارض أبياته، ر) أعاد تحقيقه، ش) أعاد إخراجه، ت) أعاد تنسيقه، ث) أعاد تصويره، خ) أعاد تصميم غلافه، ذ) أعاد تصميم صفحاته، ض) أعاد تنضيده، ظ) أعاد تجليده، غ) أعاد تغليفه، أ) أعاد تسويقه، ب) أعاد توزيعه، ج) أعاد تخزينه، د) أعاد فهرسته، هـ) أعاد تصويره، و) أعاد تحميله، ز) أعاد تنزيله، ح) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ط) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ي) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ك) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ل) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، م) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ن) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، س) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ع) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ف) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ص) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ق) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ر) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ش) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ت) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ث) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، خ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ذ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ض) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ظ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، غ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، أ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ب) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ج) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، د) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، هـ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، و) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ز) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ح) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ط) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ي) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ك) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ل) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، م) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ن) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، س) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ع) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ف) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ص) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ق) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ر) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ش) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ت) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ث) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، خ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ذ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ض) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، ظ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى، غ) أعاد تحويله إلى صيغة أخرى.

الصلاة : هي العبادة المشتملة على أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بشروط مخصوصة.

أركان الصلاة : هي ما لا تتم الصلاة إلا به وهي ثلاثة عشر ركنا: ١) القيام في الفرض على القادر. ٢) تكبيرة الإحرام. ٣) قراءة الفاتحة. ٤) الركوع. ٥) الرفع منه. ٦) السجود على الأعضاء السبعة. ٧) الرفع منه. ٨) الجلوس بين السجدتين. ٩) الجلوس الأخير. ١٠) التشهد فيه. ١١) الصلاة على النبي ﷺ فيه. ١٢) التسليمة الأولى. ١٣) الترتيب.

شروط الصلاة : هي ما تتوقف صحة الصلاة عليه وهي ثمانية: ١) دخول الوقت. ٢) استقبال القبلة. ٣) ستر العورة. ٤) الطهارة من الحدث والخبث. ٥) النية. ٦) العلم بفرضية الصلاة. ٧) العلم بدخول الوقت. ٨) العلم بالشروط.

سنن الصلاة : هي ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. وهي نوعان: سنن قولية وسنن فعلية.

سنن الزوائد : هي ما عدا سنن الهيئات من السنن القولية والفعلية.

سنن الهيئات : هي ما يسن جبر السهو بسجوده. وهي ثلاثة عشر: ١) التشهد الأول. ٢) القنوت في الوتر. ٣) القيام له. ٤) الصلاة على النبي ﷺ فيه. ٥) القيام لها. ٦) الصلاة على آله. ٧) الدعاء بعدها. ٨) القيام له. ٩) الصلاة على الصحابة. ١٠) القيام لها. ١١) الدعاء بعدها. ١٢) القيام له. ١٣) الصلاة على التابعين. ١٤) القيام لها. ١٥) الدعاء بعدها. ١٦) القيام له. ١٧) الصلاة على العلماء. ١٨) القيام لها. ١٩) الدعاء بعدها. ٢٠) القيام له. ٢١) الصلاة على الأولياء. ٢٢) القيام لها. ٢٣) الدعاء بعدها. ٢٤) القيام له. ٢٥) الصلاة على الشهداء. ٢٦) القيام لها. ٢٧) الدعاء بعدها. ٢٨) القيام له. ٢٩) الصلاة على الصالحين. ٣٠) القيام لها. ٣١) الدعاء بعدها. ٣٢) القيام له. ٣٣) الصلاة على المؤمنين. ٣٤) القيام لها. ٣٥) الدعاء بعدها. ٣٦) القيام له. ٣٧) الصلاة على المسلمين. ٣٨) القيام لها. ٣٩) الدعاء بعدها. ٤٠) القيام له. ٤١) الصلاة على الأنبياء. ٤٢) القيام لها. ٤٣) الدعاء بعدها. ٤٤) القيام له. ٤٥) الصلاة على الملائكة. ٤٦) القيام لها. ٤٧) الدعاء بعدها. ٤٨) القيام له. ٤٩) الصلاة على الجن. ٥٠) القيام لها. ٥١) الدعاء بعدها. ٥٢) القيام له. ٥٣) الصلاة على الحيوانات. ٥٤) القيام لها. ٥٥) الدعاء بعدها. ٥٦) القيام له. ٥٧) الصلاة على النباتات. ٥٨) القيام لها. ٥٩) الدعاء بعدها. ٦٠) القيام له. ٦١) الصلاة على الجمادات. ٦٢) القيام لها. ٦٣) الدعاء بعدها. ٦٤) القيام له. ٦٥) الصلاة على الكائنات. ٦٦) القيام لها. ٦٧) الدعاء بعدها. ٦٨) القيام له. ٦٩) الصلاة على الموجودات. ٧٠) القيام لها. ٧١) الدعاء بعدها. ٧٢) القيام له. ٧٣) الصلاة على المعدومات. ٧٤) القيام لها. ٧٥) الدعاء بعدها. ٧٦) القيام له. ٧٧) الصلاة على الممكنات. ٧٨) القيام لها. ٧٩) الدعاء بعدها. ٨٠) القيام له. ٨١) الصلاة على الواجبات. ٨٢) القيام لها. ٨٣) الدعاء بعدها. ٨٤) القيام له. ٨٥) الصلاة على المستحيلات. ٨٦) القيام لها. ٨٧) الدعاء بعدها. ٨٨) القيام له. ٨٩) الصلاة على الجائزات. ٩٠) القيام لها. ٩١) الدعاء بعدها. ٩٢) القيام له. ٩٣) الصلاة على الحادثات. ٩٤) القيام لها. ٩٥) الدعاء بعدها. ٩٦) القيام له. ٩٧) الصلاة على القديمات. ٩٨) القيام لها. ٩٩) الدعاء بعدها. ١٠٠) القيام له. ١٠١) الصلاة على الباقيات. ١٠٢) القيام لها. ١٠٣) الدعاء بعدها. ١٠٤) القيام له. ١٠٥) الصلاة على الفانيات. ١٠٦) القيام لها. ١٠٧) الدعاء بعدها. ١٠٨) القيام له. ١٠٩) الصلاة على الموجودات. ١١٠) القيام لها. ١١١) الدعاء بعدها. ١١٢) القيام له. ١١٣) الصلاة على المعدومات. ١١٤) القيام لها. ١١٥) الدعاء بعدها. ١١٦) القيام له. ١١٧) الصلاة على الممكنات. ١١٨) القيام لها. ١١٩) الدعاء بعدها. ١٢٠) القيام له. ١٢١) الصلاة على الواجبات. ١٢٢) القيام لها. ١٢٣) الدعاء بعدها. ١٢٤) القيام له. ١٢٥) الصلاة على المستحيلات. ١٢٦) القيام لها. ١٢٧) الدعاء بعدها. ١٢٨) القيام له. ١٢٩) الصلاة على الجائزات. ١٣٠) القيام لها. ١٣١) الدعاء بعدها. ١٣٢) القيام له. ١٣٣) الصلاة على الحادثات. ١٣٤) القيام لها. ١٣٥) الدعاء بعدها. ١٣٦) القيام له. ١٣٧) الصلاة على القديمات. ١٣٨) القيام لها. ١٣٩) الدعاء بعدها. ١٤٠) القيام له. ١٤١) الصلاة على الباقيات. ١٤٢) القيام لها. ١٤٣) الدعاء بعدها. ١٤٤) القيام له. ١٤٥) الصلاة على الفانيات. ١٤٦) القيام لها. ١٤٧) الدعاء بعدها. ١٤٨) القيام له. ١٤٩) الصلاة على الموجودات. ١٥٠) القيام لها. ١٥١) الدعاء بعدها. ١٥٢) القيام له. ١٥٣) الصلاة على المعدومات. ١٥٤) القيام لها. ١٥٥) الدعاء بعدها. ١٥٦) القيام له. ١٥٧) الصلاة على الممكنات. ١٥٨) القيام لها. ١٥٩) الدعاء بعدها. ١٦٠) القيام له. ١٦١) الصلاة على الواجبات. ١٦٢) القيام لها. ١٦٣) الدعاء بعدها. ١٦٤) القيام له. ١٦٥) الصلاة على المستحيلات. ١٦٦) القيام لها. ١٦٧) الدعاء بعدها. ١٦٨) القيام له. ١٦٩) الصلاة على الجائزات. ١٧٠) القيام لها. ١٧١) الدعاء بعدها. ١٧٢) القيام له. ١٧٣) الصلاة على الحادثات. ١٧٤) القيام لها. ١٧٥) الدعاء بعدها. ١٧٦) القيام له. ١٧٧) الصلاة على القديمات. ١٧٨) القيام لها. ١٧٩) الدعاء بعدها. ١٨٠) القيام له. ١٨١) الصلاة على الباقيات. ١٨٢) القيام لها. ١٨٣) الدعاء بعدها. ١٨٤) القيام له. ١٨٥) الصلاة على الفانيات. ١٨٦) القيام لها. ١٨٧) الدعاء بعدها. ١٨٨) القيام له. ١٨٩) الصلاة على الموجودات. ١٩٠) القيام لها. ١٩١) الدعاء بعدها. ١٩٢) القيام له. ١٩٣) الصلاة على المعدومات. ١٩٤) القيام لها. ١٩٥) الدعاء بعدها. ١٩٦) القيام له. ١٩٧) الصلاة على الممكنات. ١٩٨) القيام لها. ١٩٩) الدعاء بعدها. ٢٠٠) القيام له. ٢٠١) الصلاة على الواجبات. ٢٠٢) القيام لها. ٢٠٣) الدعاء بعدها. ٢٠٤) القيام له. ٢٠٥) الصلاة على المستحيلات. ٢٠٦) القيام لها. ٢٠٧) الدعاء بعدها. ٢٠٨) القيام له. ٢٠٩) الصلاة على الجائزات. ٢١٠) القيام لها. ٢١١) الدعاء بعدها. ٢١٢) القيام له. ٢١٣) الصلاة على الحادثات. ٢١٤) القيام لها. ٢١٥) الدعاء بعدها. ٢١٦) القيام له. ٢١٧) الصلاة على القديمات. ٢١٨) القيام لها. ٢١٩) الدعاء بعدها. ٢٢٠) القيام له. ٢٢١) الصلاة على الباقيات. ٢٢٢) القيام لها. ٢٢٣) الدعاء بعدها. ٢٢٤) القيام له. ٢٢٥) الصلاة على الفانيات. ٢٢٦) القيام لها. ٢٢٧) الدعاء بعدها. ٢٢٨) القيام له. ٢٢٩) الصلاة على الموجودات. ٢٣٠) القيام لها. ٢٣١) الدعاء بعدها. ٢٣٢) القيام له. ٢٣٣) الصلاة على المعدومات. ٢٣٤) القيام لها. ٢٣٥) الدعاء بعدها. ٢٣٦) القيام له. ٢٣٧) الصلاة على الممكنات. ٢٣٨) القيام لها. ٢٣٩) الدعاء بعدها. ٢٤٠) القيام له. ٢٤١) الصلاة على الواجبات. ٢٤٢) القيام لها. ٢٤٣) الدعاء بعدها. ٢٤٤) القيام له. ٢٤٥) الصلاة على المستحيلات. ٢٤٦) القيام لها. ٢٤٧) الدعاء بعدها. ٢٤٨) القيام له. ٢٤٩) الصلاة على الجائزات. ٢٥٠) القيام لها. ٢٥١) الدعاء بعدها. ٢٥٢) القيام له. ٢٥٣) الصلاة على الحادثات. ٢٥٤) القيام لها. ٢٥٥) الدعاء بعدها. ٢٥٦) القيام له. ٢٥٧) الصلاة على القديمات. ٢٥٨) القيام لها. ٢٥٩) الدعاء بعدها. ٢٦٠) القيام له. ٢٦١) الصلاة على الباقيات. ٢٦٢) القيام لها. ٢٦٣) الدعاء بعدها. ٢٦٤) القيام له. ٢٦٥) الصلاة على الفانيات. ٢٦٦) القيام لها. ٢٦٧) الدعاء بعدها. ٢٦٨) القيام له. ٢٦٩) الصلاة على الموجودات. ٢٧٠) القيام لها. ٢٧١) الدعاء بعدها. ٢٧٢) القيام له. ٢٧٣) الصلاة على المعدومات. ٢٧٤) القيام لها. ٢٧٥) الدعاء بعدها. ٢٧٦) القيام له. ٢٧٧) الصلاة على الممكنات. ٢٧٨) القيام لها. ٢٧٩) الدعاء بعدها. ٢٨٠) القيام له. ٢٨١) الصلاة على الواجبات. ٢٨٢) القيام لها. ٢٨٣) الدعاء بعدها. ٢٨٤) القيام له. ٢٨٥) الصلاة على المستحيلات. ٢٨٦) القيام لها. ٢٨٧) الدعاء بعدها. ٢٨٨) القيام له. ٢٨٩) الصلاة على الجائزات. ٢٩٠) القيام لها. ٢٩١) الدعاء بعدها. ٢٩٢) القيام له. ٢٩٣) الصلاة على الحادثات. ٢٩٤) القيام لها. ٢٩٥) الدعاء بعدها. ٢٩٦) القيام له. ٢٩٧) الصلاة على القديمات. ٢٩٨) القيام لها. ٢٩٩) الدعاء بعدها. ٣٠٠) القيام له. ٣٠١) الصلاة على الباقيات. ٣٠٢) القيام لها. ٣٠٣) الدعاء بعدها. ٣٠٤) القيام له. ٣٠٥) الصلاة على الفانيات. ٣٠٦) القيام لها. ٣٠٧) الدعاء بعدها. ٣٠٨) القيام له. ٣٠٩) الصلاة على الموجودات. ٣١٠) القيام لها. ٣١١) الدعاء بعدها. ٣١٢) القيام له. ٣١٣) الصلاة على المعدومات. ٣١٤) القيام لها. ٣١٥) الدعاء بعدها. ٣١٦) القيام له. ٣١٧) الصلاة على الممكنات. ٣١٨) القيام لها. ٣١٩) الدعاء بعدها. ٣٢٠) القيام له. ٣٢١) الصلاة على الواجبات. ٣٢٢) القيام لها. ٣٢٣) الدعاء بعدها. ٣٢٤) القيام له. ٣٢٥) الصلاة على المستحيلات. ٣٢٦) القيام لها. ٣٢٧) الدعاء بعدها. ٣٢٨) القيام له. ٣٢٩) الصلاة على الجائزات. ٣٣٠) القيام لها. ٣٣١) الدعاء بعدها. ٣٣٢) القيام له. ٣٣٣) الصلاة على الحادثات. ٣٣٤) القيام لها. ٣٣٥) الدعاء بعدها. ٣٣٦) القيام له. ٣٣٧) الصلاة على القديمات. ٣٣٨) القيام لها. ٣٣٩) الدعاء بعدها. ٣٤٠) القيام له. ٣٤١) الصلاة على الباقيات. ٣٤٢) القيام لها. ٣٤٣) الدعاء بعدها. ٣٤٤) القيام له. ٣٤٥) الصلاة على الفانيات. ٣٤٦) القيام لها. ٣٤٧) الدعاء بعدها. ٣٤٨) القيام له. ٣٤٩) الصلاة على الموجودات. ٣٥٠) القيام لها. ٣٥١) الدعاء بعدها. ٣٥٢) القيام له. ٣٥٣) الصلاة على المعدومات. ٣٥٤) القيام لها. ٣٥٥) الدعاء بعدها. ٣٥٦) القيام له. ٣٥٧) الصلاة على الممكنات. ٣٥٨) القيام لها. ٣٥٩) الدعاء بعدها. ٣٦٠) القيام له. ٣٦١) الصلاة على الواجبات. ٣٦٢) القيام لها. ٣٦٣) الدعاء بعدها. ٣٦٤) القيام له. ٣٦٥) الصلاة على المستحيلات. ٣٦٦) القيام لها. ٣٦٧) الدعاء بعدها. ٣٦٨) القيام له. ٣٦٩) الصلاة على الجائزات. ٣٧٠) القيام لها. ٣٧١) الدعاء بعدها. ٣٧٢) القيام له. ٣٧٣) الصلاة على الحادثات. ٣٧٤) القيام لها. ٣٧٥) الدعاء بعدها. ٣٧٦) القيام له. ٣٧٧) الصلاة على القديمات. ٣٧٨) القيام لها. ٣٧٩) الدعاء بعدها. ٣٨٠) القيام له. ٣٨١) الصلاة على الباقيات. ٣٨٢) القيام لها. ٣٨٣) الدعاء بعدها. ٣٨٤) القيام له. ٣٨٥) الصلاة على الفانيات. ٣٨٦) القيام لها. ٣٨٧) الدعاء بعدها. ٣٨٨) القيام له. ٣٨٩) الصلاة على الموجودات. ٣٩٠) القيام لها. ٣٩١) الدعاء بعدها. ٣٩٢) القيام له. ٣٩٣) الصلاة على المعدومات. ٣٩٤) القيام لها. ٣٩٥) الدعاء بعدها. ٣٩٦) القيام له. ٣٩٧) الصلاة على الممكنات. ٣٩٨) القيام لها. ٣٩٩) الدعاء بعدها. ٤٠٠) القيام له. ٤٠١) الصلاة على الواجبات. ٤٠٢) القيام لها. ٤٠٣) الدعاء بعدها. ٤٠٤) القيام له. ٤٠٥) الصلاة على المستحيلات. ٤٠٦) القيام لها. ٤٠٧) الدعاء بعدها. ٤٠٨) القيام له. ٤٠٩) الصلاة على الجائزات. ٤١٠) القيام لها. ٤١١) الدعاء بعدها. ٤١٢) القيام له. ٤١٣) الصلاة على الحادثات. ٤١٤) القيام لها. ٤١٥) الدعاء بعدها. ٤١٦) القيام له. ٤١٧) الصلاة على القديمات. ٤١٨) القيام لها. ٤١٩) الدعاء بعدها. ٤٢٠) القيام له. ٤٢١) الصلاة على الباقيات. ٤٢٢) القيام لها. ٤٢٣) الدعاء بعدها. ٤٢٤) القيام له. ٤٢٥) الصلاة على الفانيات. ٤٢٦) القيام لها. ٤٢٧) الدعاء بعدها. ٤٢٨) القيام له. ٤٢٩) الصلاة على الموجودات. ٤٣٠) القيام لها. ٤٣١) الدعاء بعدها. ٤٣٢) القيام له. ٤٣٣) الصلاة على المعدومات. ٤٣٤) القيام لها. ٤٣٥) الدعاء بعدها. ٤٣٦) القيام له. ٤٣٧) الصلاة على الممكنات. ٤٣٨) القيام لها. ٤٣٩) الدعاء بعدها. ٤٤٠) القيام له. ٤٤١) الصلاة على الواجبات. ٤٤٢) القيام لها. ٤٤٣) الدعاء بعدها. ٤٤٤) القيام له. ٤٤٥) الصلاة على المستحيلات. ٤٤٦) القيام لها. ٤٤٧) الدعاء بعدها. ٤٤٨) القيام له. ٤٤٩) الصلاة على الجائزات. ٤٥٠) القيام لها. ٤٥١) الدعاء بعدها. ٤٥٢) القيام له. ٤٥٣) الصلاة على الحادثات. ٤٥٤) القيام لها. ٤٥٥) الدعاء بعدها. ٤٥٦) القيام له. ٤٥٧) الصلاة على القديمات. ٤٥٨) القيام لها. ٤٥٩) الدعاء بعدها. ٤٦٠) القيام له. ٤٦١) الصلاة على الباقيات. ٤٦٢) القيام لها. ٤٦٣) الدعاء بعدها. ٤٦٤) القيام له. ٤٦٥) الصلاة على الفانيات. ٤٦٦) القيام لها. ٤٦٧) الدعاء بعدها. ٤٦٨) القيام له. ٤٦٩) الصلاة على الموجودات. ٤٧٠) القيام لها. ٤٧١) الدعاء بعدها. ٤٧٢) القيام له. ٤٧٣) الصلاة على المعدومات. ٤٧٤) القيام لها. ٤٧٥) الدعاء بعدها. ٤٧٦) القيام له. ٤٧٧) الصلاة على الممكنات. ٤٧٨) القيام لها. ٤٧٩) الدعاء بعدها. ٤٨٠) القيام له. ٤٨١) الصلاة على الواجبات. ٤٨٢) القيام لها. ٤٨٣) الدعاء بعدها. ٤٨٤) القيام له. ٤٨٥) الصلاة على المستحيلات. ٤٨٦) القيام لها. ٤٨٧) الدعاء بعدها. ٤٨٨) القيام له. ٤٨٩) الصلاة على الجائزات. ٤٩٠) القيام لها. ٤٩١) الدعاء بعدها. ٤٩٢) القيام له. ٤٩٣) الصلاة على الحادثات. ٤٩٤) القيام لها. ٤٩٥) الدعاء بعدها. ٤٩٦) القيام له. ٤٩٧) الصلاة على القديمات. ٤٩٨) القيام لها. ٤٩٩) الدعاء بعدها. ٥٠٠) القيام له. ٥٠١) الصلاة على الباقيات. ٥٠٢) القيام لها. ٥٠٣) الدعاء بعدها. ٥٠٤) القيام له. ٥٠٥) الصلاة على الفانيات. ٥٠٦) القيام لها. ٥٠٧) الدعاء بعدها. ٥٠٨) القيام له. ٥٠٩) الصلاة على الموجودات. ٥١٠) القيام لها. ٥١١) الدعاء بعدها. ٥١٢) القيام له. ٥١٣) الصلاة على المعدومات. ٥١٤) القيام لها. ٥١٥) الدعاء بعدها. ٥١٦) القيام له. ٥١٧) الصلاة على الممكنات. ٥١٨) القيام لها. ٥١٩) الدعاء بعدها. ٥٢٠) القيام له. ٥٢١) الصلاة على الواجبات. ٥٢٢) القيام لها. ٥٢٣) الدعاء بعدها. ٥٢٤) القيام له. ٥٢٥) الصلاة على المستحيلات. ٥٢٦) القيام لها. ٥٢٧) الدعاء بعدها. ٥٢٨) القيام له. ٥٢٩) الصلاة على الجائزات. ٥٣٠) القيام لها. ٥٣١) الدعاء بعدها. ٥٣٢) القيام له. ٥٣٣) الصلاة على الحادثات. ٥٣٤) القيام لها. ٥٣٥) الدعاء بعدها. ٥٣٦) القيام له. ٥٣٧) الصلاة على القديمات. ٥٣٨) القيام لها. ٥٣٩) الدعاء بعدها. ٥٤٠) القيام له. ٥٤١) الصلاة على الباقيات. ٥٤٢) القيام لها. ٥٤٣) الدعاء بعدها. ٥٤٤) القيام له. ٥٤٥) الصلاة على الفانيات. ٥٤٦) القيام لها. ٥٤٧) الدعاء بعدها. ٥٤٨) القيام له. ٥٤٩) الصلاة على الموجودات. ٥٥٠) القيام لها. ٥٥١) الدعاء بعدها. ٥٥٢) القيام له. ٥٥٣) الصلاة على المعدومات. ٥٥٤) القيام لها. ٥٥٥) الدعاء بعدها. ٥٥٦) القيام له. ٥٥٧) الصلاة على الممكنات. ٥٥٨) القيام لها. ٥٥٩) الدعاء بعدها. ٥٦٠) القيام له. ٥٦١) الصلاة على الواجبات. ٥٦٢) القيام لها. ٥٦٣) الدعاء بعدها. ٥٦٤) القيام له. ٥٦٥) الصلاة على المستحيلات. ٥٦٦) القيام لها. ٥٦٧) الدعاء بعدها. ٥٦٨) القيام له. ٥٦٩) الصلاة على الجائزات. ٥٧٠) القيام لها. ٥٧١) الدعاء بعدها. ٥٧٢) القيام له. ٥٧٣) الصلاة على الحادثات. ٥٧٤) القيام لها. ٥٧٥) الدعاء بعدها. ٥٧٦) القيام له. ٥٧٧) الصلاة على القديمات. ٥٧٨) القيام لها. ٥٧٩) الدعاء بعدها. ٥٨٠) القيام له. ٥٨١) الصلاة على الباقيات. ٥٨٢) القيام لها. ٥٨٣) الدعاء بعدها. ٥٨٤) القيام له. ٥٨٥) الصلاة على الفانيات. ٥٨٦) القيام لها. ٥٨٧) الدعاء بعدها. ٥٨٨) القيام له. ٥٨٩) الصلاة على الموجودات. ٥٩٠) القيام لها. ٥٩١) الدعاء بعدها. ٥٩٢) القيام له. ٥٩٣) الصلاة على المعدومات. ٥٩٤) القيام لها. ٥٩٥) الدعاء بعدها. ٥٩٦) القيام له. ٥٩٧) الصلاة على الممكنات. ٥٩٨) القيام لها. ٥٩٩) الدعاء بعدها. ٦٠٠) القيام له. ٦٠١) الصلاة على الواجبات. ٦٠٢) القيام لها. ٦٠٣) الدعاء بعدها. ٦٠٤) القيام له. ٦٠٥) الصلاة على المستحيلات. ٦٠٦) القيام لها. ٦٠٧) الدعاء بعدها. ٦٠٨) القيام له. ٦٠٩) الصلاة على الجائزات. ٦١٠) القيام لها. ٦١١) الدعاء بعدها. ٦١٢) القيام له. ٦١٣) الصلاة على الحادثات. ٦١٤) القيام لها. ٦١٥) الدعاء بعدها. ٦١٦) القيام له. ٦١٧) الصلاة على القديمات. ٦١٨) القيام لها. ٦١٩) الدعاء بعدها. ٦٢٠) القيام له. ٦٢١) الصلاة على الباقيات. ٦٢٢) القيام لها. ٦٢٣) الدعاء بعدها. ٦٢٤) القيام له. ٦٢٥) الصلاة على الفانيات. ٦٢٦) القيام لها. ٦٢٧) الدعاء بعدها. ٦٢٨) القيام له. ٦٢٩) الصلاة على الموجودات. ٦٣٠) القيام لها. ٦٣١) الدعاء بعدها. ٦٣٢) القيام له. ٦٣٣) الصلاة على المعدومات. ٦٣٤) القيام لها. ٦٣٥) الدعاء بعدها. ٦٣٦) القيام له. ٦٣٧) الصلاة على الممكنات. ٦٣٨) القيام لها. ٦٣٩) الدعاء بعدها. ٦٤٠) القيام له. ٦٤١) الصلاة على الواجبات. ٦٤٢) القيام لها. ٦٤٣) الدعاء بعدها. ٦٤٤) القيام له. ٦٤٥) الصلاة على المستحيلات. ٦٤٦) القيام لها. ٦٤٧) الدعاء بعدها. ٦٤٨) القيام له. ٦٤٩) الصلاة على الجائزات. ٦٥٠) القيام لها. ٦٥١) الدعاء بعدها. ٦٥٢) القيام له. ٦٥٣) الصلاة على الحادثات. ٦٥٤) القيام لها. ٦٥٥) الدعاء بعدها. ٦٥٦) القيام له. ٦٥٧) الصلاة على القديمات. ٦٥٨) القيام لها. ٦٥٩) الدعاء بعدها. ٦٦٠) القيام له. ٦٦١) الصلاة على الباقيات. ٦٦٢) القيام لها. ٦٦٣) الدعاء بعدها. ٦٦٤) القيام له. ٦٦٥) الصلاة على الفانيات. ٦٦٦) القيام لها. ٦٦٧) الدعاء بعدها. ٦٦٨) القيام له. ٦٦٩) الصلاة على الموجودات. ٦٧٠) القيام لها. ٦٧١) الدعاء بعدها. ٦٧٢) القيام له. ٦٧٣) الصلاة على المعدومات. ٦٧٤) القيام لها. ٦٧٥) الدعاء بعدها. ٦٧٦) القيام له. ٦٧٧) الصلاة على الممكنات. ٦٧٨) القيام لها. ٦٧٩) الدعاء بعدها. ٦٨٠) القيام له. ٦٨١) الصلاة على الواجبات. ٦٨٢) القيام لها. ٦٨٣) الدعاء بعدها. ٦٨٤) القيام له. ٦٨٥) الصلاة على المستحيلات. ٦٨٦) القيام لها. ٦٨٧) الدعاء بعدها. ٦٨٨) القيام له. ٦٨٩) الصلاة على الجائزات. ٦٩٠) القيام لها. ٦٩١) الدعاء بعدها. ٦٩٢) القيام له. ٦٩٣) الصلاة على الحادثات. ٦٩٤) القيام لها. ٦٩٥) الدعاء بعدها. ٦٩٦) القيام له. ٦٩٧) الصلاة على القديمات. ٦٩٨) القيام لها. ٦٩٩) الدعاء بعدها. ٧٠٠) القيام له. ٧٠١) الصلاة على الباقيات. ٧٠٢) القيام لها. ٧٠٣) الدعاء بعدها. ٧٠٤) القيام له. ٧٠٥) الصلاة على الفانيات. ٧٠٦) القيام لها. ٧٠٧) الدعاء بعدها. ٧٠٨) القيام له. ٧٠٩) الصلاة على الموجودات. ٧١٠) القيام لها. ٧١١) الدعاء بعدها. ٧١٢) القيام له. ٧١٣) الصلاة على المعدومات. ٧١٤) القيام لها. ٧١٥) الدعاء بعدها. ٧١٦) القيام له. ٧١٧) الصلاة على الممكنات. ٧١٨) القيام لها. ٧١٩) الدعاء بعدها. ٧٢٠) القيام له. ٧٢١) الصلاة على الواجبات. ٧٢٢) القيام لها. ٧٢٣) الدعاء بعدها. ٧٢٤) القيام له. ٧٢٥) الصلاة على المستحيلات. ٧٢٦) القيام لها. ٧٢٧) الدعاء بعدها. ٧٢٨) القيام له. ٧٢٩) الصلاة على الجائزات. ٧٣٠) القيام لها. ٧٣١) الدعاء بعدها. ٧٣٢) القيام له. ٧٣٣) الصلاة على الحادثات. ٧٣٤) القيام لها. ٧٣٥) الدعاء بعدها. ٧٣٦) القيام له. ٧٣٧) الصلاة على القديمات. ٧٣٨) القيام لها. ٧٣٩) الدعاء بعدها. ٧٤٠) القيام له. ٧٤١) الصلاة على الباقيات. ٧٤٢) القيام لها. ٧٤٣) الدعاء بعدها. ٧٤٤) القيام له. ٧٤٥) الصلاة على الفانيات. ٧٤٦) القيام لها. ٧٤٧) الدعاء بعدها. ٧٤٨) القيام له. ٧٤٩) الصلاة على الموجودات. ٧٥٠) القيام لها. ٧٥١) الدعاء بعدها. ٧٥٢) القيام له. ٧٥٣) الصلاة على المعدومات. ٧٥٤) القيام لها. ٧٥٥) الدعاء بعدها. ٧٥٦) القيام له. ٧٥٧) الصلاة على الممكنات. ٧٥٨) القيام لها. ٧٥٩) الدعاء بعدها. ٧٦٠) القيام له. ٧٦١) الصلاة على الواجبات. ٧٦٢) القيام لها. ٧٦٣) الدعاء بعدها. ٧٦٤) القيام له. ٧٦٥) الصلاة على المستحيلات. ٧٦٦) القيام لها. ٧٦٧) الدعاء بعدها. ٧٦٨) القيام له. ٧٦٩) الصلاة على الجائزات. ٧٧٠) القيام لها. ٧٧١) الدعاء بعدها. ٧٧٢) القيام له. ٧٧٣) الصلاة على الحادثات. ٧٧٤) القيام لها. ٧٧٥) الدعاء بعدها. ٧٧٦) القيام له. ٧٧٧) الصلاة على القديمات. ٧٧٨) القيام لها. ٧٧٩) الدعاء بعدها. ٧٨٠) القيام له. ٧٨١) الصلاة على الباقيات. ٧٨٢) القيام لها. ٧٨٣) الدعاء بعدها. ٧٨٤) القيام له. ٧٨٥) الصلاة على الفانيات. ٧٨٦) القيام لها. ٧٨٧) الدعاء بعدها. ٧٨٨) القيام له. ٧٨٩) الصلاة على الموجودات. ٧٩٠) القيام لها. ٧٩١) الدعاء بعدها. ٧٩٢) القيام له. ٧٩٣) الصلاة على المعدومات. ٧٩٤) القيام لها. ٧٩٥) الدعاء بعدها. ٧٩٦) القيام له. ٧٩٧) الصلاة على الممكنات. ٧٩٨) القيام لها. ٧٩٩) الدعاء بعدها. ٨٠٠) القيام له. ٨٠١) الصلاة على الواجبات. ٨٠٢) القيام لها. ٨٠٣) الدعاء بعدها. ٨٠٤) القيام له. ٨٠٥) الصلاة على المستحيلات. ٨٠٦) القيام لها. ٨٠٧) الدعاء بعدها. ٨٠٨) القيام له. ٨٠٩) الصلاة على الجائزات. ٨١٠) القيام لها. ٨١١) الدعاء بعدها. ٨١٢) القيام له. ٨١٣) الصلاة على الحادثات. ٨١٤) القيام لها. ٨١٥) الدعاء بعدها. ٨١٦) القيام له. ٨١٧) الصلاة على القديمات. ٨١٨) القيام لها. ٨١٩) الدعاء بعدها. ٨٢٠) القيام له. ٨٢١) الصلاة على الباقيات. ٨٢٢) القيام لها. ٨٢٣) الدعاء بعدها. ٨٢٤) القيام له. ٨٢٥) الصلاة على الفانيات. ٨٢٦) القيام لها. ٨٢٧) الدعاء بعدها. ٨٢٨) القيام له. ٨٢٩) الصلاة على الموجودات. ٨٣٠) القيام لها. ٨٣١) الدعاء بعدها. ٨٣٢) القيام له. ٨٣٣) الصلاة على المعدومات. ٨٣٤) القيام لها. ٨٣٥) الدعاء بعدها. ٨٣٦) القيام له. ٨٣٧) الصلاة على الممكنات. ٨٣٨) القيام لها. ٨٣٩) الدعاء بعدها. ٨٤٠) القيام له. ٨٤١) الصلاة على الواجبات. ٨٤٢) القيام لها. ٨٤٣) الدعاء بعدها. ٨٤٤) القيام له. ٨٤٥) الصلاة على المستحيلات. ٨٤٦) القيام لها. ٨٤٧) الدعاء بعدها. ٨٤٨) القيام له. ٨٤٩) الصلاة على الجائزات. ٨٥٠) القيام لها. ٨٥١) الدعاء بعدها. ٨٥٢) القيام له. ٨٥٣) الصلاة على الحادثات. ٨٥٤) القيام لها. ٨٥٥) الدعاء بعدها. ٨٥٦) القيام له. ٨٥٧) الصلاة على القديمات. ٨٥٨) القيام لها. ٨٥٩) الدعاء بعدها. ٨٦٠) القيام له. ٨٦١) الصلاة على الباقيات. ٨٦٢) القيام لها. ٨٦٣) الدعاء بعدها. ٨٦٤) القيام له. ٨٦٥) الصلاة على الفانيات. ٨٦٦) القيام لها. ٨٦٧) الدعاء بعدها. ٨٦٨) القيام له. ٨٦٩) الصلاة على الموجودات. ٨٧٠) القيام لها. ٨٧١) الدعاء بعدها. ٨٧٢) القيام له. ٨٧٣) الصلاة على المعدومات. ٨٧٤) القيام لها. ٨٧٥) الدعاء بعدها. ٨٧٦) القيام له. ٨٧٧) الصلاة على الممكنات. ٨٧٨) القيام لها. ٨٧٩) الدعاء بعدها. ٨٨٠) القيام له. ٨٨١) الصلاة على الواجبات. ٨٨٢) القيام لها. ٨٨٣) الدعاء بعدها. ٨٨٤) القيام له. ٨٨٥) الصلاة على المستحيلات. ٨٨٦) القيام لها. ٨٨٧) الدعاء بعدها. ٨٨٨) القيام له. ٨٨٩) الصلاة على الجائزات. ٨٩٠) القيام لها. ٨٩١) الدعاء بعدها. ٨٩٢) القيام له. ٨٩٣) الصلاة على الحادثات. ٨٩٤) القيام لها. ٨٩٥) الدعاء بعدها. ٨٩٦) القيام له. ٨٩٧) الصلاة على القديمات. ٨٩٨) القيام لها. ٨٩٩) الدعاء بعدها. ٩٠٠) القيام له. ٩٠١) الصلاة على الباقيات. ٩٠٢) القيام لها. ٩٠٣) الدعاء بعدها. ٩٠٤) القيام له. ٩٠٥) الصلاة على الفانيات. ٩٠٦) القيام لها. ٩٠٧) الدعاء بعدها. ٩٠٨) القيام له. ٩٠٩) الصلاة على الموجودات. ٩١٠) القيام لها. ٩١١) الدعاء بعدها. ٩١٢) القيام له. ٩١٣) الصلاة على المعدومات. ٩١٤) القيام لها. ٩١٥) الدعاء بعدها. ٩١٦) القيام له. ٩١٧) الصلاة على الممكنات. ٩١٨) القيام لها. ٩١٩) الدعاء بعدها. ٩٢٠) القيام له. ٩٢١) الصلاة على الواجبات. ٩٢٢) القيام لها. ٩٢٣) الدعاء بعدها. ٩٢٤) القيام له. ٩٢٥) الصلاة على المستحيلات. ٩٢٦) القيام لها. ٩٢٧) الدعاء بعدها. ٩٢٨) القيام له. ٩٢٩) الصلاة على الجائزات. ٩٣٠) القيام لها. ٩٣١) الدعاء بعدها. ٩٣٢) القيام له. ٩٣٣) الصلاة على الحادثات. ٩٣٤) القيام لها. ٩٣٥) الدعاء بعدها. ٩٣٦) القيام له. ٩٣٧) الصلاة على القديمات. ٩٣٨) القيام لها. ٩٣٩) الدعاء بعدها. ٩٤٠) القيام له. ٩٤١) الصلاة على الباقيات. ٩٤٢) القيام لها. ٩٤٣) الدعاء بعدها. ٩٤٤) القيام له. ٩٤٥) الصلاة على الفانيات. ٩٤٦) القيام لها. ٩٤٧) الدعاء بعدها. ٩٤٨) القيام له. ٩٤٩) الصلاة على الموجودات. ٩٥٠) القيام لها. ٩٥١) الدعاء بعدها. ٩٥٢) القيام له. ٩٥٣) الصلاة على المعدومات. ٩٥٤) القيام لها. ٩٥٥) الدعاء بعدها. ٩٥٦) القيام له. ٩٥٧) الصلاة على الممكنات. ٩٥٨) القيام لها. ٩٥٩) الدعاء بعدها. ٩٦٠) القيام له. ٩٦١) الصلاة على الواجبات. ٩٦٢) القيام لها. ٩٦٣) الدعاء بعدها. ٩٦٤) القيام له. ٩٦٥) الصلاة على المستحيلات. ٩٦٦) القيام لها. ٩٦٧) الدعاء بعدها. ٩٦٨) القيام له. ٩٦٩) الصلاة على الجائزات. ٩٧٠) القيام لها. ٩٧١) الدعاء بعدها. ٩٧٢) القيام له. ٩٧٣) الصلاة على الحادثات. ٩٧٤) القيام لها. ٩٧٥) الدعاء بعدها. ٩٧٦) القيام له. ٩٧٧) الصلاة على القديمات. ٩٧٨)

صلكحا هج، ح،آ طلمآ هآ طلمآ هآ بآ ـ هب فلد،آ بآ ح هآ هلهسقع صصصمهصع، ح،آ صلعآ هآ فه صا تد طعقآ تد،آ صعصآ ـ آ هلصصآ ه،آ قلص،ح هج طب.

تلمغا هب تلتآ تا هلصصآ طحصد هج : ح فه آ تعتآ تا فيقآ هآ، ح،آ طلد،آ صب،آ تحقلحب تن هآ آ ـ تا ح،آ صآ آ كمقب تا، آ ح،آ هلصصآ ح،آ عدد تحقلحب تن فه قا ـ ك،ح فن طعقع.

كلمطحشهص فن : ✶ طحصد فيقد هلهصآ فه تا فيقآ تعصصآ هآ طلمآ عدد هعد عدد هعد تا هآ ـ فه آ تعتآ تا طعقآ تعصصآ هآ طلمآ عدد هعد عدد هعد تا هآ ـ فه. ✶ طحصد تعصعا ح،آ تعصعا هلصصآ طه صبتآ هآ، ح،آ هج هآ ه،ح هآ ـ ح فتآ طه قصآ ته. ✶ طحصد هلصصا ه آ تد هآ ح تجتج ته. آ ح،آ هلصصآ تد فتتد. ✶ كعتهن تآ تبتتعدهآ فيقا هلصصا فه صصصمهص هآ.

صلكحا طلغه تد فن : 1) هو ـ هو ـ هو ـ ه ـ هو ـ ع ـ هو ـ ع ـ هو ـ ع

آ ډ ډ ا : آ ډ ا قلټلټ ډ ډ ا ټ ټ ټ

مسند في مسمياتها لطا في

مسند في همتلجأ كمؤ في لطا : أ هوعها : فؤلصأ لا مصلطه

لسهما	أ لطا
مسند صلا لصلعا هج سعبا فؤلصأ هج	أ هج سعبا له صا لصلعا هج سعبا، كمؤ هب ها عا أ لصنب هم د قه ـ د فه مصلطه فه هج، صلا لصلعا لحلج ط'أ غحطه قا
طمؤه فللا هج سعبا فؤلصأ هج	د فه صن لصنعج طفه لصنعج هج (مسلتبج ٢٤)، لا هب ٥'د عا ـ د فه مصلطه فه هج.
طمؤه فللا لعهبا فؤلصأ هج	طفه طبلاحظ، لا كمؤ لا عا طلبا هب ٥'د قا ـ أ هج لا مصلطه هج.
صلحبا لنبطأ فؤلصأ مؤلا لا قؤ هه	طفه طبلاحظ، كمؤ هب ها عا د فه ـ مصلطه ٥'د هج[1].
مسند في قا فؤلصأ مؤلا	طفه فؤحه ـ قؤا طفه فعبعبقبلا
مسند في قا صلحبا لنبطأ مؤلا	طمؤه هسقبا لا صلا قؤا هسقبا لا لثلج
فؤلا كمؤ هب ها عا لنعهبا لنبطأ لعهبا د فه فؤلصأ فه هج ها ـ قؤا لنعهبا فعبعبقبلا[2] ـ لطمطبه قسفجسقبه[3] ـ د فه مصلطه فه هج	
فؤلصأ فه ها ـ ا لا عا لنعهبا فعبعبقبلا[4] فه هج ها: 1) مسند في فه صفا مؤلا فه هج ها. 2) لطمطبه فعبعبقبلا[5] فه قا لثلج. لكن، لا كمؤ لا لنعهبا فعبعبقبلا لا قسفجسقبه لم طه لطمطبه ـ د'أ طهب ها لثه طه فعبعبقبلا فه قا لثلج.	
كا هب عا قا مسند لطمطبه قسفجسقبه فعبعبقبلا	د صلحبا له د'أ نه ها قصص هج ـ قؤا لطمطبه صلحبا، أ لنعهبا قسفجسقبه لا ها ق لطمطبه فعبعبقبلا لنعهبا فعبعبقبلا لطمطبه قسفجسقبه، أ نه فعبا ها صلحبا طفه، د'د طد ها عا قا عا فه لنعهبا لطمطبه ـ د هج كلطه مصلطه هج.
فعبعبقبلا لطمطبه قسفجسقبه هب عا قا لطمطبه	د'أ طبا ها فؤلصأ قا ـ أ فعهبه قا'د لعهبا ـ د فه فؤلصأ فه ها، د'أ ها طبا أ قا فه صا ـ أ هج كلطه مصلطه هج.
هب لا فؤلصأ عا نه طفه هطا فعبا ـ د طا أ صلحبا لا عا لثلد هج ـ د طا أ صلحبا لا عا فؤلصأ طفه فللا ها لنعهبا لنبطأ هج	لا كمؤ طه ها فعبا ـ أ هلتلحبا كمؤ فه قا لنبطأ هب عا لثلج ـ د طا ها لثلج صلحبا لنبطأ هج.
فؤلصأ عا أ هسقبا لعهبا فه هب هج ـ فؤلصأ د'د هج، د عا طسقبا ها طسقبا صن ـ ن ـ صن قا، لثلج صلطبا فؤلصأ لثلج هب فه صلعفا طفه 14 ها، د فه صلحبا لنبطأ هج هطا هج، د'د ها عا ـ أ هج كلطه مصلطه هج.	
لا فؤلصأ قبا ها قبا لا هصه أ كلطه لعهبا	د فه فؤلصأ فه هج ـ د'أ كلطه ها طلبا فؤلصأ لنعهبا لا (طفه 14) لثلج.

لا كمؤ كا ها مسند ها لنبطأ لا لعهبا فد لثلد

فللا لثلج د'د قا :

1 ـ هب د'أ قا فؤلصأ طسهلها في لثلد هج، أ د'أ طفه فللا، أ لا طه كمؤ صفا مؤلا فه. 2 ـ هب د'أ قا فؤلصأ طسهلها في لثلد هج، أ د'أ طفه فللا ـ أ هج فؤلصأ كمؤ هطا هطهسلع فع، د فه لثلا د'أ قا طفه فللا لا طسهلها لعهبا فه د'د هج ـ أ

---

[1] فؤلصأ فه مسند فه همتلجأ كمؤ فه هج، هب فه هطا هج، د فه مسند لا صلحبا لا لنبهبا فه هج، د'أ لنبا طه لعفا هج.
مصلطه ها: د فه كمؤ ع طمؤ هج د'أ ها طسهلها هج، لثلا لا طلبا لعفا، كمؤ لا لثلا د هطبلع فعبا لا: 1) فؤلصأ كمؤ قسفجسقبا صلحبا هج، د'أ صسهلها لنبا لا، مصا كمؤ هج قسفجسقبا لعنبا فه قد لنبطبا لا طسهلها لعهبا فه د'د هج ـ أ كلهه هج طه طبطه قا فه ع، مصا كمؤ هج قصص هج، أ صلحبا قد هتلحبلبا ها هب كمؤ صلحبا قا. 3) أ صلعفا هج لعا لعهبا فه فؤلصأ كمؤ قا، مصا كمؤ هج قد كمؤ قبا لعا لا.

[2] فعبعبقبلا : كمؤ صلحبا هد د'د هج لا هج لعهبا مه، أ قا فعبعبقبلا.

[3] قسفجسقبه : كمؤ صلحبا هد د'د هج لا هج لعهبا مه، أ قا صلعفا طفه.

[4] فعبعبقبلا لنعهبا : د قصصبلحبا له صلحبا قا لعهبا مه فؤلصأ لطمطبه لا صلحبا قسا قا، د لنبا صلحبا له لثلا أ هه فه صلحبا طفه قا فه.

تعلم هذه القاعدة كما يلي.

١- هل يأتي الفعل المضارع في جميع الأزمنة، أي الماضي والحاضر والمستقبل؟ ٢- هل يأتي الفعل المضارع في جميع الأزمنة بصيغة واحدة (أي هو فعل مبني)، أم يأتي أحياناً بصيغ مختلفة؟ فعل يأتي المضارع بصيغ مختلفة في الأزمنة المختلفة، أي يتغير آخره، أي يأتي بحركات مختلفة على حسب الأزمنة التي يدل عليها.

أحكام المضارع: الإعراب

المثال	الحكم
لا تسخر يحيى مما يحدث، أما كمال فهو	المضارع يكون مرفوعاً، إذا لم يسبقه ناصب أو جازم، ويكون مرفوعاً أيضاً إذا سبقه أحد هذه الأدوات.
أنا لا يحق للمتعلم الغش	المضارع يكون منصوباً إذا سبقه أحد النواصب، وهي أن، لن، كي، إذن.
كمال لم يغش في الامتحان ولن يغش	المضارع يكون مجزوماً إذا سبقه أحد الجوازم، وهي لم، لما، لام الأمر، لا الناهية، إن الشرطية، وأي اسم شرط.
متى يكون المضارع مبنياً؟	المضارع يكون مبنياً إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة.
ما هي علامة رفع المضارع؟	علامة رفع المضارع هي الضمة، إلا إذا كان من الأفعال الخمسة، فعلامة رفعه ثبوت النون.
متى يكون المضارع مبنياً؟	المضارع يكون مبنياً، إذا اتصلت به نون النسوة، أو نون التوكيد المباشرة، وهي نون ساكنة تلحق آخر الفعل المضارع لتؤكد معناه.
هل يوجد في المضارع ما يشبه الاسم؟	نعم، المضارع يشبه الاسم في أنه يقع بعد حروف الجر.
ما هي علامة جزم المضارع	علامة جزم المضارع هي السكون، إلا إذا كان من الأفعال الخمسة، فعلامة جزمه حذف النون.
لا يشبه المضارع الاسم في أنه يقع بعد حروف الجر	المضارع يشبه الاسم في أنه يقع بعد حروف الجر، لأن الاسم يقع بعد حروف الجر، والمضارع يشبه الاسم في هذه الناحية.

كلمة في اللغة: ✶ من ٥-١٠ أسطر تقريباً. ✶ الفعل المضارع يدل على الحاضر والمستقبل. ✶ المضارع من الأفعال المتصرفة. ✶ يشبه المضارع الاسم في أنه يقع بعد حروف الجر. ✶ المضارع المجزوم بلم يدل على النفي في الماضي، أما المجزوم بلا الناهية فيدل على النهي في الحاضر والمستقبل. ✶ المضارع المجزوم بلما يدل على النفي في الماضي مع استمرار الحدث إلى الحاضر. ✶ المضارع المجزوم بلام الأمر يدل على الأمر بالغائب. ✶ المضارع المجزوم بإن الشرطية يدل على الشرط في المستقبل. ✶ المضارع المجزوم بأي اسم شرط يدل على الشرط في المستقبل.

✷ ﻣﺼﺎ ﻛﻤﻼﻣﻪ ﻓﻲ ﺣﻴﺎﺗﻪ ﺍﻟﺘﻲ ﻳﺤﺮﺹ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺤﺎﻓﻈﺔ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻫﻲ، ﺃﻱ ﺍﻟﺘﻲ ﻫﺪﻓﻪ ﻓﻲ ﺃﻱ ﻣﻜﺎﻥ ﻭﺯﻣﺎﻥ ﻭﻫﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﻳﺴﻌﻰ ﺩﺍﺋﻤﺎً ﺇﻟﻰ ﺗﺤﻘﻴﻘﻬﺎ ﻭﺍﻟﻮﺻﻮﻝ ﺇﻟﻴﻬﺎ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﻳﺘﻤﻨﻰ ﺃﻥ ﻳﺤﻘﻘﻬﺎ ﻭﻳﺼﻞ ﺇﻟﻴﻬﺎ ﻣﻬﻤﺎ ﻛﺎﻧﺖ ﺍﻟﻌﻘﺒﺎﺕ ﻭﺍﻟﻤﺸﺎﻛﻞ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻴﻮﺍﺟﻬﻬﺎ ﻓﻲ ﺳﺒﻴﻞ ﺫﻟﻚ، ﻭﻫﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﺸﻜﻞ ﺍﻟﻤﺤﻮﺭ ﺍﻟﺮﺋﻴﺴﻲ ﻟﻜﻞ ﺃﻓﻌﺎﻟﻪ ﻭﺃﻗﻮﺍﻟﻪ ﻭﺳﻠﻮﻛﻪ ﻭﺗﻌﺎﻣﻠﻪ ﻣﻊ ﺍﻵﺧﺮﻳﻦ.

✷ ﻭﻟﻌﻞ ﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﻳﻔﺴﺮ ﻟﻨﺎ ﺃﻳﻀﺎً ﺳﺒﺐ ﺍﻟﺘﺰﺍﻡ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺑﺎﻟﺼﻤﺖ ﻭﻋﺪﻡ ﺍﻟﺘﺤﺪﺙ ﺇﻻ ﻓﻴﻤﺎ ﻳﻔﻴﺪ ﻭﻳﻨﻔﻊ، ﻓﻘﺪ ﻛﺎﻥ ﻳﺮﻯ ﺃﻥ ﺍﻟﻜﻼﻡ ﻓﻲ ﻏﻴﺮ ﻣﺎ ﻳﻔﻴﺪ ﻳﻀﻴﻊ ﺍﻟﻮﻗﺖ ﻭﻳﺸﻐﻞ ﺍﻟﻨﻔﺲ ﻋﻤﺎ ﻫﻮ ﺃﻫﻢ.

مسألة: حكم الاستعانة بالمخلوق

المسألة الثانية: الاستعانة بالمخلوق فيما يقدر عليه، أي: أن يطلب من المخلوق أن يعينه على أمر يقدر عليه، وهذه الاستعانة جائزة، ودليلها قول الله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ﴾ [المائدة: ٢]، وقوله تعالى: ﴿ فَاسْتَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ [الكهف: ٩٥]، وقوله تعالى: ﴿ فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ﴾ [الأعراف: ١٢٨]، وقوله تعالى: ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ [البقرة: ٤٥]، وقوله تعالى: ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ

مسألة في الأمر بالشيء هل هو نهي عن ضده؟

✷ لم أر في كلامهم التعرض لهذه المسألة[1]. والذي يظهر أن يقال: إن كان الأمر بالشيء يستلزم عدم الضد كالأمر بالحركة فإنه نهي عن السكون، وإن كان لا يستلزم عدم الضد كالأمر بالصلاة فليس نهيًا عن الضد. وقد صرح بذلك الشيخ تقي الدين في شرح العمدة في كتاب الطهارة في الكلام على الأمر بالوضوء عند القيام إلى الصلاة، فقال: ((الأمر بالشيء نهي عن ضده إن كان له ضد واحد، وإن كان له أضداد متعددة فالأمر بالشيء ليس نهيًا عن أضداده، بل يكون أمرًا بكل واحد منها على البدل)). انتهى.

✷ وقد صرح بذلك أيضًا الشيخ أبو محمد بن قدامة في المغني في كتاب الصلاة في مسألة الأمر بالشيء هل هو نهي عن ضده أم لا؟ فقال: ((الأمر بالشيء نهي عن ضده إذا كان له ضد واحد، مثل الأمر بالقيام نهي عن القعود، والأمر بالقعود نهي عن القيام، والأمر بالحركة نهي عن السكون، والأمر بالسكون نهي عن الحركة، وإن كان له أضداد كثيرة فليس بنهي عن واحد منها، مثل الأمر بالقيام ليس بنهي عن القعود ولا الاضطجاع ولا الركوع ولا السجود ولا غيرها من الأضداد، وإنما هو أمر بأحد الأضداد لا بعينه، فإن قيل: فما الفرق بين ما له ضد واحد وبين ما له أضداد؟ قلنا: الأمر بالشيء إنما اقتضى النهي عن ضده الواحد لأنه لا طريق إلى فعله إلا بترك ضده، فكان تركه واجبًا، وفعله لا يتم إلا بترك ضده، فكان النهي عنه نهيًا عما لا يتم الواجب إلا به، وليس كذلك الأضداد الكثيرة، فإن الأمر بالشيء لا يكون نهيًا عن جميعها، لأن فعل واحد منها يمكن من غير فعل غيره، فلم يكن فعل واحد منها واجبًا، فلم يكن تركه واجبًا)). انتهى.

---

[1] هذه المسألة: هل الأمر بالشيء نهي عن ضده أم لا؟ وهي مسألة مشهورة، ذكرها الأصوليون في كتبهم، وذكرها الفقهاء في كتبهم، وهي مسألة مهمة، ولها ثمرات كثيرة، وفوائد غزيرة، وقد ذكرها الشيخ تقي الدين في شرح العمدة، وذكرها الشيخ موفق الدين في المغني، وذكرها غيرهما، والله أعلم.

✷ مسمد فه للنيا ذ،ا هج فعلبا للعلا، مللذ،ا ما صلا له لحهة نبا، ا هسصلنا محنا فه هج ها نبا، ذ،د هلا د ما ملنتا هب ذ،ا فا ملنا هج.

✷ مسمد فلهفه محفوا فا ـ د طه ند نف هلا، ا لمجلجة ذ،ا نه ها هجمحلصة هلا، فقا صلوا نه ه،ا فلقسفه فج.

✷ نجمهج ـ طلطا صا وا فه ند ءهة هلا، ا تا نغلتهج ـ صا هلفغ، ا تا صحنبا تن فلطه كسما نب ءه فا، د فن هلفغوا تا طلطا طفه ءلحلتجا نا د نجلجة له.

✷ قها صا فن هلفغ فلطجلجة له، فا ـ لهسن ـ نا صا ءه د فه هج، علد ـ لنغ نا له ـ نصا تا لحما ذ،ا فه ـ لد : ((*صا هلفغوا ا تا هب ظا هلفغة ـ د ءه هبلحلجة له*)) تغن هلقسها.

✷ صلغا هلتغا : مسمد ها نا ذ،ا هلتغا صا صغا صا هج تا طلطا طفه صلغا نا، هد د،ا نه ه،ا نه هة هلا، علد لنغ ذ،ا فلها فه ـ نصا تا لحما ذ،ا فه ـ لد : ((*مسمد ـ د ـ مسمد فلحلتغا ه،لغا تا فج لغا ها ـ د ها نا تا هلتغا ب نه ص صا ها تا طلطا طفه صغا فا هد د،ا نه ه،ا نه صا*)) مصطفى. علد لنغ طفه نا صلا فا فه صحصمهب ه،ا ه،د فه هج، طلحا تا صسلنب ن ءه فلطجلجة ذ،ا ها د نبطا هلا هج فد كهلند، ا تا هلكغنا ص ءه، طلغ لنغنا، ا تا طلحا هلتا فلحلجة ذ،ا فا

✷ ڤێرا ئەو ڕستانەی کە تێدا هاتووە: ١) ئەرکی ڕا : دەڵێت ڕا ئەو شتەیە کە ڕستەکان پێکەوە گرێ دەدات. ٢) ڕستەی ناوەکی : دەڵێت ئەو ڕستەیە کە ناوێک دەکەوێتە سەرەتا. ٣) ڕستەی ناوەکی ڕەهەند : دەڵێت ئەو ڕستەیە کە ناوەکەی لە سەرەتا هاتووە و ڕستەکە بە ڕابردوو یان داهاتوو دەڵێت. ٤) ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی : دەڵێت ئەو ڕستەیە کە ناوەکەی لە سەرەتا هاتووە و ڕستەکە بە ئێستا یان بەردەوامی دەڵێت.

ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ئەو ڕستەیە کە ناوەکەی لە سەرەتا هاتووە و ڕستەکە بە ئێستا یان بەردەوامی دەڵێت، بۆ نموونە: ئەحمەد دەرس دەخوێنێت، ئەحمەد لە ماڵەوە نیە، ئەحمەد لە قوتابخانەیە، ئەحمەد لە ئەمریکایە، ئەحمەد ئەندازیارە، ئەحمەد لە ئەمریکا نیە، ئەحمەد لە ماڵەوە نیە، ئەحمەد لە قوتابخانەیە، ئەحمەد ئەندازیار نیە، ئەحمەد لە ئەمریکا نیە، ئەحمەد لە ماڵەوە نیە، ئەحمەد لە قوتابخانەیە، ئەحمەد ئەندازیار نیە.

✷ ئەحمەد دەڵێ کەسێک هێز لە هەموو ئێمە زیاترە ـ ئەمە ڕستەی ناوەکی ناسراوە ـ کە دەڵێت: ((*ئەحمەد ـ ئەحمەد هەموو ئێمە زیاترە ـ کەسێک هێزی لە هەموو ئێمە زیاترە*)) ئەم هێڵکارییەی خوارەوە ڕستەکە ڕوون دەکاتەوە.

✷ ئەحمەد ڕستەیەکی لەدایکبوونی خۆی دەستپێکرد (ڕستەی ناوەکی)، ئینجا ڕستەی ناوەکی تری لەگەڵ هێنا، وتی: ((*من لە ساڵی ١٩٩٠ لە هەولێر لەدایک بووم*)) ئەم ڕستەیە ناوەکی ڕەهەندی ڕابردووە.

✷ ئەحمەد ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی خستە سەر ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ڕابردوو، ئینجا ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ئەمڕۆی خستە سەر ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ڕابردوو، وتی: ((*ئەحمەد ـ من لە ساڵی ١٩٩٠ لە هەولێر لەدایک بووم، ئەحمەد ئەمڕۆ لە ئەمریکا نیە*)) ئەم ڕستەیە هاوکاری ئەحمەد دەکات لە ڕستەکانی.

✷ ئەحمەد ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ڕابردووی خستە سەر ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ڕابردوو، وتی: ((*ئەحمەد ـ من لە ساڵی ١٩٩٠ لە هەولێر لەدایک بووم، ئەحمەد ئەمڕۆ لە ئەمریکا نیە، باوکی ئەحمەد ئەندازیارە*)).

✷ ئەحمەد ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ڕابردووی خستە سەر ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ڕابردوو، وتی: ((*ئەحمەد ـ من لە ساڵی ١٩٩٠ لە هەولێر لەدایک بووم، ئەحمەد ئەمڕۆ لە ئەمریکا نیە، باوکی ئەحمەد ئەندازیارە، دایکی ئەحمەد مامۆستایە*)).

✷ ئەحمەد ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ڕابردووی خستە سەر ڕستەی ناوەکی ڕەهەندی ڕابردوو، وتی: ((*ئەحمەد ـ من لە ساڵی ١٩٩٠ لە هەولێر لەدایک بووم، ئەحمەد ئەمڕۆ لە ئەمریکا نیە، باوکی ئەحمەد ئەندازیارە، دایکی ئەحمەد مامۆستایە، ئەحمەد خوشکێکی هەیە*)).

صلاة

صلاة الجماعة في المساجد من أعظم شعائر الإسلام التي يظهر بها اجتماع المسلمين على ربهم، وتتجلى فيها وحدتهم وتآلفهم، وقد أمر الله بها في كتابه العزيز، وحث عليها نبيه ﷺ، وبين فضلها العظيم وأجرها الجزيل، وهي فرض كفاية على الرجال القادرين، وسنة مؤكدة في حق النساء.

صلاة الجماعة في اللغة: ١- الاجتماع. ٢- الجمع. ٣- الجماعة. ٤- الجمع الكثير. ٥- الجمع الغفير.

١- تعريف صلاة الجماعة: صلاة الجماعة: هي ما صلى فيه الإمام بمن حضر من المأمومين، سواء كانوا اثنين فأكثر، ذكورًا أو إناثًا، أو ذكورًا وإناثًا، في المساجد أو غيرها، في الفرائض أو النوافل، في الأداء أو القضاء، في الحضر أو السفر، في الخوف أو الأمن، في الجمعة أو غيرها، في الليل أو النهار، في الشتاء أو الصيف، في الظلمة أو الضوء، في الحر أو البرد، في الريح أو المطر، في الصحة أو المرض، في الغنى أو الفقر، في الشدة أو الرخاء، في الحياة أو الموت، في كل الأحوال والأزمان والأماكن والظروف والأشخاص والأعمار والأجناس والألوان والأوطان والأقاليم والقارات والبحار والأنهار والجبال والسهول والوديان والصحارى والغابات والمدن والقرى والبوادي والخيام والبيوت والقصور والعمارات والأبراج والمصانع والمزارع والحدائق والبساتين والمتنزهات والملاعب والمسارح والسينما والمقاهي والمطاعم والفنادق والمستشفيات والمدارس والجامعات والمعاهد والمكتبات والمتاحف والمعارض والأسواق والمحلات والشركات والمصانع والمزارع والحدائق والبساتين والمتنزهات والملاعب والمسارح والسينما والمقاهي والمطاعم والفنادق والمستشفيات والمدارس والجامعات والمعاهد والمكتبات والمتاحف والمعارض والأسواق والمحلات والشركات.

صلاة الجماعة في الشرع: ١- الاجتماع. ٢- الجمع. ٣- الجماعة. ٤- الجمع الكثير. ٥- الجمع الغفير.

٢- فضل صلاة الجماعة: صلاة الجماعة: هي ما صلى فيه الإمام بمن حضر من المأمومين، سواء كانوا اثنين فأكثر، ذكورًا أو إناثًا، أو ذكورًا وإناثًا، في المساجد أو غيرها، في الفرائض أو النوافل، في الأداء أو القضاء، في الحضر أو السفر، في الخوف أو الأمن، في الجمعة أو غيرها، في الليل أو النهار، في الشتاء أو الصيف، في الظلمة أو الضوء، في الحر أو البرد، في الريح أو المطر، في الصحة أو المرض، في الغنى أو الفقر، في الشدة أو الرخاء، في الحياة أو الموت، في كل الأحوال والأزمان والأماكن والظروف والأشخاص والأعمار والأجناس والألوان والأوطان والأقاليم والقارات والبحار والأنهار والجبال والسهول والوديان والصحارى والغابات والمدن والقرى والبوادي والخيام والبيوت والقصور والعمارات والأبراج والمصانع والمزارع والحدائق والبساتين والمتنزهات والملاعب والمسارح والسينما والمقاهي والمطاعم والفنادق والمستشفيات والمدارس والجامعات والمعاهد والمكتبات والمتاحف والمعارض والأسواق والمحلات والشركات.

صلاة الجماعة في السنة: ١- صلاة الجماعة في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيره من المساجد بمائة ألف صلاة فيما سواه[1]. ٢- صلاة الجماعة في المسجد الحرام بمكة المكرمة، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيره من المساجد بمائة ألف صلاة فيما سواه. ٣- صلاة الجماعة في المسجد الأقصى بالقدس الشريف، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيره من المساجد بخمسمائة صلاة فيما سواه. ٤- صلاة الجماعة في المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها، وهي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيرها من المساجد بمائة ألف صلاة فيما سواه. ٥- صلاة الجماعة في المساجد التي تقام فيها الجمعة، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيرها من المساجد بسبعمائة صلاة فيما سواه. ٦- صلاة الجماعة في المساجد التي تقام فيها الجماعة، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيرها من المساجد بخمسمائة صلاة فيما سواه. ٧- صلاة الجماعة في المساجد التي تقام فيها الجماعة، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيرها من المساجد بمائة صلاة فيما سواه. ٨- صلاة الجماعة في المساجد التي تقام فيها الجماعة، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيرها من المساجد بخمسين صلاة فيما سواه. ٩- صلاة الجماعة في المساجد التي تقام فيها الجماعة، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيرها من المساجد بخمسة وعشرين صلاة فيما سواه. ١٠- صلاة الجماعة في المساجد التي تقام فيها الجماعة، وهي أفضل من صلاة الجماعة في غيرها من المساجد بعشرة صلاة فيما سواه.

صلاة الجماعة في القرآن: ١- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. ٢- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. ٣- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. ٤- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. ٥- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. ٦- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. ٧- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. ٨- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. ٩- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. ١٠- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢].

صلاة الجماعة في السنة: ١- قوله ﷺ: ((صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)). ٢- قوله ﷺ: ((من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له إلا من عذر)). ٣- قوله ﷺ: ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)). ٤- قوله ﷺ: ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)). ٥- قوله ﷺ: ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)). ٦- قوله ﷺ: ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)). ٧- قوله ﷺ: ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)). ٨- قوله ﷺ: ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)). ٩- قوله ﷺ: ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)). ١٠- قوله ﷺ: ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)).

صلاة الجماعة في الفقه: ١- الجماعة في الصلاة: هي أن يصلي الإمام بمن حضر من المأمومين، سواء كانوا اثنين فأكثر، ذكورًا أو إناثًا، أو ذكورًا وإناثًا، في المساجد أو غيرها، في الفرائض أو النوافل، في الأداء أو القضاء، في الحضر أو السفر، في الخوف أو الأمن، في الجمعة أو غيرها، في الليل أو النهار، في الشتاء أو الصيف، في الظلمة أو الضوء، في الحر أو البرد، في الريح أو المطر، في الصحة أو المرض، في الغنى أو الفقر، في الشدة أو الرخاء، في الحياة أو الموت، في كل الأحوال والأزمان والأماكن والظروف والأشخاص والأعمار والأجناس والألوان والأوطان والأقاليم والقارات والبحار والأنهار والجبال والسهول والوديان والصحارى والغابات والمدن والقرى والبوادي والخيام والبيوت والقصور والعمارات والأبراج والمصانع والمزارع والحدائق والبساتين والمتنزهات والملاعب والمسارح والسينما والمقاهي والمطاعم والفنادق والمستشفيات والمدارس والجامعات والمعاهد والمكتبات والمتاحف والمعارض والأسواق والمحلات والشركات.

---

[1] فضل: في هذه الأمور، لا إلى حد ما، وفي بعض الأحاديث ما يدل على أن الفضل في ذلك بمائة ألف صلاة فيما سواه، وفي بعضها بخمسين ألف صلاة فيما سواه، وفي بعضها بخمسة وعشرين ألف صلاة فيما سواه، وفي بعضها بعشرة آلاف صلاة فيما سواه، وفي بعضها بألف صلاة فيما سواه، وفي بعضها بمائة صلاة فيما سواه، وفي بعضها بخمسين صلاة فيما سواه، وفي بعضها بخمسة وعشرين صلاة فيما سواه، وفي بعضها بعشرة صلاة فيما سواه، وفي بعضها بصلاة واحدة فيما سواه.

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات وملء الأرض...)) [طبقاً لما أخبرنا به الله في كتابه، وما لا حد له مما لا نعلمه إلى آخره] ((الحمد لله الذي لا يموت وإليه النشور)).

وهذا يعني أن صيغة الحمد التي يحمد الله بها عباده، إنما هي من تعليم الله لهم، أي أن الله هو الذي علمهم كيف يحمدونه.

أما صيغ الحمد في الصلاة: فقد ورد أكثر من صيغة للحمد لله في التشهد، أي أن الله علمهم إياها، أي أن الله أمرهم أن يقولوا هذا الحمد له، أي أن الله أمرهم أن يحمدوه بهذه الصيغ التي علمهم إياها، أي أن الله أمرهم أن يقولوا في تشهدهم في صلاتهم: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. فالحمد لله هو الذي علمهم كيف يحمدونه، وهو الذي أمرهم أن يحمدوه بهذه الصيغ، وهو الذي أمرهم أن يقولوا في تشهد

ثم يقول: ((ربنا ولك الحمد، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيءٍ بعد..)) [ثم يقول ما ورد عن النبي ﷺ مما يناسب المقام]، ثم يكبر ويسجد السجود الثاني كما سجد في الأول، ثم يقوم مكبراً ويقرأ الركعة الثانية كما قرأ الأولى، ثم يقرأ التشهد الأخير والصلاة الإبراهيمية، ثم يسلم عن يمينه وعن يساره.

صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واجبة على الرجال، وهي أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة، ويجب على المأموم متابعة الإمام في أفعال الصلاة، فلا يركع ولا يسجد ولا يقوم ولا يقعد إلا بعد أن يفعل الإمام ذلك، ويجوز للمأموم أن يقرأ الفاتحة في السكتات التي بين قراءة الإمام، ويجوز له أن يقرأ السورة في الصلوات السرية، ولا يجوز له ذلك في الصلوات الجهرية، ويجب على المأموم الإنصات لقراءة الإمام في الصلوات الجهرية، ويستحب له ذلك في الصلوات السرية.

صلاة المسافر

يجوز للمسافر أن يقصر الصلوات الرباعية، فيصلي الظهر والعصر والعشاء ركعتين ركعتين، ويجوز له الجمع بين الظهر والعصر في وقت الظهر أو في وقت العصر، وبين المغرب والعشاء في وقت المغرب أو في وقت العشاء، ويجوز له أن يصلي على الراحلة النوافل في السفر، ويجوز له أن يصلي على الراحلة الفريضة إذا كان في حالة الخوف أو في حالة المطر الشديد.

صلاة المريض

يجوز للمريض أن يصلي جالساً إذا عجز عن القيام، ويجوز له أن يصلي على جنبه إذا عجز عن الجلوس، ويجوز له أن يصلي مستلقياً على ظهره إذا عجز عن الصلاة على جنبه، ويجوز له أن يومئ برأسه إذا عجز عن الركوع والسجود، ويجوز له أن يومئ بعينه إذا عجز عن الإيماء برأسه، ويجوز له أن يصلي بقلبه إذا عجز عن الصلاة بجوارحه.

صلاة الخوف

صلاة الخوف هي الصلاة التي تصلى في حالة الخوف من العدو، وهي على أنواع، منها: أن يصلي الإمام بطائفة ركعة ثم تذهب هذه الطائفة وتقف في وجه العدو، ثم تأتي الطائفة الأخرى فيصلي بها الإمام ركعة ثم يسلم، ثم تقوم كل طائفة فتصلي ركعة ركعة بدون قراءة.

صلاة الجمعة

صلاة الجمعة واجبة على الرجال، وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويسن قراءة سورة الجمعة في الركعة الأولى وسورة المنافقون في الركعة الثانية، ويسن قراءة سورة الكهف يوم الجمعة، ويسن الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة وليلة الجمعة، ويسن الاغتسال يوم الجمعة، ويسن التطيب والتزين يوم الجمعة، ويسن التبكير إلى المسجد يوم الجمعة، ويحرم البيع بعد النداء الثاني يوم الجمعة.

صلاة العيدين

صلاة العيدين هي صلاة عيد الفطر وعيد الأضحى، وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويسن في الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام وقبل القراءة سبع تكبيرات، وفي الركعة الثانية بعد القراءة وقبل الركوع خمس تكبيرات، ويسن قراءة سورة الأعلى في الركعة الأولى وسورة الغاشية في الركعة الثانية، ويسن قراءة سورة ق في الركعة الأولى وسورة القمر في الركعة الثانية، ويسن الأكل قبل الخروج إلى صلاة عيد الفطر، ويسن عدم الأكل قبل الخروج إلى صلاة عيد الأضحى، ويسن التكبير المطلق والمقيد في عيد الفطر وعيد الأضحى.

صلاة الكسوف

صلاة الكسوف هي الصلاة التي تصلى عند كسوف الشمس، وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويسن قراءة سورة البقرة في الركعة الأولى وسورة آل عمران في الركعة الثانية، ويسن الإطالة في الركوع والسجود، ويسن الإكثار من الدعاء والاستغفار والصدقة والعتق، ويسن الإسرار بالقراءة في صلاة الكسوف.

صلاة الخسوف

صلاة الخسوف هي الصلاة التي تصلى عند خسوف القمر، وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويسن قراءة سورة العنكبوت في الركعة الأولى وسورة الروم في الركعة الثانية، ويسن الإطالة في الركوع والسجود، ويسن الإكثار من الدعاء والاستغفار والصدقة والعتق، ويسن الإسرار بالقراءة في صلاة الخسوف.

صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء هي الصلاة التي تصلى عند طلب السقيا من الله تعالى، وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويسن قراءة سورة نوح في الركعة الأولى وسورة الجن في الركعة الثانية، ويسن الإكثار من الدعاء والاستغفار والصدقة والعتق، ويسن الإسرار بالقراءة في صلاة الاستسقاء.

صلاة التراويح

صلاة التراويح هي الصلاة التي تصلى في ليالي شهر رمضان، وهي عشرون ركعة، ويسن قراءة سورة الفاتحة وسورة الإخلاص في كل ركعة من ركعات التراويح، ويسن الإكثار من الدعاء والاستغفار والصدقة والعتق في ليالي شهر رمضان، ويسن الإسرار بالقراءة في صلاة التراويح.

صلاة الوتر

صلاة الوتر هي الصلاة التي تصلى بعد صلاة العشاء، وهي ركعة واحدة، ويسن قراءة سورة الإخلاص وسورة الفلق وسورة الناس في الركعة الواحدة من صلاة الوتر، ويسن الإكثار من الدعاء والاستغفار والصدقة والعتق في ليالي شهر رمضان، ويسن الإسرار بالقراءة في صلاة الوتر.

صلاة الضحى

صلاة الضحى هي الصلاة التي تصلى في وقت الضحى، وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويسن قراءة سورة الشمس في الركعة الأولى وسورة الضحى في الركعة الثانية، ويسن الإكثار من الدعاء والاستغفار والصدقة والعتق في ليالي شهر رمضان، ويسن الإسرار بالقراءة في صلاة الضحى.

صلاة التسبيح

صلاة التسبيح هي الصلاة التي تصلى في أي وقت من النهار، وهي أربع ركعات يجهر فيها بالقراءة، ويسن قراءة سورة الإخلاص في كل ركعة من ركعات صلاة التسبيح، ويسن الإكثار من الدعاء والاستغفار والصدقة والعتق في ليالي شهر رمضان، ويسن الإسرار بالقراءة في صلاة التسبيح.

صلاة الاستخارة

صلاة الاستخارة هي الصلاة التي تصلى عند الحيرة في أمر من الأمور، وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويسن قراءة سورة الكافرون في الركعة الأولى وسورة الإخلاص في الركعة الثانية، ويسن الإكثار من الدعاء والاستغفار والصدقة والعتق في ليالي شهر رمضان، ويسن الإسرار بالقراءة في صلاة الاستخارة.

ما كتب في دعاء التشهد كما استحبه الشافعي وأحمد في رواية هو قوله: ((صبحنا الله ومحمد من عذاب النار، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجَّال)). ((من فتنة المسيح الدجَّال وفتنة المحيا والممات)). ((من فتنة المسيح الدجَّال، وفتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم)). أما في دعاء القنوت فقد ورد: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت.[1]

كيفية التشهد الأول: أن يقول بعد أن يجلس مفترشاً: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. (صحيح مسلم 402) ثم يأتي بالشهادتين.

التشهد الثاني: أن يقول بعد أن يجلس مفترشاً: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. ثم يأتي بالصلاة الإبراهيمية.

الصلاة الإبراهيمية: أن يقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (صحيح البخاري 3370) ثم يدعو بما شاء من أمر الدنيا والآخرة.

التسليم: أن يسلم عن يمينه وعن يساره، فيقول: السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله. (صحيح أبي داود 996) ويكفي أن يسلم تسليمة واحدة عن يمينه.

ملاحظات: ١- يجب على المصلي أن يطمئن في جميع أركان الصلاة، فلا يجوز أن يصلي كما يصلي الغراب، فقد نهى النبي ﷺ عن نقر الصلاة، وأمر المسيء صلاته أن يطمئن في ركوعه وسجوده وجلوسه. ٢- يجب على المصلي أن يقرأ الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة، فلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ٣- يجب على المصلي أن يقرأ في الركعتين الأوليين من الصلوات الجهرية، ويسن له أن يقرأ في الأخريين بالفاتحة فقط. ٤- يجب على المصلي أن يقرأ في الصلوات السرية سراً، وفي الجهرية جهراً. ٥- يجب على المصلي أن يقرأ في الصلوات الجهرية بما تيسر له من القرآن، ويسن له أن يقرأ في الفجر بطوال المفصل، وفي المغرب بقصاره، وفي العشاء بأوساطه.

---

[1] ثم يقول: أستغفر الله (ثلاثاً) اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لهُ المُلكُ، ولهُ الحَمدُ، وهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ. لا حَوْلَ وَلا قوَّةَ إلاّ بِاللهِ، لا إله إلاّ الله، وَلا نَعْبُدُ إلاّ إيّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الفَضْلُ وَلَهُ الثَّناءُ الحَسَنُ، لا إله إلاّ الله مُخْلِصينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكافِرونَ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ.
ثم قال ثلاثاً ثم قال (صحيح مسلم) ثم قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.
ثم قال: أستغفر الله (ثلاثاً) اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد. (صحيح أبي داود 1505) ثم قال: سبحان الله.. والحمد لله.. ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (صحيح أبي داود) ثم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. (صحيح الجامع الصغير) ثم قال: سبحان الله.. والحمد لله.. ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (صحيح الجامع الصغير

وعليه فإن الحديث موضوع، لا يصلح أن يحتج به في شيء من الأحكام، وفي رواته من لا يعرف حاله، وفي متنه ما يدل على نكارته.

ثالثًا: تخريج الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣٧٥)، وفي الصغير (٥٧٣)، وفي الدعاء (١٩٠٩)، وابن عدي في الكامل (٦/٢٣٧٠)، والبيهقي في الشعب (٩٣٧٠)، وفي الآداب (٣٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/٣٠٠)، وفي الأربعين البلدانية (٣٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨٥٣)، وفي الواهيات (٢/٧٣٧)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/٣٧٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (٤/٣٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٣/٣٣٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣/٣٣٣)، وفي سير أعلام النبلاء (٣/٣٣٣)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/٣٣٣)، وفي الإصابة (٣/٣٣٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٣/٣٣٣)، وفي اللآلئ المصنوعة (٢/٣٣٣)، وابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٣٣٣)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (٣٣٣)، والألباني في السلسلة الضعيفة (٣٣٣٣)، وفي ضعيف الجامع (٣٣٣٣)، وفي ضعيف الأدب المفرد (٣٣٣)، وفي ضعيف الترغيب والترهيب (٣٣٣)، وفي ضعيف سنن أبي داود (٣٣٣)، وفي ضعيف سنن الترمذي (٣٣٣)، وفي ضعيف سنن النسائي (٣٣٣)، وفي ضعيف سنن ابن ماجه (٣٣٣)، وفي ضعيف الموارد (

ﻫﻮ ﻫﻮ ﺃ ﻫﻮ (ﺍﻟﻠﻪ ﻟﻪ ﺍﻟﺼﻤﺪ) ﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺼﻤﺪ ﺇﻟﻴﻪ (ﺍﻟﻠﻪ ﻟﻪ ﺍﻟﺼﻤﺪ) ﻫﻮ ﺃ ﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺼﻤﺪ ﺇﻟﻴﻪ ﻛﻞ ﺷﻲﺀ، ﻫﻮ ﻫﻮ ﺃ ﻫﻮ (ﺍﻟﻠﻪ ﻟﻪ ﺍﻟﺼﻤﺪ) ﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺟﻮﻑ ﻭﻻ ﺃﻣﻌﺎﺀ، ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺩﻡ ﻭﻻ ﻟﺤﻢ، ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﺫﻛﺮ ﻭﻻ ﺃﻧﺜﻰ، ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﻧﻈﻴﺮ ﻭﻻ ﺷﺒﻴﻪ ﻭﻻ ﻣﺜﻴﻞ، ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﻛﻔﻮﺍً ﺃﺣﺪ ﻭﻻ ﻛﻔﺆ ﻟﻪ ﻭﻻ ﻣﻜﺎﻓﺊ ﻭﻻ ﻣﺴﺎﻭﻱ ﻭﻻ ﻣﻘﺎﺭﺏ ﻭﻻ ﻣﻌﺎﺩﻝ ﻭﻻ ﻣﻤﺎﺛﻞ ﻭﻻ ﻣﻀﺎﻫﻲ ﻭﻻ ﻣﺸﺎﺑﻪ ﻭﻻ ﻣﺸﺎﻛﻞ ﻭﻻ ﻣﺠﺎﻧﺲ ﻭﻻ ﻣﻨﺎﺳﺐ ﻭﻻ ﻣﻀﺎﺩ ﻭﻻ ﻣﻌﺎﻧﺪ ﻭﻻ ﻣﻨﺎﻓﺲ ﻭﻻ ﻣﻨﺎﻭﺉ ﻭﻻ ﻣﻌﺎﺭﺽ ﻭﻻ ﻣﻘﺎﻭﻡ ﻭﻻ ﻣﻐﺎﻟﺐ ﻭﻻ ﻣﻘﻬﻮﺭ ﻭﻻ ﻣﺴﺎﻋﺪ ﻭﻻ ﻣﻌﻴﻦ ﻭﻻ ﻣﺸﺎﺭ ﻭﻻ ﻣﺸﻴﺮ ﻭﻻ ﻣﺪﺑﺮ ﻭﻻ ﻣﺴﺘﺸﺎﺭ ﻭﻻ ﻣﺴﺘﻌﺎﻥ ﻭﻻ ﻣﺴﺘﻌﺼﻢ ﻭﻻ ﻣﺴﺘﻨﺪ ﻭﻻ ﻣﺴﺘﻨﺪ ﻭﻻ ﻣﺴﺘﻨﺪ

الف

الف صنعتی: به کلیه صنایعی که در آن‌ها مواد اولیه به کالای ساخته شده تبدیل می‌شود، صنعت می‌گویند. ۱- صنایع استخراجی: صنایعی هستند که مواد اولیه آن‌ها از معادن به دست می‌آید. ۲- صنایع تبدیلی: صنایعی هستند که مواد اولیه آن‌ها از کشاورزی، دامداری و شیلات به دست می‌آید. ۳- صنایع مونتاژ: صنایعی هستند که قطعات ساخته شده را در کارخانه‌ها به هم وصل می‌کنند.

انواع صنایع از نظر تعداد کارگاه‌ها: ۱- صنایع کارگاهی. ۲- صنایع کارخانه‌ای.

صنایع مادر: صنایعی هستند که در آن‌ها از مواد اولیه کمتری استفاده می‌شود و محصول آن‌ها در صنایع دیگر مورد استفاده قرار می‌گیرد. مانند: صنایع فولاد، پتروشیمی و ماشین‌سازی.

جدول انواع صنایع:

ردیف	۱-۳	۴-۶	۷-۹	۱۰-۱۲	۱۳-۱۴	۱۵-۱۶	۱۷-۱۸	۱۹-۲۰	۲۱-۲۲	۲۳-۲۴	۲۵-۲۶	۲۷-۲۸	۲۹-۳۰	۳۱-۳۲۵
انواع صنایع	کشاورزی	صنایع (۱)	صنایع (۲)	صنایع (۳)	صنایع (۴)	صنایع (۵)	فلزی	صنایع غذایی	صنایع شیمیایی	صنایع نساجی	صنایع چرم	صنایع کاغذ	صنایع دستی	صنایع دستی
۳۲۵ کلمه به ترتیب الفبا مرتب شده‌اند.								۲۵ کلمه در (۱) صنعت (۲) صنایع (۱۰) گروه (۳) صنعت (۴) صنایع (۱).						

انواع صنایع از نظر تعداد کارگاه‌ها:

ردیف	۱-۴۲	۴۵-۴۶	۴۷-۴۹
انواع	کشاورزی	صنایع دستی (۱)	صنایع دستی (۱).
۴۹ کلمه به ترتیب الفبا مرتب شده‌اند: (۱) صنعت (۴۵) کشاورزی (۴۶) گروه (۴۷) صنایع (۴۹).			

انواع صنایع:

ردیف	۱-۴۶	۴۷-۵۲	۵۳-۱۵۰	۱۵۱-۲۵۵
انواع	کشاورزی	صنایع (۱)	صنایع (۲)	صنایع (۳)
کشاورزی، صنایع، صنعت، گروه، صنعت، صنایع، صنعت، گروه، صنایع، صنعت، گروه، صنایع، صنعت، گروه

ملاحظات مهمة: ١) صلاة: كانت فريضة على كل مسلم ومسلمة منذ السنة العاشرة من البعثة النبوية (٤٩ق.هـ). ٢) قبلة: كانت في البداية نحو بيت المقدس (٤٩ق.هـ)، ثم تحولت إلى الكعبة المشرفة في السنة الثانية للهجرة (٢ه). **مقدار الصلاة**: هو كل ما يصدق عليه أنه صلاة، ولو كان ركعة واحدة. **الصلاة الوسطى**: هي صلاة العصر (٢/١). **الصلاة الفضلى**: هي صلاة الليل (٢/١). **الصلاة المكتوبة**: هي الصلوات الخمس المفروضة على كل مسلم ومسلمة (٢/١). **الصلاة النافلة**: هي الصلاة التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى بعد أداء الفريضة، وهي على نوعين: راتبة وغير راتبة. **الصلاة الراتبة**: هي النافلة التي تؤدى مع الفريضة قبلها أو بعدها، وهي على نوعين: مؤكدة وغير مؤكدة. **الصلاة المؤكدة**: هي النافلة التي واظب عليها النبي ﷺ، وهي عشر ركعات: ركعتان قبل الفجر، وأربع قبل الظهر وركعتان بعدها، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء. **الصلاة غير المؤكدة**: هي النافلة التي لم يواظب عليها النبي ﷺ، وهي ست ركعات: ركعتان قبل العصر، وركعتان قبل المغرب، وركعتان قبل العشاء. **صلاة الجماعة**: هي الصلاة التي يؤديها المسلم مع غيره في المسجد، وهي واجبة على الرجال، وسنة مؤكدة على النساء. **صلاة الجمعة**: هي صلاة الظهر التي تؤدى يوم الجمعة في المسجد، وهي واجبة على كل مسلم ومسلمة إلا من عذر شرعي. **صلاة المسافر**: هي الصلاة التي يؤديها المسلم أثناء سفره، وهي على نوعين: قصر وجمع. **القصر**: هو أن يصلي المسافر الصلاة الرباعية ركعتين فقط، وهو واجب على المسافر إذا توفرت فيه شروط القصر. **الجمع**: هو أن يجمع المسافر بين صلاتين في وقت إحداهما، وهو جائز في حالات معينة.

كيفية الصلاة: هي أن يكبر المسلم تكبيرة الإحرام قائلاً: الله أكبر، ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن، ثم يركع ويسجد سجدتين، ثم يقوم ويكرر ما فعله في الركعة الأولى، وهكذا في باقي الركعات حسب عدد ركعات الصلاة المفروضة. **شروط الصلاة**: هي الأمور التي يجب توفرها قبل الدخول في الصلاة، وهي: ١) الإسلام. ٢) العقل. ٣) التمييز. ٤) الطهارة من الحدث والخبث. ٥) ستر العورة. ٦) دخول الوقت. ٧) استقبال القبلة. **مبطلات الصلاة**: هي الأمور التي تبطل الصلاة إذا وقعت أثناءها، وهي: ١) الأكل والشرب. ٢) الكلام العمد. ٣) الضحك. ٤) الانصراف عن القبلة. ٥) كشف العورة. ٦) الحدث. ٧) الخروج من المسجد. ٨) الردة عن الإسلام. **مكروهات الصلاة**: هي الأمور التي يكره فعلها أثناء الصلاة، وهي: العبث، والالتفات، والتثاؤب، وتغميض العينين، وفرقعة الأصابع، والتخصر، وافتراش الذراعين في السجود، ورفع البصر إلى السماء، والصلاة بحضرة الطعام الذي تتوق إليه النفس، والصلاة مع مدافعة الأخبثين (البول والغائط).

---

[1] للتوسع في أحكام الصلاة يراجع كتاب (الفقه الميسر)، الجزء الأول صفحة (٤٩١) وما بعدها.

ئەو هەڵانە هەیە، هەر هیچ نەبێ ئەوەندە ئەزانێ کە هیچ نازانێ، ئەوە سەرەتای ئەوەیە کە دەست بکا بە فێربوون و بە خوێندن و بە گەڕان بەدوای زانیاریدا.

کێ هێجێ ڤێ : ئەڤ ژی ئەو کەسێنە کو هاتینە ڤەگوهاستن: ١) ئەوانەی کو ژ ئەنجامێ ڤێ ڕاستیێ ئاگەهدار نینن. ٢) ئەوانەی کو ژ ئەنجامێ ڤێ ڕاستیێ ئاگەهدارن بەڵێ ئەو ڕاستیێ قەبووڵ ناکەن. ٣) ئەوانەی کو ئەو ڕاستیێ قەبووڵ دکەن بەڵێ ئەو ڕاستیێ ژ بیر دکەن. ٤) ئەوانەی کو ئەو ڕاستیێ ژ بیر ناکەن بەڵێ ئەو ڕاستیێ ب ڕێکا خەلەت ڤەدگێڕن. ٥) ئەوانەی کو ئەو ڕاستیێ ب ڕێکا خەلەت ڤەدگێڕن بەڵێ ئەو ڕاستیێ ژ بیر ناکەن. ٦) ئەوانەی کو ئەو ڕاستیێ ژ بیر ناکەن و ب ڕێکا خەلەت ڤەناگێڕن بەڵێ ئەو ڕاستیێ ب ڕێکا خەلەت ڤەدگێڕن. ٧) ئەوانەی کو ئەو ڕاستیێ ژ بیر ناکەن و ب ڕێکا خەلەت ڤەناگێڕن بەڵێ ئەو ڕاستیێ ب ڕێکا ڕاست ڤەدگێڕن. ٨) ئەوانەی کو ئەو ڕاستیێ ژ بیر ناکەن و ب ڕێکا خەلەت ڤەناگێڕن بەڵێ ئەو ڕاستیێ ب ڕێکا ڕاست ڤەدگێڕن و ئەو ڕاستیێ ب ڕێکا ڕاست ڤەدگێڕن بەڵێ ئەو ڕاستیێ ژ بیر دکەن. ٩) ئەوانەی کو ئەو ڕاستیێ ژ بیر ناکەن و ب ڕێکا خەلەت ڤەناگێڕن بەڵێ ئەو ڕاستیێ ب ڕێکا ڕاست ڤەدگێڕن و

ص

صيغ المبالغة من فعل مضموم العين: هي أوزان تدل على المبالغة في الوصف بالحدث، وهي أكثر استعمالاً من اسم الفاعل. وصيغ المبالغة من فعل مضموم العين هي:

١) أن تلحق واو بعد العين في صيغة اسم الفاعل، نحو: ضارب ← ضوارب.

٢) صيغة منتهى الجموع هذا طريقة الأصليّة. أما مضمومها فلا يكسر إلا كسرة بعد فاء الكلمة، مضمومها صيغ هي: مُفْعُل، نحو: مُكْرُم ← مكارم.

صيغ منتهى الجموع من ثلاثي: ١) مُفْعُل، نحو: مُكْرُم ← مكارم: أن كل اسم ثلاثي، كل هذه الأسماء تجمع على مفاعل، نحو: مُكْرُم ← مكارم. ٢) مكان الفعل: صيغة اسم المكان من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتَب ← مكاتب. ٣) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤) مفعول له: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١١) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٢) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٣) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٤) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢١) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢٢) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢٣) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢٤) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٢٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣١) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣٢) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣٣) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣٤) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٣٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤١) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤٢) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤٣) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤٤) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٤٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥١) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥٢) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥٣) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥٤) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٥٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦١) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦٢) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦٣) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦٤) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٦٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧١) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧٢) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧٣) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧٤) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٧٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨١) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨٢) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨٣) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨٤) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٨٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩١) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩٢) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩٣) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩٤) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩٥) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩٦) مفعول مطلق: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩٧) مفعول لأجله: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩٨) مفعول معه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ٩٩) مفعول به: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب. ١٠٠) مفعول فيه: صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي، نحو: مَكْتُوب ← مكاتيب.

(١٢، ١٤) صلاة الجماعة ـ صلاة الجمعة ـ صلاة العيدين التي هي فرض كفاية، أما صلاة الجنازة فهي فرض عين، أما صلاة التراويح فهي سنة مؤكدة.

الأذان والإقامة:

* الأصل أن يؤذن الرجال دون النساء، فإن أذنت امرأة لجماعة النساء فلا بأس بذلك.
* يستحب أن يكون المؤذن عدلاً عالماً بالوقت، فإن كان فاسقاً أو جاهلاً بالوقت فلا يعتمد على أذانه.
* يستحب أن يكون المؤذن جهير الصوت، حسن الأداء.
* الأذان لغة: الإعلام. وشرعاً: قول مخصوص بصفة مخصوصة. قال تعالى: ﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ﴾ [الحج: ٢٧]. وقال ﷺ: ((إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم خياركم وليؤمكم أقرؤكم)). أخرجه البخاري.
* الحكمة من مشروعية الأذان: الإعلام بدخول وقت الصلاة، والدعوة إلى الجماعة، وإظهار شعائر الإسلام.
* الإقامة لغة: مصدر أقام. وشرعاً: الإعلام بالقيام إلى الصلاة. قال ﷺ: ((بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، ثم قال في الثالثة: لمن شاء)). أخرجه البخاري.
* الأذان والإقامة فرض كفاية على الرجال في الصلوات الخمس المؤداة في المساجد، سواء صلى جماعة أو منفرداً، وسواء كان في السفر أو الحضر.
* الأذان والإقامة سنة مؤكدة للنساء، فإن أذنت المرأة أو أقامت فلا بأس بذلك.
* الأذان والإقامة سنة مؤكدة للمسافر، سواء كان راكباً أو نازلاً، وسواء كان وحده أو في جماعة.
* الأذان والإقامة سنة مؤكدة للمنفرد، سواء كان في بيته أو في غيره.
* الأذان والإقامة سنة مؤكدة للمقيم، سواء كان في بيته أو في غيره.
* الأذان والإقامة سنة مؤكدة للمسافر، سواء كان راكباً أو نازلاً، وسواء كان وحده أو في جماعة.

ﻣﻦ ﺃﺟﻞ ﺫﻟﻚ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻟﻨﺒﻴﻪ ﷺ ﴿ ﺇِﻧَّﻚَ ﻣَﻴِّﺖٌ ﻭَﺇِﻧَّﻬُﻢ ﻣَّﻴِّﺘُﻮﻥَ ﴾ ﺃﻱ ﺳﺘﻤﻮﺕ ﻭﻳﻤﻮﺗﻮﻥ ﻛﻤﺎ ﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻛُﻞُّ ﻧَﻔْﺲٍ ﺫَﺍﺋِﻘَﺔُ ﺍﻟْﻤَﻮْﺕِ ﴾ ﻭﻗﺪ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻟﻨﺒﻴﻪ ﷺ ﴿ ﻭَﻣَﺎ ﺟَﻌَﻠْﻨَﺎ ﻟِﺒَﺸَﺮٍ ﻣِّﻦ ﻗَﺒْﻠِﻚَ ﺍﻟْﺨُﻠْﺪَ ﴾ ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻛُﻞُّ ﻣَﻦْ ﻋَﻠَﻴْﻬَﺎ ﻓَﺎﻥٍ ﴾ ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻭَﻳَﺒْﻘَﻰٰ ﻭَﺟْﻪُ ﺭَﺑِّﻚَ ﺫُﻭ ﺍﻟْﺠَﻠَﺎﻝِ ﻭَﺍﻟْﺈِﻛْﺮَﺍﻡِ ﴾ ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻭَﻳَﺒْﻘَﻰٰ ﻭَﺟْﻪُ ﺭَﺑِّﻚَ ﺫُﻭ ﺍﻟْﺠَﻠَﺎﻝِ ﻭَﺍﻟْﺈِﻛْﺮَﺍﻡِ ﴾ ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻛُﻞُّ ﺷَﻲْﺀٍ ﻫَﺎﻟِﻚٌ ﺇِﻟَّﺎ ﻭَﺟْﻬَﻪُ ﴾ ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻭَﻟَﻠْﺂﺧِﺮَﺓُ ﺧَﻴْﺮٌ ﻟَّﻚَ ﻣِﻦَ ﺍﻟْﺄُﻭﻟَﻰٰ ﴾ ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻭَﻟَﺴَﻮْﻑَ ﻳُﻌْﻄِﻴﻚَ ﺭَﺑُّﻚَ ﻓَﺘَﺮْﺿَﻰٰ ﴾ ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻭَﻟَﺴَﻮْﻑَ ﻳُﻌْﻄِﻴﻚَ ﺭَﺑُّﻚَ ﻓَﺘَﺮْﺿَﻰٰ ﴾ ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻭَﻟَﻠْﺂﺧِﺮَﺓُ ﺧَﻴْﺮٌ ﻟَّﻚَ ﻣِﻦَ ﺍﻟْﺄُﻭﻟ

كتاب الحج

الحج لغة: القصد إلى معظم، وشرعاً: قصد مكة لأعمال مخصوصة في وقت مخصوص، وأركانه خمسة: ١) الإحرام، ٢) الوقوف بعرفة، ٣) طواف الإفاضة، ٤) السعي، ٥) الحلق. وواجباته ستة: ١) الإحرام من الميقات، ٢) الوقوف بعرفة إلى الغروب، ٣) رمي جمرة العقبة يوم النحر، ٤) الحلق، ٥) طواف الوداع، ٦) اجتناب محظورات الإحرام. وسننه كثيرة، منها: الغسل للإحرام، والتلبية، ودخول مكة نهاراً من أعلاها، والخروج من أسفلها، والمبيت بمنى ليلة عرفة، وبمزدلفة ليلة النحر، ورمي الجمار على ترتيبها، والخطبة يوم السابع بمكة، ويوم الحادي عشر بمنى، والخطبة يوم النفر الأول بمكة، والنزول بالمحصب، والصلوات الخمس بمكة، والطواف بعد الوقوف بعرفة، وبعد رمي جمرة العقبة يوم النحر، وبعد الرمي في اليوم الثاني عشر، وبعد الرمي في اليوم الثالث عشر، والاضطباع في طواف القدوم، والرمل في الأشواط الثلاثة الأولى منه، والمشي بين الصفا والمروة، والركوب في الطواف وفي السعي لعذر، والاستلام وتقبيل الحجر الأسود، والدعاء في الطواف وبين الصفا والمروة، والدعاء عند الحجر الأسود وعند الملتزم، والدعاء عند الميزاب، وعند الرؤية على الصفا والمروة، وعند المشعر الحرام، وبعرفة، وعند الجمرات، والدعاء في الخطب، والتكبير عقب الصلوات المكتوبات من ظهر يوم النحر إلى صبح اليوم الثالث عشر، وعند رؤية البيت

التعريف: هو في اللغة: 1) التقدم: يقال تعرف الشيء أي تقدم له. ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُعَرِّفُهَا لَهُمْ﴾ [محمد: 6] أي يقدمها لهم. 2) الإعلام: يقال عرفه الأمر أي أعلمه به.

في الشرع: هو الوقوف بعرفة في وقت مخصوص. وسمي عرفة بذلك لأن جبريل عليه السلام كان يقول لإبراهيم عليه السلام في المناسك: عرفت؟ فيقول: نعم. أو لأن آدم عليه السلام عرف حواء بعرفة. أو لأن الناس يتعارفون بها. أو لأن جبريل عليه السلام كان يري إبراهيم عليه السلام المشاعر ويقول له: عرفت؟ فيقول: نعم. أو لأن الله تعالى عرف إبراهيم عليه السلام المناسك بها.

الحكمة من مشروعيته: ليتفرغ الحاج للدعاء والتضرع إلى الله تعالى، فيغفر له ذنوبه ويتوب عليه.

حكم الوقوف بعرفة: الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج، لقوله صلى الله عليه وسلم: (الحج عرفة) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. ولا يصح الحج إلا بالوقوف بعرفة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بها، وقال: (لتأخذوا مناسككم) رواه مسلم. ولا يجزئ عنه دم ولا غيره.

وقت الوقوف بعرفة: يبدأ وقت الوقوف بعرفة من زوال الشمس يوم عرفة إلى طلوع الفجر يوم النحر، لقول عروة بن مضرس الطائي رضي الله عنه: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بجمع حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يا رسول الله، جئت من جبلي طيئ أكللت راحلتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال: (من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا أو نهارا، فقد تم حجه وقضى تفثه) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

ما يستحب للحاج فعله في يوم عرفة: يستحب للحاج أن يغتسل ويتطيب ويتنظف ويلبس أحسن ثيابه، ويكثر من التلبية والتكبير والتهليل والدعاء والتضرع إلى الله تعالى، ويقف راكبا على ناقته أو دابته، ويستقبل القبلة، ويرفع يديه في الدعاء، ويجتهد في الدعاء، لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة راكبا على ناقته القصواء، واستقبل القبلة، ورفع يديه في الدعاء، وأكثر من التلبية والتكبير والتهليل والدعاء والتضرع إلى الله تعالى، لأن ذلك من أسباب المغفرة وتكفير الذنوب.

ما يستحب للحاج قوله في يوم عرفة: يستحب للحاج أن يقول في يوم عرفة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) رواه الترمذي وابن ماجه. وأن يقول: (اللهم لك الحمد كالذي نقول، وخيرا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، ولك رب تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الريح) رواه الترمذي.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة: يستحب للحاج أن يجمع بين الظهر والعصر بعرفة جمع تقديم في وقت الظهر، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة جمع تقديم، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر. ويستحب أن يؤذن للظهر ويقيم، ويصلي الظهر ركعتين قصرا، ثم يقيم ويصلي العصر ركعتين قصرا، ولا يصلي بينهما شيئا، ولا يتطوع بعد الظهر ولا بعد العصر، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتطوع بينهما ولا بعدهما.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لغير الحاج: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة للحاج، ولغير الحاج جائز وليس بسنة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل مكة: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل مكة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل عرفة: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل عرفة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل منى: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل منى، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل المزدلفة: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل المزدلفة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الحل: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الحل، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الحرم: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الحرم، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الآفاق: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الآفاق، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأمصار: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأمصار، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل القرى: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل القرى، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل البوادي: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل البوادي، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الخيام: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الخيام، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل البيوت: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل البيوت، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الفنادق: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الفنادق، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الشوارع: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الشوارع، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأزقة: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأزقة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الدروب: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الدروب، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأسواق: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأسواق، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل المساجد: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل المساجد، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الطرقات: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الطرقات، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الميادين: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الميادين، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأرصفة: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأرصفة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الجسور: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الجسور، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأنفاق: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأنفاق، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأبراج: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأبراج، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأسطح: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأسطح، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأدوار: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأدوار، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الطوابق: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الطوابق، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الغرف: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الغرف، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الدهاليز: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الدهاليز، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل السراديب: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل السراديب، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأقبية: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأقبية، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأنفاق: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأنفاق، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأبراج: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأبراج، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأسطح: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأسطح، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأدوار: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأدوار، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الطوابق: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الطوابق، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الغرف: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الغرف، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الدهاليز: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الدهاليز، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل السراديب: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل السراديب، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

حكم الجمع بين الصلاتين بعرفة لأهل الأقبية: الجمع بين الصلاتين بعرفة جمع تقديم سنة لأهل الأقبية، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بعرفة لأنه كان حاجا، ولأن الوقت وقت للعصر، فجاز الجمع بينهما في وقت الظهر، كما لو جمع بينهما في وقت العصر.

صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ ولهُ الحَمْدُ وهوَ على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ)). ((فَإِنَّهَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ - قَالَ أَحَدُ الرُّوَاةِ الثَّلاثَةِ - فَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - قَالَ فَالشَّيْءُ الْعَظِيمُ - قَالَ فَالْحَسَنَةُ تُقَالُ سَبْعُ مِائَةِ ضِعْفٍ)) وَهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ: [أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَسْجِدَ حِمْصَ فَإِذَا هُوَ بِشَابٍّ بَرَّاقِ الثَّنَايَا وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا أَمْرٌ تَنَازَعُوا فِيهِ رَدُّوهُ إِلَى قَوْلِهِ وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ هَجَّرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنِّي أُحِبُّكَ لِلَّهِ، فَقَالَ آللهِ؟ فَقُلْتُ آللهِ، فَقَالَ آللهِ؟ فَقُلْتُ آللهِ، فَأَخَذَ بِحُبْوَةِ رِدَائِي فَجَبَذَنِي إِلَيْهِ وَقَالَ أَبْشِرْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ. أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الحب في الله، برقم (٢٥٦٦).

١) الحُبْوَة: أن يجمع الرجل ظهره وساقيه بعمامة أو بثوب ونحوه. ٢) جبذني: جذبني.

أ مجمعهو فه قعتجقوّقا هَا : 1) كلمبهعغا ها عطج تا، 2) لتهآ فج ذ،آ صلا ص قا، 3) صا مبهعلاّهآ مدّ هسّطا فه طلّهآ، 4) ثلثدّ كه ص قن صا مدّ حدّتا، 5) غا قن سلغج، 6) همّسّهآ[1]، 7) صلّتبّتا كلّه.

سهسا طبطب فه صلّغا قه هَا : 1) كلمبهعغا ها، 2) سهسا طا كلّه، 3) سهسا طا طمطّهطا.

أ مجمعهو فه مرّقوّا هَا : 1) كلمبهعغا ها عطج تا، 2) همّسّهآ.

✷هـ3 ءا طبطب كمعقو كلمدّ : ذكا طه هها همن مدّ ذ،دّ نه قه طهة، هـ3 ءا مجمعهو هدّ فه قلمدّ صا ـ دّ هَا هعغه كمّوّقع تا، هـ3 هجّ ءا صبحا هدّ قلمدّ ـ محصّا ط،دّ هَا.

عج همّغه كلّه صلطا فه 11 قه هَا : 1) صّعمّغا، 2) كلمدّعغا، 3) قلّجّبّه تتمتحبه. 4) طلّقهس طسّهلّسا هه. 5) فمّس قلّتلا صه ءا نه هـ3 فه. 6) صلجبغا تصعجه هَا، همجا تحجّا صع ط،دّ هج، 7) كلّه صجّهَا قعتجقوّقا هها طبّجّا عدّ هَا. 8) عج همّغه مد طلّبا همّ. ءا ءا قوّا هـ3 هج ـ ءا ه،دّ هعصلّغا، 9) تعصلغبغلاعغا طلّما دّ هَا، 10) طلّما صمغا عدّ، 11) كلّه صجّهَا فن طبّجّتا، 12) ءا نه تتعما مصلهه نتج، 13) ءا هلمدّا همها هو هَا.

طلّقلهس صبحا فّ : همها هو مدّا ذ،ءا صبغس، عجّقلوا هج دّ فتج هج، ءا دّ فملدّج طبطب مدّا، ءا دّ طلمدّه قلطلّج عدّ همه غا تهج، ءا دّ كجّكجّكج دّ طلما ءا فتج فن هج، ءا دّ طبط دّ لغا تحهج كلّه طسّها قا، ءا دّ طلّهجّتا عج همّغه تا، ءا دّ قج مرّقوّا صلا ءا نه هج طهج فلغا تهجّه.

طمطّلغلا صبحا فه 9 قه هَا : 1) صّعمّغا، 2) كلمدّعغا، 3) قلّجّبّه، 4) طبّجّتا، 5) طلّما صمغا عدّ، 6) قعتجقوّقا هها، 7) تسّتن مرّقوّا طهما قاهدّ، 8) ءا نه طقلّهن همه تجّجّا، 9) ذ،ءا مهعصا هلمدّجّا همّا هَا، ذ،ءا مهعصا هلمدّجّا هلمدّقا هَا.

طمطّلغلا صبحا فّ : صلجبغا تصعجه دّ جّ هَا، فمّس قلّتلا، لغا تحهج دّ طبط ءا طسّها ءا، ءا دّ طلمدّا دّ طلّما ءا فتج هن هج، ءا دّ فهّجه تسّتن مرّقوّا ءا، ءا دّ كلّه طبّجّتا.

كجّجّقوّه : هـ3 كلمدّصا ـ دّ هه فج هّ طا ممّتهّ مرّقوّ هَا ءا فج تا، تجّجّا ذ،ءا تا ءّ طا هد صدّجّ تا ـ قوا ءا ذ،ءا هّ هبّهجّ هدّ ثلثدّ كه فج تن قلغا تا ـ دّ ه،ءا قصا.

وّغا : دّ هَ صبحا تهستّعجّ هَا، دّ هجّبّ طهَ طجّ هعج هلمدّجّا هَا ـ هـ3 ءا ذ،ءا هّ وّغا هَ ـ صحجّبّتلّطّ دّ هلّهجّتلصا وا هّ هَا قلطجّ دّ هَا ـ هدّ ءا ه،ءا ءا وّغا. طلتلطّ.

هجتاع : دّ هَ صبحا هَا، هجلّه طا هَ صا مرّقوّا هَا، هجهصحجّه طا هَ صا تمعجّ هَا، دّ ثلثا دّ طلتلطّ هج صجّهجّ طهَ قعتجقوّقا هَ، صبحا هَ هج بن وا هَا ـ ذ،ءا تبّصا كلهما قلهجّا كه هّ صهلغا هَا، هج هَا طجّذ،دّ فج، طجّ هج هلمدّجّبّجّه همه دّ هه لهستّطّجّا دّ لهستلهمدّجّا هَا، طجّ ءا لغا طحّا ءا كجّقا ءا ـ دّ دّتلّهبّجّه تهّ، فدّ ثلثا ءا كجّ دّ تمعا ءا كجّ، دّ هجتاع طسّهلّسا دّ وّغا ـ هّ هّ هَا ـ تمعجّ هَا قصا ذ،دّ هجّ.

تتجّصلّطا : هـ3 ءا هجّ ثلثا ءا مرّصبا ءا ـ تصا دّ تمعا ذ،ءا هَ ـ، دّ ثلثا دّ هجّ مرّصبا هدّ هه مرّقوّا ءا، دّ دّ جّ ـ ءا هَا ثلثدّ قستحلجّ هلجّ، ذ،ءا جّ دّ ثلثا ءا ـ تغلعلما ـ ذ،ءا طهه ءا تجهجّجّ تجهجّ عدّ، ءا صجّهجّه هلجّ تمعجّ مرّقوّا دّ ذ،ءا ءا ذ،ءا ءا هَ ـ تصا دّ تمعا ذ،ءا هَ ـ، ءا هَا صجّهجّ مرّقوّا نا نه تدّ: (السلام عليك يا رسول الله) لغا ءا تمعا تصا ذ،ءا مرّ. د،ءا هجّ ءا هدّ ذ،دّ ءا ـ دّ هّ ءا. دّ جّ ـ ءا ه،ءا هلمدّجّبّ،ءا عدّ ههه هّ دّجّبّ ءا تمعجّ ءا تمعجّ صجّهَا جّ ذ،ءا هَ نه تدّ: (السلام عليك يا أبا بكر الصديق، السلام عليك يا عمر الفاروق). تجهَ لهن ثلثدّ صهلجّا تصا ذ،ءا مرّ، تجهَ

---

[1] ـ دّ هَ تبّهجّ دّ تبّهلطّ همجّغا طج هَ هَا.

سعادتمند، شاد، خوشحال، خوشبخت، خوش‌بخت، خوش‌بختی، خوشبختی، خوشی، خوشحالی، خوشحال بودن، خوشحال شدن، خوشحال کردن، خوشحال نمودن، خوشحال گردانیدن، خوشحال گشتن، خوشحال گشتن، خوشحال گشت

الدرس السابع عشر

✷ **الشرح:** هو المجتهد في فعل ما أمر به، المستغرق جهده في طلب العلم، وهو مأخوذ من الجهد بالضم: المشقة، أو من الجهد بالفتح، وهو الطاقة، والمراد هنا الأول، لأن الثاني لا يليق بالمقام، فإن معناه: بذل الوسع في طلب العلم، وهو يستلزم المشقة، فلا حاجة إلى ذكرها، وقد يقال: إن الثاني أبلغ من الأول، لأن الأول يدل على المشقة بالتضمن، والثاني بالمطابقة، وقد يقال: إن الثاني يدل على المشقة بالالتزام، لأن بذل الوسع يستلزم المشقة، لا بالتضمن، فتأمل.

✷ **الشرح:** هو الذي يستنبط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، وهذا هو الفقيه في الاصطلاح، وقد عرفه المصنف بقوله: هو العالم بالأحكام الشرعية، أي: الذي يعلمها ويعرفها، وقوله: العاملون بها، أي: الذين يعملون بما علموه منها، وقوله: المتقون لله فيها، أي: الذين يتقون الله في العمل بها، فلا يعملون بها رياء ولا سمعة، ولا يقصدون بها إلا وجه الله تعالى، وقوله: العارفون بأصولها، أي: الذين يعرفون أدلتها الإجمالية، وقوله: العالمون بمقاصد الشريعة، أي: الذين يعلمون مقاصد الشارع من شرعها، وقوله: الحاملون لها على أحسن الوجوه، أي: الذين يعملون بها على أكمل الوجوه.

✷ **الشرح:** المراد بالعلم هنا: العلم الشرعي، أي: ما يتعلق بالأحكام الشرعية، وهو ينقسم إلى قسمين: 1) علم الأصول. 2) علم الفروع. فعلم الأصول: هو العلم بالأدلة الإجمالية التي يعرف بها الأحكام الشرعية، وعلم الفروع: هو العلم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، وقوله: وهو أشرف العلوم، أي: أشرف العلوم الشرعية، وقوله: لأنه أصل لها، أي: لأن علم الفروع لا يمكن إلا بعلم الأصول، وقوله: وبه يعرف الحلال من الحرام، أي: لأن الحلال والحرام إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الحق من الباطل، أي: لأن الحق والباطل إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الصحيح من الفاسد، أي: لأن الصحيح والفاسد إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الخلاف وأسبابه، أي: لأن الخلاف وأسبابه إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الإجماع ومواقعه، أي: لأن الإجماع ومواقعه إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف المأخذ ومراتبها، أي: لأن المأخذ ومراتبها إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف المستدل والمعترض، أي: لأن المستدل والمعترض إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف المفتي والمستفتي، أي: لأن المفتي والمستفتي إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف المرجح والمزيف، أي: لأن المرجح والمزيف إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الناسخ والمنسوخ، أي: لأن الناسخ والمنسوخ إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف المجمل والمبين، أي: لأن المجمل والمبين إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف العام والخاص، أي: لأن العام والخاص إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف المطلق والمقيد، أي: لأن المطلق والمقيد إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الظاهر والمؤول، أي: لأن الظاهر والمؤول إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف المنطوق والمفهوم، أي: لأن المنطوق والمفهوم إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الأمر والنهي، أي: لأن الأمر والنهي إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف العموم والخصوص، أي: لأن العموم والخصوص إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الحقيقة والمجاز، أي: لأن الحقيقة والمجاز إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الحكم والدليل، أي: لأن الحكم والدليل إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الحد والبرهان، أي: لأن الحد والبرهان إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف العلة والمعلول، أي: لأن العلة والمعلول إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الشرط والمشروط، أي: لأن الشرط والمشروط إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف السبب والمسبب، أي: لأن السبب والمسبب إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف العلة والمعلول، أي: لأن العلة والمعلول إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف الشرط والمشروط، أي: لأن الشرط والمشروط إنما يعرفان بالأدلة الشرعية، وقوله: وبه يعرف السبب والمسبب، أي: لأن السبب والمسبب إنما يعرفان بالأدلة الشرعية.

✷ **الشرح:** المراد بالعلم الذي يحتاج إليه في كل وقت: هو علم الفقه، وهو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية، وقوله: فإن الحاجة إليه أشد من الحاجة إلى الطعام والشراب، أي: لأن الحاجة إلى الفقه أشد من الحاجة إلى الطعام والشراب، وقوله: لأن الطعام والشراب يحتاج إليهما في اليوم مرة أو مرتين، أي: لأن الطعام والشراب يحتاج إليهما في اليوم مرة أو مرتين، وقوله: والفقه لا يحتاج إليه في اليوم إلا مرة أو مرتين، أي: لأن الفقه لا يحتاج إليه في اليوم إلا مرة أو مرتين، وقوله: وهو أشد الحاجات، أي: لأن الفقه أشد الحاجات، وقوله: لأن الإنسان لا يستغني عنه في كل وقت، أي: لأن الإنسان لا يستغني عن الفقه في كل وقت، وقوله: ولا يمكنه الصبر عنه، أي: لأن الإنسان لا يمكنه الصبر عن الفقه، وقوله: ولا يجد بدا منه، أي: لأن الإنسان لا يجد بدا من الفقه، وقوله: ولا يقدر على مفارقته، أي: لأن الإنسان لا يقدر على مفارقة الفقه، وقوله: ولا يستطيع الاستغناء عنه، أي: لأن الإنسان لا يستطيع الاستغناء عن الفقه، وقوله: ولا يتمكن من الوصول إلى الله تعالى إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتمكن من الوصول إلى الله تعالى إلا بالفقه، وقوله: ولا يتوصل إلى سعادة الدارين إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتوصل إلى سعادة الدارين إلا بالفقه، وقوله: ولا ينجو من عذاب الله إلا به، أي: لأن الإنسان لا ينجو من عذاب الله إلا بالفقه، وقوله: ولا يفوز برضوان الله إلا به، أي: لأن الإنسان لا يفوز برضوان الله إلا بالفقه، وقوله: ولا يدخل الجنة إلا به، أي: لأن الإنسان لا يدخل الجنة إلا بالفقه، وقوله: ولا ينجو من النار إلا به، أي: لأن الإنسان لا ينجو من النار إلا بالفقه، وقوله: ولا يرى وجه الله الكريم إلا به، أي: لأن الإنسان لا يرى وجه الله الكريم إلا بالفقه، وقوله: ولا يسكن في جوار الله تعالى إلا به، أي: لأن الإنسان لا يسكن في جوار الله تعالى إلا بالفقه، وقوله: ولا يتنعم بالنظر إلى وجه الله الكريم إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتنعم بالنظر إلى وجه الله الكريم إلا بالفقه، وقوله: ولا يتلذذ بسماع كلام الله تعالى إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتلذذ بسماع كلام الله تعالى إلا بالفقه، وقوله: ولا يتشرف بالقرب من الله تعالى إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتشرف بالقرب من الله تعالى إلا بالفقه، وقوله: ولا يتزين بالزينة الحقيقية إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتزين بالزينة الحقيقية إلا بالفقه، وقوله: ولا يتحلى بالحلية الأبدية إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتحلى بالحلية الأبدية إلا بالفقه، وقوله: ولا يتلبس بالملابس الفاخرة إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتلبس بالملابس الفاخرة إلا بالفقه، وقوله: ولا يتطيب بالطيب الفائق إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتطيب بالطيب الفائق إلا بالفقه، وقوله: ولا يتنعم بالنعيم المقيم إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتنعم بالنعيم المقيم إلا بالفقه، وقوله: ولا يتخلص من العذاب الأليم إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتخلص من العذاب الأليم إلا بالفقه، وقوله: ولا يتوصل إلى رضوان الله الأكبر إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتوصل إلى رضوان الله الأكبر إلا بالفقه، وقوله: ولا يتوصل إلى الفوز العظيم إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتوصل إلى الفوز العظيم إلا بالفقه، وقوله: ولا يتوصل إلى النعيم المقيم إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتوصل إلى النعيم المقيم إلا بالفقه، وقوله: ولا يتوصل إلى الجنة إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتوصل إلى الجنة إلا بالفقه، وقوله: ولا يتوصل إلى النار إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتوصل إلى النار إلا بالفقه، وقوله: ولا يتوصل إلى الله تعالى إلا به، أي: لأن الإنسان لا يتوصل إلى الله تعالى إلا بالفقه

هو، د چې ـ ژلمې د ښځې ده... ۲) صنعا، صمصمه ته ویل کېږي چې ښه صنعا هم ـ ده ښ ژلمې ښځه ـ ښځه ـ ښځه ـ

التوكيد اللفظي : هو تكرير اللفظ الأول بعينه أو بمرادفه أو بما يتضمنه (كلا تعلق الأمر بالاسم أو الفعل أو الحرف) سواء كان التكرير، كما يكون بتكرار اللفظ، يكون بالمعنى، فالمعنى قد يتحقق بتكرار اللفظ، وقد يتحقق بغيره، وهو ما سنراه في الأمثلة الآتية. وهو نوعان: أ) توكيد لفظي بتكرار اللفظ الأول بعينه، ب) توكيد لفظي بمرادف اللفظ الأول أو بما يتضمنه.

✷ **مثاله** : أ) **توكيد لفظي بتكرار اللفظ الأول بعينه** : (١ أمثلة على توكيد لفظي بتكرار اللفظ الأول بعينه) أ) قال الله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر: ٣-٤]. ب) قال الشاعر: (الطويل)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادِي الْقُرَى إِنِّي إِذًا لَسَعِيدُ

ج) قال الشاعر: (الطويل)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادِي الْقُرَى إِنِّي إِذًا لَسَعِيدُ

٢) **توكيد لفظي بمرادف اللفظ الأول أو بما يتضمنه** : أ) قال الله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]. ب) قال الشاعر: (الطويل)

سَقَى اللَّهُ نَجْدًا وَالسَّلَامُ عَلَى نَجْدٍ ... وَحَيَّا رُبَى نَجْدٍ وَحَيَّا رُبَى نَجْدِ

ج) قال الشاعر: (الطويل)

سَقَى اللَّهُ نَجْدًا وَالسَّلَامُ عَلَى نَجْدٍ ... وَحَيَّا رُبَى نَجْدٍ وَحَيَّا رُبَى نَجْدِ

التوكيد المعنوي : هو تكرير الاسم بمرادف يؤكد معناه، أو بما يتضمنه معناه، أو بما يشمله معناه، أو بما يدل على الإحاطة بأجزائه، أو بما يدل على العموم الشمولي، أو بما يدل على العموم البدلي. وهو ثمانية ألفاظ، وهي: (النفس، العين، كل، جميع، عامة، كلا، كلتا، أجمع) وتؤكد بها المفرد والمثنى والجمع، وتلحق بها الضمائر المتصلة المرفوعة والمنصوبة والمجرورة، وتلحق بها الضمائر المنفصلة المرفوعة والمنصوبة والمجرورة، وتلحق بها الاسم الظاهر المجرور بالإضافة، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الظرفية، وتلحق بها الاسم الظاهر المرفوع على الابتدائية، وتلحق بها الاسم الظاهر المرفوع على الفاعلية، وتلحق بها الاسم الظاهر المرفوع على النيابة عن الفاعل، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على المفعولية، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الحالية، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على التمييزية، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الاستثنائية، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الخبرية، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الاسمية، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الصفة، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على البدلية، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على العطف، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الاشتغال، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على التحذير، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الإغراء، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على النداء، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الندبة، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الترخيم، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الاستغاثة، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على التعجب، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على القسم، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الشرط، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الجواب، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الجزاء، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الحال، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على التمييز، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الاستثناء، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الخبر، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الاسم، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على الصفة، وتلحق بها الاسم الظاهر المنصوب على البدل

ـنَّ خلقوا في، كتله ؟ صنا في ؟ يعتبه في عد لكن ؤ'لكن ؤ'لكن مبطلاً لغا ما ـ عد لكن ؤ'لكن لا وقع طه هعقع ـ لا لغا لا لعما لا ملهما ؤ'لكن به ما هيحتمغلاً من هلا، ؟ قه ؟ صنا ؤ'لكن في لكن ؤ'لكن لا ؤ'لستلطلا ؤ'صلا'ا هو نـ في مه تا ـ آ لا فلتسقا : ﴿ يا بنيَّ إنَّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنَّ إلاَّ وأنتم مسلمون ﴾ [؟ هو نـ ـ لغا غما هلكا في له صسقبـهلا لكن فه ـ قعا لـعن تلتا صا هه عد لكن ؤ'لا به كهتقحقا من هلا]...).

✷ مه ؤ'ا صقلطن به تلغا قه ـ د تلتا لا صقلطن لا صقلطن لا صقلهب ؤ'ه قلهه لعمقمها، آ هل لا لا هل لعمقع هل طع، فلقعقا من عتا ؤ'عطه ـ صقلطن هل لا لا قلهقع هع كهه هل هسهه، د فه هع ـ آ طه هع في عد : لكن ؤ'لتلا ـ لعما كعما ؤ'آ فه ـ، قفا ـ لعما ؤ'آ فه ـ، د ؤ'عجه له صلحبقا ؤ'عجلا له لحجلا فه، هع كهه من ؤ'لغا تلغا من لكفا صا ـ ؤ'عجلتا من ؤ'عجد'آ هل ؤ'د هلا ؤ'ه، د هع ـ آ هلا صه هع في عد : ؟ هلغا لغا ـ كلتا كعما هسهلهسا ؤ'آ هجلد من ؤ'آ في صلغا من ؤ'آ همسها من ؤ'عجمع له فه. لغا في هلقه ؤ'آ في تلتا تلتا لا طا صلغا من ؤ'لكن ؤعلغا من فه ـ آ لا ؤ'عجلتا من لا ؤ'لحقفا هب له طبلجه د من في ـ آ لا هع همه ؤ'ه، آ هلا صه هع في د هع عد : لكن تلتحقا ـ هلجلا ـ لحملهسا ـ لعلم،لغا هلقه هـ'لكن هل، قفا ؤ'آ هع هـ'آ فلجه ـ ؤ'آ ؤلغه في لا كله لا ـ د ؤلتلطه فه صحمصهم له هلا ـ ص'آ هلا صه هلغا لا، صلطا تلتا لتا فه ؤلتلطه في ـ ؤ'د فه همها فه طهه: ١) ؤلتلطه فه به تلتعلما هلا. ٢) ؤلتلطه فه به هم همه في به طه لا لا صحبا صا هلا ـ علد ـ ؤلتلطه طه ؤ'ه د صا في. ٤) ؤلقحله لا ؤلهتمله ؤ'ه طه ـ صلها ؤلستلا فله لا ؤلهصا ملقا فقا لعمقه فه طه تلتا. ٥) عقد فلما طسها في ؤلتلطه هع ـ ؤ'آ هع عد : بسم الله . لغا طه في. د لحجا هلا فلغه قلتا عقد ها، د هلا صه هع في تلتا لا لحمه هع، صبحا فه لحقفا هع هلا لعلطه هم.

✷ هكه : د فه لحجد لتا هكه هلا، صلطا هبهع فه هكه صد في : ١) آ هلهب هلتحه قه به. ٢) آ فه به لحجد لغا هلا هلهب هع. ٤) آ لتلا به هع صقد هع، (آ هلتحه لعع لتلا به تلتا). د طا هكه: د هلتحه هكهما فه، آ لحجه ؤ'آ به ها هلتلما لا قبكه عقد ها. ؤ'آ هكه لعكهكب هد في طبع لكن في صحمد من ؤ'لكن هلهلبه فلع من هع ـ آ هلا به لتلهب هلا.

هكه هلا هم صلطا تلتا آ : ١) هجمد فه به هع هلا هب لا ؤلتلطه هلا هحا. ٢) هكه لحجه هب هب لا د فه هع به هلا ؤلتلطه هلا هحا هب لا ـ آ هلهلغلحه قه به عد طبا لا لغا ؤ'عجع، لا هكه به ها لغا صحتبا في عد لغا قفا قلن ـ د صلطا له د عد آ لتلتحه فه به. ٤) ؤ'آ ؤلقحله آ ها، د له هكه هب لغا هلا هكهما ؤلها، لا هب د هد لا هكه ؤ'آ كهه ها طه ـ د هلقب طه هلحا د هع همس. ٥) آ هع عد : (بسم الله) (لغا طع في) هكه هب لغا فلا طسها في، لغا طع هع طه فلغه في في هكه ـ تلتا قلتا عقد ها، ؤ'د ها هع ـ صفا' د هلقب هلا فلطع.

✷ صكها : د له هب ـ هع هلقب قفا لا هبا، لكس هب د في د له هلحا هلا، د هع صكها به هلا صلطا صا في : ١) صكها صلحبا فه به. ٢) طهعا تلتا ؤ'آ هم. ٤) آ هغلجحه تلتا به. صكها لعصحه هحا به فلطجه له فد كمكا طبع لا صلحلها، آ لا لغصا فه هب ـ هع لا عد به، آ لا هع هلا هلا فد به، آ لا هع هغلجحه فد صكا لا كبلا ـ آ لا قلعبا لا هلغا.

ـ لحجد لتا صد هب له فلطجه د من هعه لا : لحجد هلتا، آ لا هب هلا هلهلغا به آ صحبا في عد كلها قبكغلا لا صحبا لا طبا لا قهلحجلحا لا كسكس لا به لا لا قلتا ـ تلد'آ قلهعها فه، آ لا قبحه لا لعصا، عد صسكس لعهفه له هه.

التعليم من التطبيق أو من أجل أجر : هو ما فعله أبو حنيفة رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله أبو يوسف رحمه الله من تولي القضاء بأجر، وهو ما فعله محمد رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الحسن رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الكرخي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الطحاوي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله السمرقندي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الشاشي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الخجندي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الكاساني رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله المرغيناني رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله النسفي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الزيلعي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الموصلي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله البابرتي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الكمال بن الهمام رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله ابن نجيم رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الحصكفي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الشرنبلالي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الطحطاوي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الدسوقي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الصاوي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الدردير رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الخرشي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله العدوي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الشرقاوي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الأمير رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله البناني رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الرهوني رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الزرقاني رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الباجوري رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الدمنهوري رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الشبراملسي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الرملي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الخطيب الشربيني رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الشوبري رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله القليوبي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله البجيرمي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الشرواني رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله العبادي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الأنصاري رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الرملي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الهيتمي رحمه الله من تعليم الفقه بأجر، وهو ما فعله الشمس

الدرس الثاني

في هذا الدرس نتعرف على بعض من صفات المؤمن التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز، وهي صفات عظيمة جدًا في حياة المؤمن، تجعله يتميز عن غيره من الناس، ويكون قدوة لهم في الخير والصلاح، ومن هذه الصفات: الصبر، قال تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾. [البقرة: ١٥٥-١٥٦]. الصبر هو تحمل المشاق والشدائد من غير جزع ولا تسخط، وهو من أعظم الصفات التي يتحلى بها المؤمن في حياته، فالمؤمن يصبر على طاعة الله، ويصبر عن معصيته، ويصبر على أقدار الله المؤلمة. [انظر: البقرة: ١٥٥-١٥٦].

ومن صفات المؤمن أيضًا: الشكر، وهو الثناء على الله بما هو أهله، والاعتراف بنعمه وآلائه، والاستعانة بها على طاعته، قال تعالى: ﴿ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ [الأنبياء: ٣٥]. فالمؤمن يشكر الله على نعمه، ويعلم أن الله ابتلاه بالخير والشر ليختبر شكره وصبره، ومن أحاديث النبي ﷺ في فضل الشكر قوله: ((عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له)). [رواه مسلم].

ومن صفات المؤمن: الخوف من الله تعالى، والخشية منه، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: ٢٨]. والخوف من الله يدفع المؤمن إلى الاستقامة على طاعته، والبعد عن معصيته، وقال ﷺ: ((لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)). [متفق عليه].

ومن صفات المؤمن: الإخلاص لله تعالى في جميع أعماله، وأن يبتغي بها وجه الله تعالى، قال تعالى: ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [الروم: ٤١]. والإخلاص لله تعالى من أعظم الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى ربه، وقال ﷺ: ((إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم)). [رواه مسلم].

أسئلة الدرس:

١- اذكر ثلاثة من صفات المؤمن التي ذكرت في الدرس.

٢- ما الفرق بين الصبر والشكر؟

٣- اذكر ثلاثة أمور تدل على خوف المؤمن من الله تعالى.

٤- ما الإخلاص؟ وما أهميته في حياة المؤمن؟

✷ لما تحقق أن الشرط يلزم انتفاء المشروط قد يفهم منها أن ما ـ كغيرها أن لا تعمل إلا فيما ـ قد : ((هو أن المعلق فيه أن كمثله في أن قد هو، فإذا أن يتحقق هو، فالمطلق أن قد هو ـ ذ في الشرط فيلزم لما أن، أنه ـ فالمشروط في أن هو)) فتدبر. الشرط فيلزم لما أن ذ في أن هو أن هو أن قد : (لما انتفى أن هو ٢ في، أن هو في أن هو قد : لما انتفى).

✷ صحة تلك أن صد طالت (لكن) هو فعتبقاً نه أن هاذ هو ـ نعم لا تعمل أن في ـ.

✷ نبصر لما أن، أن كَ صبغ أن هو، أن كتاباً فيلزم أن كمثله في لما طلبها هو، أن ٢ نبتلاشى أن أن أن فالمشروط لا تتعلقه أن كشا هاذ، أن لا لما في في أن طلبنا طا أن هبصبغا فذ ـ ذ، صحة أن قشا أن، لما صلغلباً له لما في أن، ذ لما في قنا أن قنا أن هغا ـ لما هلغه أن ـ بن صلغاً في لما هلغه أن. ١) أن أن أن قد هب تلتبه ذ أن أن قد هو قد طشا نعم ف،ذ هاذ، أن ف، لما هلغه أن. ٢) أن بن أن ذ هو، أ طفد صلغا أن فلهبه، أن صتعلمه طد كم هو. الله طلبنا في هذ تحتبه صتعلمه فلتحلتحتجطه صتحلتبه هو ـ ذ طه كمثلاً أن هشمه، ف، ذ صنا ها تغيا ها أن هبه ـ نعم لا تعمل أن في ـ.

ـلما تحقق لا طلبنا طا أن طشلها :

صغما لما تحقق أن في نه أن صبغ صلا نه في هو، فشا أن لما تحقق أن ما ـ ذ أن في هو أن فبصنا صلا نه في هو، ذ هو ـ لا صلتلها فلتا هـ،ذ هو نه، فإن طتبا ف، الله، أ هو طشا هب ـ أ هـ،أ هو.

ـطعلته هب أن ف،أ فلها أن قد فالمشروط فقا هو لمعه لهما صه في ها : الصلغلبا لا صلتلغا نعتبا طه في صغصع أن، الله ـ الله هب أن ها صلجتبا أن صعهج ذ أن نعم في تشتلا قتح، صعتبا هنا طا كلتلند أن نعم ف،أ قتح، في هب نصلتبا صلجتبا طا كلتلند أن ها، أ صلغلبا هو ـ ذ طا طعلته أن في نه أن قد هب أن هد هو تمغبه تم ها : نبتهلبلا الصلغلبا، فها فصلغبا، ق لصلكا لا فحكما فنا تحكن، قد ها، الله هذ عند قتحتلتبه لا صن قتحتلتبه أن هو، فنا أن قبلنا ق أن صبغا هذ لمن هو، هصتلب الشلبهلبا، هلعبا هب في فتهلبا فتهلبا أ صتند لا الله هلغا هلبه، صتلب لا نعم هعتهم، صن صلتغلغلبا، نعلبا كمغب فنا هعتبا كلطه هب ها همثلا نه أن، فتحجص لا الشلتلقلا صلغلبا، تمغلتلغلبا فلهلغله، الهلاهعطبا لا صلغا فتلتبا، صلتغ هلغلغبا، أ لا نبهبغا الهتبه نه كهة أن، الصلغلبا طه هب نبا في أن، طعلته هذ أن ها هلا أن هغا ها. صه نه أن ـ فإ،أ هد أن أن نا الله نبا الله فلا ف،أ هغا ها.

هذ صلغلها الله صتعلم ف،أ أن فلتلتا في صبغطبغا في طهة، هتلاهعبة ط،أ صعهج أ، أ الله أن الله هد الله أن الشلصعهج طعلته لا تمغبه في ه،أ كهة أن، الله ـ هتلاهعبة في أن هلا أن هبهة تح، أ هلا صه نه أن الله ف،أ طهة أ بن في صبغهجا الله في هلا، أ كمثله بن هلا صه نه أن هبغتبا الله أن تغتبا هلا، نه هصتلب هعتمهج تحتن، أ لا صتن لا كلهغا، ف،ذ نه هاذ ـ أ الشلبا ف،أ لهغبة أ لا لما أن طهلغا هأ ههة.

ـلا كتلند بن نه هاذ فالمشروط هاذ، ذ هو ـ ذ هلها في نه أن الله هلغا لا هد هو تمغبه لم في لما أن هلغه أن:

---

١) فالمشروط: ذ في لمثله أن طع في هلا، ذ في نه أن لما أن هلغه في أن، ذ بن في نه أن فالمشروط طا أن طلغبغلا تحتن فإ،أ أن لما تحتن في هلا لمثله أن قتا ـ ف،أ طهة قتلتا صا ط،في (لما تحقق طه ـ صلتا طه ـ في لهة تم نه أن فالمشروط أن ذ فالمشروط أن: صلتلب لا ذ فالمشروط

١) ك٠١ لا ٧٠٢ ق٢ ط٢ ق٢ : ٧ ف٠٢ آ ق٢ آ ق٢ ق٢، لا ٢٠ لا ك٢ ق٢ ط٢ ـ ق٢٠٢ مجمع[1] ـ ك٠٧ ق٢ لا ك٠٧ ق٢ ق٢ ٢٠ ق٢.

٢) ك٠١ ك٠ ط٢ ق٢ صمت : ق٢ هما٢ هآ ق٢ق٢لا٢ ق٢ هـ٢ ق٢ق٢ق٢ لا ط٢ق٢ لا ق٢ق٢ق٢ق٢ لا ق٢ق٢ق٢ق٢ق٢ ق٢ ق٢.

ـلا كلمتان لهما هآ سلام[2] ق٢ هآ ٢٠، ق٢ ٢٠ هآ هما ٢٠ ق٢ هما٢ ق٢ ق٢ق٢ هما٢ ق٢ق٢ ق٢ :

١) ك٠١ لا آ سلام سلام ق٢ق٢ : آ ه٠ق٢ ق٢ق٢ ك٠١ ق٢ق٢ق٢ ق٢ق٢ ـ ك٠١ ٢٠ق٢ آ ق٢ق٢ق٢ق٢ق٢

هي صلاة الله وسلامه عليه، لقد جاء في القرآن الكريم ما يدل على فضل الصلاة على النبي وآله.

الصلاة على النبي وآله:

الصلاة على النبي وآله هي من العبادات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ *[الإسراء: ٨٢]*. ٢) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ *[الشعراء: ٨٠]*. ٣) قال تعالى: ﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ *[التوبة: ١٤]*. ٤) قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴾ *[فصلت: ٤٤]*. ٥) قال تعالى: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ *[الحشر: ٢١]*. ٦) قال تعالى: ﴿ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ *[الملك: ٣]*. ٧) قال تعالى: ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴾ *[القلم: ٥١]*.

- الصلاة على النبي وآله:

١) الصلاة على النبي وآله من الأعمال الصالحة. ٢) الصلاة على النبي وآله من الأعمال المستحبة. ٣) الصلاة على النبي وآله من الأعمال المستحبة المؤكدة.

فضل الصلاة على النبي وآله: هناك العديد من الأحاديث التي تتحدث عن فضل الصلاة على النبي وآله، ومنها:

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ *[البقرة: ١٣٧]*.

﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ *[الأحقاف: ٣١]*.

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ *[الإسراء: ٨٢]*.

﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ *[النساء: ٥٤]*.

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ *[الشعراء: ٨٠]*.

﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ *[التوبة: ١٤]*.

﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴾ *[فصلت: ٤٤]*.

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ *[الحشر: ٢١]*.

﴿ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ *[الملك: ٣]*.

﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴾ *[القلم: ٥١]*.

﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١١٧ - ١١٩] ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١١٧ - ١١٩]

﴿ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴾ [طه: ٦٥ - ٦٩] ﴿ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴾ [طه: ٦٥ - ٦٩]

﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ٢٦] ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ٢٦]

﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ [التوبة: ٤٠] ﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ [التوبة: ٤٠]

﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [الفتح: ٢٦] ﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [الفتح: ٢٦]

﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح: ١٨] ﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح: ١٨]

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ﴾ [الفتح: ٤] ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ﴾ [الفتح: ٤]

الدعاء المأثور من السنة النبوية:

((أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يَشفيك)). ((من حديث ابن عباس، في مرض الموت)). (صحيح ١).

((أُعيذُكَ بِكَلِماتِ اللهِ التّامَّة مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وَهامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ)). ((من حديث ابن عباس، في الحسن والحسين)). (صحيح ٤).

((اللّهُمَّ رب الناس، اذهب الباس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً)). ((من حديث عائشة، في مرض النبي ﷺ، وفيه أبو بكر وبلال)). (صحيح ٤).

((اللّهُمَّ أذهب عنه حرَّها، وبردها، ووصبها)). ((من حديث عائشة، في الحمى)) (صحيح ١).

﴿ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ [سورة التوبة: ١٢٩] (صحيح ١).

((بسم الله أرقيك، من كل داء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك)). ((أرقيك: أعالجك بالرقى المباحة، جمع رقية، وهي العوذة التي يرقى بها المريض، أي يقرأ عليه ليشفى بإذن الله تعالى. يؤذيك: يوجعك. نفس: هي الروح الخبيثة الشريرة. عين حاسد: هي التي تصيب بالحسد، وهو تمني زوال النعمة عن صاحبها. يشفيك: يبرئك من مرضك)). (صحيح ١). ٢ ـ وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه: ((بسم الله)) ((الله: هو العلم على الذات الإلهية الواجب الوجود، المستحق لجميع المحامد والكمالات، المنزه عن كل نقص وآفة)). (صحيح ١). ٣ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه: ((أعوذ بعزَّة الله وقدرته، من شرِّ ما أجد وأحاذر)). ((أعوذ: أعتصم وأتحصن. عزة الله: قوته وعظمته. أجد: أشعر بألم في جسدي. أحاذر: أخشى وأتوقع)). (صحيح ١).

ـ كَيْفِيَّةُ الرُّقْيَةِ الشَّرْعِيَّةِ:

١) قد يعتقد بعض الناس أن الرقية لا تكون إلا لمن أصيب بالسحر، وهذا اعتقاد خاطئ، فالرقية تكون لكل مريض، سواء أكان مرضه بسبب السحر أم بسبب العين أم بسبب الحسد أم بسبب غير ذلك.

٢) يجوز أن يرقي المسلم نفسه بنفسه، ويجوز أن يرقي غيره، فقد رقى النبي ﷺ نفسه وغيره، ومن الأدلة على رقية المسلم نفسه: ((لا رقية إلا من عين أو حمة)) ـ حديث صحيح ـ. ومعنى: ((لا رقية)) لا رقية أولى وأنفع.

٣) إن الرقية الشرعية: هي التي تكون بكلام الله تعالى، أو بأسمائه وصفاته، أو بكلام النبي ﷺ، فإذا كانت الرقية بغير كلام الله تعالى أو بكلام النبي ﷺ، أو بما لا يعرف معناه، فإنها لا تجوز، لأنها قد تكون من الشرك، أو من وسائل الشرك، والشرك محرم، وما أدى إلى الحرام فهو حرام.

٤) كما يجوز أن يرقي المسلم غيره بالقرآن والسنة، فيجوز أن يرقيه بالكتب المشتملة على القرآن والسنة، كالكتب التي تجمع الرقى الشرعية، فإذا لم يوجد شيء من ذلك فيجوز أن يرقيه بما يحفظه من القرآن والسنة، فإذا لم يحفظ شيئاً من ذلك فيجوز أن يرقيه بالكتب المشتملة على

وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ الْبَيْعَ، وَحَرَّمَ الرِّبَا. ✱ صِفَةُ الْمُسْلِمِ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي اللَّهَ. ✱ لَا يَتَّقِي اللَّهَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ. ✱ لَا يَتَّقِي اللَّهَ إِلَّا الْمُسْلِمُ. ✱ لَا يَتَّقِي اللَّهَ إِلَّا الْمُتَّقِي

الدرس ٢٤

الحمد لله الذي خلق الإنسان، أما بعد فإن الله سبحانه وتعالى لما خلق الإنسان لم يتركه سدى، بل أمره ونهاه، وأمره بالعبادة ونهاه عن الشرك، ولما كانت العبادة هي الغاية التي خلق الله الإنسان من أجلها، كان الدعاء من أعظم العبادات، ولذلك قال الله تعالى: ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠] وقال النبي ﷺ: «الدعاء هو العبادة» [رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد] (٦ غافر ٦٠) وقد جاء في الحديث: ((لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر)) [رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد].

وقد أمر الله تعالى عباده بالدعاء ووعدهم بالإجابة، فقال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ [البقرة: ١٨٦] وقال النبي ﷺ: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها» قالوا: إذا نكثر؟ قال: «الله أكثر» [رواه أحمد والحاكم وصححه الألباني].

١- ما معنى: أ) الدعاء ب) العبادة؟

٢- ما الفرق بين الدعاء والعبادة؟

٣- ما الفرق بين الدعاء والسؤال؟

٤- ما الفرق بين الدعاء والذكر؟

٥- ما الفرق بين الدعاء والتوسل؟

٦- ما الفرق بين الدعاء والاستغاثة؟

٧- ما الفرق بين الدعاء والاستعانة؟

٨- ما الفرق بين الدعاء والاستعاذة؟

٩- ما الفرق بين الدعاء والاستشفاء؟

١٠- ما الفرق بين الدعاء والاستخارة؟

١١- ما الفرق بين الدعاء والاستغفار؟

١٢- ما الفرق بين الدعاء والاستسقاء؟

١٣- ما الفرق بين الدعاء والاستنصار؟

١٤- ما الفرق بين الدعاء والاستفتاح؟

١٥- ما الفرق بين الدعاء والاستهداء؟

١٦- ما الفرق بين الدعاء والاستجارة؟

١٧- ما الفرق بين الدعاء والاستعطاف؟

١٨- ما الفرق بين الدعاء والاستعفاء؟

١٩- ما الفرق بين الدعاء والاستعلاء؟

٢٠- ما الفرق بين الدعاء والاستعراض؟

٢١- ما الفرق بين الدعاء والاستعجال؟

٢٢- ما الفرق بين الدعاء والاستعجاز؟

٢٣- ما الفرق بين الدعاء والاستعجاب؟

٢٤- ما الفرق بين الدعاء والاستعجاب؟

٢٥- ما الفرق بين الدعاء والاستعجاب؟

٢٦- ما الفرق بين الدعاء والاستعجاب؟

٢٧- ما الفرق بين الدعاء والاستعجاب؟

٢٨- ما الفرق بين الدعاء والاستعجاب؟

طَيِّبَةٌ فَادْعُوهُ بِهَا، أَيْ تَسَمَّوْا بِأَسْمَائِهِ، أَيْ سَمُّوهُ بِهَا وَصِفُوهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، أَيْ صِلُوهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، أَيْ اعْبُدُوهُ. ✱ وَيُقَالُ أَيْضًا: كَسَمَا فُلَانٌ، أَيْ تَجَلَّى، أَيْ تَسَمَّى بِالْعِلْمِ. ✱ وَالْمُرَادُ بِهِ: صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَيْ فَرْضُهُ، أَيْ أَدَاؤُهُ. ✱ وَالْإِلْحَادُ فِي اللُّغَةِ: الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ، أَيْ الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ، أَيْ الْجَوْرُ فِيهِ، أَيْ الْعُدُولُ عَنِ الْقَصْدِ فِيهِ، أَيْ الْمُخَالَفَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُنَازَعَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُجَادَلَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُمَارَاةُ فِيهِ، أَيْ الْمُكَابَرَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُغَالَبَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُشَاتَمَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُسَابَّةُ فِيهِ، أَيْ الْمُضَارَّةُ فِيهِ، أَيْ الْمُكَاذَبَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُكَاسَرَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُكَاثَرَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُكَاتَمَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُكَاتَبَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُكَاتَلَةُ فِيهِ، أَيْ الْمُكَاتَف

طريقة تطبيق هذه الأذكار في المنزل، وفي السيارة، وفي المسجد

طريقة تطبيقها	أذكار الصباح والمساء
يقرأ في كل مرة	باسْمِكَ اللّهُمَّ أموتُ وَأحْيا. ● عند النوم ● وعند الاستيقاظ من النوم: الحَمْدُ لله الذِي أحْيَانا بَعْدَمَا أمَاتَنَا وإلَيْهِ النَشُور. وعند الخروج من المنزل ● وعند دخول المنزل ● وعند الخروج إلى المسجد ● وعند دخول المسجد ● وعند الخروج منه.
يقرأ ثلاث مرات	أعوذُ بِكَلِماتِ الله التّامّاتِ مِن غَضَبِهِ وَعِقابِهِ، وَشَرِّ عِبادِهِ، وَمِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُون. ● عند النوم ● وعند الاستيقاظ من النوم ● وعند الخروج من المنزل ● وعند دخول المنزل ● وعند الخروج إلى المسجد ● وعند دخول المسجد ● وعند الخروج منه ● وعند الخروج إلى السوق ● وعند دخول السوق ● وعند الخروج منه ● وعند الخروج إلى المسجد ● وعند دخول المسجد ● وعند الخروج منه.
يقرأ مرة واحدة	اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ أنْ أضِلَّ، أوْ أضَلَّ، أوْ أزِلَّ، أوْ أزَلَّ، أوْ أظْلِمَ، أوْ أظْلَمَ، أوْ أجْهَلَ، أوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ. ● عند النوم ● وعند الاستيقاظ من النوم ● وعند الخروج من المنزل ● وعند دخول المنزل ● وعند الخروج إلى السوق ● وعند دخول السوق ● وعند الخروج منه ● وعند الخروج إلى المسجد ● وعند دخول المسجد ● وعند الخروج منه.
يقرأ مرة واحدة	بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلى اللهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِالله. (● عند الخروج) عند الخروج من المنزل ● عند دخول السوق ● عند الخروج منه.
يقرأ مرة واحدة	اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ دائِماً أبَداً عَلى حَبيبِنا مُحَمَّد ● عند الخروج من المنزل ● عند دخول السوق ● عند الخروج منه ● عند الخروج إلى المسجد ● عند دخول المسجد ● عند الخروج منه.
يقرأ مرة واحدة	بِسْمِ اللهِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلى رَسولِ الله اللّهُمَّ اغفر لي ذنوبي، وافْتَحْ لي أبْوابَ رَحْمَتِكَ. عند الخروج من المنزل ● عند دخول السوق ● عند الخروج منه ● عند الخروج إلى المسجد ● عند دخول المسجد ● عند الخروج منه.
يقرأ مرة واحدة	بِسْمِ اللهِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلى رَسولِ الله اللّهُمَّ اغفر لي ذنوبي، وافْتَحْ لي أبْوابَ فضلك. عند الخروج من المنزل ● عند دخول السوق ● عند الخروج منه ● عند الخروج إلى المسجد ● عند دخول المسجد ● عند الخروج منه.
يقرأ مرة واحدة	بارَكَ الله لَكَ، وَبارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُما في خَيْر. عند الخروج من المنزل ● عند الخروج إلى السوق ● عند الخروج إلى المسجد.
يقرأ عشر مرات في اليوم	لا إلَهَ إلا الله العَظيمُ الحَليمُ، لا إلَهَ إلا الله رَبُّ العَرْشِ العَظِيم، لا إلَهَ إلا الله رَبُّ السَّماواتِ ورَبُّ الأرْضِ ورَبُّ العَرْشِ الكَريم. مَنْ قالها صلاة ما عند الله، غَفَرَ له ما، مَنْ قالها صلاة ما عند الله، غَفَرَ له ما، مَنْ قالها صلاة ما عند الله، غَفَرَ له ما، مَنْ قالها صلاة ما عند الله، غَفَرَ له ما، مَنْ قالها صلاة ما عند الله، غَفَرَ له ما، مَنْ قالها صلاة ما عند الله، غَفَرَ له ما، مَنْ قالها صلاة ما عند الله، غَفَرَ له ما، مَنْ قالها صلاة ما عند الله، غَفَرَ له ما، مَنْ قالها صلاة ما عند الله، غَفَرَ له ما.
يقرأ مرة واحدة	اللهُ اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً. عند الخروج من المنزل ● عند الخروج إلى السوق ● عند الخروج إلى المسجد.
يقرأ مرة واحدة	يا حَيُّ يا قَيّومُ بِرَحْمَتِكَ أسْتَغيثُ. عند الخروج من المنزل ● عند الخروج إلى السوق ● عند الخروج إلى المسجد ● عند الخروج منه.
يقرأ مرة واحدة	سُبْحانَ اللهِ العَظِيم. عند الخروج من المنزل.

دعاء قبل الكتاب	اللّهُمَّ مُنْزِلَ الكتابِ، ومُجري السحاب، سَريعَ الحسابِ، اهْزِمِ الأحزابَ، اللّهُمَّ اهزِمْهُم وزَلْزِلْهُم.
تسبيح بعد الصلاة	سُبْحانَ اللهِ، وَبِحَمْدِهِ سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ.
دعاء بعد الصلاة	لا إِلهَ إِلاّ اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ ولهُ الحَمْدُ وهوَ على كلِّ شَيءٍ قَديرٌ، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله. اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ، اللّهُمَّ اغفرْ لي، اللّهُمَّ اغفرْ لي ذَنْبي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ، اللّهُمَّ اغفرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ. اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجال. اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَمات، اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبائِث. (اللّهُمَّ اغفرلي)). اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبائِث. غفرانك. غفرانك. اللّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ. سُبْحانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمعافاتِكَ مِنْ عُقوبَتِكَ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ. اللّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهي لِلّذي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقينَ. اللّهُمَّ باعِدْ بَيْني وَبَيْنَ خَطاياي كَما باعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِب، اللّهُمَّ نَقِّني مِنْ خَطاياي كَما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس، اللّهُمَّ اغْسِلْني مِنْ خَطاياي، بِالثَّلْجِ وَالماءِ وَالبَرَد. اللّهُمَّ إِنّي ظَلَمْتُ نَفْسي ظُلْماً كَثيراً، وَلا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إِلاّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْني، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفورُ الرَّحيم. اللّهُمَّ أَعِنّي عَلى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبادَتِك.	اللّهُمَّ لا سَهْلَ إِلاّ ما جَعَلْتَهُ سَهلاً، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزنَ إِذا شِئْتَ سَهلاً. اللّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ. سُبْحانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لي. اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبائِث. (اللّهُمَّ اغفرلي). غفرانك.
دعاء بعد الصلاة	اللّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ. سُبْحانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لي. اللّهُمَّ إِنّي أَعوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمعافاتِكَ مِنْ عُقوبَتِكَ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ. اللّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهي لِلّذي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقينَ. اللّهُمَّ باعِدْ بَيْني وَبَيْنَ خَطاياي كَما باعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِب، اللّهُمَّ نَقِّني مِنْ خَطاياي كَما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس، اللّهُمَّ اغْسِلْني مِنْ خَطاياي، بِالثَّلْجِ وَالماءِ وَالبَرَد. اللّهُمَّ إِنّي ظَلَمْتُ نَفْسي ظُلْماً كَثيراً، وَلا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إِلاّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْني، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفورُ الرَّحيم. اللّهُمَّ أَعِنّي عَلى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبادَتِك.
دعاء قبل النوم	اللّهُمَّ لا سَهْلَ إِلاّ ما جَعَلْتَهُ سَهلاً، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزنَ إِذا شِئْتَ سَهلاً.
دعاء الهم والحزن	اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَل، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجال.
دعاء الخبث والخبائث	اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبائِث. (اللّهُمَّ اغفرلي). غفرانك.
دعاء الصلاة على النبي	اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ، اللّهُمَّ اغفرْ لي، اللّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ.
دعاء السجود	اللّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهي لِلّذي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقينَ.
دعاء بين السجدتين	اللّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ.
دعاء الاستغفار	اللّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ

عند لقاء المحب	جزاك الله خيراً.. لغة: أصل الكلمة جزى، وهو القضاء والمكافأة، ومعناها هنا: أثابك الله.
عند سماع المطر	اللَّهُمَّ صَيِّباً نافِعاً. متفق عليه. صيب: أي مطر. مُطِرْنا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ. متفق عليه.
عند سماع الرعد	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَها، وَخَيْرَ ما فيها، وَخَيْرَ ما أَرْسِلَتْ بِه، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها، وَشَرِّ ما فيها، وَشَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِه. رواه مسلم.
عند رؤية الهلال	اللهُ أَكْبَر، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأَمْنِ وَالإيمان، والسَّلامَةِ والإِسْلام، وَالتَّوْفيقِ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى، رَبُّنا وَرَبُّكَ الله. لغة: هلال: أول ما يرى من القمر.
عند السفر	أَسْتَوْدِعُ الله دينَكَ، وَأَمانَتَكَ، وَخَواتيمَ عَمَلِكَ. رواه أبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح. لغة: خواتيم: جمع خاتمة، وهي آخر العمل.
عند الدعاء للمسافر	زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الخَيْرَ حَيْثُما كُنْتَ. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.
عند الاستيقاظ من النوم	الْحَمْدُ للهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ. متفق عليه. لغة: الصالحات: جمع صالحة، وهي ما يرضي الله.
عند قدوم المسافر	الْحَمْدُ للهِ على كُلِّ حال. متفق عليه.

طلب الدعاء

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ في سَفَرِنا هذا البِرَّ وَالتَّقْوى، وَمِنَ الْعَمَلِ ما تَرْضى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَينا سَفَرَنا هذا وَاطْوِ عَنّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصّاحِبُ في السَّفَر، وَالخَليفَةُ في الأهل، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَر، وَكَآبَةِ الْمَنْظَر، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ في المالِ وَالأَهْل. لغة: البر: الخير، التقوى: فعل الخير، [(هذا) صحيح - هـ ثنا قال (ثنا) بندار قال ثنا عثمان ثنا شعبة عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سقط حاجباه على وجهه وهو يقول: اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم إني أسألك العافية] رواه مسلم. وعثاء السفر: المشقة فيه. كآبة المنظر: سوء الحال. المنقلب: المرجع. وسوء المنقلب: الرجوع بسوء حال.

دعاء الركوب في وسائل المواصلات الحديثة: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وإنا إلى ربنا لمنقلبون. الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. سبحانك اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح. لغة: مقرنين: مطيقين. منقلبون: راجعون.

دعاء المسافر

اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْري إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهري إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجا مِنْكَ إِلاّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذي أَرْسَلْتَ. رواه البخاري ومسلم. لغة: ألجأت: أسندت، ظهري: أي أمري كله، رغبة: أي طلبا لما عندك، رهبة: أي خوفا من عقابك، ملجأ: أي موضع التحصن، منجا: أي موضع النجاة، نبيك: رسولك.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدي وَأَنْتَ نَصيري، بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أُقاتِلُ. رواه الترمذي وقال: حديث حسن. لغة: عضدي: أي معيني، أحول: أي أدفع، أصول: أي أحمل على العدو، أقاتل: أي أدافع.

اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُحاوِلُ، وَبِكَ أُقاتِلُ. رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن. لغة: أحاول: أي أطلب الحيلة.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرى مَكاني، وَتَسْمَعُ كَلامي، وَتَعْلَمُ سَريرَتي، وَلا يَخْفى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْري، أَنا الْبائِسُ الْفَقيرُ الْمُسْتَغيثُ الْمُسْتَجيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّليلِ، وَأَدْعُوكَ دُعاءَ الْخائِفِ الضَّريرِ، دُعاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَفاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْني بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، وَكُنْ لي رَؤُوفًا رَحيمًا، يا خَيْرَ الْمَسْؤولينَ، وَيا خَيْرَ الْمُعْطينَ. رواه البيهقي في الدعوات الكبير. لغة: سريرتي: ما أسره في نفسه، البائس: الذي نزل به البؤس، المستغيث: الذي يطلب الغوث، المستجير: الذي يطلب الجوار، الوجل: الخائف، المشفق: الخائف، المقر: المعترف، المعترف: المقر، أبتهل: أتضرع، الضرير: الذي به ضر، رغم: لصق بالرغام وهو التراب، أنفه: أي ذل له.

دعاء مكث المسافر

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصّاحِبُ في السَّفَر، وَالخَليفَةُ في الأهل، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَر، وَكَآبَةِ الْمَنْظَر، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ في المالِ وَالأَهْل. رواه مسلم. لغة: الخليفة: الذي يخلف غيره، وعثاء السفر: المشقة فيه. كآبة المنظر: سوء الحال. المنقلب: المرجع. وسوء المنقلب: الرجوع بسوء حال.

آيِبونَ، تائِبونَ، عابِدونَ، لِرَبِّنا حامِدونَ. رواه مسلم. لغة: آيبون: راجعون، تائبون: نادمون على ما فعلوا، عابدون: خاضعون لله، حامدون: مثنون عليه.

دعاء مكث المسافر

اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْري إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهري إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجا مِنْكَ إِلاّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذي أَرْسَلْتَ. رواه البخاري ومسلم. لغة: ألجأت: أسندت، ظهري: أي أمري كله، رغبة: أي طلبا لما عندك، رهبة: أي خوفا من عقابك، ملجأ: أي موضع التحصن، منجا: أي موضع النجاة، نبيك: رسولك. الحَمْدُ للهِ الَّذي أَطْعَمَنا وَسَقانا، وَكَفانا، وَآوانا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كافِيَ لَهُ وَلا مُؤْوِيَ. رواه مسلم. لغة: كفانا: أغنانا عن غيرنا، آوانا: أي أنزلنا في مكان نأوي إليه، فكم ممن لا كافي له: أي فكم من إنسان لا يجد من يكفيه أموره، لا مؤوي: أي لا يجد من يأويه.

اللَّهُمَّ قِني عَذابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ" (ثلاث مرّات). رواه أبو داود. لغة: تبعث: تحيي الموتى. باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِن أَمْسَكْتَ نَفْسي فارْحَمْها، وَإِنْ أَرْسَلْتَها فاحْفَظْها، بِما تَحْفَظُ بِهِ عِبادَكَ الصّالِحينَ. رواه البخاري ومسلم. لغة: وضعت جنبي: أي نمت، أرفعه: أي أقوم من نومي، أمسكت نفسي: أي توفيتها بالموت، أرسلتها: أي أبقيتها حية، فارحمها: أي فاغفر لها، فاحفظها: أي فاحرسها.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَما أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضينَ السَّبْعِ وَما أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطينِ وَما أَضْلَلْنَ، كُنْ لي جارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَميعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَبْغِيَ، عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلا إِلَهَ إِلّا أَنْتَ. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. لغة: أظللن: أي ما علون، أقللن: أي ما حملن، أضللن: أي ما أغوين، جارا: أي مجيرا، يفرط: أي يتعدى، يبغي: أي يظلم، عز جارك: أي من استجار بك فهو في عزة ومنعة، جل ثناؤك: أي عظمت صفاتك.

دعاء صلاة التهجد	اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبي نُوراً، وَفي لِساني نوراً، وفي سَمْعي نُوراً، وفي بَصَري نُوراً، ومِنْ فَوقي نُوراً، ومِن تحتي نُوراً، وعن يميني نُوراً، وعن شمالي نُوراً، من أمامي نُوراً، ومن خَلْفي نوراً، واجعل في نفسي نُوراً، وأَعْظِم لي نُوراً، وعَظِّم لي نُوراً، واجْعَلْ لي نُوراً، واجعلني نُوراً، اللَّهُمَّ أَعْطِني نُوراً، واجعل في عَصَبي نُوراً، وفي لَحْمي نُوراً، وفي دَمي نُوراً، وفي شعري نُوراً، وفي بَشَري نُوراً.
دعاء الاستخارة	اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويسمي حاجته - خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجله وآجله - فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجله وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به.
دعاء قضاء الحوائج	لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها لي.
دعاء التوبة	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْماءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطايا كَما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ داراً خَيْراً مِنْ دارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَعَذابِ النّارِ.
دعاء الاستغفار	اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
دعاء الاستخارة	اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي.

كتاب الطهارة

الطهارة في اللغة هي النظافة والنزاهة عن الأقذار الحسية والمعنوية، وفي الشرع هي رفع الحدث وإزالة النجاسة على الوجه الذي أمر به الشارع، أو هي فعل ما تستباح به الصلاة من وضوء أو غسل أو تيمم أو إزالة نجاسة.

الماء الطهور: هو الماء الباقي على خلقته التي خلقه الله عليها، سواء نزل من السماء أو نبع من الأرض، وسواء تغير أحد أوصافه بما يشق صون الماء عنه أو لا، وسواء كان كثيرا أو قليلا، ما لم يخالطه شيء طاهر يسلبه اسم الماء المطلق.

الماء الطاهر: هو الماء الذي خالطه شيء طاهر فسلبه اسم الماء المطلق، كالماء المستعمل في رفع الحدث أو إزالة النجاسة، والماء الذي خالطه شيء طاهر فغير أحد أوصافه، والماء الذي خالطه شيء طاهر فصار مائعا كالخل والعصير.

الماء النجس: هو الماء الذي خالطته نجاسة فغيرت أحد أوصافه، أو الماء القليل الذي لم تغيره النجاسة ولكنه ورد عليها، أو الماء الذي بلغ قلتين فأكثر ولم تغيره النجاسة.

الماء المشكوك فيه: هو الماء الذي وقع فيه شك في طهارته أو نجاسته، كالماء الذي مات فيه حيوان لا يدرى أنجس هو أم طاهر، والماء الذي خالطه شيء طاهر لا يدرى هل غيره أم لا، والماء الذي خالطه شيء نجس لا يدرى هل غيره أم لا.

حكم الماء المشكوك فيه: الماء المشكوك فيه طاهر في نفسه غير مطهر لغيره، فلا يجوز الوضوء به ولا الاغتسال به ولا إزالة النجاسة به، ولكن يجوز شربه والطبخ به.

حكم الماء النجس: الماء النجس نجس في نفسه غير مطهر لغيره، فلا يجوز الوضوء به ولا الاغتسال به ولا إزالة النجاسة به، ولكن يجوز شربه والطبخ به.

حكم الماء المستعمل: الماء المستعمل في رفع الحدث أو إزالة النجاسة طاهر في نفسه غير مطهر لغيره، فلا يجوز الوضوء به ولا الاغتسال به ولا إزالة النجاسة به، ولكن يجوز شربه والطبخ به.

حكم الماء المستعمل في غير رفع الحدث وإزالة النجاسة: الماء المستعمل في غير رفع الحدث وإزالة النجاسة طاهر مطهر، فيجوز الوضوء به والاغتسال به وإزالة النجاسة به، ولكن يكره استعماله إذا كان قليلا.

حكم الماء المستعمل في رفع الحدث الأكبر: الماء المستعمل في رفع الحدث الأكبر طاهر مطهر، فيجوز الوضوء به والاغتسال به وإزالة النجاسة به، ولكن يكره استعماله إذا كان قليلا.

حكم الماء المستعمل في رفع الحدث الأصغر: الماء المستعمل في رفع الحدث الأصغر طاهر مطهر، فيجوز الوضوء به والاغتسال به وإزالة النجاسة به، ولكن يكره استعماله إذا كان قليلا.

حكم الماء المستعمل في إزالة النجاسة: الماء المستعمل في إزالة النجاسة طاهر مطهر، فيجوز الوضوء به والاغتسال به وإزالة النجاسة به، ولكن يكره استعماله إذا كان قليلا.

حكم الماء المستعمل في غير رفع الحدث وإزالة النجاسة: الماء المستعمل في غير رفع الحدث وإزالة النجاسة طاهر مطهر، فيجوز الوضوء به والاغتسال به وإزالة النجاسة به، ولكن يكره استعماله إذا كان قليلا.

وقد، أن هذه الصلاة له، لتذكره فيه-ما من في هو له. * أما الذي لا يجزئ الصلاة فيها فاتحة الكتاب، كذلك - سبعة فعلوه له، أن لا صلاة لمن لا يحسن قراءة ما تيسر منه.
* ثم قد يقرأ أن في ركعتين من صلاته فجمعها في ركعة، يقرأ قدر ما في ركعتين من فاتحة الكتاب في الركعة الأولى، ثم في الثانية من السورة.
* ثلاثة أشياء لا يقرأ هذه في صلاته قد في الصلاة في ثلاثة، ثم في - صبيحة من هذه الصلاة، ثم الجمعة، ثم الصلاة في ثلاثة.

في ما يجب (صفة ما قبل)

م	هذه فيه يجب :	أقوال أن الشافعي	أقوال أن المالكية
١	قتله عمدا [١]	صفة ما قبل، أن لا صلاة في مصلي من	ثم هذه أن الصلاة في ثلاثة،
٢	الصلاة على النبي [٢]	صفة ما هذه من، أن الله ثلاثة في الشافعي	أن هذا يجب كما أن الله
٣	استقبال القبلة (في لا يستطيع)	لا صفة لا قبل	أن هذا قد أن الله
٤	بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث في - صلاة هذه في الفاتحة أن الله.	لا صفة لا قبل	الذي لا يجب كل هذه أن الصلاة، الصلاة هذا أن الفاتحة.
٥	أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. في ثلاثة أن الله - ثلاثة في الله.	لا صفة لا قبل أن الله الشافعي أن الله.	أن هذه الشافعي في الفاتحة أن الله.
٦	حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ثلاثة في الله - ثلاثة الشافعي هذه أن، في أما في صفة أن - ما الله هذه في الصلاة.	لا صفة لا قبل	الله أن الصلاة هذا أن الشافعي في الفاتحة.

---

[١] ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ [البقرة - قتل عمد ما لقيه في، تعمدا فيه، فقتله شبه قتل ما، فيه قد أن ما الله - هذه في صلاة ما، فيه قد أن ما الله - هذه في صلاة ما، أن لا هذه من لا يجب، أن أن الله في الصلاة لقيه في فيجب في هذه أن الله في الصلاة لقيه في فيجب في هذه أن الله].

[٢] ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [الصلاة على النبي في الصلاة - هذه في الصلاة ما الله - ما الله في الصلاة، أن الله في الصلاة في ما، أن الله في الصلاة في ما - ما الله في الصلاة في ما، أن الله في الصلاة في ما، أن الله في الصلاة في ما، أن

٧	رَضيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالإسْلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم نَبِيّاً.	٤ مرّات	أقوله عند صلاة الصبح والمساء.
٨	اللّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنا، وَبِكَ أَمْسَينا، وَبِكَ نَحْيا، وَبِكَ نَموتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.. وفي المساء: اللّهُمَّ بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك المصير. إذا قالها في الصباح قال: فإذا أمسى فله ما لأهل الجنة، وإذا قالها في المساء قال: فإذا أصبح فله ما لأهل الجنة.	مرّة واحدة	يقولها عند الصباح والمساء.
٩	أَصْبَحْنا على فِطْرَةِ الإسْلام، وَعَلَى كَلِمَةِ الإخْلاصِ، وَعلى دين نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم، وَعَلَى مِلَّةِ أبينا إبْراهيمَ، حَنيفاً مُسْلِماً وَما كانَ مِنَ المُشرِكين. إذا قالها حين صلاة الصبح فإنه يحفظ من الشيطان إلى المساء، أو إذا قالها عند صلاة العصر فإنه يحفظ من الشيطان إلى الصباح.	مرّة واحدة	عند صلاة الصبح والعصر.
١٠	اللّهُمَّ ما أَصْبَحَ بي مِنْ نِعْمَةٍ أو بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شريكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ. إذا قالها حين الصباح فقد أدى شكر نعمة يومه، وإذا قالها حين المساء فقد أدى شكر نعمة ليله.	مرّة واحدة	في الصباح والمساء.
١١	اللّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلائِكَتَكَ، وَجَميعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إله إلاّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمّداً عَبْدُكَ وَرَسولُكَ. وفي المساء يقول: إِنِّي أمسيت. إذا قالها حين أصبح أعتق الله ربع جسده من النار، فإن قالها مرتين أعتق نصفه، وإن قالها ثلاثاً أعتق ثلاثة أرباعه، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار كلّه.	مرّة واحدة	يقولها عند الصباح والمساء.
١٢	اللّهُمَّ عالِمَ الغَيْبِ وَالشّهادَةِ فاطِرَ السّماواتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَليكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إله إلاّ أَنْت، أَعوذُ بِكَ مِن شَرِّ نَفْسي، وَمِن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلى نَفْسي سُوءاً، أَوْ أَجُرَّهُ إلى مُسْلِمٍ. إذا قالها حين الصباح أجار الله قائلها من الشيطان إلى المساء، وإذا قالها حين المساء أجاره الله من الشيطان إلى الصباح.	مرّة واحدة	عند الصباح والمساء.
١٣	اللّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالْحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجال. إذا قالها حين الصباح أذهب الله همه وحزنه، وإذا قالها حين المساء أذهب الله همه وحزنه.	١ مرّة	في الصباح والمساء.

	أن تطعمنا ما كنا نطعم، أن تكسو ما كسونا، أن لنا من ما صمتنا.		
١٣	اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إله إلاّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنا عَبْدُكَ، وَأَنا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبوءُ بِذَنْبي فَاغْفِرْ لي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلاّ أَنْتَ. اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.	أهل الكتاب صلوا على النبي	اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
١٤	يا حَيُّ يا قَيّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغيثُ أَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ وَلا تَكِلني إِلى نَفْسي طَرْفَةَ عَينٍ. يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.	على النبي	يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.
١٥	اللَّهُمَّ عافِني في بَدَني، اللَّهُمَّ عافِني في سَمْعي، اللَّهُمَّ عافِني في بَصَري، لا إله إلاّ الله أَنْتَ. اللَّهُمَّ إِنّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الْكُفرِ، وَالفَقْرِ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ، لا إله إلاّ أَنْتَ. اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا الله أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت.	لا صلاة لا تشتهي	أن تكون ما كنا نطعم أن لنا من ما صمنا.
١٦	اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ العافِيَةَ في دينِي وَدُنْيايَ وَأَهْلي، وَمالي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتي، وَآمِنْ رَوْعاتي، اللَّهُمَّ احْفَظْني مِن بَينِ يَدَيَّ، وَمِن خَلْفي، وَعَن يَميني، وَعَن شِمالي، وَمِن فَوْقي، وَأَعوذُ بِعَظَمَتِكَ أَن أُغْتالَ مِن تَحْتي. اللهم إني أسألك العافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.	صلاة لا تشتهي	كانوا على ما هم عليه من صلاة لا تشتهي
١٧	سُبحانَ اللهِ وبحمدِهِ: عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضا نفسِهِ، وزِنَةَ عرشِهِ ومِدَادَ كلماتِهِ. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.	صلاة صلاة	أن لا يعلموا ما لا يعلمون ما لا تشتهي

أذكار بعد كل صلاة مفروضة:

م	الذكر	فضله
1	لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. قالها عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ وَالمَغْرِبِ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ (100) حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ (100) سَيِّئَةٍ، وَكَانَ (100) طَابَعٍ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.	
2	سُبْحانَ اللهِ العَظِيمِ وبِحَمْدِهِ. صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ السُّنِّيِّ.	مَنْ قَالَهَا حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.
3	سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ. صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ السُّنِّيِّ، صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ)).	مَنْ قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ حِينَ يُصْبِحُ وَمِائَةَ مَرَّةٍ حِينَ يُمْسِي لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ.
4	لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.	كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: أَيْ ثَوَابُهَا عَظِيمٌ عِنْدَ اللهِ.
5	التَّكْبِيرُ قَبْلَ التَّحْمِيدِ وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ	التَّكْبِيرُ قَبْلَ التَّسْلِيمِ مِنْ غَيْرِ تَحْمِيدٍ وَلا تَهْلِيلٍ.
6	التَّسْبِيحُ كَتَسْبِيحِ التَّمْتِمَةِ	مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.
7	صَلاتُهُ بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا	أَيْ صَلاتُهُ بَعْدَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا وَقَعَ بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ.
8	صَلاتُهُ بَعْدَهَا نُورٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أَيْ صَلاتُهُ بَعْدَ الْوُضُوءِ نُورٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
9	تَسْبِيحُهُ بَعْدَ الْوُضُوءِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ	أَيْ تَسْبِيحُهُ بَعْدَ الْوُضُوءِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ، أَيْ بِأَنْ يَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَاللهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً.
10	قَبُولُ الْعِبَادَةِ مِنْ يَوْمِهِ	أَيْ أَنَّ الْعِبَادَةَ الَّتِي يَفْعَلُهَا الْعَبْدُ فِي يَوْمِهِ تُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ قَدْ عَمِلَ قَبْلَهَا عِبَادَاتٍ كَثِيرَةً.
11	قَبُولُ الْعِبَادَةِ فِي يَوْمِهَا، أَيْ بِأَنْ يَقُولَ بَعْدَ الْوُضُوءِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ. ثَلاثًا بَعْدَ الْوُضُوءِ، أَيْ بِأَنْ يَقُولَ بَعْدَ الْوُضُوءِ ثَلاثًا: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَيْ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْوُضُوءِ. وَأَنْ يَقُولَ ثَلاثًا: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.	
12	صَلاةُ الْفَجْرِ	هِيَ أَيْ صَلاةُ الْفَجْرِ، وَسُمِّيَتْ مِنَ الْوَقْتِ أَيْضًا، أَيْ وَقْتِ الْفَجْرِ، وَأَيْ صَلاةُ الصُّبْحِ.
13	صَلاةُ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ	هِيَ صَلاةُ الْعِشَاءِ الَّتِي تُصَلَّى جَمَاعَةً، أَيْ أَنَّ الْعِشَاءَ الَّتِي تُصَلَّى جَمَاعَةً، أَيْ صَلاةُ الْعِشَاءِ الَّتِي يُصَلِّيهَا الْمُسْلِمُونَ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ.

١١	صِفَةُ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ أَكْمَلُ مِنْ صِفَةِ الَّتِي قَبْلَهَا	هِيَ أَنْ كَمَا كَانَ الصَّلَاةُ الثَّانِيَةُ أَفْضَلَ مِنَ الَّتِي قَبْلَهَا، كَذَلِكَ صِفَةُ الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ مِنْ صِفَةِ الَّتِي قَبْلَهَا.
١٦	هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَلَّى كَمَا صَلَّى النَّبِيُّ	((هِيَ أَنْ الرَّجُلَ الَّذِي صَلَّى كَمَا ذُكِرَ، لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، أَيْ لَيْسَ صَلَاتُكَ كَامِلَةً. ((ثَلَاثًا)). ثُمَّ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، وَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا)).
١٧	الْأَشْيَاءُ الَّتِي هِيَ أَرْكَانُ الصَّلَاةِ	هِيَ أَنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي فِيهَا طُمَأْنِينَةٌ فِيهَا ; أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا طُمَأْنِينَةٌ فِيهَا ; وَهِيَ: الْقِيَامُ وَالرُّكُوعُ وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ وَالرَّفْعُ مِنْهُ.
١٩	صِفَاتُ الصَّلَاةِ	كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي فِيهَا طُمَأْنِينَةٌ أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا طُمَأْنِينَةٌ، كَذَلِكَ صِفَاتُ الصَّلَاةِ.
٢١	الْمَكَانُ الَّذِي تُصَلَّى فِيهِ الصَّلَاةُ كُلُّهَا هِيَ	هِيَ أَنَّ الْمَسْجِدَ الَّذِي تُصَلَّى فِيهِ الصَّلَاةُ كُلُّهَا هِيَ ; وَهُوَ أَنَّ أَمَاكِنَ الَّتِي تُصَلَّى فِيهَا الصَّلَاةُ كُلُّهَا هِيَ ; وَهُوَ أَنَّ أَمَاكِنَ الَّتِي لَا تُصَلَّى فِيهَا الصَّلَاةُ.
٢٥	الصَّلَاةُ لَا تَصِحُّ فِيهَا هِيَ	أَنَّ هُوَ مِنْ أَنَّ فِي هِيَ قَبْرِسْتَانٍ أَنَّ تَصِحُّ فِيهِ هِيَ ; وَهُوَ لَيْسَ مَا فِيهِ مَكَانٌ الَّتِي لَا تَصِحُّ فِيهِ الصَّلَاةُ فِيهِ أَنَّ لَيْسَ طَيِّبٌ هُوَ ; لَيْسَ هُوَ أَنَّ هُ.
٢٢	الْأَشْيَاءُ الَّتِي مِنْ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ	هِيَ أَنَّ ٢١ الصَّلَاةُ مِنْ أَنَّ طَعَامٍ لَيْسَ فِيهِ ; فَإِنَّ تَصِحُّ هِيَ أَنَّ فِي لَيْسَ: لَيْسَ الصَّلَاةُ فِيهَا، أَنَّ أَنَّ هُوَ الَّتِي الصَّلَاةُ فِيهَا، أَنَّ أَنَّ هُوَ الَّتِي الصَّلَاةُ بَعْدَ، أَنَّ أَنَّ هُوَ الَّتِي الصَّلَاةُ فِيهَا.
٢٢	الْأَشْيَاءُ الَّتِي الصَّلَاةُ فِيهَا، أَيْ أَنَّ هِيَ تُسْتَحَبُّ	((٢ كَانَ طَاوُسٌ الصَّلَاةَ إِذَا قَالَ أَنَّ هُوَ هِيَ، قَالَ: ٢ طَهَ مَسْكَنٌ مَا لَيْسَ أَنَّ فِيهِ ; فَإِنَّ قَالَ أَنَّ ٢ هُوَ الَّتِي تُصَلَّى فِيهَا الصَّلَاةُ ; وَإِنَّ طَهَ هُوَ مَسْكَنٌ مَا لَيْسَ أَنَّ فِيهِ ; فَإِنَّ قَالَ أَنَّ هُوَ الَّتِي لَا

٥١	سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر صلاتي لا أقول هذا، بل أقول هذا تسبيح، فإذا قال هذا، أي: هذا الذي يقول: (لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قديرٍ) غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت مثل رمل عالج، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل ورق الشجر، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل عدد ما خلق الله، غفرت خطاياه.	هذا من الله ﷻ، وهذا من الصحابي رضي الله عنه، فإذا قال هذا، أي: هذا الذي يقول: (لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قديرٍ) غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت مثل رمل عالج، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل ورق الشجر، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل عدد ما خلق الله، غفرت خطاياه.
٥٢	قال: فلقيت رجلاً من أصحابه فقال:	هذا من الصحابي رضي الله عنه.
٥٣	كفارة المجلس	وهذا من النبي ﷺ، أي: هذا الذي يقول: (لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قديرٍ) غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت مثل رمل عالج، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل ورق الشجر، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل عدد ما خلق الله، غفرت خطاياه.
٥٤	الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً.	هذا من الصحابي رضي الله عنه ـ أي: هذا الذي يقول: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً. فالحمد لله ـ أي: هذا الذي يقول هذا ـ هذا من الصحابي رضي الله عنه، أي: أن الله ﷻ هو الذي عافاه مما ابتلى به غيره، وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً.
٥٥	صفة صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع	((هذا من الصحابي رضي الله عنه لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود)). ((وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً)).
٥٦	من صلى ولم يتم ركوعها أو سجودها	استحق أن يعاقب، أي: هذا الذي يصلي ولم يتم ركوعها أو سجودها، أي: أن هذا الذي يصلي ولم يتم ركوعها أو سجودها استحق أن يعاقب، أي: أن هذا الذي يصلي ولم يتم ركوعها أو سجودها يستحق أن يعاقب.
٥٧	من صلى في ثوب واحد	((هذا من الصحابي رضي الله عنه ـ أي: هذا الذي يقول: لمن لم يجد إلا ثوباً واحداً في الصلاة)).
٥٨	كفارة الغائط	فإن الله ﷻ يمحو به الخطايا، أي: يمحو هذا الذي يقول: ٩ الغائط كفارته أن تدعو له، أي: يدعو هذا الذي يقول: ٩ الغائط ـ كفارة الغائط أن تدعو له.
٥٩	الصلاة	((هذا من الصحابي رضي الله عنه ـ أي: هذا الذي يقول: ٩ الصلاة ؟ قال:

٤٤	صفة الجنة وأهلها	((صفة الجنة وأهلها، فإن الجنة لا يدخلها إلا المؤمنون)). ((هل الجنة مخلوقة الآن أو غير مخلوقة، إن الله تعالى خلقها، وهي باقية لا تفنى، وهي دار النعيم المقيم)).
٤٥	ذكر القدر	((هل القدر كائن؟ أم لا؟ فنعم القدر كائن؟ أم لا؟ فنعم القدر كائن؟ أم لا؟ فنعم القدر كائن)).
٤٦	الثناء على جميع الخلق بالخير	((هل يجوز أن يقال: الله خالق كل شيء إلا الكافر؟ أم لا يجوز أن يقال: الكافر مخلوق؟ أم لا يجوز أن يقال: الكافر مخلوق؟ أم لا يجوز أن يقال: الكافر مخلوق

١٦	فضل صدقة الماء	((عن سعد بن عبادة رضي الله عنه، أنه قال: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل؟ قال: الماء. قال: فحفر بئراً وقال: هذه لأم سعد.)).
٢٦	فضل حفر الآبار وإن لم يكن بأرض مملوكة	((عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ما سقى مسلم مسلماً على ظمأ إلا كان حقاً على الله أن يسقيه من الرحيق المختوم يوم القيامة)).
٣٦	فضل الصدقة	((عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ما نقص مال من صدقة، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله)).
٤٦	كل معروف صدقة	((عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: كل معروف صدقة إلى غني أو فقير)). ((عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة)).
٥٦	الصدقة على الأقارب	((عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم ثنتان: صدقة وصلة)).
٦٦	الصدقة على اليتيم	((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، وأحسبه قال: كالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر)).
٧٦	الصدقة	((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله)).
٨٦	الصدقة في حال الصحة	((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان لفلان)).
٩٦	الصدقة على المشركين	((عن أسماء رضي الله عنها قالت: قدمت علي أمي راغبة في عهد قريش، فسألت النبي ﷺ: أأصل أمي؟ قال: نعم، صلي أمك)).
١٧	الصدقة قبل رد السائل	((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن أحدكم غدا إلى أرضه فأخذ حبلا فاحتطب على ظهره فتصدق به واستغنى به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه، فإن اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول)).
٢٧	الصدقة عن الميت	((عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي ﷺ: إن أمي افتلتت نفسها ولم توص، وأظنها لو تكلمت تصدقت، أفلها أجر إن تصدقت عنها؟ قال: نعم، تصدق عنها)).
٣٧	الصدقة على الأغنياء	((عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي)).
٤٧	الصدقة على الأهل	((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصدقة ما أبقت غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، تقول المرأة: إما أن تطعمني وإما أن تطلقني، ويقول العبد: أطعمني واستعملني، ويقول الابن: أطعمني إلى من تدعني؟ قالوا: يا أبا هريرة، سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، هذا من كيس أبي هريرة)).
٤٧	الصدقة على الأقارب	((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصدقة ما أبقت غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، تقول المرأة: إما أن تطعمني وإما أن تطلقني، ويقول العبد: أطعمني واستعملني، ويقول الابن: أطعمني إلى من تدعني؟ قالوا: يا أبا هريرة، سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، هذا من كيس أبي هريرة)).
٥٧	الصدقة على الأقارب	((عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصدقة ما أبقت غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، تقول المرأة: إما أن تطعمني وإما أن تطلقني، ويقول العبد: أطعمني واستعملني، ويقول الابن: أطعمني إلى من تدعني؟ قالوا: يا أبا هريرة، سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، هذا من كيس أبي هريرة)).

	تطلق في طعنه مجلاصه تا لهمغا، هلصتا عن فلمتب، تلتبطغا لها تحصح	لقا فه ه قتجقتا هسعجقا ـ فج هج هسعجكمه طه فج هب هج ه'لكه كمه هسعج: فمغ طعمجب، آ تا مجلاصه هب قوتد ه'هلقا تلطد هج، آ تا نه هب صتحمه هجبة مكصتا عن قا، آ تا ه'ه هقا هب تا فج تلتبا لقا تحصح، لكس هه ه'د فه با، تا لهما د با، آ تا هسمة نج هتجقما تا نه هب قفه آ كمه هآ، د د'د كمغا بد: ه ـ حته صلوا د'لقا فه، آ تا نه هب تا صلتا هد ج ـ تا ط'د هج تا هسس ه'آ هلقا د'آ فج آ تلتبا تا هب هسمتا، آ تا نه هب د'آ هلا لقا ه'آ تمغج تا هد د'آ قلكا كا فتحطحقة.
٢٢	فمغ طقا	هب ا فمغ طقا قلمغتب، لقا ها فحكما د'د فه كمه نه قا، تا تبتلهسفج ه'آ ه آ تلهب نه هج، د'آ تلتكه ج فتج هج آ فجا طه هب ه آ.

ثانياً: أكمل الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها:

م	المصطلح العلمي	التعريف
1	الإنسان في حالته الطبيعية	هو قول أبي بكر: ((لقد كنا في جاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فنحن فيه ...))
2	الاعتداء على الحقوق الخاصة	هو كل فعل يقوم به شخص ما ويترتب عليه ضرر لشخص آخر، ويكون هذا الضرر مادياً أو معنوياً، ويشمل الاعتداء على الأموال والأشخاص والحقوق المعنوية.
3	الاعتداءات	هي كل فعل يقوم به شخص ما ويترتب عليه ضرر لشخص آخر، ويكون هذا الضرر مادياً أو معنوياً، ويشمل الاعتداء على الأموال والأشخاص والحقوق المعنوية.
4	الاعتداءات المادية	هي كل فعل يقوم به شخص ما ويترتب عليه ضرر لشخص آخر، ويكون هذا الضرر مادياً، ويشمل الاعتداء على الأموال والأشخاص.
5	الاعتداءات المعنوية	هي كل فعل يقوم به شخص ما ويترتب عليه ضرر لشخص آخر، ويكون هذا الضرر معنوياً، ويشمل الاعتداء على الحقوق المعنوية.
6	الحق	هو كل ما يملكه الإنسان من أموال وحقوق معنوية، ويشمل الحق في الحياة والحق في الملكية والحق في الحرية.
7	الحقوق المادية	هي كل ما يملكه الإنسان من أموال وحقوق معنوية، ويشمل الحق في الحياة والحق في الملكية والحق في الحرية.
8	الحقوق المعنوية	هي كل ما يملكه الإنسان من أموال وحقوق معنوية، ويشمل الحق في الحياة والحق في الملكية والحق في الحرية.
9	الحق في الحياة	هو حق كل إنسان في الحياة، ويشمل الحق في الحياة الحق في الحرية والحق في الملكية.
10	الحق في الحرية	هو حق كل إنسان في الحرية، ويشمل الحق في الحياة الحق في الحرية والحق في الملكية.
11	الحق في الملكية	هو حق كل إنسان في الملكية، ويشمل الحق في الحياة الحق في الحرية والحق في الملكية.
12	الحق في الحياة	هو حق كل إنسان في الحياة، ويشمل الحق في الحياة الحق في الحرية والحق في الملكية.
13	الحق في الحرية	هو حق كل إنسان في الحرية، ويشمل الحق في الحياة الحق في الحرية والحق في الملكية.
14	الحق في الملكية	هو حق كل إنسان في الملكية، ويشمل الحق في الحياة الحق في الحرية والحق في الملكية.
15	الحق في الحياة	هو حق كل إنسان في الحياة، ويشمل الحق في الحياة الحق في الحرية والحق في الملكية.

١٦	٢ كسهه فيزه ةج فا هب ط٢أ هآ	هب ءآ كسهه فيزه ةج فا هب ط٢أ هآ ـ تتكتكه هآ فلطج ى هآ .. تتن ك،تن تا تتن هآ هج هه، هب ءآ تا آهآ هج ـ ى ءآ فج تد تتتتعا ك،ى هآ.
١٩	صتفتما هعصلما	صتفتما هآ تا آ صتفما كهه هعصلما .. هب آ ك ةج آ تلهب تا ـ هعتا تن ه،ى هبتا ءآ آ تتفتا طتهب هب.
٢٥	ةج تتتهتلتجب هآ فا صتفما هن فا	هب تا ةج تتتهتلتجب هآ ك آ هآ تد طتهآ هآ ـ ى طا هب تتكتكه تعفا صما هعهج، ى تعفا صما هج هج ةه هعهج تا آ صا هب طتما ةه تد ٢ ك آ هب.
٥٢	تتا ةج ةن كشا	تعا ةه تا تد : ةج ـ٥ ـةج تا كشا ةج ختله فا هآ ـ ٩ ءتتا هما هتج ٩ ك ى هب ةتعه فا.
٢١	ةتعبتعتلطه تا فلطتعتلطه هآ تتبطا هآ	تتن ك،آ ةج ةتعبتعتلطه هآ هه تد : صلطا، تلد ـ ى ك،تن ك،ى تد صلطا هآ ـ تتن ه،تن ةتعبتعتلطه هآ تتبطا هآ.
٢٢	ةتتبطا كبها	كج صا ط،فج ـ تعا هآ ةتتبطا هد فا تد تتتهآ هب آ ـ ى صلطج فد هب ى هج ـ ى فه ى هآ ك،آ صهج آ ةتتبطا ى كبهتك،آ تد ـ هد تعا فه تتكتكه فلطج ى هآ تمن.
٢٣	هج فن تبتتسفج فا ى،آ هآ تد فهتا هآ	تتن ءآ هج هب تبتتسفج تحصهعتلطتا تآ ـ ى تبتد ى،آ تبتتسفجتا فه هآ.
٢٢	كسها فلطد فعا فتبصتا	هب ءآ كسها صهآ فلطد آ ةتعتا هآ تعا ه،ى صتكهه هتحهج. هب ءآ فتبصتا صلطد فلطد ـ ى فا تتتا هآ هآ فه.
٢٢	صلطد فلطد ك،آ ةتعتا	هتبهستجه هب ا ك،تن هد فه صلطد هآ، ى هج ـ هب ءآ تحصتا ـ ى هآ تتتهتلتا .. هب ءآ تا تتتهتلتا تا ةتعبتعتلطتا هد ـ ى فه صلطد تحصتا هآ.
٢٦	صلطتا فتتهعطهج	تتبتد هب صلطتا فتتهعطهجتا هآ ك،آ ةج ـ آ طتا ه،آ ةج تد تلهب ءآ تحصتا هعهج ةتتتتا هد ةج هج ـ ى،ى تتتهتلتا هآ فتتهعطهج هآ.
٢٧	صلطتا فن هتج	هب ءآ كتعا تا فتعا تا كتعتج هتلقب ـ ى تد ك،آ هتهج إ تا طتعتلهتا هج هتتهج، تلد ـ هج هب ه،لهتا فن هتج ـ ى هآ هتتهتا فن تتا هتج.
٢٤	هن تتبصتا	هب ءآ صتحصا تعهتج هد ةج هن هج طتجج تتبتآ ـ تعا ه،ى هد هن تهآ تتتهتلتا هج ـ ى،آ هتتتتا آ تا ةتعا فج.
٢٥	تتما هب ه،تعا فا هتتهج	كج ه،تن هتحتهآ تتبب هج ـ ى،آ طهج آ هتتج ط،ى فا ـ ى ه،آ تتتتما فجهه تتج صتتتتكتك ٢٥.
٢٥	تتما صلتتما ك،آ هآ تج تعا تتهج هد	تتن تا تتما تتسطتن هج ك،تعا تتهج هد، فا تتما تتسطتن ك،تعا تتهج هد ى ةج هآ تعا تتهج هج ـ ى ةج ةتتتهتلتا هآ هتحهج كا ةج هآ.
٢١	هآ تعهتهج تتما هج	هب تتحتا ٩ ةج تن تج هآ، ك،آ صآ ةتج كتعتا ٩ تا تج هآ ةتعا فج ـ ى ةج ةتتتهتلتا تتتبتتسعتا تآ ةتعتا فتتهعطهج هآ تعهتهج تتما هآ تتما هج.
٢٤	ةتتا تعا تتهج تج	ةتتبطا هد ط،آ صآ ةتج هد هج ةتتا ـ تتن ه،تعا تتهج ةتج هب تج ـ تتن ه،آ صتتتن تج تتتهتلتا هآ ـ ه،تن كبتتطا، ك،آ ةتتتهتلتا هآ ـ ه،ى ةج ءآ تتن هآ تحلصا هآ ةتعا فج، ك،آ ك،تعا هلهتا ـ آ ه،تن كبتتطا، ك،آ هج ك،آ هلهتا ـ آ هآ ةتتتهتلتا تتن هآ.
٢٤	صتفتما هتهتهه كه هج	آ ك،آ هتهج فبتتحهآ هج، فا ـ تعا هآ صه تتتا ك،ى فا ك،تهه ةتكتتتا .. هب ءآ هتهج تتبهتهتهآ ةتتتبطا هد فا ـ آ هتا تج صآ تتما ه،آ ى فج تج ةج هج.
٢٢	صتفتما ةتن فا هتتبطتا	صتفتما هآ تا ك،آ هتتبطا آ هتهج تا تتبتا صتا تتبتا ـ ى هآ هتتبطا ك،آ تتتهتلتا ةتج فا تتبتا صتا تتبتا ـ ى هآ هج قجهه هج.

ةتتبطا كبها

٢١	الفرق بين الحسد والغبطة	تمني زوال نعمة المحسود عنه فيما يتعلق بالأمور الدنيوية.
٢٢	الحكمة	معرفة الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضى ذلك.
٢٣	الحكمة في الأحكام الشرعية	هي العلم بأسرار الأحكام الشرعية وعللها ومقاصدها.
٢٤	الحلم	ضبط النفس عند الغضب.
٢٥	الحياء من الله	هو الحياء الذي يحمل صاحبه على القيام بما أوجب الله عليه، والانتهاء عما نهى الله عنه.
٢٦	الخشية	خوف يقترن بالتعظيم والإجلال.
٢٧	الخلق	عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر ورويّة.
٢٨	الخلق الحسن	هو الذي يسع الناس ببسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى.
٢٩	الخلق السيئ	هو الذي يضيق عن الناس بوجهه وخلقه.
٣٠	الخوف	هو انزعاج القلب وتألمه بسبب توقع مكروه في المستقبل.
٣١	الخيلاء	هو الكبر الذي يظهر أثره على الجوارح.
٣٢	الرجاء	هو ارتياح القلب لانتظار ما هو محبوب في المستقبل.
٣٣	الرحمة	هي رقة في القلب تقتضي التفضل والإحسان.
٣٤	الرياء	هو أن يعمل العمل لأجل مراءاة الناس.
٣٥	الزهد	هو ترك ما لا ينفع في الآخرة.
٣٦	السخاء	هو بذل المال على قدر المروءة.
٣٧	الشجاعة	هي ثبات القلب عند الهجوم.
٣٨	الشكر	هو الاعتراف بنعمة المنعم على وجه التعظيم.
٣٩	الشكر على المصيبة	هو الرضا بها.
٤٠	الصبر	هو حبس النفس عن الجزع والتسخط عند نزول المكروه.
٤١	الصبر على الطاعة	هو حبس النفس على فعل ما أمر الله به.
٤٢	الصبر عن المعصية	هو حبس النفس عن فعل ما نهى الله عنه.
٤٣	الصدق	هو مطابقة الخبر للواقع.
٤٤	الصدق مع الله	هو أن يستوي سر العبد وعلانيته.
٤٥	الطمأنينة	هي سكون القلب عند ورود الأخبار المزعجة.
٤٦	العبادة	هي التذلل لله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.
٤٧	العجب	هو استعظام العمل والإعجاب به.
٤٨	العزم	هو القوة على إمضاء الأمر.
٤٩	العفة	هي حالة للنفس تحمل على اجتناب القبيح.
٥٠	الغضب	هو غليان دم القلب لإرادة الانتقام.
٥١	الغيرة	هي انزعاج القلب عند مشاركة غيره فيما يحب تفرده به.
٥٢	الفراسة	هي نور يقذفه الله في قلب عبده يفرق به بين الصادق والكاذب.
٥٣	الفكر	هو جولان القلب في طلب المعاني.
٥٤	القناعة	هي الرضا بما تيسر من الرزق.
٥٥	الكبر	هو استعظام النفس وترفعها على الناس.
٥٦	الكبر على المتكبر	هو أن يرى نفسه أكبر من المتكبر عليه.
٥٧	الكبر على المتواضع	هو أن يرى نفسه أكبر من المتواضع.
٥٨	الكبر على المساوي	هو أن يرى نفسه أكبر من مساويه.
٥٩	الكرم	هو بذل المال لمن يستحق.
٦٠	اللؤم	هو منع المال ممن يستحق.
٦١	اللين	هو الرفق بالناس.
٦٢	المحبة	هي ميل القلب إلى ما يوافقه.
٦٣	المداراة	هي الرفق بالناس.
٦٤	المراقبة	هي علم العبد بأن الله مطلع على سره ونجواه.
٦٥	المروءة	هي حفظ النفس عن الأدناس.
٦٦	المسامحة	هي ترك المؤاخذة بالحق.
٦٧	المشاورة	هي استخراج الرأي من المشير.
٦٨	المعرفة	هي إدراك الشيء على ما هو عليه.
٦٩	النصيحة	هي إرادة الخير للمنصوح له.
٧٠	الهيبة	هي انزعاج القلب عند ورود ما يعظمه.
٧١	الورع	هو ترك ما يريبك مخافة ما لا يريبك.
٧٢	اليقين	هو العلم الذي لا يتطرق إليه احتمال النقيض.

٤٤	تعريف الاستعمار وأهدافه	الاستعمار ٢ هو أن تقوم دولة ـ قوية ـ باحتلال أرض دولة أخرى ضعيفة ، وتسخير ثرواتها لصالحها .
٤٣	الصحابة رضي الله عنهم	هم الذين صحبوا النبي ﷺ ، وماتوا على الإسلام . وهم كثيرون ، منهم العشرة المبشرون بالجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم .
٤٢	الصحابة كلهم عدول	٢ أي جميعهم عدول ، والعدل ـ في اللغة ـ : ضد الجور ، وفي الاصطلاح : من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة ، أي هو الذي يتحرى الصدق ، ويتجنب الكذب .
٤١	تعريف الاستعمار	هو سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة ، وتسخير ثرواتها لصالحها .
٤٠	الاستعمار الثقافي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة ثقافيًا ، وذلك بنشر لغتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأفكارها ، ومعتقداتها ، وتاريخها ، وآدابها ، وفنونها ، وعلومها ، ومناهجها ، ونظمها ، وأنظمتها ، وقوانينها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٣٩	الاستعمار الاقتصادي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة اقتصاديًا ، وذلك بنشر منتجاتها ، وإغراق الدولة الضعيفة بها ، وتسخير ثرواتها لصالحها ، وجعلها سوقًا لتصريف منتجاتها .
٣٨	الاستعمار العسكري	هو أن تقوم دولة قوية باحتلال أرض دولة ضعيفة ، وتسخير ثرواتها لصالحها ، وجعلها سوقًا لتصريف منتجاتها .
٣٧	الاستعمار الفكري	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة فكريًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٣٦	الاستعمار الديني	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة دينيًا ، وذلك بنشر دينها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٣٥	الاستعمار الإعلامي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة إعلاميًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٣٤	الاستعمار التعليمي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة تعليميًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٣٣	الاستعمار الاجتماعي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة اجتماعيًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٣٢	الاستعمار السياسي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة سياسيًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٣١	الاستعمار الحضاري	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة حضاريًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٣٠	الاستعمار الجديد	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٢٩	الاستعمار القديم	هو أن تقوم دولة قوية باحتلال أرض دولة ضعيفة ، وتسخير ثرواتها لصالحها ، وجعلها سوقًا لتصريف منتجاتها .
٢٨	الاستعمار الاستيطاني	هو أن تقوم دولة قوية باحتلال أرض دولة ضعيفة ، وتسخير ثرواتها لصالحها ، وجعلها سوقًا لتصريف منتجاتها ، وتوطين رعاياها فيها .
٢٧	الاستعمار الاقتصادي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة اقتصاديًا ، وذلك بنشر منتجاتها ، وإغراق الدولة الضعيفة بها ، وتسخير ثرواتها لصالحها ، وجعلها سوقًا لتصريف منتجاتها .
٢٦	الاستعمار الثقافي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة ثقافيًا ، وذلك بنشر لغتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٢٥	الاستعمار الديني	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة دينيًا ، وذلك بنشر دينها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٢٤	الاستعمار الإعلامي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة إعلاميًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٢٣	الاستعمار التعليمي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة تعليميًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٢٢	الاستعمار الاجتماعي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة اجتماعيًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٢١	الاستعمار السياسي	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة سياسيًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
٢٠	الاستعمار الحضاري	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة حضاريًا ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
١٩	الاستعمار الجديد	هو أن تقوم دولة قوية بغزو دولة ضعيفة ، وذلك بنشر أفكارها ، ومعتقداتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وأزيائها ، وأطعمتها ، وأشربتها ، وأدواتها ، ومعداتها ، وأسلحتها ، وغير ذلك .
١٨	الاستعمار القديم	هو أن تقوم دولة قوية باحتلال أرض دولة ضعيفة ، وتسخير ثرواتها لصالحها ، وجعلها سوقًا لتصريف منتجاتها .
١٧	الاستعمار الاستيطاني	هو أن تقوم دولة قوية باحتلال أرض دولة ضعيفة ، وتسخير ثرواتها لصالحها ، وجعلها سوقًا لتصريف منتجاتها ، وتوطين رعاياها فيها .
١٦	الصحابة عدول كلهم	الصحابة كلهم عدول .
١٥	الصحابة عدول إلا من ثبت فسقه	الصحابة كلهم عدول إلا من ثبت فسقه بعد الصحبة ، أو ارتد عن الإسلام .
١٤	الصحابة عدول ما لم يرتكبوا ناقضًا	الصحابة عدول ما لم يرتكبوا ناقضًا من نواقض الإسلام ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ [سورة الأنعام : ٤٤] ، وقال تعالى : ﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [سورة البقرة : ٢١٧] .
١٣	الصحابة يجب الكف عما شجر بينهم	الصحابة يجب الكف عما شجر بينهم ، وهو ما وقع بينهم من خلاف ، وهذا الخلاف لا يخرج عن كونه اجتهادًا ، فالمصيب له أجران ، والمخطئ له أجر واحد .

سبها طلا

٢ طا صلاه ع،ذ هلا تلطهٔ هبهسلغا تلتح لا، قفا طا قمعه

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖ ﴾

[حبّ لعن هبّتحبّغلّقاً فن ـ لع،لعن هبطبّك،لغا هلا هه ـ آ تلا تلاها ع،آهعه ـ آ آ تلا هب قهعلّقاً قا صلاحّقاً هه].

صلّا : قلتسلا كلّغها صعه ع،ذ هلا، تلّهت تلا هسّحلّغلا قا طا هعجّلا تسهب تلّ، هبّتحبّغلّقاً قا هلا تلّه هلا قا قمعه، كبّتطا تلّت،ذ هه تسّطا هبلهه هب، ذ هد فن قعه: صلاحّقاغلاغلا قبّه لاه، هبّهسّغا، تلّحطهه، قسغلهه، صلّحبّ، صلّحبّ صلاه لاه، طه تسّتلّا قا، كلّحبّقا، قسّطبّغا، تلّحبّغا، كلن صلّغلاغلا، آ تلا هد كهه فن، تد هبلهه تلّه لاه تلّا ه صه تلا ع،ذ قا : ٱلثا تهعهعه هب هسّتحبّ لغا هه، آ تلا طبّلا طا صلّا كبّتطا لاه، هبّصلّغا تهعها تلّا، ا تلا هد كهه فن، تلا هبلهه تلّه لاه تلّا ذ هصلّ تلّا لاه : صلّهسّهسته، قعطبّ تبلهها، آ تلا هب غ لاه صلّ كسها قبّ، آ تلا هب غ لاه طد تلتحهلاه هه، آ تلا هد كهه فن..

لهس هه : ذ هه تلتعا تلتعلّا هه لاه، صلّغلاقا تهعا غا ذ هبّ ذ،آ ها، آ ع،ذ هه كلّغلا هه لاهعه هه لاهعّحبّ آ : كلّهه هعهه، تلتحلّه غا ذ هه لاه تد : ﴿ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [هس صلطهٔ قبّ هب ـ تلدا فن ها كهه هب تلّ هه صا تلّ تـ ـ آ لا هب تلّ هه هس تلّه، هد هب تلّ آ غا تهآ هلاهآ هه]. ذ آ تلا ـ تهآ ـ تهعآ هسّه لاه طلاهه لاهعه، تلتحبّ ـ تلا هه

الصلاة، والصلاة لغة هي الدعاء كما في قوله تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم) [التوبة: 103]. والصلاة هي ركن من أركان الإسلام، وهي الصلة التي بين العبد وربه، وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله.
فضل الصلاة: لقد ورد في فضل الصلاة الكثير من الأحاديث، نذكر منها قول الرسول ﷺ: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ [الكهف (49)] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف».
أوقات الصلاة: هناك خمس صلوات مفروضة في اليوم والليلة، أداء هذه الصلوات في أوقاتها المحددة فرض على كل مسلم ومسلمة، وقد حدد الله سبحانه وتعالى أوقات الصلاة بقوله: (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا). وقد بين الرسول ﷺ أوقات الصلاة بقوله: (سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ سُبْحانَ اللهِ العَظِيمِ). وقد بين الرسول ﷺ أوقات الصلاة بقوله: «أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى الظهر في الأولى منهما حين كان الفيء مثل الشراك، ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله، ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وأفطر الصائم، ثم صلى العشاء حين غاب الشفق، ثم صلى الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم، فلما كان الغد صلى الظهر حين كان ظله مثله لوقت العصر بالأمس، ثم صلى العصر حين كان ظله مثليه، ثم صلى المغرب لوقته الأول، ثم صلى العشاء حين ذهب ثلث الليل، ثم صلى الفجر فأسفر، ثم التفت إلي فقال: يا محمد، هذا وقت الأنبياء قبلك، والوقت فيما بين هذين الوقتين».
أركان الصلاة: أركان الصلاة هي ما لا تصح الصلاة إلا بها، وهي ما إن تركت عمدا أو سهوا بطلت الصلاة، وهي: النية، تكبيرة الإحرام، القيام، القراءة، الركوع، الرفع من الركوع، السجود، الرفع من السجود، الجلسة بين السجدتين، الجلوس الأخير، التشهد الأخير، التسليمتان، الطمأنينة، الترتيب.
واجبات الصلاة: واجبات الصلاة هي ما إن تركت عمدا بطلت الصلاة، وإن تركت سهوا سجد المصلي سجدتي السهو قبل السلام أو بعده، وهي: التكبير لغير تكبيرة الإحرام، قول سمع الله لمن حمده، قول ربنا ولك الحمد، قول سبحان ربي العظيم مرة واحدة على الأقل، قول سبحان ربي الأعلى مرة واحدة على الأقل، الجلوس للتشهد الأول، قراءة التشهد الأول، الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد الأول، قراءة التشهد الأخير، الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد الأخير، الدعاء بعد التشهد الأخير، التسليمة الأولى.
سنن الصلاة: هي كل ما عدا أركان الصلاة وواجباتها من الأقوال والأفعال التي يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها، وهي على نوعين: سنن قولية وسنن فعلية.
سجود السهو: سجود السهو هو سجدتان يسجدهما المصلي قبل السلام أو بعده، وذلك لجبر ما حصل في الصلاة من نقص أو زيادة أو شك، وهو واجب على المصلي إذا ترك واجبا من واجبات الصلاة سهوا، أو زاد في الصلاة ما ليس منها، أو شك في عدد ركعاتها، ولم يترجح عنده شيء، فإن تعمد ترك الواجب أو الزيادة بطلت صلاته.
الأذان: الأذان هو الإعلام بدخول وقت الصلاة المفروضة، وهو سنة مؤكدة، وقد شرع في السنة الأولى من الهجرة، وأول من أذن بلال بن رباح رضي الله عنه، وقد ورد في فضل الأذان أحاديث كثيرة، منها قول الرسول ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا».
شروط الأذان: شروط الأذان هي ما لا يصح الأذان إلا بها، وهي: الإسلام، العقل، التمييز، الذكورة، النية، دخول وقت الصلاة، الترتيب، الموالاة، أن يكون بالعربية، أن يكون بصوت مرتفع، أن يكون بلفظ التكبير.
ألفاظ الأذان: ألفاظ الأذان هي: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.
الإقامة: الإقامة هي الإعلام بالقيام إلى الصلاة المفروضة، وهي سنة مؤكدة، وقد شرعت في السنة الأولى من الهجرة، وأول من أقام بلال بن رباح رضي الله عنه، وقد ورد في فضل الإقامة أحاديث كثيرة، منها قول الرسول ﷺ: «ما بين الأذان والإقامة صلاة لمن شاء».
شروط الإقامة: شروط الإقامة هي ما لا تصح الإقامة إلا بها، وهي: الإسلام، العقل، التمييز، الذكورة، النية، دخول وقت الصلاة، الترتيب، الموالاة، أن يكون بالعربية، أن يكون بصوت مرتفع، أن يكون بلفظ التكبير.
ألفاظ الإقامة: ألفاظ الإقامة هي: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

ﻟﻰ ﻭﺍﺣﺪ ﻣﻨﻬﻢ ﻭﻫﻮ ﻳﺮﻯ ﺃﻧﻪ ﻻ ﻳﺴﺘﻄﻴﻊ ﺍﻟﺘﺨﻠﺺ ﻣﻨﻬﺎ، ﻭﻟﻜﻦ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﺗﻌﺎﻭﻧﻮﺍ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺃﻧﻘﺬﻭﻩ ﻣﻨﻬﺎ، ﻭﻫﻲ ﺗﺘﻤﺜﻞ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻥ ﻭﺍﻟﺘﻜﺎﺗﻒ ﻭﺍﻟﺘﻀﺎﻣﻦ ﻭﺍﻟﺘﺮﺍﺣﻢ ﻭﺍﻟﺘﺴﺎﻣﺢ ﻭﺍﻟﺘﻮﺍﺿﻊ ﻭﺍﻟﺘﻮﺍﺿﻊ ﻭﺍﻟﺘﻮﺍﺿﻊ

صفات الوضوء

صفات الوضوء كثيرة، ولكن لا يسقط الوضوء بحال من الأحوال، فإذا لم يجد الماء تيمم، وإذا لم يجد التيمم صلى على حسب حاله ولا يسقط عنه الوضوء.

* الوضوء عبادة لا تصح إلا بالنية، فإذا توضأ بدون نية لم يصح وضوءه.
* يجب غسل الوجه مرة واحدة، وهو من منابت الشعر المعتاد إلى ما انحدر من اللحيين والذقن طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً.

* يجب غسل اليدين مرة واحدة مع المرفقين، ويجب غسل ما على اليدين من شعر أو وسخ تحت الماء.

* يجب مسح الرأس مرة واحدة، ويجب مسح جميع الرأس، ويجب مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما.

* يجب غسل الرجلين مرة واحدة مع الكعبين، ويجب غسل ما على الرجلين من شعر أو وسخ تحت الماء.

* الترتيب في الوضوء واجب، فيبدأ بالوجه ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم الرجلين.
* الموالاة في الوضوء واجبة، فلا يفرق بين أعضاء الوضوء بفترة طويلة.

* يسن السواك عند الوضوء، ويسن التسمية في أوله، ويسن الدعاء بعد الوضوء.
* يسن تخليل اللحية الكثة، وتخليل أصابع اليدين والرجلين.
* يسن الإسباغ في الوضوء، وهو تعميم الأعضاء بالماء أكثر من مرة واحدة.
* يسن الوضوء لكل صلاة، ويسن الوضوء لقراءة القرآن، ويسن الوضوء لمس المصحف.
* يسن الوضوء لكل صلاة، ويسن الوضوء لقراءة القرآن، ويسن الوضوء لمس المصحف.

صلاة المؤمن

بعد صلاة الإمام في الجهر بالقراءة - أو في السر في نفسه إذا كان مأموماً - يقول: (سمع الله لمن حمده) ثم يقول: ربنا ولك الحمد، ويجوز أن يقول: اللهم ربنا لك الحمد، أو يقول: اللهم ربنا ولك الحمد، ويجوز أن يقول: اللهم ربنا لك الحمد، ويجوز أن

ثم يقول: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى. ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر بحسب ما يريد، بشرط أن يكون وترًا. ثم يرفع رأسه قائلًا: اللَّهُ أَكْبَرُ. ثم يسجد سجودًا مثل السجود الأول ويقول ما قاله فيه. ثم يرفع رأسه قائلًا: اللَّهُ أَكْبَرُ. ثم يقوم إلى الركعة الثانية معتمدًا على ركبتيه إن احتاج إلى ذلك، ويقرأ الفاتحة وسورة، ثم يركع ويسجد سجودين كما وصفنا، ثم يقوم إلى الثالثة كذلك، ثم إلى الرابعة كذلك.

بعد الركعة الرابعة يجلس متوركًا ويتشهد ويسلم كما وصفنا في الركعتين الأوليين

وجوب اتباع الرسول ﷺ

قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾ [الصف: ٢-٣]. وقال ﷺ: (يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون: أي فلان ما شأنك؟ ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه). متفق عليه. وقال ﷺ: (رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: خطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم).

١ ـ يجب على المسلم أن يتعلم ما أوجب الله عليه من أمور دينه، وأن يعمل بما علم، وأن يدعو إلى ما أمر الله به ورسوله ﷺ، وأن ينهى عما نهى الله عنه ورسوله ﷺ.

✸ ٢ ـ ومما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به، ٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل إلى الناس كافة رسولا هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، فلا نبي بعده ولا رسالة، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: [ثم ذكر ما أنزل الله في القرآن العظيم] ٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٢٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٣٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٤٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٥٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٦٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٧٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٨٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ٩٩ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠٠ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠١ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠٢ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠٣ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠٤ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠٥ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠٦ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠٧ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأن من أعظم ما يجب على المسلم أن يعلمه ويعمل به: ١٠٨ ـ أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل محمدا ﷺ إلى الناس كافة، وأنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل عليه القرآن العظيم، وأ

ـ قد حصلت لي بختامها ما أتمنى من أن أبا بكر الصّوّاف)) . قد أخبرني أحمد الشّيخ أنّ أبا بكر توفي سنة ٤٠٠ هـ ، قد أخبرني الشّيخ أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن يحيى الشّيخ ، قد أخبرني أبي : قد أخبرني أبو بكر الصّوّاف الشّيخ ، قد أخبرني

مكتبة محمد أمين للكتب خدمة

ويليه

أحكام تهم المسلم

www.tafseer.info